

## الرئاسة الفلسطينية تعتبر القرار غير انساني اسرائيل توقف نقل الاموال للسلطة وتعلن تسريع الاستيطان ردا على قرار اليونيسكو



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

وقال حماد في تصريحات لوكالة «معا» الاخبارية، «على المجتمع الدولي وخاصة دول الولايات المتحدة الادراك تماما أن اقامة دولة فلسطينية هي مصلحة أمريكية بالإضافة إلى كونها مصلحة فلسطينية وبالإضافة إلى أن الاستقرار في المنطقة يقوم على إقامة الدولة الفلسطينية ولكن عدم قيام الدولة الفلسطينية ستكون نتاجه عدم استقرار في المنطقة».

وأضاف أن الحكومة الاسرائيلية «يبدو أنها لا تسمع ولا تشاهد ما يجري من تغييرات في المنطقة العربية ومن انتشار الربيع العربي الذي أدى عمليا إلى سيطرة الشعوب العربية على اتخاذ القرارات بيدها».

## عالم دين سعودي يرفض دعوة سعوديين لأسر جنود إسرائيليين ويعتبرها لا تصح «شرعا»



الشيخ عبد الحسن العبيكان

الرياض - يو بي اي: رفض عالم الدين السعودي الشيخ عبد الحسن العبيكان، المستشار في الديوان الملكي، الدعوة التي أطلقها الشيخ عوض القرني وعرضه 100 ألف دولار لن يقوم بأسر جندي إسرائيلي، لميادته بأسرى فلسطينيين على غرار «صفقة (الجندي الإسرائيلي) شاليط وحماس».

وقال العبيكان في تصريح خاص نشرته صحيفة «سبق» الإلكترونية أمس الثلاثاء أن مطالبة أي مواطن سعودي بأسر جنود إسرائيليين ودفع مبالغ مالية لن يقومون بهذا العمل فيها «نوع من التعدي على صلاحية الإمام وولادة الأمر». مؤكدا أنها «امر متعلق بالجهاد في سبيل الله، الذي هو منوط بولي الأمر». وأضاف «أن مذهب أهل السنة والجماعة أكد أن الجهاد في سبيل الله منوط بولادة الأمر».

وأشار العبيكان إلى أن كل ما يتعلق بالجهاد من قتل المحاربين وأسرهم متفرع من إقامة الجهاد في سبيل الله، والجهاد منوط بولادة الأمر.

وأضاف «أنني لأعجب ممن يتعدى حدوده، ويتصرف تصرفات مستهتجة وفردية، قد تدعو إلى العجب، وتدعو إلى الانتقاد الشديد، لسبب أنه يدخل في شيء لا يعنيه».

وأكد العبيكان أن إطلاق هذه الدعوات من سعودي بأسر جنود إسرائيليين «يعدّ تعديا للحدود».

وقال «إن هذا الأمر لا يصح لا شرعا ولا عقلا ولا عرفا، محذرا من «أن هذا قد يضر بالسعودية.. لاسف، هذا الأمر قد يتسبب في الإضرار بالسعودية وسمة السعودية بل والمسلمين عموما».

وتصح بترك هذه الأمور، «بمعنى أن يترك ذلك الأمر كله للعلاء وللإقادة، ولا يتدخل الإنسان في

## أمير قطر يعلن عن إجراء انتخابات مجلس الشورى في النصف الثاني من عام 2013



امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني

الدوحة - يو بي اي: أعلن أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أن الانتخابات المقبلة لمجلس الشورى ستجرى في النصف الثاني من العام 2013.

وقال الشيخ حمد في كلمة ألقاها في أمس الثلاثاء دور الانتقاد الأربعين لمجلس الشورى القطري العنيد ونقلها وكالة الأنباء القطرية الرسمية «قنا»، أعلن من على منصة هذا المجلس أننا قررنا أن تجري انتخابات مجلس الشورى في النصف الثاني من العام 2013».

يُذكر أن قطر شهدت تشكيل أول مجلس شورى في 1972، ويتألف المجلس من 45 عضواً، ينص الدستور على انتخاب 30 منهم عن طريق الاقتراع العام السري المباشر، بينما يعين أمير البلاد الأعضاء الـ15، ويقول المجلس سلطة التشريع، ويفرق الموازنة العامة للدولة، كما يمارس الرقابة على السلطة التنفيذية.

وتطرق الشيخ حمد إلى الوضع العربي، وقال «فيما يتغير وجه وطننا العربي، وتعصف بالمنطقة تغييرات كبرى، علينا ألا نتغنى بهتة أنفسنا على إنجازاتنا، بل علينا أن نتأكد مما إذا كانت رؤانا وتطلعاتنا تتلاءم مع طموحات وآمال شعوبنا».

وأضاف «يمكنني أن أؤكد لكم بصير مرتاح أننا فعلا نقف على أرض صلبة، وذلك بجهودنا المشتركة، وإننا راضون دائما على العدالة والإنصاف، واعتبرنا دائما قيما إنسانية لا تستثني الشعوب العربية خلافا لما كان يدعى. نحن نعلم أن الشعوب لا تستكت على الضيم للابد، لذلك لم نجد قطر صعبة في تقبل ما يجري».

وتابع قائلا «ما زلنا نفضل أن نقوم الأنظمة بالإصلاح، وأن نقود هي عملية التحول، بدلا من أن تنتفض الشعوب».

وأعلن أن قطر «سوف تقف دائما ويقدم ما تسمح

## طلبت وقف تهريب الأسلحة من لبنان والأردن.. واجراء الحوار في سورية سورية تشترط انتهاء حرب «الجزيرة» و«العربية» ضدها وتعلن التوصل لاتفاق.. ومجلس الجامعة ينتظر ردا واضحا



سوريون في حمص يتظاهرون للمطالبة باسقاط النظام

الذي سيتم ابلاغه للمسؤولين القطريين الثلاثاء»، مشيرا الى ان الجهود كلها منصبة على ايجاد حل لازمة السورية في الاطار العربي».

وصرح السفير السوري في القاهرة يوسف احمد بلاده مستعجلا بـ«الاجابة» مع الخطة العربية، وادلى التحلل في شأنه سوف يتسبب في «نزاع»، في الشرق الأوسط حيث ان بلاده تحد إسرائيل ولبنان وتركيا والعراق والأردن.

وأوضح دبلوماسيون، الذين طلبوا عدم كشف بررس ان المبادرة العربية تركزت اساسا على عنصرين هما «وقف العنف والسماح بدخول منظمات عربية ووسائل الاعلام العربية والدولية للتحقق من ذلك ثم عند احراز تقدم ملموس على الارض بدء حوار وطني في مقر الجامعة العربية في القاهرة يشمل كل اطراف المعارضة السورية».

وأضاف الدبلوماسي «ما زلنا في انتظار الرد السوري

الانتفاضة في بلاده بالوسائل الامنية، عقب اجتماع استغرق أكثر من خمس ساعات، قال الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية القطري ورئيس اللجنة للصالحين ان الاجتماع كان جديا وصرحيا، وتم التوصل الى ورقة تتعامل مع كل القضايا، غير انه رفض الحديث عن مضمون الورقة، وقال دبلوماسي عربي يتخذ من بيروت مقرا له «الحكومة السورية مصررة على ان اي حوار مع المعارضة يجب ان يجري في سورية، بدلا من مقر الجامعة العربية في القاهرة».

وقال الدبلوماسي في وكالة الانباء الألمانية «سورية اضافت نقاطا جديدة إلى الخطة المقترحة مثل إنهاء ما وصفها السوريون بانها حرب اعلامية تنفذها القاتان العربيان الرئيسيتان وهما «العربية» و«الجزيرة» وكذلك وقف جميع عمليات تهريب الأسلحة من الدول المجاورة مثل لبنان والأردن».

التي سيجم ابلاغه للمسؤولين القطريين الثلاثاء»، مشيرا الى ان الجهود كلها منصبة على ايجاد حل لازمة السورية في الاطار العربي».

وصرح السفير السوري في القاهرة يوسف احمد بلاده مستعجلا بـ«الاجابة» مع الخطة العربية، وادلى التحلل في شأنه سوف يتسبب في «نزاع»، في الشرق الأوسط حيث ان بلاده تحد إسرائيل ولبنان وتركيا والعراق والأردن.

وأوضح دبلوماسيون، الذين طلبوا عدم كشف بررس ان المبادرة العربية تركزت اساسا على عنصرين هما «وقف العنف والسماح بدخول منظمات عربية ووسائل الاعلام العربية والدولية للتحقق من ذلك ثم عند احراز تقدم ملموس على الارض بدء حوار وطني في مقر الجامعة العربية في القاهرة يشمل كل اطراف المعارضة السورية».

وأضاف الدبلوماسي «ما زلنا في انتظار الرد السوري

## ربما طمأن القذافي لمغادرة ليبيا ثم قصفه.. ومرتزة من جنوب افريقيا شاركوا في عملية دولية لإنقاذه ليبيا: اشتباكات في طرابلس بين رفاق الثورة ومخاوف من انتشار السلاح

وقعت سابق بعدما علموا أنه ما زال حيا، وأنه يتلقى العلاج، وطلب منهم الأطباء المغادرة وتوتر الوضع عندما أخرج أحدهم سلاحه وبدأ القتل مع الحراس. ونقلت الصحيفة عن محمد حمزة (وهو مقاتل من كتبية طرابلس) إن مشات من ثوار الزنتان وصلوا بأسلحتهم إلى المستشفى وطلبنا الدعم فجاء من مختلف أنحاء طرابلس»، وأضاف «لم تصدق أنهم سيطلقون علينا النار، وقلت لهم إنكم تهاجمون مستشفى، وبعد ساعات جاء شيخ من أحد المساجد والتقمع بوقف القتال وتسليم ثلاثة منهم كانوا بيداؤا القتال للمجلس العسكري لطرابلس».

وقالت الصحيفة إن هذا الاشتباك يزيد الضغوط على المجلس الانتقالي الهش لنزع سلاح الثوار الذين ما زالوا ينتشرون بكثافة في طرابلس، وهذا رغم توجيه الأمر لهم بتسليم أسلحتهم ومغادرتهم ليبيا بأسرع.

وكشفت الصحيفة أن الاشتباك جاء مزامنا مع نشر منظمة هيومن رايتس ووتش تقرير قالت فيه إن سكان بلدة تاروغاء البالغ عددهم ثلاثين ألفا يتعرضون للقتل والتعذيب بسبب اتهامهم بمولادة القذافي.

وقعت سابق بعدما علموا أنه ما زال حيا، وأنه يتلقى العلاج، وطلب منهم الأطباء المغادرة وتوتر الوضع عندما أخرج أحدهم سلاحه وبدأ القتل مع الحراس. ونقلت الصحيفة عن محمد حمزة (وهو مقاتل من كتبية طرابلس) إن مشات من ثوار الزنتان وصلوا بأسلحتهم إلى المستشفى وطلبنا الدعم فجاء من مختلف أنحاء طرابلس»، وأضاف «لم تصدق أنهم سيطلقون علينا النار، وقلت لهم إنكم تهاجمون مستشفى، وبعد ساعات جاء شيخ من أحد المساجد والتقمع بوقف القتال وتسليم ثلاثة منهم كانوا بيداؤا القتال للمجلس العسكري لطرابلس».

وقالت الصحيفة إن هذا الاشتباك يزيد الضغوط على المجلس الانتقالي الهش لنزع سلاح الثوار الذين ما زالوا ينتشرون بكثافة في طرابلس، وهذا رغم توجيه الأمر لهم بتسليم أسلحتهم ومغادرتهم ليبيا بأسرع.

وكشفت الصحيفة أن الاشتباك جاء مزامنا مع نشر منظمة هيومن رايتس ووتش تقرير قالت فيه إن سكان بلدة تاروغاء البالغ عددهم ثلاثين ألفا يتعرضون للقتل والتعذيب بسبب اتهامهم بمولادة القذافي.

وقعت سابق بعدما علموا أنه ما زال حيا، وأنه يتلقى العلاج، وطلب منهم الأطباء المغادرة وتوتر الوضع عندما أخرج أحدهم سلاحه وبدأ القتل مع الحراس. ونقلت الصحيفة عن محمد حمزة (وهو مقاتل من كتبية طرابلس) إن مشات من ثوار الزنتان وصلوا بأسلحتهم إلى المستشفى وطلبنا الدعم فجاء من مختلف أنحاء طرابلس»، وأضاف «لم تصدق أنهم سيطلقون علينا النار، وقلت لهم إنكم تهاجمون مستشفى، وبعد ساعات جاء شيخ من أحد المساجد والتقمع بوقف القتال وتسليم ثلاثة منهم كانوا بيداؤا القتال للمجلس العسكري لطرابلس».

وقالت الصحيفة إن هذا الاشتباك يزيد الضغوط على المجلس الانتقالي الهش لنزع سلاح الثوار الذين ما زالوا ينتشرون بكثافة في طرابلس، وهذا رغم توجيه الأمر لهم بتسليم أسلحتهم ومغادرتهم ليبيا بأسرع.

وكشفت الصحيفة أن الاشتباك جاء مزامنا مع نشر منظمة هيومن رايتس ووتش تقرير قالت فيه إن سكان بلدة تاروغاء البالغ عددهم ثلاثين ألفا يتعرضون للقتل والتعذيب بسبب اتهامهم بمولادة القذافي.

## تساءل «ولدت بعمان ووالدي بمكة فهل انا دستوري؟».. وطالب بابلاغ الشعب بمصير تعويضاته عن حرب الخليج الأمير حسن ينتقد الحكومات الاردنية: العجز بالكرامة الانسانية اهم من عجز الموازنة

تحدث الامير للمهندسين عن تجاهل غريب للمناطق التي وصفها بأنها مهمشة، معربا عن استغرابه من الاستياء الرسمي لصدور اصوات المهشين.

وتساءل في لغة نقدية غير مسبوقه: اين تغيب الاصلاح عن المناطق الهشة والمهمشة؛ ولماذا تستغربون الاصوات التي تأتي معترضة من تلك المناطق؟ ثم سأل: اين لائحة الحقوق الموعودة؛ وسؤال الامير عن الحقوق الموعودة يتطابق بوضوح العاشرات والمحافظات في محاكاة لمنطق الحقوق المنقوصة الذي نتحدث عنه بعض النخب من اصل فلسطيني في عمان العاصمة، وحسب صيغة مداخلة الامير التي نشرتها امس صحيفة «عمون» الالكترونية، فقد قال الامير بان العبرة ليست في الاصوات التي تخرج من العاصمة عمان بل من المناطق المهمشة صاحبة الحقوق الموعودة. وقالت مصادر نقابية له القدس العربي ان الامير حسن تقصد فيما يبدو ايصال بعض

تحدث الامير للمهندسين عن تجاهل غريب للمناطق التي وصفها بأنها مهمشة، معربا عن استغرابه من الاستياء الرسمي لصدور اصوات المهشين.

وتساءل في لغة نقدية غير مسبوقه: اين تغيب الاصلاح عن المناطق الهشة والمهمشة؛ ولماذا تستغربون الاصوات التي تأتي معترضة من تلك المناطق؟ ثم سأل: اين لائحة الحقوق الموعودة؛ وسؤال الامير عن الحقوق الموعودة يتطابق بوضوح العاشرات والمحافظات في محاكاة لمنطق الحقوق المنقوصة الذي نتحدث عنه بعض النخب من اصل فلسطيني في عمان العاصمة، وحسب صيغة مداخلة الامير التي نشرتها امس صحيفة «عمون» الالكترونية، فقد قال الامير بان العبرة ليست في الاصوات التي تخرج من العاصمة عمان بل من المناطق المهمشة صاحبة الحقوق الموعودة. وقالت مصادر نقابية له القدس العربي ان الامير حسن تقصد فيما يبدو ايصال بعض

تحدث الامير للمهندسين عن تجاهل غريب للمناطق التي وصفها بأنها مهمشة، معربا عن استغرابه من الاستياء الرسمي لصدور اصوات المهشين.

وتساءل في لغة نقدية غير مسبوقه: اين تغيب الاصلاح عن المناطق الهشة والمهمشة؛ ولماذا تستغربون الاصوات التي تأتي معترضة من تلك المناطق؟ ثم سأل: اين لائحة الحقوق الموعودة؛ وسؤال الامير عن الحقوق الموعودة يتطابق بوضوح العاشرات والمحافظات في محاكاة لمنطق الحقوق المنقوصة الذي نتحدث عنه بعض النخب من اصل فلسطيني في عمان العاصمة، وحسب صيغة مداخلة الامير التي نشرتها امس صحيفة «عمون» الالكترونية، فقد قال الامير بان العبرة ليست في الاصوات التي تخرج من العاصمة عمان بل من المناطق المهمشة صاحبة الحقوق الموعودة. وقالت مصادر نقابية له القدس العربي ان الامير حسن تقصد فيما يبدو ايصال بعض

عمان - «القدس العربي» - من بسام البديارين:

تحدث ولي العهد الاردني الاسبق الامير حسن بن طلال امس في القضايا المحلية بصورة نادرة بعد غياب لعدة سنوات عن الاضواء، مشيرا الى ان البحث عن العجز في موازين الكرامة الانسانية اهم من العجز في الموازنة المالية للدولة.

ووجه الامير الهاشمي نقدا لاذعا لسياسات الحكومات الاردنية السابقة في تهيميش المناطق الشرقية والاقبل حظا في خطط التنمية، ملحما على ان الاصوات التي تشكو في عمان العاصمة مدلة قياسية بالاصوات في المحافظات وتحديدا المحافظات الشرقية. ولم يوضح الامير مقاصده من هذه التلميحات لكن مداخلة امس في مقر نقابة المهندسين على هامش مؤتمر متخصص بالطاقة تأتي تفاعلا فيما يبدو مع حراك المحافظات والعشائر الذي يطالب بالاصلاح ومكافحة الفساد.

## حملة سياسية إعلامية في الغرب لتشديد العقوبات على طهران... وطالبت سفراتها باستخدام المخطط لاغتيال السفير السعودي لعزلها إسرائيل تحذر من ان الوقت ينفد امام وقف البرنامج النووي الإيراني عبر الدبلوماسية



عضو برلمان إيراني يستقبل الرئيس محمود احمدي نجاد في افتتاح جلسة للبرلمان امس

## رئيس لجنة بحرينية لتقصي الحقائق يقول ان التعذيب منهجي

دبي- رويترز: قالت البحرين امس الثلاثاء انها ستحمي قداما في تنفيذ اصلاحات برلمانية تأمل ان تنتهي الاضطرابات بالملكة في بيان جاء بعد يوم من اعلان لجنة حقوقية انها وجدت دليلا على انتهاكات منهجية.

وقال وزير العدل ان التعديلات الدستورية التي استندت الي نتائج الحوار الوطني الذي جرى هذا العام المناقشة الاصلاحات ستقدم الى البرلمان بعد عيد الاضحى الذي يحل الاسبوع المقبل.

جاء البيان بعد يوم من اعلان رئيس لجنة تقصي الحقائق التي تشكلت للتحقيق في مزارع انتهاكات حقوق الانسان في البحرين خلال اشهر الاضطرابات انه يعتقد ان الازم التعذيب كان سياسية منهجية وان كان على نطاق محدود.

ومن المقرر ان تقدم اللجنة تقريرها النهائي للملك حمد بن عيسى آل خليفة يوم 23 تشرين الثاني (نوفمبر).

وكان رئيس اللجنة شريف بسيوني قد اعلن قبل عدة شهور انه لا يعتقد ان سوء المعاملة كان منهجية مما أثار ردود فعل غاضبة من الاغلبية الشيعية في المملكة التي يحكمها السنة.

وقال بسيوني في مقابلة مع صحيفة «المصري اليوم» المصرية الثلاثاء «لا يمكن اطلاقا تقرير التعذيب على اي وجه من الوجوه وبرغم قلة عدد الحالات فمن الواضح انه كانت هناك سياسة منهجية».

واضاف «وقد حققت هناك ووجدت أكثر من 300 حالة تعذيب واستعنت في ذلك بأطباء شرعيين من مصر و امريكا».

وسحقت البحرين في وقت سابق العام الحالي حركة احتجاجية مطالبة بالديمقراطية بقولها التسبحة بشكل اساسي وقالت ان دافع الانتفاضة طائفي وانها كانت تلقى دعما من ايران.

ولقي نحو 40 شخصا حتفهم واعتقل أكثر من ألف وفقد الاف وظائفهم في الاضطرابات التي استمرت رغم الاصلاحات التي تعهد بها الحوار الوطني.

ودعت البحرين لجنة مستقلة من كبار القضاة الدوليين للتحقيق في الاحتجاجات والاجراء الصارمة التي ووجهت بها.

واقرت البحرين بوجود انتهاكات معزولة لحقوق الانسان لكنها تنفي تطلقا وجود سياسة لاستخدام القوة المفرطة ضد المحتجين والمخبرين.

وكان من المقرر ان يصدر التقرير النهائي للجنة في اواخر تشرين الاول (اكتوبر) لكن الموعد النهائي ارجى شهرا في اللحظة الاخيرة بعد يومين من اعلان وزارة الخارجية الأمريكية ان صفقة اسلحة بقيمة 53 مليون دولار علقت الى ان ترى النتائج.

الأمريكي باراك أوباما وقادة دول أخرى بشأن تشديد العقوبات ضد إيران.

وقالت الصحيفة أنه لهذا السبب فإن إسرائيل مهتمة ببلورة تحالف مؤلف من عدة دول غربية تفرض عقوبات مستقلة وخارج إطار مجلس الأمن الدولي مثل عقوبات يفرضها الاتحاد الأوروبي.

وتتعلق العقوبات التي تطالب بها إسرائيل، وتعتبر أنها ستلحق ضررا كبيرا بالنظام الإيراني، بحظر أية اتصالات مع البنك المركزي الإيراني وحظر شراء النفط الخام الإيراني وفرض عقوبات مستقلة وخارج إطار مجلس الأمن الدولي مثل عقوبات يفرضها الاتحاد الأوروبي.

## البرلمان الإيراني يرفض حجب الثقة عن وزير الإقتصاد المتهم بصلته في عملية احتيال مصرفية

طهران- يو بي اي: صوت مجلس الشورى الإيراني (البرلمان) امس الثلاثاء لصالح إبقاء وزير الشؤون الاقتصادية والمالية شمس الدين حسيني المقرّب من الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد في منصبه، وسط اتهامات له وسؤالات أخرى بالتورط بعملية احتيال مصرفية بقيمة 2.6 مليار دولار.

ونكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «رنا» ان المجلس عقد جلسة استجواب للوزير بعد ان اعتبر متورطا بعملية احتيال مصرفية بقيمة 2.6 مليار دولار.

وصوت 141 نائبا من أصل 244 شاركوا في التصويت ضد مشروع حجب الثقة عن حسيني، فيما وافق عليه 93 نائبا وامتنع 10 نواب عن التصويت.

ويهدد النتيجة يبقى وزير الشؤون الاقتصادية والمالية في منصبه.

وكان 28 نائبا وقعا على مشروع استجواب وزير الشؤون الاقتصادية والمالية.

ودفعت الاتهامات لحسيني وسؤايل آخرين بالتورط في عملية الإحتيال المصرفية 73 نائبا إلى التوقيع على عريضة لاستدعاء احمدي نجاد شخصيا إلى البرلمان لاستجوابه حول القضية، علما ان استدعاء الرئيس يحتاج إلى أصوات ربع البرلمان على الأقل.

## إيران طالبت واشتنن باعتذارات عن اتهامها بالتخطيط لقتل السفير السعودي

طهران - ا ف ب: ذكرت وزارة الخارجية الإيرانية الثلاثاء ان إيران طلبت من الولايات المتحدة في رسالة وجهت الى «القادة الامريكيين»، اعتذارات لاتهامها طهران بالتخطيط لاغتيال سفير السعودية في واشنطن.

وقال الناطق باسم الخارجية رامين مهمانيبرست ان ايران تعبر في هذه الرسالة عن «احتجاجها على السيخاويو الذي فبركه الامريكيون وتطلب اعتذارات رسمية من الولايات المتحدة لان هذه الاتهامات خاطئة تماما.

واضاف ان الرسالة تشكل «ردا على رسالة بعثت بها الولايات المتحدة»، بدون ان يذكر اي تفاصيل عن الرسائلتين.

وكانت الولايات المتحدة اتهمت ايران بالتمتر لاغتيال السفير السعودي في واشنطن. ونفت ايران الاتهامات جملة وتفصيلا مؤكدة انها مؤامرة دبرتها واشنطن لزيادة التوتر بين ايران وجيرانها العرب في الخليج.

الحاجة إلى عزل إيران.

لكن الموظف الإسرائيلي نفسه أضاف أنه في شهر أيلول/سبتمبر الماضي تراجعت الأنشطة الدولية ضد البرنامج النووي الإيراني وفسر ذلك بأن «الانتباه الدولي والإسرائيلي كان متركزا على الربيع العربي وقوافل السفن إلى غزة والتوجه الفلسطيني إلى الأمم المتحدة».

واعترفت وزارة الخارجية الإسرائيلية أن تراجع التعامل الدولي مع البرنامج النووي الإيراني يث رسائل إشكالية تجاه المجتمع الدولي تختلف عن رؤية إسرائيل لأهمية مواجهة إيران، وقال الموظف الإسرائيلي، يوجد شعور بأنه على متدني رغم العقوبات كما أن الإيرانيين يمتدنون عن رغبتهم في مضافة وتيرة إنتاج اليورانيوم المخصب بثلاث مرات والوصول إلى تخصيب بمستوى 20 % ونقل أجهزة الطرد المركزية الموجودة في المنشأة النووية غير المحمية في نطنز إلى منشأة تخصيب اليورانيوم المقامة في باطن الأرض في مدينة قم.

وأضافت الصحيفة أنه في موازاة ذلك يواصل الإيرانيون إقامة مفاعل مياه ثقيلة في مدينة أراك والذي من شأنه ان يمكنهم من فتح مسار لإنتاج البلوتونيوم والوصول إلى قنبلة نووية.

## صالحى يقول ان ايران تلقت رسالة تضمنت رغبة واشتنن بالحوار معها لكنها تضمنت «امورا متناقضة»

طهران- يو بي اي: اعلن وزير الخارجية الإيرانية علي أكبر صالحى ان الأمريكيين بعثوا رسالة إيدوا فيها رغبتهم للحوار مع طهران ولكنها تضمنت «أمورا متناقضة».

وقالت وكالة «مهرو للأنباء» ان صالحى كان يرد في مؤتمره الصحافي المشترك مع نظيره الغيبي، على سؤال حول تفاصيل رسالة يقال ان الادارة الأمريكية بعثتها الى طهران وقال «استلمنا مذكرة من امريكا تضمنت امورا متناقضة».

واضاف، لقد طرحت في هذه المذكرة قضايا واهية لا اساس لها من جهة ومن جهة اخرى، ابدت الرغبة بان تجلس وتحاور». وقال «انهما» (المذكرة) لم تكن شيئا هاما وقد ارسلت ايران ردا عليها» .

## كركزي وزرداري في اسطنبول لتبديد التوتر اثر اغتيال رباني

مقتل جنود امريكيين وبريطانيين، وسيجتث الرؤساء الثلاثة وسيل مكافحة التمرد الاسلامي وتوقيع اتفاقات مصممة للتعاون في المجال الامني. وهذا اللقاء هو السادس من نوعه منذ وضعت تركيا العضو في حلف شمال الاطلسي في 2007 آلية مشاورات منتظمة لتشجيع البلدين على تجاوز خلافاتهما والتعاون للتصدي للمخترفين.

وادت الاجتماعات السابقة بين رئيسي البلدين والقادة العسكريين والاستخباراتيين ليهما، الى التعهد بتعاون افضل، والثلاثاء سيقوم الرؤساء الثلاثة بالتفكير للتعاون الامني احدهما عسكري والاخر مدني، وتنص الاتفاقات على تعاون عبر الحدود لمكافحة الارهاب والتصدي لمصادر الديومية الصنع بحسب مصدر دبلوماسي تركي.

وتعتبر كابل كالأليات المتحدة ان اسلام اباد لا تحبذ جهودا كافية ضد مقاتلي طالبان والقاعدة الذين لجأوا الى المناطق القبلية الباكستانية ويشنون هجمات منتظمة ضد القوات الافغانية والأمريكية والحلف الاطلسي في افغانستان.

ويلى القمة الاربعة مؤتمر دولي في أربكانغستان.

والغت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون في اللحظة الاخيرة زيارة كانت مقررة الى تركيا بحضور المؤتمر حول افغانستان للبقاء قرب والتهيا المرضية.

## مقتل جنديين لـ «الناتو» وجرح شخصين آخرين بانفجارات شرق أفغانستان

عاصم- وكالات: قتل جنديان من قوة المساعدة الدولية في أفغانستان «إيساف» امس الثلاثاء بانفجار يشرق البلاد، فيما أصيب شخصان على الأقل احدهما شرطي افغاني بالتفجاريين في المنطقه.

وقالت «إيساف» في بيان ان جنديين تابعين لها قتلان بانفجار عبوة ناسفة بدائية الصنع يشرق أفغانستان، ولم تشر للمكان المحدد لقتلهم او جنسيتهم، يشار إلى أنه منذ بداية العام 2011 سقط 509 قتلى للقوات الدولية في أفغانستان.

إلى ذلك، نقلت قناة «طلوع» الأفغانية عن ناطق باسم حاكم إقليم خوست الشرقي، أن انفجارا وقع اليوم بالقرب من قاعدة للقوات الأجنبية،

## اطلاق سراح 17 معتقلا من المنطقة الشرقية في السعودية

السراخ - ا ف ب: اطلقت السلطات السعودية 17 معتقلا من المنطقة الشرقية حيث تسكن غالبية الشيعة في المملكة، بحسب ناشطين.

والفرج عنهم يتحدرون من مختلف البلدان في محافظة القطيف، وكانوا محتجزين طوال الاشهر الماضية في سجن الدمام المركزي وسجن الخبر العام، في شرق السعودية.

واكتت مصادر حقوقية «وصول العديد من المطلق سراحهم الى منازلهم فيما لا يزال بعضهم يجري الترتيبات النهائية لخروجهم من السجن».

وقال بعض الذين فرج عنهم انهم «اخضعوا قبل مغادرتهم للقطيف للشيخ محمد الجبراني».

وقدر حقوقيون اعداد معتقلي مسيرات القطيف الذين فرجوا عنهم فترات متفاوتة تراوحت بين اسابيع واكثر من اربعة اشهر في السجن.

وكانت السلطات اعتقلت خلال الاشهر القليلة الماضية نحو 332 شخصا وفقا لآخر التقارير اطلق معظمهم، وفقا لعدد من الناشطين.

وما يزال عدد من المعتقلين والناشطين قيد التوقيف ابرهزم نذير الماجد وفاضل المناسف وكركزي صفوان وعلي الديبسي.

وتعد المنطقة الشرقية الغنية بالنفط المركز الرئيسي للشيخية السعوديين الذين يشكلون نحو 10% تقريبا من سكان المملكة البالغ عددهم حوالي 19 مليون نسمة، وكانت شهدت تظاهرات محدودة تزامنا مع الحركة الاحتجاجية في البحرين وغيرها من دول «الربيع العربي».

وتتهم ابناء الطائفة الشيعية السلطات بممارسة التهميش بحقهم في الوظائف الادارية والعسكرية خصوصا في الراتب العلي.

وقد طلب مشاركون في تظاهرات القطيف الربيع الماضي بتحسين اوضاعهم في حين اطلق اخرون هتافات تندد بارسال قوة درع الجزيرة الى البحرين.

وقد اوقعت مواجهات بين بلدة العوامية الشيعية قبل شهر 14 جرحا غائبينهم من الشرطة في حين اتهمت وزارة الداخلية ايران دون ذكرها بالاسم بالتحريض على العنف، داعية المحتجين الى «تحديد ولائهم اما للملكة او لتلك الدولة ومرجعيتها».

## بدء محاكمة جندي امريكي متهم بقتل مدنيين أفغان

واشنطن- د ب ا: بدأت محاكمة عسكرية أمريكية يوم الاثنين ضد قائد مزمع لجموعه من الجنود الأمريكيين اتهموا بقتل ثلاثة مدنيين أفغان، واتهم الرقيب اول كايفين جيسم بقيادة مجموعة أطلق عليها « فريق القتل» اكتسبت شهرة سيئة العام الماضي بعدما نشرته صور لهم بجانب جثث لثنتين أفغان.

ونكرت الادعاء التهمة العامة ان محامي جيسم اقر ان قربان موكله قتل أحد الأفغان الثلاثة، لكنه ادعى انه كان يهدف للدفاع عن النفس، مشددا على انه لو ليس له علاقة بجثتي القتلى الآخرين، وأقر أيضا بان جيسم قطع اصبع أحد الضحايا.

ونكرت صحيفة «سياتل تايمز» ان جنديين آخرين اعترفوا بذنبهما في التهم المنسوبة اليهما، وادى احدهما بشهادته امس، واعترف جندي آخر بالقتل الخطأ.

وزعم ان خمسة جنود حفظو العمليات القتلى، ثم وضعا بعد ذلك اسلحة بلاكبيرن الضحايا لتخفيف اعباءهم، واتهم الجنود الخمسة ايضا بقطع اصابع و اجزاء اخرى من جثامهم الضحايا للاختفاظ بها كتذكارات، وفقا لوثائق نشرت العام الماضي.

وارتكبت جرائم القتل في كانون ثان/يناير وسبتمبر/أيلول وأيار/مايو عام 2010 من قبل الجنود المنتظمين للواء مدرع من خارج ولاية واشنطن والذي جرى نشره في إقليم قندهار جنوب افغانستان.

## أوباما يستعد لأولى خطوات الانسحاب من أفغانستان

شيكا، وقال جورج ليلت المتحدث باسم وزارة الدفاع، «هنا مرارا ان طبيعة الخفض بعد عودة القوات الإضافية ستوقف على الظروف. لم تتخذ قرارات»، وقال مسؤول رفيع بوزارة الدفاع، وقال عدم نشر اسمه ان المسؤولين «ياخولون بين تصورات مختلفة للشكل للاسس العلاقة الاستراتيجية مع افغانستان في فترة ما بعد 2014».

لكن المسؤول قال «من السابق لأوانه وضع خطط راسخة او محددة لعامي 2013 و 2014».

وقد تبدأ فيه العملية باكاد في أواخر عام 2011، لكن نوايا أوباما فيما يتعلق بالحد من المشاركة العسكرية الأمريكية في الخارج تبدو واضحة.

فعدنما أعلن الشهر الماضي مجلس ماغاجي ان واشنطن ستسخر عن جهود تمديد الوجود العسكري في العراق قال مجددا ان «موحة الحرب تنحسر»، وقال «عندما تولبت منصبى كان هناك نحو 180 ألف جندي منتشرين في هاتين الحربين... بحلول نهاية العام الحالي سيخفف عددنا الى النصف وتكونوا على يقين بان العدس سيظل في انخفاض».

ويشارك الحلفاء في إنهاء الحرب في افغانستان، واشتطن رغبتها في ابقاء القوات الافغانية في الوقت الذي يواجهون فيه ازمات مالية وكذلك خطط لإعادة قواتهم.

ويرتبط فيما يبدو هذا التخطيط المبكر بجهود التوصل إلى اتفاق للمشاركة الاستراتيجية مع الحكومة الأفغانية الهشة بقيادة الرئيس حامد كرازي والتي تأمل الإدارة في التوصل إليها خلال مؤتمر دولي يعقد في بون بألمانيا في أوائل ديسمبر كانون الأول أو بحلول نهاية العام.

وليس من المتوقع ان يحدث هذا الاتفاق حتى القوات التي ستبقى با بعد 2014 للمساعدة على تعزيز القوات الأفغانية لكن من المرجح ان يلزم فسوف تواجه مشكلات خطيرة».

## القوات البريطانية ستسلم السيطرة الأمنية على معقل طالبان السابق في هلمند لنظيرتها الأفغانية

عاصم- وكالات: كشفت صحيفة «إي بي سي» تلغراف، امس الثلاثاء، ان القوات البريطانية ستسلم السيطرة الأمنية على المعقل السابق في جنوب طالبان في جنوب افغانستان الى القوات الافغانية.

وقالت الصحيفة ان الرئيس الافغاني حامد كرزاي سيعلن شخصيا عن تسليم منطقة نادر علي في اقليم هلمند لقواته، ونقل نحو 17 كيلمترا ومقاطعة لقيادة الأفغانية في غضون الأشهر الـ 18 المقبلة خلال مؤتمر مع بلاده تستضيفه مدينة اسطنبول التركية عدا الأربعاء.

واضافت ان منطقتي مرجية ونواو التي استهدفتها القوات البريطانية والأمريكية في اقليم هلمند خلال عملية (مشرقة) في العام الماضي، ستكونان من بين المناطق التي سيتم تسليمها إلى القوات الأفغانية، فيما سيعلن عن تسليم نادر علي في الاسبوع المقبل.

واشارت الصحيفة إلى ان مسؤولا بريطانيا وصف هذا التحرك بأنه «خطوة هامة توجي بان هلمند اصبح بعد الكثير من التعصبات دليلا على الانتصار بدلا من كونه الإقليم المضطرب في افغانستان».

وقالت إن القادة العسكريين البريطانيين صاروا مقتنعين الآن بان نادر علي، حيث قتل 38 جنديا هذا العام، سيكون جاهزا للتسليم إلى القوات الأفغانية بحلول العام المقبل، على الرغم من وجود جيوب صغيرة مقاومة من حركة طالبان.

ويبلغ الجنرال شيرين شاه قائد لواء الجيش الوطني الافغاني في اقليم هلمند الصحيفة ان قواته تطورت من الصغر الى مستوى قوي جدا، وصارت تملك معدات وانظمة قيادة جيدة وتخصص لتدريب احسن بفضل البريطانيين.

وتنشر بريطانيا نحو 10 آلاف جندي معظمهم في اقليم هلمند، قتل منهم 383 جنديا منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2001.

## بدء محاكمة جندي امريكي متهم بقتل مدنيين أفغان

واشنطن- د ب ا: بدأت محاكمة عسكرية أمريكية يوم الاثنين ضد قائد مزمع لجموعه من الجنود الأمريكيين اتهموا بقتل ثلاثة مدنيين أفغان، واتهم الرقيب اول كايفين جيسم بقيادة مجموعة أطلق عليها « فريق القتل» اكتسبت شهرة سيئة العام الماضي بعدما نشرته صور لهم بجانب جثث لثنتين أفغان.

ونكرت الادعاء التهمة العامة ان محامي جيسم اقر ان قربان موكله قتل أحد الأفغان الثلاثة، لكنه ادعى انه كان يهدف للدفاع عن النفس، مشددا على انه لو ليس له علاقة بجثتي القتلى الآخرين، وأقر أيضا بان جيسم قطع اصبع أحد الضحايا.

ونكرت صحيفة «سياتل تايمز» ان جنديين آخرين اعترفوا بذنبهما في التهم المنسوبة اليهما، وادى احدهما بشهادته امس، واعترف جندي آخر بالقتل الخطأ.

وزعم ان خمسة جنود حفظو العمليات القتلى، ثم وضعا بعد ذلك اسلحة بلاكبيرن الضحايا لتخفيف اعباءهم، واتهم الجنود الخمسة ايضا بقطع اصابع و اجزاء اخرى من جثامهم الضحايا للاختفاظ بها كتذكارات، وفقا لوثائق نشرت العام الماضي.

وارتكبت جرائم القتل في كانون ثان/يناير وسبتمبر/أيلول وأيار/مايو عام 2010 من قبل الجنود المنتظمين للواء مدرع من خارج ولاية واشنطن والذي جرى نشره في إقليم قندهار جنوب افغانستان.

## الصومال وكينيا تطلبان مساعدة دولية لمواجهة حركة الشباب

جوهانسبرج- د ب ا: من المقرر أن تجرى الصومال وكينيا امس الثلاثاء مباحثات مع دبلوماسيين في نيروبي محاولة حشد الدعم الدولي للعمليات العسكرية المستمرة ضد حركة الشباب الإسلامية المتردة.

وطالب كل من رئيس الوزراء الكيني وايلوا أونيجا ونظيره الصومالي عبد الولي محمود على في بيان مشترك الاثنين بمساعدة دولية للقيام بدوريات على الساحل قبالة ميناء كيسمايو الذي يعتقدون أنه مركز اقتصادي لحركة الشباب.

وقال على ان الحكومة الاتحادية الانتقالية الصومالية تدعم كينيا التي أرسلت قوات جيشي عب الحدود الى داخل شمال الأراضي الصومالية الشهر الماضي لخبارية الإسلاميين الذين يتحلمون مسؤولية وقوع عدد من أحداث الخطف.

واضاف ان الحكومة الصومالية تطلب من الحكمة الجنائية الدولية التحقيق مع المتورطين المتهمين بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان تضم منع المساعدات الإنسانية من الوصول للبلدتين الصوماليتين.

وهو في بيان «ان الحكومة الاتحادية الانتقالية الصومالية سوف تطلب المساعدة من الحكمة الجنائية الدولية لإجراء تحقيقات فورية بشأن الجرائم التي ارتكبت ضد الإنسانية من قبل أفراد بحركة الشباب بهدف توجيه الاتهام لهم».



## منظمة حقوقية يمنية تكشف عن حالات اختطاف طالبت يمينيات على اثر مشاركتهن في مظاهرة

■ أثناء مقاومتها خاطفين ممن يعرفون به «البليطجية»...  
وأوضح البيان انها تلقت 72 بلاغا عن مخفين قسريا منذ يوم المظاهرة لم تعرف أماكن احتجازهم حتى الآن.  
وتوفرت لدى المنظمة معلومات عن وجود 151 شخصا رهن الاعتقال في البحث الجنائي، فيما لا يزال أكثر من 200 معتقل لدى قوات الأمن المركزي التابعة لنجل الأخ الشقيق للرئيس اليمني يحيى محمد صالح.  
ويشهد اليمن حركة احتجاجية شعبية منذ مطلع العام تطالب بتخني الرئيس صالح خلفت نحو 1500 قتيل إضافة إلى جرح واعتقال الآلاف.

صنعاء- يوبي أي: كشفت منظمة حقوقية الثلاثاء عن حالات اختطاف طالبت عددا من اليمينيات على اثر مشاركتهن في مظاهرة تطالب بتخني الرئيس اليمني علي عبد الله صالح وأسرته عن حكم اليمن المستمر منذ 1978.

وقالت منظمة «هو» المعنية بالدفاع عن الحقوق والحريات في بيان صحافي تلقت يوناتيد برس انترناشونال نسخة منه إنه «لا يزال مصير أكثر من 18 شابا ممن شاركن في مظاهرة يوم 8 تشرين الأول (أكتوبر) الماضي مجهولا، بينما توفرت معلومات عن مكان إحداهن حيث تلقى العلاج بسبب إصابته برصاص أطلق عليها

## اليابان سترسل جنودا إلى جنوب السودان للمساهمة في إعادة الاعمار

■ طوكيو - ا ف ب: وافقت اليابان الثلاثاء على ارسال مئات الجنود إلى جنوب السودان للمشاركة في قوة الأمم المتحدة المكلفة مساعدة الدولة الجديدة على إعادة الاعمار بعد حرب أهلية طويلة.  
ويحظر الدستور الياباني الذي تم تبنيه عددا هزيمة هذا البلد خلال الحرب العالمية الثانية في 1945، مشاركة قوات الدفاع الذاتي في نزاعات مسلحة خارج الأريخييل. لكن اليابان شاركت في عدة مهمات دولية لحفظ السلام خصوصا في كينديا وتيمور وهضبة الجولان.  
وسترسل دفعة أولى من 200 عنصر إلى جنوب السودان مطلع العام المقبل لوضع اسس هذه العملية حسب ما أعلن معاون المتحدث باسم الحكومة تسويوشي سايتو.  
وأوضح ان الوحدة الرئيسية

التي ستضم 300 عنصر معظمهم من المهندسين والوظائف المتخصصة في الدعم اللوجيستي ستصل لاحقا. وسيتم نشر الجنود في العاصمة جوبا التي تعتبر آمنة نسبيا وسيسمح لهم باستخدام أسلحتهم في حال الدفاع عن النفس.  
وقال وزير الدفاع ياسووشيكوا «كنت أفكر دائما ان على وحدة الهندسة في قوات الدفاع الذاتي (الجيش الياباني) ان تترك بصمتها في عملية إعادة اعمار دولة جنوب السودان».  
وأضاف «من الاهمية بمكان ان تثبت اليابان للعالم باننا نضطلع بدور في المجتمع الدولي».  
وسيشترك الجنود اليابانيون في العمل على شق الطرق والبناء والجسور والبنى التحتية الأخرى في هذا البلد الذي أعلن استقلاله عن السودان في تموز/يوليو بعد حرب أهلية طويلة.



وحدات امريكية تغادر العراق

تشرين الاول/اكتوبر الجاري انسحاب جميع قوات بلاده من العراق في نهاية العام، بعد فشل مفاوضات للتوصل الى اتفاق بشأن مهمة تدريبية للقوات الامريكية بعد الانسحاب. وبحسب وثائق وزعها الجيش الامريكي فان عدد الجنود الامريكيين المتبقين في العراق يبلغ 39 الفا يتمركزون في 15 قاعدة.

اساسا الى الرئاسة العسكرية الامريكية كما هو حال الوضع. وكلفين بجماعته، مؤكدا ان السلطات العروضا لكنه اوضح انه «لا يمكن لنا ان نقل دولة دون اخرى ونحن نفضل ان يكون ملف تدريب القوات خارج اطار دول الجوار».

تدريب القوات العراقية، لكنها لم تقبل ايا منها لحساسية الوضع. وعبر المسؤول العراقي عن تقديره لهذه العروض لكنه اوضح انه «لا يمكن لنا ان نقل دولة دون اخرى ونحن نفضل ان يكون ملف تدريب القوات خارج اطار دول الجوار».

وقال بيان لكتب نائب رئيس الجمهورية الى ذلك رفضت الحكومة العراقية عرضين تقدمت بهما طهران وانقرة لتدريب القوات العراقية لتتولى عن القوات الامريكية بينما لم تتوصل بغداد وواشنطن الى اتفاق في هذا الشأن.

■ اربيل (العراق) - ا ف ب: صرح مسؤول كردي انه لن تكون هناك قواعد عسكرية امريكية في اقليم كردستان العراق بعد الانسحاب المقرر نهاية العام الجاري، مؤكدا التزام الكرد بقرار الحكومة في اثناء الوجود الامريكي. وقال جبار ياور الامين العام لوزارة البشمركة في حكومة اقليم كردستان العراق «نؤكد ان موضوع الاتفاقيات الامنية او العسكرية بين الحكومة العراقية والدول الاخرى موضوع سيادي ومن صلاحيات الحكومة الاتحادية».

واضاف «ليس هناك اي حق قانوني لاقليم كردستان العراق لبرام هذه الاتفاقيات، مشددا على ان رئاسة حكومة الاقليم ملزمة بالامتثال للدستور العراقي».

واكد المسؤول الكردي التزام القيادة الكردية «بما قررتته الحكومة العراقية في عدم تجديد الاتفاقية الامنية مع الحكومة الامريكية».

واكد المسؤول كردي التزام القيادة الكردية «بما قررتته الحكومة العراقية في عدم تجديد الاتفاقية الامنية مع الحكومة الامريكية».

## الأمن العراقي يعتقل «ارهابيا» اعترف بقتل عشرة جنود امريكيين

### مقتل خمسة عراقيين واصابة اثنين في هجومين بالموصل

■ الموصل-كركوك (العراق)- د ب: أعلن الجيش العراقي مقتل أربعة أشخاص غاليبيتهم من أفراد الجيش واصابة اثنين آخرين الثلاثاء جراء انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية للجيش شرقي الموصل (400 كم شمال بغداد).  
وقالت مصادر أمنية لوكالة الأنباء الألمانية ان عبوة ناسفة انفجرت امس لدى مرور دورية للجيش العراقي في منطقة الحويصلة ما تسبب بمقتل ثلاثة جنود امريكيين وجرح اثنين من افراد الجيش تم نقلهم جميعا إلى احد المستشفيات القريبة.  
من ناحية اخرى أعلنت مصادر بالجيش ان «مسلمين اغتالوا باسلحة كاملة لصوص العميد مزاحم عبد الرضا حداد ضابط الفرقة الثانية في الجيش العراقي في الموصل

الموصل-كركوك (العراق)- د ب: أعلن الجيش العراقي مقتل أربعة أشخاص غاليبيتهم من أفراد الجيش واصابة اثنين آخرين الثلاثاء جراء انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية للجيش شرقي الموصل (400 كم شمال بغداد).  
وقالت مصادر أمنية لوكالة الأنباء الألمانية ان عبوة ناسفة انفجرت امس لدى مرور دورية للجيش العراقي في منطقة الحويصلة ما تسبب بمقتل ثلاثة جنود امريكيين وجرح اثنين من افراد الجيش تم نقلهم جميعا إلى احد المستشفيات القريبة.  
من ناحية اخرى أعلنت مصادر بالجيش ان «مسلمين اغتالوا باسلحة كاملة لصوص العميد مزاحم عبد الرضا حداد ضابط الفرقة الثانية في الجيش العراقي في الموصل

الموصل-كركوك (العراق)- د ب: أعلن الجيش العراقي مقتل أربعة أشخاص غاليبيتهم من أفراد الجيش واصابة اثنين آخرين الثلاثاء جراء انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية للجيش شرقي الموصل (400 كم شمال بغداد).  
وقالت مصادر أمنية لوكالة الأنباء الألمانية ان عبوة ناسفة انفجرت امس لدى مرور دورية للجيش العراقي في منطقة الحويصلة ما تسبب بمقتل ثلاثة جنود امريكيين وجرح اثنين من افراد الجيش تم نقلهم جميعا إلى احد المستشفيات القريبة.  
من ناحية اخرى أعلنت مصادر بالجيش ان «مسلمين اغتالوا باسلحة كاملة لصوص العميد مزاحم عبد الرضا حداد ضابط الفرقة الثانية في الجيش العراقي في الموصل

## تنظيم تابع لحزب البعث المنحل يوزع منشورات جنوب العراق

■ الناصرية (العراق)- ا ف ب: اعلن مسؤول عراقي محلي ان تنظيميا تابع لحزب البعث الذي تم حله وزع منشور في محافظة ذي قار تدعو الى الانقلاب على الحكومة وتتهدد بضرورة ذوي البعثيين الذين اعتقلوا مؤخرا في العراق.  
وقال سجاد شرهان مسؤول اللجنة الامنية ان «تنظيما يسمى ببناء قيادة العامة للجهاد والتحرير تابع لحزب البعث وزع منشورات في مدينة الناصرية تدعو الى الانقلاب على الحكومة وطرد رموزها».

■ الناصرية (العراق)- ا ف ب: اعلن مسؤول عراقي محلي ان تنظيميا تابع لحزب البعث الذي تم حله وزع منشور في محافظة ذي قار تدعو الى الانقلاب على الحكومة وتتهدد بضرورة ذوي البعثيين الذين اعتقلوا مؤخرا في العراق.  
وقال سجاد شرهان مسؤول اللجنة الامنية ان «تنظيما يسمى ببناء قيادة العامة للجهاد والتحرير تابع لحزب البعث وزع منشورات في مدينة الناصرية تدعو الى الانقلاب على الحكومة وطرد رموزها».

■ الناصرية (العراق)- ا ف ب: اعلن مسؤول عراقي محلي ان تنظيميا تابع لحزب البعث الذي تم حله وزع منشور في محافظة ذي قار تدعو الى الانقلاب على الحكومة وتتهدد بضرورة ذوي البعثيين الذين اعتقلوا مؤخرا في العراق.  
وقال سجاد شرهان مسؤول اللجنة الامنية ان «تنظيما يسمى ببناء قيادة العامة للجهاد والتحرير تابع لحزب البعث وزع منشورات في مدينة الناصرية تدعو الى الانقلاب على الحكومة وطرد رموزها».

## مجلس محافظة صلاح الدين: بدأ العد العكسي لتحويل المحافظة الى اقليم

■ بغداد- يوبي أي: أعلن مجلس محافظة صلاح الدين ان الحكومة المركزية في بغداد تسلمت الثلاثاء، طلب تحويل المحافظة الى اقليم، لافتا الى ان ذلك يعني البدء بحساب الدقة القانونية لتنفيذ هذا الطلب.  
وقال رئيس مجلس المحافظة بالوكالة سبهاان ملا جبار، في تصريح ان «مجلس الوزراء تسلم امس رسميا طلب اقامة إقليم محافظة صلاح الدين، وان المجلس صوت في 27 تشرين الاول (أكتوبر) الماضي، بأغلبية أكثر من ثلثي أعضائه، على قرار تحويل المحافظة الى اقليم

■ بغداد- يوبي أي: أعلن مجلس محافظة صلاح الدين ان الحكومة المركزية في بغداد تسلمت الثلاثاء، طلب تحويل المحافظة الى اقليم، لافتا الى ان ذلك يعني البدء بحساب الدقة القانونية لتنفيذ هذا الطلب.  
وقال رئيس مجلس المحافظة بالوكالة سبهاان ملا جبار، في تصريح ان «مجلس الوزراء تسلم امس رسميا طلب اقامة إقليم محافظة صلاح الدين، وان المجلس صوت في 27 تشرين الاول (أكتوبر) الماضي، بأغلبية أكثر من ثلثي أعضائه، على قرار تحويل المحافظة الى اقليم

■ بغداد- يوبي أي: أعلن مجلس محافظة صلاح الدين ان الحكومة المركزية في بغداد تسلمت الثلاثاء، طلب تحويل المحافظة الى اقليم، لافتا الى ان ذلك يعني البدء بحساب الدقة القانونية لتنفيذ هذا الطلب.  
وقال رئيس مجلس المحافظة بالوكالة سبهاان ملا جبار، في تصريح ان «مجلس الوزراء تسلم امس رسميا طلب اقامة إقليم محافظة صلاح الدين، وان المجلس صوت في 27 تشرين الاول (أكتوبر) الماضي، بأغلبية أكثر من ثلثي أعضائه، على قرار تحويل المحافظة الى اقليم

## الاف النشطاء بمصر يشاركون في مسيرة احتجاج على حبس زميل لهم

### احتراق العشرات من خيام المسيحيين اقيمت بجنوب مصر للاحتفال بمولد القديس ماري جرجس

■ خلاص و«الحرية» لوب بالدم حكم العسكر مش هيثم».  
ويقول نشطاء وسياسيون ان المجلس العسكري لا يريد فيما يبدو نقل السلطة إلى المدنيين لكن المجلس يقول انه سيسلم السلطة فور انتخاب البرلمان الجديد ورئيس للبلاد في موعد ربما يكون اقصاه اوائل الخمس من 2013. وهدف المحتجون ايضا لسفوف الشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة.  
ولدى مرور المشاركين في المسيرة الذين وصل عددهم إلى ثلاثة آلاف بصرع عابدين ومبنى محافظة القاهرة حيث تنتشر أعداد من قوات الشرطة العسكرية والحرس الجمهوري هتافوا «الحرية بلطجية».

■ خلاص و«الحرية» لوب بالدم حكم العسكر مش هيثم».  
ويقول نشطاء وسياسيون ان المجلس العسكري لا يريد فيما يبدو نقل السلطة إلى المدنيين لكن المجلس يقول انه سيسلم السلطة فور انتخاب البرلمان الجديد ورئيس للبلاد في موعد ربما يكون اقصاه اوائل الخمس من 2013. وهدف المحتجون ايضا لسفوف الشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة.  
ولدى مرور المشاركين في المسيرة الذين وصل عددهم إلى ثلاثة آلاف بصرع عابدين ومبنى محافظة القاهرة حيث تنتشر أعداد من قوات الشرطة العسكرية والحرس الجمهوري هتافوا «الحرية بلطجية».

■ خلاص و«الحرية» لوب بالدم حكم العسكر مش هيثم».  
ويقول نشطاء وسياسيون ان المجلس العسكري لا يريد فيما يبدو نقل السلطة إلى المدنيين لكن المجلس يقول انه سيسلم السلطة فور انتخاب البرلمان الجديد ورئيس للبلاد في موعد ربما يكون اقصاه اوائل الخمس من 2013. وهدف المحتجون ايضا لسفوف الشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة.  
ولدى مرور المشاركين في المسيرة الذين وصل عددهم إلى ثلاثة آلاف بصرع عابدين ومبنى محافظة القاهرة حيث تنتشر أعداد من قوات الشرطة العسكرية والحرس الجمهوري هتافوا «الحرية بلطجية».

■ خلاص و«الحرية» لوب بالدم حكم العسكر مش هيثم».  
ويقول نشطاء وسياسيون ان المجلس العسكري لا يريد فيما يبدو نقل السلطة إلى المدنيين لكن المجلس يقول انه سيسلم السلطة فور انتخاب البرلمان الجديد ورئيس للبلاد في موعد ربما يكون اقصاه اوائل الخمس من 2013. وهدف المحتجون ايضا لسفوف الشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة.  
ولدى مرور المشاركين في المسيرة الذين وصل عددهم إلى ثلاثة آلاف بصرع عابدين ومبنى محافظة القاهرة حيث تنتشر أعداد من قوات الشرطة العسكرية والحرس الجمهوري هتافوا «الحرية بلطجية».

■ خلاص و«الحرية» لوب بالدم حكم العسكر مش هيثم».  
ويقول نشطاء وسياسيون ان المجلس العسكري لا يريد فيما يبدو نقل السلطة إلى المدنيين لكن المجلس يقول انه سيسلم السلطة فور انتخاب البرلمان الجديد ورئيس للبلاد في موعد ربما يكون اقصاه اوائل الخمس من 2013. وهدف المحتجون ايضا لسفوف الشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة.  
ولدى مرور المشاركين في المسيرة الذين وصل عددهم إلى ثلاثة آلاف بصرع عابدين ومبنى محافظة القاهرة حيث تنتشر أعداد من قوات الشرطة العسكرية والحرس الجمهوري هتافوا «الحرية بلطجية».

■ خلاص و«الحرية» لوب بالدم حكم العسكر مش هيثم».  
ويقول نشطاء وسياسيون ان المجلس العسكري لا يريد فيما يبدو نقل السلطة إلى المدنيين لكن المجلس يقول انه سيسلم السلطة فور انتخاب البرلمان الجديد ورئيس للبلاد في موعد ربما يكون اقصاه اوائل الخمس من 2013. وهدف المحتجون ايضا لسفوف الشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة.  
ولدى مرور المشاركين في المسيرة الذين وصل عددهم إلى ثلاثة آلاف بصرع عابدين ومبنى محافظة القاهرة حيث تنتشر أعداد من قوات الشرطة العسكرية والحرس الجمهوري هتافوا «الحرية بلطجية».

■ خلاص و«الحرية» لوب بالدم حكم العسكر مش هيثم».  
ويقول نشطاء وسياسيون ان المجلس العسكري لا يريد فيما يبدو نقل السلطة إلى المدنيين لكن المجلس يقول انه سيسلم السلطة فور انتخاب البرلمان الجديد ورئيس للبلاد في موعد ربما يكون اقصاه اوائل الخمس من 2013. وهدف المحتجون ايضا لسفوف الشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة.  
ولدى مرور المشاركين في المسيرة الذين وصل عددهم إلى ثلاثة آلاف بصرع عابدين ومبنى محافظة القاهرة حيث تنتشر أعداد من قوات الشرطة العسكرية والحرس الجمهوري هتافوا «الحرية بلطجية».

■ خلاص و«الحرية» لوب بالدم حكم العسكر مش هيثم».  
ويقول نشطاء وسياسيون ان المجلس العسكري لا يريد فيما يبدو نقل السلطة إلى المدنيين لكن المجلس يقول انه سيسلم السلطة فور انتخاب البرلمان الجديد ورئيس للبلاد في موعد ربما يكون اقصاه اوائل الخمس من 2013. وهدف المحتجون ايضا لسفوف الشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة.  
ولدى مرور المشاركين في المسيرة الذين وصل عددهم إلى ثلاثة آلاف بصرع عابدين ومبنى محافظة القاهرة حيث تنتشر أعداد من قوات الشرطة العسكرية والحرس الجمهوري هتافوا «الحرية بلطجية».

## رئيس المجلس الأعلى للقضاء في مصر يؤكد انتهاء أزمة المحامين والقضاة الأحزاب المصرية تناقش مسودة المبادئ للدستور والتيار الديني يقاطع

■ القاهرة- يوبي أي: أشار السلمي إلى أن المبادرة تحتاج إلى توافق وليس اجماعا، مؤكدا أنه سيتم مناقشة المبادئ الأساسية لدستور الدولة الحديثة و«تستهدف ان تتوافق على معايير ملزمة تحدد مسار السنوات الخمس المقبلة حتى لا يفتأ الشعب بأمور غير متوقعة مثل الاتفاق على الاتجاه الاقتصادي للدولة وقضية الخصخصة وستعرض للمبادئ الأساسية التي تشكل الدولة».

■ القاهرة- يوبي أي: أشار السلمي إلى أن المبادرة تحتاج إلى توافق وليس اجماعا، مؤكدا أنه سيتم مناقشة المبادئ الأساسية لدستور الدولة الحديثة و«تستهدف ان تتوافق على معايير ملزمة تحدد مسار السنوات الخمس المقبلة حتى لا يفتأ الشعب بأمور غير متوقعة مثل الاتفاق على الاتجاه الاقتصادي للدولة وقضية الخصخصة وستعرض للمبادئ الأساسية التي تشكل الدولة».

■ القاهرة- يوبي أي: أشار السلمي إلى أن المبادرة تحتاج إلى توافق وليس اجماعا، مؤكدا أنه سيتم مناقشة المبادئ الأساسية لدستور الدولة الحديثة و«تستهدف ان تتوافق على معايير ملزمة تحدد مسار السنوات الخمس المقبلة حتى لا يفتأ الشعب بأمور غير متوقعة مثل الاتفاق على الاتجاه الاقتصادي للدولة وقضية الخصخصة وستعرض للمبادئ الأساسية التي تشكل الدولة».

■ القاهرة- يوبي أي: أشار السلمي إلى أن المبادرة تحتاج إلى توافق وليس اجماعا، مؤكدا أنه سيتم مناقشة المبادئ الأساسية لدستور الدولة الحديثة و«تستهدف ان تتوافق على معايير ملزمة تحدد مسار السنوات الخمس المقبلة حتى لا يفتأ الشعب بأمور غير متوقعة مثل الاتفاق على الاتجاه الاقتصادي للدولة وقضية الخصخصة وستعرض للمبادئ الأساسية التي تشكل الدولة».

■ القاهرة- يوبي أي: أشار السلمي إلى أن المبادرة تحتاج إلى توافق وليس اجماعا، مؤكدا أنه سيتم مناقشة المبادئ الأساسية لدستور الدولة الحديثة و«تستهدف ان تتوافق على معايير ملزمة تحدد مسار السنوات الخمس المقبلة حتى لا يفتأ الشعب بأمور غير متوقعة مثل الاتفاق على الاتجاه الاقتصادي للدولة وقضية الخصخصة وستعرض للمبادئ الأساسية التي تشكل الدولة».

■ القاهرة- يوبي أي: أشار السلمي إلى أن المبادرة تحتاج إلى توافق وليس اجماعا، مؤكدا أنه سيتم مناقشة المبادئ الأساسية لدستور الدولة الحديثة و«تستهدف ان تتوافق على معايير ملزمة تحدد مسار السنوات الخمس المقبلة حتى لا يفتأ الشعب بأمور غير متوقعة مثل الاتفاق على الاتجاه الاقتصادي للدولة وقضية الخصخصة وستعرض للمبادئ الأساسية التي تشكل الدولة».

■ القاهرة- يوبي أي: أشار السلمي إلى أن المبادرة تحتاج إلى توافق وليس اجماعا، مؤكدا أنه سيتم مناقشة المبادئ الأساسية لدستور الدولة الحديثة و«تستهدف ان تتوافق على معايير ملزمة تحدد مسار السنوات الخمس المقبلة حتى لا يفتأ الشعب بأمور غير متوقعة مثل الاتفاق على الاتجاه الاقتصادي للدولة وقضية الخصخصة وستعرض للمبادئ الأساسية التي تشكل الدولة».

■ القاهرة- يوبي أي: أشار السلمي إلى أن المبادرة تحتاج إلى توافق وليس اجماعا، مؤكدا أنه سيتم مناقشة المبادئ الأساسية لدستور الدولة الحديثة و«تستهدف ان تتوافق على معايير ملزمة تحدد مسار السنوات الخمس المقبلة حتى لا يفتأ الشعب بأمور غير متوقعة مثل الاتفاق على الاتجاه الاقتصادي للدولة وقضية الخصخصة وستعرض للمبادئ الأساسية التي تشكل الدولة».

## نيابة أمن الدولة المصري تجدد حبس أحد رموز النظام السابق احتياطيا بقضية غسيل الأموال

■ القاهرة- يوبي أي: أمرت نيابة «امن الدولة العليا» في مصر الثلاثاء بتجديد حبس أحد رموز النظام السابق لمدة 15 يوما على ذمة التحقيق في قضية غسيل أموال. وتبين من التحقيقات التي أجريت سابقا ان المهندس أحمد عز أمين التنظيم بالحزب الوطني (المنحل)، أصدر أمدا بالعام وحقق لنفسه وبمعاونة بعض المتهمين من المسؤولين بشركة «الدخيلة»، أرباها بغير كل بلغت حوالي 4.8 مليارات جنيهها (حوالي 687 مليون دولار) خلال الفترة من عام 2001 وحتى 2011.

■ القاهرة- يوبي أي: أمرت نيابة «امن الدولة العليا» في مصر الثلاثاء بتجديد حبس أحد رموز النظام السابق لمدة 15 يوما على ذمة التحقيق في قضية غسيل أموال. وتبين من التحقيقات التي أجريت سابقا ان المهندس أحمد عز أمين التنظيم بالحزب الوطني (المنحل)، أصدر أمدا بالعام وحقق لنفسه وبمعاونة بعض المتهمين من المسؤولين بشركة «الدخيلة»، أرباها بغير كل بلغت حوالي 4.8 مليارات جنيهها (حوالي 687 مليون دولار) خلال الفترة من عام 2001 وحتى 2011.

■ القاهرة- يوبي أي: أمرت نيابة «امن الدولة العليا» في مصر الثلاثاء بتجديد حبس أحد رموز النظام السابق لمدة 15 يوما على ذمة التحقيق في قضية غسيل أموال. وتبين من التحقيقات التي أجريت سابقا ان المهندس أحمد عز أمين التنظيم بالحزب الوطني (المنحل)، أصدر أمدا بالعام وحقق لنفسه وبمعاونة بعض المتهمين من المسؤولين بشركة «الدخيلة»، أرباها بغير كل بلغت حوالي 4.8 مليارات جنيهها (حوالي 687 مليون دولار) خلال الفترة من عام 2001 وحتى 2011.

■ القاهرة- يوبي أي: أمرت نيابة «امن الدولة العليا» في مصر الثلاثاء بتجديد حبس أحد رموز النظام السابق لمدة 15 يوما على ذمة التحقيق في قضية غسيل أموال. وتبين من التحقيقات التي أجريت سابقا ان المهندس أحمد عز أمين التنظيم بالحزب الوطني (المنحل)، أصدر أمدا بالعام وحقق لنفسه وبمعاونة بعض المتهمين من المسؤولين بشركة «الدخيلة»، أرباها بغير كل بلغت حوالي 4.8 مليارات جنيهها (حوالي 687 مليون دولار) خلال الفترة من عام 2001 وحتى 2011.

■ القاهرة- يوبي أي: أمرت نيابة «امن الدولة العليا» في مصر الثلاثاء بتجديد حبس أحد رموز النظام السابق لمدة 15 يوما على ذمة التحقيق في قضية غسيل أموال. وتبين من التحقيقات التي أجريت سابقا ان المهندس أحمد عز أمين التنظيم بالحزب الوطني (المنحل)، أصدر أمدا بالعام وحقق لنفسه وبمعاونة بعض المتهمين من المسؤولين بشركة «الدخيلة»، أرباها بغير كل بلغت حوالي 4.8 مليارات جنيهها (حوالي 687 مليون دولار) خلال الفترة من عام 2001 وحتى 2011.

■ القاهرة- يوبي أي: أمرت نيابة «امن الدولة العليا» في مصر الثلاثاء بتجديد حبس أحد رموز النظام السابق لمدة 15 يوما على ذمة التحقيق في قضية غسيل أموال. وتبين من التحقيقات التي أجريت سابقا ان المهندس أحمد عز أمين التنظيم بالحزب الوطني (المنحل)، أصدر أمدا بالعام وحقق لنفسه وبمعاونة بعض المتهمين من المسؤولين بشركة «الدخيلة»، أرباها بغير كل بلغت حوالي 4.8 مليارات جنيهها (حوالي 687 مليون دولار) خلال الفترة من عام 2001 وحتى 2011.

■ القاهرة- يوبي أي: أمرت نيابة «امن الدولة العليا» في مصر الثلاثاء بتجديد حبس أحد رموز النظام السابق لمدة 15 يوما على ذمة التحقيق في قضية غسيل أموال. وتبين من التحقيقات التي أجريت سابقا ان المهندس أحمد عز أمين التنظيم بالحزب الوطني (المنحل)، أصدر أمدا بالعام وحقق لنفسه وبمعاونة بعض المتهمين من المسؤولين بشركة «الدخيلة»، أرباها بغير كل بلغت حوالي 4.8 مليارات جنيهها (حوالي 687 مليون دولار) خلال الفترة من عام 2001 وحتى 2011.

■ القاهرة- يوبي أي: أمرت نيابة «امن الدولة العليا» في مصر الثلاثاء بتجديد حبس أحد رموز النظام السابق لمدة 15 يوما على ذمة التحقيق في قضية غسيل أموال. وتبين من التحقيقات التي أجريت سابقا ان المهندس أحمد عز أمين التنظيم بالحزب الوطني (المنحل)، أصدر أمدا بالعام وحقق لنفسه وبمعاونة بعض المتهمين من المسؤولين بشركة «الدخيلة»، أرباها بغير كل بلغت حوالي 4.8 مليارات جنيهها (حوالي 687 مليون دولار) خلال الفترة من عام 2001 وحتى 2011.

## بعد قبولهم باليونيسكو وفتح الطريق امامهم لاعتماد 52 معلما تاريخيا فلسطينيا لم تكن مدرجة على قائمة المنظمة الدولية الفلسطينيين يعززون بالتنسيق مع الاردن ملاحقة اسرائيل قضائيا امام المحافل الدولية لسرققتها الآثار الفلسطينية وتغيير المعالم العربية والاسلامية للاماكن الاثرية بالقدس



فلسطينيون في غزة يحتفلون بانتصارهم في اليونيسكو

المطالبة بحقوق شعبنا بعد أن وصلت حكومة الاحتلال الإسرائيلي العملية السلمية إلى طريق مسدود بفعل سياساتها الاستيطانية وتنكرها للحقوق الفلسطينية. وأكد في بيان صحفي الثلاثاء، أن انضمام فلسطين بالعضوية الكاملة لمنظمة اليونسكو هو «انتصار لشعبنا وللديبلوماسية الفلسطينية»، مشددا على أن الحراك السياسي والدبلوماسي الفلسطيني سيتواصل حتى يتوج بالاعتراف بالدولة الفلسطينية عضوا كامل العضوية في الأمم المتحدة. وأضاف «أن قرار اليونيسكو لم يكن مفاجئا لنا بل كان متوقعا خاصة وأنه لا فيتو لأية دولة تعترض قرارا يصدر عن اليونيسكو بأغلبية»، مشيرا إلى أن الإدارة الأمريكية وحكومة الاحتلال الإسرائيلي خاضت حملة ضغوط على دول الأعضاء لعرقلة تمرير القرار ولكنها فشلت، مريبا عن أسفه لوقف الإدارة الأمريكية المنحاز لإسرائيل ووقوفها ضد الحقوق الفلسطينية وتصويتها ضد قرار انضمام فلسطين كعضو كامل لليونسكو، داعيا الإدارة الأمريكية للعدول عن سياساتها الداعمة للاحتلال الإسرائيلي التي أوصلت عملية السلام إلى طريق مسدود.

وأشار بموقف كل الدول التي صوتت إلى جانب عضوية دولة فلسطين في اليونيسكو، مريبا عن أمهه بأن تشكل هذه الخطوة حافزا على طريق العضوية الفلسطينية الكاملة في هيئة الأمم المتحدة. وأوضح أنه بعد حصول فلسطين على العضوية الكاملة في اليونسكو أصبحت المقدمات والآثار الفلسطينية تحت سيطرة دولة الاحتلال وليس بيد دولة الاحتلال الإسرائيلي، مشيرا إلى «أن هذه العضوية ستمنحنا حقا كان غير منوح لنا في السابق في تقديم طلبات للاعتراف بمواقع في الأراضي الفلسطينية المحتلة ضمن التراث العالمي للإنسانية وسيفتح الطريق لنا اعتماد 52 معلما تاريخيا لم تكن مدرجة على قائمة اليونسكو، كما سيتمنحنا دارة دولية للاحتلال الإسرائيلي، مشيرا إلى تاريخنا وميراثنا وثقافتنا ومقدساتنا

كمنطق تراث عالمي باسم فلسطين وليس باسم إسرائيل، مشددا على أن قبول عضوية فلسطين في اليونيسكو يتيح للفلسطينيين «ترشيح بعض الآثار التاريخية الإنسانية في مدينة القدس باعتبارها أثارا تعود لدولة فلسطين وليست للاحتلال الإسرائيلي في القدس». ومن جهته شدد مندوب فلسطين الدائم في جامعة الدول العربية وسفيرها في مصر بركات الفراء الثلاثاء على اعتراف الجانب الفلسطيني التصدي لإسرائيل وما تقوم به من سرقة للآثار الفلسطينية، وذلك من خلال مواجهتها في اليونيسكو، مؤكدا أن فلسطين ستعمل من داخل اليونيسكو من موقع قوة كونها أصبحت عضوا كامل العضوية للحفاظ على التراث الإنساني، ودعم الثقافة والعلوم والتربية في مختلف أرجاء الأرض.

وقال: «هناك مخطط اسرائيلي تمت صياغته من قبل إسرائيل لتدمير معالمنا الثقافية والتاريخية التي تعود لآلاف السنين، وهذا المخطط لا يقتصر على القدس بل يمتد إلى جميع المدن الفلسطينية». وأضاف قائلا «ملفات جاهزة لملاحقة اسرائيل امام المحافل الدولية الخاصة بقبول فلسطين كدولة كاملة العضوية في اليونيسكو، متعنيا هذه العضوية الجديدة لدولة فلسطين لليونسكو تعطى هامشا كبيرا لامكانية الترحيل لمخططاتها هذه المنظمة الدولية فيما يتعلق بما تقوم به اسرائيل بمدينة القدس من تدمير وسرقة للآثار العربية والاسلامية». وأوضح عبد القادر بأن العضوية الفلسطينية في اليونيسكو تعطي الجانب الفلسطيني حق التقدم بملفات كاملة حول هذه الانتهاكات الاسرائيلية التي تحاول اسرائيل والتاريخ والهوية الحضارية العربية الاسلامية المسيحية لمدينة القدس». وتابع عبد القادر قائلا «هناك ملفات جاهزة يعززم الجانب الفلسطيني لتقديمها لليونسكو والمحال الدولية» خاصة فيما يتعلق بسور مدينة القدس

### رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكدت مصادر فلسطينية رسمية لـ«القدس العربي» الثلاثاء بأن الجانب الفلسطيني يعززم ملاحقة اسرائيل قضائيا امام المحافل الدولية لسرققتها الآثار الفلسطينية وسعيها المتواصل لتغيير المعالم العربية والاسلامية للاماكن الاثرية في القدس الشرقية المحتلة عام 1967.

وقال: «هناك مخطط اسرائيلي تمت صياغته من قبل إسرائيل لتدمير معالمنا الثقافية والتاريخية التي تعود لآلاف السنين، وهذا المخطط لا يقتصر على القدس بل يمتد إلى جميع المدن الفلسطينية». وأضاف قائلا «ملفات جاهزة لملاحقة اسرائيل امام المحافل الدولية الخاصة بقبول فلسطين كدولة كاملة العضوية في اليونيسكو، متعنيا هذه العضوية الجديدة لدولة فلسطين لليونسكو تعطى هامشا كبيرا لامكانية الترحيل لمخططاتها هذه المنظمة الدولية فيما يتعلق بما تقوم به اسرائيل بمدينة القدس من تدمير وسرقة للآثار العربية والاسلامية».

وأوضح عبد القادر بأن العضوية الفلسطينية في اليونيسكو تعطي الجانب الفلسطيني حق التقدم بملفات كاملة حول هذه الانتهاكات الاسرائيلية التي تحاول اسرائيل والتاريخ والهوية الحضارية العربية الاسلامية المسيحية لمدينة القدس». وتابع عبد القادر قائلا «هناك ملفات جاهزة يعززم الجانب الفلسطيني لتقديمها لليونسكو والمحال الدولية» خاصة فيما يتعلق بسور مدينة القدس

## تل أبيب نفت توصلها لأي تهدة وسط دعوات لإسقاط حكم حماس في القطاع رئيس أركان جيش الاحتلال يعطي أوامر ب «الرد التدريجي» وعريقات يحذر من عدوان على غزة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلن الجيش الإسرائيلي أنه تلقى أوامر من رئيس الأركان الجنرال بيني غانتس بـ«الرد التدريجي» على أي عمليات إطلاق صواريخ من قطاع غزة، في وقت نفى فيه نائب وزير الخارجية داني إيلون توصيل حكومته لأي اتفاق يرضي بوقف إطلاق النار مع قطاع غزة. ووفق ما تم تكديسه في تل أبيب فإن رئيس هيئة أركان الجيش بيني غانتس أصدر أوامر لوحيدات الجيش تفصي بـ«الرد التدريجي» على أي عملية إطلاق صواريخ من قطاع غزة على جنوب إسرائيل. وجاءت الأوامر بعد أن أعلن مسؤولون فلسطينيون وأخرون مصريون أنهم تم التوافق على إعادة حالة التهدئة التي كانت قائمة بين الفصائل المسلحة وإسرائيل، عقب موجة قتال عنيفة خلفت 12 شهيدا فلسطينيا، ومقتل اسرائيلي.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه تلقى أوامر من رئيس الأركان الجنرال بيني غانتس بـ«الرد التدريجي» على أي عمليات إطلاق صواريخ من قطاع غزة، في وقت نفى فيه نائب وزير الخارجية داني إيلون توصيل حكومته لأي اتفاق يرضي بوقف إطلاق النار مع قطاع غزة. ووفق ما تم تكديسه في تل أبيب فإن رئيس هيئة أركان الجيش بيني غانتس أصدر أوامر لوحيدات الجيش تفصي بـ«الرد التدريجي» على أي عملية إطلاق صواريخ من قطاع غزة على جنوب إسرائيل. وجاءت الأوامر بعد أن أعلن مسؤولون فلسطينيون وأخرون مصريون أنهم تم التوافق على إعادة حالة التهدئة التي كانت قائمة بين الفصائل المسلحة وإسرائيل، عقب موجة قتال عنيفة خلفت 12 شهيدا فلسطينيا، ومقتل اسرائيلي.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه تلقى أوامر من رئيس الأركان الجنرال بيني غانتس بـ«الرد التدريجي» على أي عمليات إطلاق صواريخ من قطاع غزة، في وقت نفى فيه نائب وزير الخارجية داني إيلون توصيل حكومته لأي اتفاق يرضي بوقف إطلاق النار مع قطاع غزة. ووفق ما تم تكديسه في تل أبيب فإن رئيس هيئة أركان الجيش بيني غانتس أصدر أوامر لوحيدات الجيش تفصي بـ«الرد التدريجي» على أي عملية إطلاق صواريخ من قطاع غزة على جنوب إسرائيل. وجاءت الأوامر بعد أن أعلن مسؤولون فلسطينيون وأخرون مصريون أنهم تم التوافق على إعادة حالة التهدئة التي كانت قائمة بين الفصائل المسلحة وإسرائيل، عقب موجة قتال عنيفة خلفت 12 شهيدا فلسطينيا، ومقتل اسرائيلي.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه تلقى أوامر من رئيس الأركان الجنرال بيني غانتس بـ«الرد التدريجي» على أي عمليات إطلاق صواريخ من قطاع غزة، في وقت نفى فيه نائب وزير الخارجية داني إيلون توصيل حكومته لأي اتفاق يرضي بوقف إطلاق النار مع قطاع غزة. ووفق ما تم تكديسه في تل أبيب فإن رئيس هيئة أركان الجيش بيني غانتس أصدر أوامر لوحيدات الجيش تفصي بـ«الرد التدريجي» على أي عملية إطلاق صواريخ من قطاع غزة على جنوب إسرائيل. وجاءت الأوامر بعد أن أعلن مسؤولون فلسطينيون وأخرون مصريون أنهم تم التوافق على إعادة حالة التهدئة التي كانت قائمة بين الفصائل المسلحة وإسرائيل، عقب موجة قتال عنيفة خلفت 12 شهيدا فلسطينيا، ومقتل اسرائيلي.

## شيخ الأزهر يقدر اعتراف المنظمة بفلسطين نبيل العربي: موقف واشنطن في اليونيسكو «مؤثر سلبي» لامكانية نجاح جهود السلام

وقال الشيخ أحمد الطيب، شيخ الأزهر، إن اعتراف منظمة اليونسكو بدولة فلسطين هو «خطوة مهمة نحو تحقيق السلام في الشرق الأوسط»، مؤكداً أن هذا الاعتراف يعزز الدور القيادي للجامعة العربية في المنطقة، ويؤكد على التزامها بحقوق الشعب الفلسطيني. وأضاف أن موقف منظمة اليونسكو يعكس التحولات الجارية في السياسة الدولية، ويؤيد الجهود المبذولة لحل القضية الفلسطينية. وأشار إلى أن منظمة اليونسكو تلعب دوراً مهماً في تعزيز الحوار بين الحضارات، وهو ما يخدم المصالح المشتركة للشعبين الفلسطيني والعربي.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه تلقى أوامر من رئيس الأركان الجنرال بيني غانتس بـ«الرد التدريجي» على أي عمليات إطلاق صواريخ من قطاع غزة، في وقت نفى فيه نائب وزير الخارجية داني إيلون توصيل حكومته لأي اتفاق يرضي بوقف إطلاق النار مع قطاع غزة. ووفق ما تم تكديسه في تل أبيب فإن رئيس هيئة أركان الجيش بيني غانتس أصدر أوامر لوحيدات الجيش تفصي بـ«الرد التدريجي» على أي عملية إطلاق صواريخ من قطاع غزة على جنوب إسرائيل. وجاءت الأوامر بعد أن أعلن مسؤولون فلسطينيون وأخرون مصريون أنهم تم التوافق على إعادة حالة التهدئة التي كانت قائمة بين الفصائل المسلحة وإسرائيل، عقب موجة قتال عنيفة خلفت 12 شهيدا فلسطينيا، ومقتل اسرائيلي.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه تلقى أوامر من رئيس الأركان الجنرال بيني غانتس بـ«الرد التدريجي» على أي عمليات إطلاق صواريخ من قطاع غزة، في وقت نفى فيه نائب وزير الخارجية داني إيلون توصيل حكومته لأي اتفاق يرضي بوقف إطلاق النار مع قطاع غزة. ووفق ما تم تكديسه في تل أبيب فإن رئيس هيئة أركان الجيش بيني غانتس أصدر أوامر لوحيدات الجيش تفصي بـ«الرد التدريجي» على أي عملية إطلاق صواريخ من قطاع غزة على جنوب إسرائيل. وجاءت الأوامر بعد أن أعلن مسؤولون فلسطينيون وأخرون مصريون أنهم تم التوافق على إعادة حالة التهدئة التي كانت قائمة بين الفصائل المسلحة وإسرائيل، عقب موجة قتال عنيفة خلفت 12 شهيدا فلسطينيا، ومقتل اسرائيلي.

## افرج عنه قبل اسابيع اسرائيل تعيد اعتقال النائب حسن يوسف ليصبح عدد اعضاء المجلس التشريعي المعتقلين لديها 23 نائبا

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي فجر الثلاثاء النائب والقيادي في حركة حماس حسن يوسف ونجله اويس بعد اقتحام منزلهم في مدينة رام الله، وذلك إلى جانب اعتقال 9 مواطنين آخرين.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه تلقى أوامر من رئيس الأركان الجنرال بيني غانتس بـ«الرد التدريجي» على أي عمليات إطلاق صواريخ من قطاع غزة، في وقت نفى فيه نائب وزير الخارجية داني إيلون توصيل حكومته لأي اتفاق يرضي بوقف إطلاق النار مع قطاع غزة. ووفق ما تم تكديسه في تل أبيب فإن رئيس هيئة أركان الجيش بيني غانتس أصدر أوامر لوحيدات الجيش تفصي بـ«الرد التدريجي» على أي عملية إطلاق صواريخ من قطاع غزة على جنوب إسرائيل. وجاءت الأوامر بعد أن أعلن مسؤولون فلسطينيون وأخرون مصريون أنهم تم التوافق على إعادة حالة التهدئة التي كانت قائمة بين الفصائل المسلحة وإسرائيل، عقب موجة قتال عنيفة خلفت 12 شهيدا فلسطينيا، ومقتل اسرائيلي.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه تلقى أوامر من رئيس الأركان الجنرال بيني غانتس بـ«الرد التدريجي» على أي عمليات إطلاق صواريخ من قطاع غزة، في وقت نفى فيه نائب وزير الخارجية داني إيلون توصيل حكومته لأي اتفاق يرضي بوقف إطلاق النار مع قطاع غزة. ووفق ما تم تكديسه في تل أبيب فإن رئيس هيئة أركان الجيش بيني غانتس أصدر أوامر لوحيدات الجيش تفصي بـ«الرد التدريجي» على أي عملية إطلاق صواريخ من قطاع غزة على جنوب إسرائيل. وجاءت الأوامر بعد أن أعلن مسؤولون فلسطينيون وأخرون مصريون أنهم تم التوافق على إعادة حالة التهدئة التي كانت قائمة بين الفصائل المسلحة وإسرائيل، عقب موجة قتال عنيفة خلفت 12 شهيدا فلسطينيا، ومقتل اسرائيلي.

## الاردن «يستهن» قرار الولايات المتحدة وقف تمويل اليونيسكو

وقال وزير الخارجية الأردني نزار بنات، إن قرار الولايات المتحدة بوقف تمويل منظمة اليونسكو «لا يمسنا»، مؤكداً أن الأردن يظل ملتزماً بحقوق الشعب الفلسطيني. وأضاف أن منظمة اليونسكو تلعب دوراً مهماً في تعزيز الحوار بين الحضارات، وهو ما يخدم المصالح المشتركة للشعبين الفلسطيني والعربي.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه تلقى أوامر من رئيس الأركان الجنرال بيني غانتس بـ«الرد التدريجي» على أي عمليات إطلاق صواريخ من قطاع غزة، في وقت نفى فيه نائب وزير الخارجية داني إيلون توصيل حكومته لأي اتفاق يرضي بوقف إطلاق النار مع قطاع غزة. ووفق ما تم تكديسه في تل أبيب فإن رئيس هيئة أركان الجيش بيني غانتس أصدر أوامر لوحيدات الجيش تفصي بـ«الرد التدريجي» على أي عملية إطلاق صواريخ من قطاع غزة على جنوب إسرائيل. وجاءت الأوامر بعد أن أعلن مسؤولون فلسطينيون وأخرون مصريون أنهم تم التوافق على إعادة حالة التهدئة التي كانت قائمة بين الفصائل المسلحة وإسرائيل، عقب موجة قتال عنيفة خلفت 12 شهيدا فلسطينيا، ومقتل اسرائيلي.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه تلقى أوامر من رئيس الأركان الجنرال بيني غانتس بـ«الرد التدريجي» على أي عمليات إطلاق صواريخ من قطاع غزة، في وقت نفى فيه نائب وزير الخارجية داني إيلون توصيل حكومته لأي اتفاق يرضي بوقف إطلاق النار مع قطاع غزة. ووفق ما تم تكديسه في تل أبيب فإن رئيس هيئة أركان الجيش بيني غانتس أصدر أوامر لوحيدات الجيش تفصي بـ«الرد التدريجي» على أي عملية إطلاق صواريخ من قطاع غزة على جنوب إسرائيل. وجاءت الأوامر بعد أن أعلن مسؤولون فلسطينيون وأخرون مصريون أنهم تم التوافق على إعادة حالة التهدئة التي كانت قائمة بين الفصائل المسلحة وإسرائيل، عقب موجة قتال عنيفة خلفت 12 شهيدا فلسطينيا، ومقتل اسرائيلي.

## بعد يوم واحد من قبول عضوية فلسطين في منظمة «اليونسكو» «هاكرز» من 20 دولة يهاجمون شبكة الاتصالات الفلسطينية ويتسببون بقطع «الانترنت» لساعات

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تعرضت شبكة الاتصالات الفلسطينية يوم أمس لهجوم من «قراصنة الانترنت» من أكثر من 20 بلداً، ما أدى إلى انقطاع هذه خدمة الانترنت لساعات عن السكان، وذلك بعد يوم واحد من قبول فلسطين بعضوية كاملة في منظمة الثقافة والعلوم «اليونسكو».

وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه تلقى أوامر من رئيس الأركان الجنرال بيني غانتس بـ«الرد التدريجي» على أي عمليات إطلاق صواريخ من قطاع غزة، في وقت نفى فيه نائب وزير الخارجية داني إيلون توصيل حكومته لأي اتفاق يرضي بوقف إطلاق النار مع قطاع غزة. ووفق ما تم تكديسه في تل أبيب فإن رئيس هيئة أركان الجيش بيني غانتس أصدر أوامر لوحيدات الجيش تفصي بـ«الرد التدريجي» على أي عملية إطلاق صواريخ من قطاع غزة على جنوب إسرائيل. وجاءت الأوامر بعد أن أعلن مسؤولون فلسطينيون وأخرون مصريون أنهم تم التوافق على إعادة حالة التهدئة التي كانت قائمة بين الفصائل المسلحة وإسرائيل، عقب موجة قتال عنيفة خلفت 12 شهيدا فلسطينيا، ومقتل اسرائيلي.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه تلقى أوامر من رئيس الأركان الجنرال بيني غانتس بـ«الرد التدريجي» على أي عمليات إطلاق صواريخ من قطاع غزة، في وقت نفى فيه نائب وزير الخارجية داني إيلون توصيل حكومته لأي اتفاق يرضي بوقف إطلاق النار مع قطاع غزة. ووفق ما تم تكديسه في تل أبيب فإن رئيس هيئة أركان الجيش بيني غانتس أصدر أوامر لوحيدات الجيش تفصي بـ«الرد التدريجي» على أي عملية إطلاق صواريخ من قطاع غزة على جنوب إسرائيل. وجاءت الأوامر بعد أن أعلن مسؤولون فلسطينيون وأخرون مصريون أنهم تم التوافق على إعادة حالة التهدئة التي كانت قائمة بين الفصائل المسلحة وإسرائيل، عقب موجة قتال عنيفة خلفت 12 شهيدا فلسطينيا، ومقتل اسرائيلي.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه تلقى أوامر من رئيس الأركان الجنرال بيني غانتس بـ«الرد التدريجي» على أي عمليات إطلاق صواريخ من قطاع غزة، في وقت نفى فيه نائب وزير الخارجية داني إيلون توصيل حكومته لأي اتفاق يرضي بوقف إطلاق النار مع قطاع غزة. ووفق ما تم تكديسه في تل أبيب فإن رئيس هيئة أركان الجيش بيني غانتس أصدر أوامر لوحيدات الجيش تفصي بـ«الرد التدريجي» على أي عملية إطلاق صواريخ من قطاع غزة على جنوب إسرائيل. وجاءت الأوامر بعد أن أعلن مسؤولون فلسطينيون وأخرون مصريون أنهم تم التوافق على إعادة حالة التهدئة التي كانت قائمة بين الفصائل المسلحة وإسرائيل، عقب موجة قتال عنيفة خلفت 12 شهيدا فلسطينيا، ومقتل اسرائيلي.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه تلقى أوامر من رئيس الأركان الجنرال بيني غانتس بـ«الرد التدريجي» على أي عمليات إطلاق صواريخ من قطاع غزة، في وقت نفى فيه نائب وزير الخارجية داني إيلون توصيل حكومته لأي اتفاق يرضي بوقف إطلاق النار مع قطاع غزة. ووفق ما تم تكديسه في تل أبيب فإن رئيس هيئة أركان الجيش بيني غانتس أصدر أوامر لوحيدات الجيش تفصي بـ«الرد التدريجي» على أي عملية إطلاق صواريخ من قطاع غزة على جنوب إسرائيل. وجاءت الأوامر بعد أن أعلن مسؤولون فلسطينيون وأخرون مصريون أنهم تم التوافق على إعادة حالة التهدئة التي كانت قائمة بين الفصائل المسلحة وإسرائيل، عقب موجة قتال عنيفة خلفت 12 شهيدا فلسطينيا، ومقتل اسرائيلي.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه تلقى أوامر من رئيس الأركان الجنرال بيني غانتس بـ«الرد التدريجي» على أي عمليات إطلاق صواريخ من قطاع غزة، في وقت نفى فيه نائب وزير الخارجية داني إيلون توصيل حكومته لأي اتفاق يرضي بوقف إطلاق النار مع قطاع غزة. ووفق ما تم تكديسه في تل أبيب فإن رئيس هيئة أركان الجيش بيني غانتس أصدر أوامر لوحيدات الجيش تفصي بـ«الرد التدريجي» على أي عملية إطلاق صواريخ من قطاع غزة على جنوب إسرائيل. وجاءت الأوامر بعد أن أعلن مسؤولون فلسطينيون وأخرون مصريون أنهم تم التوافق على إعادة حالة التهدئة التي كانت قائمة بين الفصائل المسلحة وإسرائيل، عقب موجة قتال عنيفة خلفت 12 شهيدا فلسطينيا، ومقتل اسرائيلي.



## قوات سورية عاودت التوغل في الأراضي اللبنانية.. وتظاهرة مؤيدة للاسد في دير الزور واعتقالات في انحاء البلاد

# مقتل 6 أشخاص بينهم ضابط وجندي في سورية

## وأردوغان يجدد انتقاده للنظام السوري ويتوقع نجاح المعارضة السورية ضد اساليب القمع



انتشار املي عسكري كثيف في معظم المدن السورية

بحملة دهم واعتقلت عشرات الاشخاص في مدن وقرى هذه المنطقة بجنوب البلاد التاييد، فيما قامت قوات أمنية وعسكرية باقتحام المدرسة الثانوية في بلدة كفرنبيل في محافظة ادلب واعتقلت نحو 60 طالباً كان يتظاهرون في ساحة المدرسة، لم يذكر اسم أي منهم.

وأضاف المرصد المعارض، ومقره بريطانيا، في بيانات، إن ضابطاً وجندياً من الجيش السوري قُتلا وأصيب جندي آخر بجروح في كمين نصبه مسلحون، فيما قتل 4 مواطنين في مناطق سورية متفرقة.

وقال المرصد المعارض، ومقره بريطانيا، في بيانات، إن أربعة مواطنين استشهدوا أمس، اثنان في مدينة حمص ومحافظة المدينة، والثالث في مدينة دير الزور، والرابع في محافظة ادلب.

وقال المرصد المعارض ومقره بريطانيا في بيانات إن «مواطناً استشهد وأصيب بجروح في حي باب السباع في مدينة حمص، إثر إطلاق رصاص من سيارة خاصة يُعتقد أنها تابعة للشبيحة. كما استشهد مواطن متأثراً بجراح أصيب بها قبل أيام برصاص الأمن في بلدة الحولة في محافظة حمص، حيث خرجت مظاهرة طلابية حاشدة جرى تفريقها بإطلاق الرصاص بالهواء، فيما لم يذكر هوية أي من القتيلين أو الجرحي.

### أخريين مؤيدين للمعارضة والغرب يتزعمهم رئيس الوزراء السابق سعد الحريري

ووفقاً للمرصد السوري لحقوق الإنسان فقد قتل 2684 مدنياً و876 من الجيش وقوى الأمن الداخلي منذ بداية الاضطرابات في سورية منتصف آذار (مارس) الماضي.

### وأخريين مؤيدين للمعارضة والغرب يتزعمهم رئيس الوزراء السابق سعد الحريري

ووفقاً للمرصد السوري لحقوق الإنسان فقد قتل 2684 مدنياً و876 من الجيش وقوى الأمن الداخلي منذ بداية الاضطرابات في سورية منتصف آذار (مارس) الماضي.

### أخريين مؤيدين للمعارضة والغرب يتزعمهم رئيس الوزراء السابق سعد الحريري

ووفقاً للمرصد السوري لحقوق الإنسان فقد قتل 2684 مدنياً و876 من الجيش وقوى الأمن الداخلي منذ بداية الاضطرابات في سورية منتصف آذار (مارس) الماضي.

### أخريين مؤيدين للمعارضة والغرب يتزعمهم رئيس الوزراء السابق سعد الحريري

ووفقاً للمرصد السوري لحقوق الإنسان فقد قتل 2684 مدنياً و876 من الجيش وقوى الأمن الداخلي منذ بداية الاضطرابات في سورية منتصف آذار (مارس) الماضي.

### أخريين مؤيدين للمعارضة والغرب يتزعمهم رئيس الوزراء السابق سعد الحريري

ووفقاً للمرصد السوري لحقوق الإنسان فقد قتل 2684 مدنياً و876 من الجيش وقوى الأمن الداخلي منذ بداية الاضطرابات في سورية منتصف آذار (مارس) الماضي.

### أخريين مؤيدين للمعارضة والغرب يتزعمهم رئيس الوزراء السابق سعد الحريري

ووفقاً للمرصد السوري لحقوق الإنسان فقد قتل 2684 مدنياً و876 من الجيش وقوى الأمن الداخلي منذ بداية الاضطرابات في سورية منتصف آذار (مارس) الماضي.

### أخريين مؤيدين للمعارضة والغرب يتزعمهم رئيس الوزراء السابق سعد الحريري

ووفقاً للمرصد السوري لحقوق الإنسان فقد قتل 2684 مدنياً و876 من الجيش وقوى الأمن الداخلي منذ بداية الاضطرابات في سورية منتصف آذار (مارس) الماضي.

### أخريين مؤيدين للمعارضة والغرب يتزعمهم رئيس الوزراء السابق سعد الحريري

ووفقاً للمرصد السوري لحقوق الإنسان فقد قتل 2684 مدنياً و876 من الجيش وقوى الأمن الداخلي منذ بداية الاضطرابات في سورية منتصف آذار (مارس) الماضي.

### أخريين مؤيدين للمعارضة والغرب يتزعمهم رئيس الوزراء السابق سعد الحريري

ووفقاً للمرصد السوري لحقوق الإنسان فقد قتل 2684 مدنياً و876 من الجيش وقوى الأمن الداخلي منذ بداية الاضطرابات في سورية منتصف آذار (مارس) الماضي.

### أخريين مؤيدين للمعارضة والغرب يتزعمهم رئيس الوزراء السابق سعد الحريري

ووفقاً للمرصد السوري لحقوق الإنسان فقد قتل 2684 مدنياً و876 من الجيش وقوى الأمن الداخلي منذ بداية الاضطرابات في سورية منتصف آذار (مارس) الماضي.

### أخريين مؤيدين للمعارضة والغرب يتزعمهم رئيس الوزراء السابق سعد الحريري

ووفقاً للمرصد السوري لحقوق الإنسان فقد قتل 2684 مدنياً و876 من الجيش وقوى الأمن الداخلي منذ بداية الاضطرابات في سورية منتصف آذار (مارس) الماضي.

### أخريين مؤيدين للمعارضة والغرب يتزعمهم رئيس الوزراء السابق سعد الحريري

ووفقاً للمرصد السوري لحقوق الإنسان فقد قتل 2684 مدنياً و876 من الجيش وقوى الأمن الداخلي منذ بداية الاضطرابات في سورية منتصف آذار (مارس) الماضي.

## صحيفة روسية: موسكو لا تستطيع الاستمرار في الدفاع عن الرئيس السوري بلا نهاية روسيا لن تسمح بتكرار «المأساة» الليبية في سورية

تتعاطف الإمدادات الدولية لتقمع المحتجين في سورية.

وأشار الشيخ عبد الله إلى وجود «بؤابر اجرامية» بالنسبة للحظة العربية لازمة السورية.

وكان وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي قال الثلاثاء انه تم التوصل الى «اتفاق» مع السوريين حول هذه الخطة خلال اجتماع لجنة المتابعة العربية في الدوحة الاربعة.

وقال وزير الخارجية الاماراتي الشيخ عبدالله بن زايد ال نهيان ان الدول العربية لا تريد ابدا تدويل الازمة في سورية.

## المنتدى الاقتصادي السوري يدعو الى تلازم الإصلاحات في البلاد

دمشق - يو بي أي: دعا منتدى الحوار الوطني الاقتصادي السوري إلى ضرورة تلازم الإصلاحات الاقتصادية والإجتماعية والقضائية في البلاد.

وأوضح الأمين العام طارق في جلسات المؤتمر على كيفية تطوير القطاعات الاقتصادية من مشاريع صناعية و زراعية، لخلق فرص عمل تتكسح على حياة المواطنين.

وكانت أعمال المنتدى الوطني للحوار الاقتصادي السوري، بدأت يوم الأحد الماضي نحو 300 شخصية تمثل مختلف أطراف المجتمع السوري وهيئاته الاجتماعية والإقتصادية والعلمية.

وتابع وزير الخارجية السوري بشار الأسد أكد للتلفزيون الروسي الأحد انه يتوقع استمرار حصوله على الدعم الروسي فيما تقوم بحماية أي نظام.

## فيصل المقداد يتهم جهات غير رسمية في لبنان وتركيا والسعودية والأردن بتمويل الإرهاب في سورية

وأشار إلى أن «ذلك وفقاً لقوانين الأمم المتحدة يسمى تمويل الإرهاب، وهم يرسلون الأموال لقتل السوريين ونعتقد ان هذا الأمر يجب أن يتوقف».

واعتبر المقداد أن بعض المنظمات الحكومية والدولية «قد فقدت مصداقيتها»، وقال إنها «تنتظر إلى الحقائق بعين واحدة ولا ترى حقيقة ما يحدث، هذه المنظمات تستعمل الإشاعات من هنا وهناك والتي تحدث عن أرقام مضللة ولم تذكر أي من تلك المنظمات أن سورية فقدت 2150 عنصراً من عناصر الجيش والقوات الأمنية».

وأهم الذين يشعلون نار تلك الإحداث بأنهم من يريدون أن «تدخل سورية في طاحونة الحرب الأهلية، ولكن التماسك الإجتماعي السوري وتاريخ سورية يحولان دون ذلك».

وقال إنهم «من المنظرين الإسلاميين والسلفيين وتجار المخدرات والمهربين الذين يجري بن طلاب من تيار «المستقبل».

## اشكال بين طلاب المستقبل وحزب الله وأمل في مولد الحريري

اشكال حصل بعد ظهر الثلاثاء في الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) خارج حرم الجامعة، وتطور إلى المنطقة المحاذية ليوابيتها».

وأشارت إلى أنها «ستستأنف الدروس غداً (اليوم) وسوف تتخذ التدابير اللازمة بالتعاون مع قوى الأمن لحفظ سلامة الطلاب».

وأشارت إلى أنها «ستستأنف الدروس غداً (اليوم) وسوف تتخذ التدابير اللازمة بالتعاون مع قوى الأمن لحفظ سلامة الطلاب».

وأشارت إلى أنها «ستستأنف الدروس غداً (اليوم) وسوف تتخذ التدابير اللازمة بالتعاون مع قوى الأمن لحفظ سلامة الطلاب».

## الاسد استقبل أرسلان بعد إنعطافة جنبلط بري و8 آذار يدفغان إلى إحياء الحوار و14 آذار تخشى الانتفاخ على المحكمة الدولية

مع الرئيس الكلف انذاك، واستيقاه الرئيس ميقاتي الأخرى، يجب أن تكون هناك قناعة بأن هذه المحكمة صالحة وطيبة بالدرجة الأولى، قبل أي شيء آخر، وانها من أجل تحقيق الوحدة الوطنية، فلا مصلحة إلا على أساس الحقيقة، لذلك نحن متمسكون بمبدأ المحكمة الدولية ونأمل أن يستمر دورة الرئيس في كل

معه الرئيس الكلف انذاك، واستيقاه الرئيس ميقاتي الأخرى، يجب أن تكون هناك قناعة بأن هذه المحكمة صالحة وطيبة بالدرجة الأولى، قبل أي شيء آخر، وانها من أجل تحقيق الوحدة الوطنية، فلا مصلحة إلا على أساس الحقيقة، لذلك نحن متمسكون بمبدأ المحكمة الدولية ونأمل أن يستمر دورة الرئيس في كل

معه الرئيس الكلف انذاك، واستيقاه الرئيس ميقاتي الأخرى، يجب أن تكون هناك قناعة بأن هذه المحكمة صالحة وطيبة بالدرجة الأولى، قبل أي شيء آخر، وانها من أجل تحقيق الوحدة الوطنية، فلا مصلحة إلا على أساس الحقيقة، لذلك نحن متمسكون بمبدأ المحكمة الدولية ونأمل أن يستمر دورة الرئيس في كل

معه الرئيس الكلف انذاك، واستيقاه الرئيس ميقاتي الأخرى، يجب أن تكون هناك قناعة بأن هذه المحكمة صالحة وطيبة بالدرجة الأولى، قبل أي شيء آخر، وانها من أجل تحقيق الوحدة الوطنية، فلا مصلحة إلا على أساس الحقيقة، لذلك نحن متمسكون بمبدأ المحكمة الدولية ونأمل أن يستمر دورة الرئيس في كل

## بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس: زيور رئيس مجلس النواب نبيه بري قصر بعيداً في خلال أيام لوضع رئيس الجمهورية ميشال سليمان في مصلحته المستجدة خلف دعوته إلى إعادة اطلاق الحوار حيث يتلاقى والرئيس سليمان عند ضرورة احياء التوافق المحتملة على الداخلي، واتساع رقعة المخوف من انعكاسات التشنج بين هذه القوى الذي ظهر جلياً في الأيام الأخيرة داخل اروقة المجلس النيابي وفي اجتماعات اللجان وبلغ أحياناً درجة غير مسبوقة في الحدة.

غير أن هذه الدعوة إلى الحوار لا تجد الحماسة الضرورية عند قوى 14 آذار التي تستشعر فيها محاولة للاتفاق على المحكمة الدولية وتحويلها وليس على متابعة بحث بند الاستراتيجية حيث الدفاعية وسلاح حزب الله، وقد عزت مصادر في المعارضة رغبة الأكثرية المفرطة في 4 آذار على

غير أن هذه الدعوة إلى الحوار لا تجد الحماسة الضرورية عند قوى 14 آذار التي تستشعر فيها محاولة للاتفاق على المحكمة الدولية وتحويلها وليس على متابعة بحث بند الاستراتيجية حيث الدفاعية وسلاح حزب الله، وقد عزت مصادر في المعارضة رغبة الأكثرية المفرطة في 4 آذار على

غير أن هذه الدعوة إلى الحوار لا تجد الحماسة الضرورية عند قوى 14 آذار التي تستشعر فيها محاولة للاتفاق على المحكمة الدولية وتحويلها وليس على متابعة بحث بند الاستراتيجية حيث الدفاعية وسلاح حزب الله، وقد عزت مصادر في المعارضة رغبة الأكثرية المفرطة في 4 آذار على

غير أن هذه الدعوة إلى الحوار لا تجد الحماسة الضرورية عند قوى 14 آذار التي تستشعر فيها محاولة للاتفاق على المحكمة الدولية وتحويلها وليس على متابعة بحث بند الاستراتيجية حيث الدفاعية وسلاح حزب الله، وقد عزت مصادر في المعارضة رغبة الأكثرية المفرطة في 4 آذار على

## تعليمات وتوجيهات واضحة من الملك للقصر والمؤسسة الامنية بتجنب مناكفة او اعاقه الرجل الجديد في الحكم

# الحكومة الاردنية الجديدة تسترسل في «البوح» وتنتها لفتح صفحة جديدة مع حركة حماس

## اعترافات بأن بعض الاموال نهبت والوزراء ينفقون بشكل عجيب



عون الخواصنة



رياض ابو كركي



معروف البخيت



توفيق كرشان

يعاد قادة حماس عام 1999 كان خطأ دستوريا وسياسيا دون شروحات اضافية وتفصيلية. ومن الواضح هنا تحديدا ان هذه العبارة تهدف للاستعداد لفتح صفحة جديدة مع حركة حماس بعد سلسلة الاتصالات الهاتفية الاخيرة بين قادتها وفريق الحكم الاردني الجديد.

على رئيس الوزراء الجديد فالرجل سبق المعارضين في الاعتراف بالخطاء وفي ترويج افكار عصرية واصلاحية من الوزن الثقيل، لكن الشكوك لا زالت في موقعها حول امكانية الالتزام والتفديذ وان كان الاعتراف الابرز تمثل عمليا في العبارة التي يطرب لها الرأي العام وتقضي بان

ان بعض المصادر تقترح بأن الرئيس الجديد للدويان الملكي الجنرال رياض ابو كركي حظي بتقدير دعوى في المحاكم الاسرائيلية للحصول على تعويضات. وأشار المتكلمون الى ان الدولة العبرية تعمل من خلال تناقض مصالح حيث انها المدعى عليه من جهة وهي من يستطيع منع المدعين من الوصول الى المحاكم من جهة اخرى، وبذلك تكون الاستفادة الوحيدة من شطب الدعاوي الذي يحدث بسبب عدم دخول المدعين، وازداد المتكلمون ان هذه السياسة متناقبة لبدأ سلطة القانون وتحرم المتضررين من اعلان قوات الامن حقهم بالتوجه الى القضاء.

توجيهات واضحة حدود العتبة وهي دعم حكومة الحصانة وانجاحها وتجذب اي اعاقه او مناكفة لها. لذلك تواتر في المؤسسة الامنية عن شخصه الشركات الكبرى وعن وجود تدخل في القضاء ولقت الانظار عندما تحدث عن ملاحظته وجود اتفاق مترف وغير منطقي وعجيب بالنسبة للوزراء وكبار الموظفين وعن ضعف هيئة مكافحة الفساد في ملاحقة الفاسدين، وعنصر الاشارة في مثل هذا الكلام يمكن في ان الخصاونة يقررا الملفات بهوء وما يقوله في الواقع هو العنوان الابرز للغالبية الساحقة من نداءات وهتافات الاعتصامات والحراك في الشوارع وعلى هذا الاساس ينتج الرجل تصورا بانه قد يعيد الامور الى نصابها.

### عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين

لا يمكن التقليل من اهمية حالة «البوح» التي يمارسها رئيس الوزراء الاردني الجديد عون الخصاونة في تجديد الثقة بين حكومته والناس وفي بث روح جديدة في الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي المعقد.

ومن الواضح ان استراتيجية البوح والاعتراف باخطاء النظام هي المعتمدة عند الطاقم الوزاري المستعد لكنها ستبقى سلاح ذا حدين ما لم تنجح الحكومة في توفيرها جيدا لان الشارع ينتبه تماما للامر ولا يتكفي كما يقول الناشط السياسي محمد خلف الحديدي لـ«القدس العربي» بالاعتراف بالذنوب والاطخاء ولكن لا بد من اجراءات جذرية لمعالجتها.

هذه الاجراءات كما يقترحها الحديدي وآخرون من منظمات الحراك لا تقل عن فتح صريح لجميع الملفات ومحاسبة المسؤولين عن الفساد والافساد.

ويلاحظ البعض بان سلسلة الاعترافات المثيرة التي تقدم بها الخصاونة ووزراؤه مساء الاثنين في جلسة صريحة جدا مع النقابات المهنية لم تتضمن اي اعتراف بتزوير الانتخابات عامي 2007 و 2010 وعليه يشدد الحديدي على ان نوايا الاعتراف ستبقى منقوصة ما لم يعرف

في اركان حكمه ودولته وحدد لهم جميعا

## النيابة للمحكمة العليا الإسرائيلية: صفقة شليط لن تغير موقفنا بسحب كل الامتيازات من الأسرى الفلسطينيين

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير أندراوس:

سحب الامتيازات من الأسرى الفلسطينيين لا يمت بأي صلة لأمن الدولة وإنما هو نتيجة لقرار سياسي محض، هذا ما اعترفت به نيابة الدولة في ردها على التماس قدمته الحامية عبرير بكر للمحكمة العليا الإسرائيلية. وأضافت نيابة الدولة ان القرار السياسي بهذا الشأن يطالب بتشديد ظروف احتجاز الأسرى الفلسطينيين تحديدا بجهة ان القانون لا يلزم الدولة بمنحهم امتيازات معينة داخل السجن وإنما ضمان الظروف المعيشية الأساسية، فقط، وكانت الحامية عبرير بكر قدمت باسم أسرى فلسطينيين ويتقوون من نادي الأسير الفلسطيني التماسا للعليا الإسرائيلية ضد قرار الحكومة وصلحة السجنون بحرمان الأسرى الفلسطينيين من تعليمهم ضمن الجامعة المفتوحة، وجاء في الالتماس ان قرار حرمان الأسرى الفلسطينيين من تعليمهم العالي هو قرار باطل قانونيا واذلياها سيما أنه يُشر عن استغلال الأسرى وظروف اعتقالهم كادوات لتحقيق مآرب سياسية.

كما جاء في الالتماس ان مكانة الأسرى الفلسطينيين قانونيا لا تحد من حقهم بالتعلم داخل السجنون، خصوصا أنهم محرومون أصلا من أمور عديدة ممنوحة للسجناء المدنيين مثل الخروج للإجازات الشهرية والاشترك ببرامج ترفيهية وثقافية واستعمال الهاتف واللقاءات المفتوحة مع الأصدقاء والآقارب. ويتضمن رد النيابة اعترافا واضحا بأنه في اعقاب فشل المساعي لاطلاق سراح الجندي شليط تقرر عام 2009 تعيين لجنة وزارية لتحديد ظروف احتجاز الأسرى الفلسطينيين بالشكل الذي لا يتعدى ضمان الحد الأدنى من الظروف المعيشية مثل المأكل والملبس فقط. وستقدم المحكمة العليا جلستها الأولى اليوم الأربعاء للبت في الالتماس.

وقدمت شليط بعد هذا الالتماس العديد من التماسات الأسرى الفلسطينيين، ولكن نظرا لأهمية التماس الحامية بكر ورد النيابة الوارد فيه، قررت المحاكم المركزية عدم البت بالموضوع قبل ان تبت المحكمة العليا في الالتماس المذكور. ووقيت الحامية عبرير بكر على رد الدولة: للمرة الأولى تعترف نيابة الدولة بما كنا قد قلناه مرارا وتكرارا وهو ان ظروف احتجاز الأسرى الفلسطينيين المتشددة لم تات للحفاظ على امدى الدولة، وإنما ضاعفة العقوبة اللقاة على الأسرى، وهكذا لا تتكيف الدولة بسلب حريات الفلسطينيين بشكل تعسفي بل انها تجعل من ظروف احتجازهم وسيلة عقاب انتقامية وازدافية، الأمر الذي يتناقض مع كل المعايير القانونية الدولية والمحلية، على حد تعبيرها.

## السياسة منافية للموقف الذي تطرحه اسرائيل في المحافل الدولية وبحسبه تسمح للمتضررين بتقديم دعاوى التماس للعليا: مئات الدعاوى التي قدمها سكان قطاع غزة ضد قوات الاحتلال بسبب اصاباتهم منها شطب في المحاكم بسبب دخول الى اراضيها

ان هذه السياسة منافية للموقف الذي طرحه اسرائيل في المحافل القانونية الدولية وبحسبه تسمح الدولة للمتضررين من العمليات العسكرية بتقديم دعاوى في المحاكم الاسرائيلية للحصول على تعويضات. وأشار المتكلمون الى ان الدولة العبرية تعمل من خلال تناقض مصالح حيث انها المدعى عليه من جهة وهي من يستطيع منع المدعين من الوصول الى المحاكم من جهة اخرى، وبذلك تكون الاستفادة الوحيدة من شطب الدعاوي الذي يحدث بسبب عدم دخول المدعين، وازداد المتكلمون ان هذه السياسة متناقبة لبدأ سلطة القانون وتحرم المتضررين من اعلان قوات الامن حقهم بالتوجه الى القضاء. كما شدد المتكلمون في التماسهم ان هذه السياسة تمس بشكل سافر بمبادئ القانون الدولي الانساني وقانون حقوق الانسان الدولي، وتتفاى مع معايير قانون اساسي: حرمة الانسان وحرته.

الى جلسات المحاكمة لالدلاء بشهادتهم كما يلزم القانون. واوردت الحامية العجو في الالتماس أمثلة لحالات تم فيها شطب الدعاوي بسبب سياسة الحكومة منع وصول المدعين الى المحاكم، فعلى سبيل المثال كتب القاضي زراكين من المحكمة المركزية في حيفا في ملف مدني رقم 07/183، حجاج ضد وزارة الامن: برأيي ليس هناك مقر من شطب الدعاوي، المدعون، كما اسلفنا، يسكنون في مدينة غزة وليس بقدرتهم الدخول الى داخل اسرائيل، وبناء عليه ليس باستطاعتهم لقاء محاميهم والتوقيع امامه على مستندات مختلفة، وليس بقدرتهم المثل امام المحكمة للدلاء بشهادتهم، لا ثبات دعواهم، اعتقادنا ان هذا بسبب الظروف الواردة اعلاه، وليس من المتوقع ان تتغير الامور في المستقبل المنظور، حتى وان تغلب المدعون على عقبة الاعاءات الاولى، لن تكون هناك امكانية لبحث الدعاوى ذاتها، على حد

والتعويض عن الاضرار في مثل هذه القضايا، بما فيها قضايا القتل، هدم البيوت، التعذيب و/او المعاملة او العقاب القاسي المهين واللا- انساني. وقد قدم «عدالة» الالتماس باسمه وباسم 13 عائلة من قطاع غزة، المحاميان تميم يونس وحسين ابو حسين اللذان يمثلان متضررين من قطاع غزة امام المحاكم الاسرائيلية ومؤسسات حقوق الانسان مركز الميزان لحقوق الانسان والمركز الفلسطيني لحقوق الانسان - غزة وجمعية اطباء لحقوق الانسان، ضد وزير الداخلية ووزير الامن. وقالت الحامية قاطمة العجو من «عدالة» في الالتماس ان سياسة وزير الامن ووزير الداخلية التي تمنع بشكل جارف من سكان قطاع غزة والشعبون من طرفهم من دخول البلاد تمنعهم عمليا من توقيع افادتهم مشفوعة بالقسم امام محاميهم كما يلزم القانون وتمنعهم من المثل لفحوصات طبية امام مختصين اسرائيليين لاثبات الضرر، او الحضور

### الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

قدم مركز «عدالة» يوم امس التماسا لمحكمة الشؤون الادارية في القدس ضد سياسة وزارة الامن التي تمنع من سكان قطاع غزة الذين قدموا دعاوى اضرار ضد قوات الامن الاسرائيلية، بما في ذلك الجيش والشبابيك، والشهوب من طرفهم من دخول البلاد بهدف المثل امام المحاكم واتمام الاجراءات القضائية الضرورية. وتمحور هذه القضايا باجمل حول قيام قوات الامن بحقوق الانسان الاساسية للفلسطينيين، اذ ان القانون الدولي لحقوق الانسان والقانون الدولي الانساني يلزمان الدولة في هذه الحالات بمنح الضحايا حق الانصاف القانوني

## منظمة غير حكومية: اسرائيل ترغم الفلسطينيين على مغادرة القدس الشرقية

وتشير الجموعة الى انه من شبه المستحيل حصول الفلسطينيين على تصريحات بالبناء حيث اعطى مجلس بلدية القدس 18 تصريحاً فقط للعام الماضي للفلسطينيين الذين يبلغ عددهم 300 الف. في المقابل يلجأ الفلسطينيون الى البناء دون تصريح وتعترض منازهم على الغالب لهم على يد البلدية التي تقوم بعد ذلك بإرسال قاتورة العميلة اليهم لتسديدها. ولا يبقى امام العائلات اي خيار سوى اعادة بناء البيوت الهادمة بشكل غير قانوني او الانتقال للعيش مع العائلة او حتى مغادرة المدينة. وتقوم اسرائيل لتقانيها بسحب وضع مقيم دائم من اي فلسطيني من القدس اضى سبب سنوات في الخارج حتى لو كان في الضفة الغربية او قطاع غزة. ويقول مايكل سفارد وهو مدافع معروف عن حقوق الانسان شارك في كتابة التقرير ان سلة الاحتمالات تضمنهم (المقدسيون) امام معضلة: اما البقاء في القدس والبناء بشكل غير قانوني لان فرض البناء القانوني هي تقريبا صفر او المغادرة». ويضيف «بالمصطلحات القانونية يسمى هذا بالتشريد العربي». ويشير سفارد الى ان اسرائيل تتعمد فرض سياسة تهدف

الى السيطرة على ديمغرافية القدس لضمان نسبة 70 الى 30 بين اليهود والعرب في المدينة. ويتابع «هناك مكان بين نهر الاردن والبحر (المتوسط) تسعى السياسات الاسرائيلية الى طرد الفلسطينيين من مكان اقامتهم وهذا يحدث في القدس الشرقية». وتقول اللجنة ان هناك احتمالا جديدا بان تشكل هذه السياسة جريمة حرب وتامل في ان يوافق مبعوثو الامم المتحدة المختصون بالسنكس على لاقق والمهجرين داخليا وحقوق الانسان في الأراضي المحتلة على فتح تحقيق في الموضوع. ويقول سفارد ان هناك خطرا ان تكون وقعت جرائم حرب ولكن من اجل اثبات ذلك يجب ان يكون هناك تحقيق في الامر». ويتهم التقرير اسرائيل بخرق الحق في السكن اللائق وخلق عملية من التشريد القسري والترحيل الفعلي. ويوضح التقرير ان «اسرائيل تخاطر في جريمة حرب التهجير حيث ترحل الفلسطينيين من القدس الشرقية او حتى بمنع الذين ظلوا خارج المنطقة لأكثر من سبع سنوات من الدخول مرة اخرى». وترى الحامية اميلي شافير التي شاركت في كتابة التقرير «بمجرد الغاء اقامتهم فإنه في الواقع يصبح ترحيلها لهم وهو امر ضد اتفاقية جنيف».

الى القدس: ا ف ب: ترغم السياسات الاسرائيلية المتبعة في القدس الشرقية الفلسطينيين على مغادرة مدينتهم الامر الذي قد يشكل جريمة حرب وفقا لاحد المنظمات غير الحكومية الاسرائيلية التي اخذت القضية الى الامم المتحدة. ويرى ايدي ايشتاين المدير المشارك في الحركة الاسرائيلية ضد هدم البيوت ان «هدم البيوت والطر القسري وسحب الاقامة كله يؤدي الى التهجير العربي في القدس الشرقية». ونشرت الحركة تقريرا الاثنين عن الموضوع باسم «لا بيت، لا وطن، نيهم اسرائيل يخرق خمسة التزامات قانونية رئيسية من خلال فرضها «صعوبات لا تعد ولا تحصى» على الفلسطينيين. ورفضت بلدية القدس رفضا قاطعا ما ورد في التقرير على لسان المتحدث باسمها ستيفن ميلر الذي قال ان التقرير تضمن «حقائق مضللة واكاذيب سافرة حول القدس ولا يملك اي صلة بالواقع». وازداد ميلر ان رئيس البلدية نير بيركات ملترزم «بتحسين نوعية الحياة لسكان القدس المسلمين». وقدمت المحكمة الادارية ثلاث شكاوى الى ثلاثة مندوبين خاصين للامم المتحدة مطالبة بفتح تحقيق في شرعية سياسة اسرائيل في القطاع الشرقي من المدينة التي احتل عام 1967 ونصم الى اسرائيل لاحقا.

## علي أنوزلا: الأنظمة الاستبدادية قامت على استغلال «فرازة الإسلاميين» والغرب صدقها الفكر المغربي حسن أوريد يحذر من انعكاسات فشل الربيع العربي على صفتي المتوسط وطالب بتغيير بنية الثقافة السياسية في العالم العربي

في المشهد المصري، وقوة التنظيم التي أبان عنها المسلمون في الحرب الليبية، والخلفية الإسلامية التي تستند إليها الثورة في سورية، والفوز الذي حققه حزب النهضة الإسلامي في تونس. معتبرا أن هذه التحولات الكبيرة باتت تطرح تساؤلات في الغرب، تبعث على القلق حول مستقبل المنطقة. وأوضح أنوزلا وهو مدير موقع «كم» الالكتروني أن الأنظمة الاستبدادية، قامت على التخويف مما يسمى بـ «فرازة الإسلاميين»، وصدقها الغرب في أطروحتها هذه وكانت النتيجة هي انتفاضات عارمة أسقطت هذه الأنظمة وأطروحاتها الزيفية. لذلك «لا سبيل لضمان الاستقرار في المنطقة غير الديمقراطية والتنمية المستدامة التي تقوم على العدالة الاجتماعية». ونهب أنوزلا إنه «إذا ما نجح التغيير الديمقراطي في الدول التي شهدت ثورات إلى القضاء على بنى الأنظمة الاستبدادية، فسوف تكف شعوب المنطقة عن النظر لسلطات بلدها كقوى غامضة وغير شرعية وبالتالي ستوجب محاربتها أو على الأقل معادتها. كما أن السلطة التي تستنق على كل تغيير ديمقراطي ستحتاج مع الغرب على قدم المساواة، لأننا نحن نحتاج

وعدد أوريد في المخاوف في كون «الربيع العربي»، يفتقد إلى رؤيا واضحة نحو المستقبل، ولم ينجح حتى الآن في إفراز قيادات لها مرجعيات واضحة، وقادرة على بلورة هذه الرؤية، بالإضافة إلى انعدام الثقافة الديمقراطية في المنطقة العربية. وقال أوريد، في الندوة التي نظمتها منتدى عبد الكريم الخطابي للديمقراطية والحريات، الذي يديره الصحافي المغربي المقيم بهولندا محمد أمزيان، إن أخطر ما يمكن أن يهدد هذا الربيع العربي، هو «أن يتخذ منه البعض فرصة لإضعاف الدولة، مما قد تكون له انعكاسات على حياة الناس واستقرار الدول». خاصة في ظل انتشار الأسلحة وعدم ضبط الأمن». ويرى أوريد في الحراك العربي فرصة جديدة لإعادة بناء علاقات متكافئة مع الغرب، وقال إن هذه العلاقات تطورت من الاستعمار إلى التبعية والاستغلال، ومع سقوط جدار برلين ظهر أمل جديد لإعادة تصحيح هذه العلاقات لكنه سرعان ما تبدي، وجاءت أحداث 2001 في أمريكا لتغير رؤية الغرب جذريا للعالم العربي، وحاول الغرب بعد هذه الأحداث فرض ديمقراطيته بطرق قسرية سرعان ما فشلت. في أن جاءت الأحداث الأخيرة لتبين أن شعوب

الى السيدرة على ديمغرافية القدس لضمان نسبة 70 الى 30 بين اليهود والعرب في المدينة. ويتابع «هناك مكان بين نهر الاردن والبحر (المتوسط) تسعى السياسات الاسرائيلية الى طرد الفلسطينيين من مكان اقامتهم وهذا يحدث في القدس الشرقية». وتقول اللجنة ان هناك احتمالا جديدا بان تشكل هذه السياسة جريمة حرب وتامل في ان يوافق مبعوثو الامم المتحدة المختصون بالسنكس على لاقق والمهجرين داخليا وحقوق الانسان في الأراضي المحتلة على فتح تحقيق في الموضوع. ويقول سفارد ان هناك خطرا ان تكون وقعت جرائم حرب ولكن من اجل اثبات ذلك يجب ان يكون هناك تحقيق في الامر». ويتهم التقرير اسرائيل بخرق الحق في السكن اللائق وخلق عملية من التشريد القسري والترحيل الفعلي. ويوضح التقرير ان «اسرائيل تخاطر في جريمة حرب التهجير حيث ترحل الفلسطينيين من القدس الشرقية او حتى بمنع الذين ظلوا خارج المنطقة لأكثر من سبع سنوات من الدخول مرة اخرى». وترى الحامية اميلي شافير التي شاركت في كتابة التقرير «بمجرد الغاء اقامتهم فإنه في الواقع يصبح ترحيلها لهم وهو امر ضد اتفاقية جنيف».

الى القدس: ا ف ب: ترغم السياسات الاسرائيلية المتبعة في القدس الشرقية الفلسطينيين على مغادرة مدينتهم الامر الذي قد يشكل جريمة حرب وفقا لاحد المنظمات غير الحكومية الاسرائيلية التي اخذت القضية الى الامم المتحدة. ويرى ايدي ايشتاين المدير المشارك في الحركة الاسرائيلية ضد هدم البيوت ان «هدم البيوت والطر القسري وسحب الاقامة كله يؤدي الى التهجير العربي في القدس الشرقية». ونشرت الحركة تقريرا الاثنين عن الموضوع باسم «لا بيت، لا وطن، نيهم اسرائيل يخرق خمسة التزامات قانونية رئيسية من خلال فرضها «صعوبات لا تعد ولا تحصى» على الفلسطينيين. ورفضت بلدية القدس رفضا قاطعا ما ورد في التقرير على لسان المتحدث باسمها ستيفن ميلر الذي قال ان التقرير تضمن «حقائق مضللة واكاذيب سافرة حول القدس ولا يملك اي صلة بالواقع». وازداد ميلر ان رئيس البلدية نير بيركات ملترزم «بتحسين نوعية الحياة لسكان القدس المسلمين». وقدمت المحكمة الادارية ثلاث شكاوى الى ثلاثة مندوبين خاصين للامم المتحدة مطالبة بفتح تحقيق في شرعية سياسة اسرائيل في القطاع الشرقي من المدينة التي احتل عام 1967 ونصم الى اسرائيل لاحقا.

## السلطات الغربية تهتم زميلا للناشط كمال الحسيني بحركة 20 فبراير بقتله بهدف الانتقام

الرباط - «القدس العربي»: أكد بلاغ النيابة العامة لدى محكمة الاستئناف بالحسنية/شمال المغرب أن المشتبه فيه بقتل كمال الحسيني الناشط بحركة 20 فبراير وعضو جمعية حركة الشهادات المعطلين - فرغ بني بوعياش هو أيضا عضو بنفس الجمعية انضم إليها منذ شهرين، وأن الدافع وراء ابقامه على ارتكاب هذه الجريمة هو الانتقام. وأوضح البلاغ إنه «مام عدم وفائهم بالوعود المقدمة له وقيامهم بتصويره بهدف تشويه سمعته وسمعة أسرته فكر في الانتقام». وأشار مقتل كمال الحسيني قلقا في الاوساط الحقوقية وناشطي حركة 20 فبراير واتهموا مهربين واعيان مقربين من السلطة باستخدام بطولية للتصديق على ناشطي الحركة التي توظر التظاهرات الداعية لاصلاحات في البلاد. وحصل متظاهرون خرجوا في عشرات المدن المغربية يوم الاحد الماضي في اطار التظاهرات التي تدعو لها الحركة صور كمال الحسيني الذي وصفوه بالشهيد وحملوا الدولة مسؤولة مقتله. وأشارت النيابة العامة الى أنه يوم الحادث أثار انتباه القاتل (ت م) الهالك الذي فاه في حقه بكلمات حزت في نفسه فلد يمثالك نفسه وطعته في عنقه وظهره فالتقى عليه القبض وتم وضعه تحت الحراسة النظرية، لحن تقديمه يوم السبت الماضي امام النيابة العامة لادانة الاستئناف بالحسنية التي قدمت في حقه مطالبة باجراء تحقيق من أجل جريمة القتل العمد من سبق الاصرار والترصد. وتوفي النيابة العامة فإن بعض أعضاء الجمعية كانوا حاضرين وقت ارتكاب الجريمة ورفضوا الالاء بتصريحاتهم امام الضابطة القضائية وأكدوا أنهم سيدلون بشهاداتهم امام المحكمة وأشارت إلى ان المشتبه فيه تقدم في 26 أكتوبر بـ«شكاية في مواجهة أعضاء الجمعية المذكورة أعلاه من أجل النقاط صور وانتهاك حرمة منزله».



صحيفة بريطانية: العقيد ناشد بيرلسكوني في رسالة يائسة وقف قصف «الناوتو» ضد قواته

## منصور ضو: القذافي كان يفضل «الموت في ليبيا» على المثل امام المحكمة الدولية



ليبيون بين انقاض «بيت الصمود» الذي شيده القذافي في باب العزيزية

لم يكن امرا اعتياديا... وتابع منصور ضو ان المعتصم الذي قتل كان يدبر المعركة في سرت بينما لم يأت سيف الاسلام اطلاقا الى المدينة. وأوضح ان سيف الاسلام «بقي منذ 27 اب/ أغسطس في بني وليد، المدينة الأخرى التي تعد من معاقل القذافي وسقطت قبل مدينة سرت». وقال «لم اراه منذ ذلك الوقت».

واضاف ان القذافي «كان ايضا تحت الضغط لان اصدقاءه تخلوا عنه من (رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلوسكوني الى الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي و(رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان وتوني بلير (رئيس الوزراء البريطاني السابق)».

واضاف ان «هذا الامر ولد لديه شعورا كبيرا بالاحباط لانه كان يعتبرهم اصدقاء مقربين».

واوضح ضو ان القذافي اقام اولاً في فندق في سرت، لكن مع وصول قوات المجلس الوطني الانتقالي الى ضواحي المدينة في منتصف ايلول/ سبتمبر، اضطر الى تغيير مقر اقامته بشكل شبه يومي لاسباب أمنية.

تكن في صالح هذا العمل المدمر، لكن عليك أن توقف القصف الذي يقتل أخواننا الليبيين والأطفال، وتحدث إلى حلفائك لهذا هدف العدو». رئيس الوزراء البريطاني.

وأشارت الصحيفة إلى أن رسالة القذافي كتبت باللغة الإيطالية بتاريخ الخامس من آب/ أغسطس الماضي، وشملت إلى مدير شركة مراقبة الغيتات

وأيضا وزير الخارجية الفرنسي الان جوييه في بيان مع تسلم رئيس الوزراء الكيب مهامه كوزير خارجي في ليبيا في يوم الاثنين 23 تشرين الثاني/ نوفمبر، ووجه رسالة يائسة إلى صديقه رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو بيرلسكوني ناشده فيها التحرك لوقف قصف

واضاف ان القذافي كان يفضل «الموت في ليبيا» على المثل امام المحكمة الدولية (لويس مورينو-واوكاميو)». وتابع ان سيف الاسلام ونحله الاخر المعتصم «كانا بيريدان من القذافي ان يبقى، خصوصا سيف (...). بينما مارس الضغوط ضغوطا عليهم ليرحلوا، ولكن بدون جدوى. في 19 اب/ أغسطس، وصلت قوات المجلس الوطني الانتقالي في ابواب طرابلس، مما اضطر معمر القذافي

### استقالة اكايمي بريطاني من كلية لندن للإقتصاد بسبب ارتباطه بسيف الإسلام

لندن-يو بي اي: أعلن اكايمي بريطاني اقام صلات وثيقة مع سيف الإسلام نجل العقيد الليبي معمر القذافي، أنه سيركز عمله في كلية لندن للإقتصاد، قبل نشر تقرير حول علاقة الجامعة مع ليبيا. وقالت صحيفة «الغارديان»، أمس الثلاثاء، إن ديفيد هيلد كان مستشاراً أكاديمياً لنجل القذافي حين درس في كلية لندن للإقتصاد وتولى إدارة برنامج البحوث في الجامعة للمول من قبل المنظمة الخيرية التي كان يديرها سيف الإسلام. وأضافت أن البروفسور هيلد الذي يدرس العلوم السياسية في كلية لندن للإقتصاد، أعلن أنه سيركز منصبه في كانون الثاني/يناير المقبل لتولي وظيفة أخرى في جامعة دورهام البريطانية. وأشارت الصحيفة إلى أن التقرير من المتوقع أن يوجه انتقادات حادة لكلية لندن للإقتصاد بشأن الإستقلالية الأكاديمية لبرنامجه حول بحوث شمال أفريقيا والذي مولته مؤسسة القذافي الخيرية التي كان يديرها سيف الإسلام بمئة مائة ألف جنيه استرليني.

وأشارت الصحيفة إلى أن التقرير من المتوقع أن يوجه انتقادات حادة لكلية لندن للإقتصاد بشأن الإستقلالية الأكاديمية لبرنامجه حول بحوث شمال أفريقيا والذي مولته مؤسسة القذافي الخيرية التي كان يديرها سيف الإسلام بمئة مائة ألف جنيه استرليني. وأضافت الصحيفة أن العلاقة بين كلية لندن للإقتصاد ونظام القذافي تسببت في استقالة مدير الكلية هوراد ديفيس، مشيرة إلى أن متحدثاً باسم الكلية أكد أن البروفسور هيلد، تلقى عرضاً للعمل بجامعة دورهام وقبّله، وهذا القرار شخصي اتخذته لأسباب أكاديمية.

اشهر تتبعها انتخابات عامة بعد سنة على ابعث تقرير. وسيتم حل المجلس الوطني الانتقالي الذي يرئسه مصطفى عبد الجليل بعد انتخابات الجمعية التأسيسية التي ستقود البلاد حتى الانتخابات المقبلة. وكانت إيطاليا اول بلد يصدر رد فعل على انتخابه. فقد تبنى وزير الخارجية الايطالي فرانكو فراتيني ان يقوم رئيس الوزراء الليبي الجديد ب «عمل جيد» لانتقال ليبيا نحو الديموقراطية والنهوض الاقتصادي. وانتخب الكيب بعد ساعات على زيارة لزامين العام لحلف شمال الاطلسي اندرس فوغ راسموسن الى ليبيا في اليوم الاخير من المهمة الجوية للحلف التي لعب دورا حاسما في سقوط نظام معمر القذافي. وبعد سبعة أشهر من اولى عمليات القصف الجوي التي قامت بها طائرات الحلف الاطلسي على مواقع القذافي، قام راسموسن امس بزيارة لطرابلس الجدد، وهي الزيارة الاولى لامين عام لحلف الاطلسي الى ليبيا.

اشهر تتبعها انتخابات عامة بعد سنة على ابعث تقرير. وسيتم حل المجلس الوطني الانتقالي الذي يرئسه مصطفى عبد الجليل بعد انتخابات الجمعية التأسيسية التي ستقود البلاد حتى الانتخابات المقبلة. وكانت إيطاليا اول بلد يصدر رد فعل على انتخابه. فقد تبنى وزير الخارجية الايطالي فرانكو فراتيني ان يقوم رئيس الوزراء الليبي الجديد ب «عمل جيد» لانتقال ليبيا نحو الديموقراطية والنهوض الاقتصادي. وانتخب الكيب بعد ساعات على زيارة لزامين العام لحلف شمال الاطلسي اندرس فوغ راسموسن الى ليبيا في اليوم الاخير من المهمة الجوية للحلف التي لعب دورا حاسما في سقوط نظام معمر القذافي. وبعد سبعة أشهر من اولى عمليات القصف الجوي التي قامت بها طائرات الحلف الاطلسي على مواقع القذافي، قام راسموسن امس بزيارة لطرابلس الجدد، وهي الزيارة الاولى لامين عام لحلف الاطلسي الى ليبيا.

### الخبير الليبي المكلف ابطال مفعوله غاضب لأن بلده «يفتقر الى كل الوسائل» غاز الخردل تحت حراسة وكالة الاستخبارات الامريكية منذ اندلاع الحرب في ليبيا

المواقع المحصنة التي تحتوي على الغاز، في ودان، من دون ان يصاب احد. ويؤكد صفي الدين ان قتال صوتية استهدفت مقاتلين آخرين كانوا يتدربون قرب الموقع قبل ايام، ويضيف ان كل متطوع عرض نفسه لغارة جوية اذا ما اقترب اقل من 50 مترا من المواقع «الكيميائية» المحصنة. وتبنى مجلس الامن الدولي الاثنين قرارا ردا عما فعل ليبيا والبلدان المجاورة الى وقف انتشار الاسلحة الكيميائية في المنطقة. ويشكو يوسف صفي الدين المكلف ابطال مفعول غاز الخردل الذي كان يخزنه الزعيم الليبي السابق معمر القذافي من ان هذه المواد الخطيرة تخضع لرقابة مشددة لكننا نفتقر الى كل شيء» وتعمل معدات قديمة من دون ترميم. وكان موقع ودان (جنوب) في واحة الجفرة معروف منذ فترة طويلة واجرت فيه الامم المتحدة عمليات تفقيش في 2004. وهو يحتوي على 11,25 طنا من غاز الخردل تم «ابطال» مفعوله في براميل عبر اضافة مواد تقلل الى حد كبير من سميته حتى قبل الحرب في ليبيا التي دامت ثمانية اشهر. والخبير يوسف صفي الدين ضابط سابق في الجيش الليبي حيث كان اعلى ضابط رتبة يكفل الاسلحة الكيميائية. وقال صفي الدين «نعم، بلدي ليس في ليبيا، وبارت روما الى المجلس الوطني الانتقالي في الرابع من نيسان/ابريل وشركت بفاعلية في العمليات العسكرية للحلف الاطلسي.

اشهر تتبعها انتخابات عامة بعد سنة على ابعث تقرير. وسيتم حل المجلس الوطني الانتقالي الذي يرئسه مصطفى عبد الجليل بعد انتخابات الجمعية التأسيسية التي ستقود البلاد حتى الانتخابات المقبلة. وكانت إيطاليا اول بلد يصدر رد فعل على انتخابه. فقد تبنى وزير الخارجية الايطالي فرانكو فراتيني ان يقوم رئيس الوزراء الليبي الجديد ب «عمل جيد» لانتقال ليبيا نحو الديموقراطية والنهوض الاقتصادي. وانتخب الكيب بعد ساعات على زيارة لزامين العام لحلف شمال الاطلسي اندرس فوغ راسموسن الى ليبيا في اليوم الاخير من المهمة الجوية للحلف التي لعب دورا حاسما في سقوط نظام معمر القذافي. وبعد سبعة أشهر من اولى عمليات القصف الجوي التي قامت بها طائرات الحلف الاطلسي على مواقع القذافي، قام راسموسن امس بزيارة لطرابلس الجدد، وهي الزيارة الاولى لامين عام لحلف الاطلسي الى ليبيا.

اشهر تتبعها انتخابات عامة بعد سنة على ابعث تقرير. وسيتم حل المجلس الوطني الانتقالي الذي يرئسه مصطفى عبد الجليل بعد انتخابات الجمعية التأسيسية التي ستقود البلاد حتى الانتخابات المقبلة. وكانت إيطاليا اول بلد يصدر رد فعل على انتخابه. فقد تبنى وزير الخارجية الايطالي فرانكو فراتيني ان يقوم رئيس الوزراء الليبي الجديد ب «عمل جيد» لانتقال ليبيا نحو الديموقراطية والنهوض الاقتصادي. وانتخب الكيب بعد ساعات على زيارة لزامين العام لحلف شمال الاطلسي اندرس فوغ راسموسن الى ليبيا في اليوم الاخير من المهمة الجوية للحلف التي لعب دورا حاسما في سقوط نظام معمر القذافي. وبعد سبعة أشهر من اولى عمليات القصف الجوي التي قامت بها طائرات الحلف الاطلسي على مواقع القذافي، قام راسموسن امس بزيارة لطرابلس الجدد، وهي الزيارة الاولى لامين عام لحلف الاطلسي الى ليبيا.

اشهر تتبعها انتخابات عامة بعد سنة على ابعث تقرير. وسيتم حل المجلس الوطني الانتقالي الذي يرئسه مصطفى عبد الجليل بعد انتخابات الجمعية التأسيسية التي ستقود البلاد حتى الانتخابات المقبلة. وكانت إيطاليا اول بلد يصدر رد فعل على انتخابه. فقد تبنى وزير الخارجية الايطالي فرانكو فراتيني ان يقوم رئيس الوزراء الليبي الجديد ب «عمل جيد» لانتقال ليبيا نحو الديموقراطية والنهوض الاقتصادي. وانتخب الكيب بعد ساعات على زيارة لزامين العام لحلف شمال الاطلسي اندرس فوغ راسموسن الى ليبيا في اليوم الاخير من المهمة الجوية للحلف التي لعب دورا حاسما في سقوط نظام معمر القذافي. وبعد سبعة أشهر من اولى عمليات القصف الجوي التي قامت بها طائرات الحلف الاطلسي على مواقع القذافي، قام راسموسن امس بزيارة لطرابلس الجدد، وهي الزيارة الاولى لامين عام لحلف الاطلسي الى ليبيا.

### التكتل الديموقراطي يؤيد المشاركة في الحكم.. وي طرح نفسه «قاطرة» للوسط واليسار

وقد شد الغنوشي في مقابلهته الاثنين مع «فرانس برس» على ان «المجال الذي يتوجب البدء بالاصلاح الطوري في تونس هو مجال القضاء». وقال «سأنته شأن القضايا الكبيرة، ينبغي ان يخضع القضاء الى حوار وطني واسع يحدد مكان مساهمته، والوجود في المرحلة الانتقالية الثانية من شأنه ان يفتح المجال لفرص جديدة». وجاءت تصريحاته بعد الاشارة الى احتمال ترشيح قائد السبسي (84 عاما) لتولي رئاسة الدولة في المرحلة الانتقالية الثانية منذ الثورة. وقال المروزي ايضا ان الحوار الدائر مع حزب النهضة الاسلامي وحزب التكتل الديموقراطي (يسار وسط) يهدف الى الاتفاق «بشأن خارطة الطريق الخاصة بالمرحلة القادمة وهي تتعلق بتنظيم السلطات العمومية وتحديد صلاحيات رئيس الدولة ورئيس الحكومة ومدد عمل المجلس» التأسيسي. ويتردد اسم معمر الزواوي ومصطفى بن جعفر مع اسماء اخرى لتولي منصب رئيس المجلس التأسيسي ورئيس الجمهورية الوقت.

وقد شد الغنوشي في مقابلهته الاثنين مع «فرانس برس» على ان «المجال الذي يتوجب البدء بالاصلاح الطوري في تونس هو مجال القضاء». وقال «سأنته شأن القضايا الكبيرة، ينبغي ان يخضع القضاء الى حوار وطني واسع يحدد مكان مساهمته، والوجود في المرحلة الانتقالية الثانية من شأنه ان يفتح المجال لفرص جديدة». وجاءت تصريحاته بعد الاشارة الى احتمال ترشيح قائد السبسي (84 عاما) لتولي رئاسة الدولة في المرحلة الانتقالية الثانية منذ الثورة. وقال المروزي ايضا ان الحوار الدائر مع حزب النهضة الاسلامي وحزب التكتل الديموقراطي (يسار وسط) يهدف الى الاتفاق «بشأن خارطة الطريق الخاصة بالمرحلة القادمة وهي تتعلق بتنظيم السلطات العمومية وتحديد صلاحيات رئيس الدولة ورئيس الحكومة ومدد عمل المجلس» التأسيسي. ويتردد اسم معمر الزواوي ومصطفى بن جعفر مع اسماء اخرى لتولي منصب رئيس المجلس التأسيسي ورئيس الجمهورية الوقت.

وقد شد الغنوشي في مقابلهته الاثنين مع «فرانس برس» على ان «المجال الذي يتوجب البدء بالاصلاح الطوري في تونس هو مجال القضاء». وقال «سأنته شأن القضايا الكبيرة، ينبغي ان يخضع القضاء الى حوار وطني واسع يحدد مكان مساهمته، والوجود في المرحلة الانتقالية الثانية من شأنه ان يفتح المجال لفرص جديدة». وجاءت تصريحاته بعد الاشارة الى احتمال ترشيح قائد السبسي (84 عاما) لتولي رئاسة الدولة في المرحلة الانتقالية الثانية منذ الثورة. وقال المروزي ايضا ان الحوار الدائر مع حزب النهضة الاسلامي وحزب التكتل الديموقراطي (يسار وسط) يهدف الى الاتفاق «بشأن خارطة الطريق الخاصة بالمرحلة القادمة وهي تتعلق بتنظيم السلطات العمومية وتحديد صلاحيات رئيس الدولة ورئيس الحكومة ومدد عمل المجلس» التأسيسي. ويتردد اسم معمر الزواوي ومصطفى بن جعفر مع اسماء اخرى لتولي منصب رئيس المجلس التأسيسي ورئيس الجمهورية الوقت.

وقد شد الغنوشي في مقابلهته الاثنين مع «فرانس برس» على ان «المجال الذي يتوجب البدء بالاصلاح الطوري في تونس هو مجال القضاء». وقال «سأنته شأن القضايا الكبيرة، ينبغي ان يخضع القضاء الى حوار وطني واسع يحدد مكان مساهمته، والوجود في المرحلة الانتقالية الثانية من شأنه ان يفتح المجال لفرص جديدة». وجاءت تصريحاته بعد الاشارة الى احتمال ترشيح قائد السبسي (84 عاما) لتولي رئاسة الدولة في المرحلة الانتقالية الثانية منذ الثورة. وقال المروزي ايضا ان الحوار الدائر مع حزب النهضة الاسلامي وحزب التكتل الديموقراطي (يسار وسط) يهدف الى الاتفاق «بشأن خارطة الطريق الخاصة بالمرحلة القادمة وهي تتعلق بتنظيم السلطات العمومية وتحديد صلاحيات رئيس الدولة ورئيس الحكومة ومدد عمل المجلس» التأسيسي. ويتردد اسم معمر الزواوي ومصطفى بن جعفر مع اسماء اخرى لتولي منصب رئيس المجلس التأسيسي ورئيس الجمهورية الوقت.

## أول مرشحة منقبة تؤكد اتفاق الحزب على جلوس عضوات مجلس الشعب بعيدا عن الرجال.. والإخوان يحاولون الصلح بين المفتي وأبو اسحق مبادئ اعداد الدستور الجديد تثير أزمة بين الاحزاب.. قضاة ومحامون يمارسون اعمال البلطجة



مع أحكام الشريعة الإسلامية. قيادات الحزب، ورموز الرجعية الإسلامية له كالشيخ محمد حسان، د. ياسر يبراهيم كانت ترفض تماما فكرة ترشح سيدات ضمن قوائم الحزب أو قوائم تحالف التيار السلفي، ولكن قانون الانتخابات يشترط وجود مرشحة امرأة ضمن أي قوائم حزبية وهو ما جعل الحزب يتعامل بمنطق الصراوات تبيح الحظورات، عدم ترك الساحة فارغة ولذلك انتهى إلى قرار الترشيح، فهذا أفضل من ترك الساحة للأخرين، وذلك ردءا للمفاسد؛ التي تعقب دخول نساء غير ملتزمات أي «سافرات» سواء إلى مجلس الشعب أو الشورى أكثر بكثير، فالمرشحات غير الملتزمات – السافرات – لا يرغبن في تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في اللبس، يرتداء الزي الإسلامي، كيف سيطاين بتطبيقاتها في سائر الأمور الأخرى، فترشحن «مفسدة»، يلزم درأها بترشح الأخوات الملتزمات؛ وهذه هي مهمتها في البرلمان أن تحقق المصلحة وتواجه المفسدة، سوف ادعم فروض النقاب.

– سماع الأغاني حرام شرعا ولكن هناك بدائل شرعية أخرى، كسماع الأناشيد الدينية وأفضل من المنشدين سماع «حمد أبو خاطر» و«مشاري راشد».. – لي صدقات أقباط، منذ مرحلة الطفولة ولكن ليسوا بأصدقاء مقربين، فالرسول صلى الله عليه وسلم أمرنا أن نبرههم ونقتسب إليهم ومنعنا أن نتخذهم أولياء من دون المسلمين.

– هم شركاؤنا في الوطن لهم لنا وعليهم ما علينا من غير انتقاص من حقوقهم سواء السياسية أو الاجتماعية أو غيرها، ولكن دون المساس بقوانين العقيدة الإسلامية، فالرسول «صلى الله عليه وسلم، قال «من أدنى ذميا فقد أداني»» والإيداء هو الانتقاص من حقه أو أخذ شيء من غير طيب نفس، أما جلسات الرجال في البرلمان، فهذا الأمر تم الاتفاق عليه مسبقا مع قيادات حزب «النور»، بأنه حال التحاق بعضوية البرلمان سيتم تخصيص ركن معين أو عدد من المقاعد لنشائبات تحالف التيار السلفي حتى لا يجالسن الرجال كسائر العضوات غير الملتزمات.

وفي حقيقة الأمر، فهناك مناطق ينشط فيها السلفيون – خاصة الفتيات والسيدات – بشكل ملحوظ مثل التعديت التي سبقت فيها، فأحدى شقيقات زوجتي وهي طيبة تزعت الطربيع وتفرغت للدعوة، وزوجتي طلبت منها أن تعدها بزيملة لها في الدعوة لتعلمها تجويد القرآن، وجاءت وأعطتها دروسا دون مقابل، كما حضر ابني طارق أحدهم واسمه الشيخ بركات، لتعليم ابنه آدمهم القرآن والأحاديث، ووقوعه بأنه ينصح آدمهم أن لا يشاهد التلفزيون إلا البرامج الدينية، وسألته أن كان يذهب للمنادي فقال له، أبوه، وسألته ماذا تلعب، فقال له، مشرك في السباحة والتايكوندو، فطلب منه أن لا يزل حمام السباحة لأن الكشف عن جسمه رغم المايوه حرام، وأذا أزال لعب كرة الشدحمه، فلماذا لم يتردى شورتا طويلا إسلاميا.

### هل يجوز للمنقبة دخول مجلس الشعب؟

المهم انه في نفس عدد مجلة «الصور» علقت زميلتنا ايمان رسلان، على حديث ساري، قائلة: أتوجه بالسؤال القانوني إلى اللجنة العليا للانتخابات ورئيسها سيادة المستشار عبد العزيز فتحي قائم لأحزاب لا تحتوي على مرشحة نسائية في الوقت نفسه تسمح بترشيح «منقبة»؟ ليس في شروط تقديم أوراق الترشح لعضوية ضرورة تقديم بطاقة الرقم القومي لإثبات الشخصية، وكيف تحققت سيادتكم من شخصية المقدمة، هل تم توفير سيدات للشخص في وجوهن؟

وإذا كان الأمر كذلك ألا يسمي قبول التصوير في التقديم للأوراق الرسمية، اعترافا ولو سلبا بضرورة كشف الوجه، فلماذا تغاضت اللجنة عن هذا الشرط وما هو الموقف القانوني ونحن نعلم جميعا أن هناك نصوصا قاطعة تعاقب على «التدليس» في الأوراق الرسمية ومحاولة إخفاء الشخصية، ولماذا لم يجمع على القانون المصري في ذلك؟ ثم يطرح السؤال الأكبر والأهم ألا وهو: أين حق الناخب المصري وحقوقه في التعرف على مرشحة وضمان شخصيته؟ هل ستوفر اللجنة الورقة «عمالة نسائية» تسير مع الترشيحات للتعرف على شخصيتهن؟ وماذا لو أسيء إرداء النقاب وتبدلت الشخصية في المؤتمرات الانتخابية والمروور على المواطنين وتم وضع شخصية أخرى رجالا مثلا «في زي المنقبة» حتى يستطيع عمل الدعاية الانتخابية، خاصة بعد فتوى عدم التحدث إلا للضرورة، لن التحديث عما قاله المستشار عبد الرحمن رئيس اللجنة من وضع ضوابط للعملية الانتخابية ومنها منع الشعارات الدينية؟ كيف يفسر زي النقاب وابن مبدأ تكافؤ الفرص بين المرشحين والمرشحات جميعا؟

سيادة المستشار، القانون واضح وصريح بل وموجود أيضا ألا وهو القانون يا سيدي وصيحي الإمتناع عنه عملا غير قانوني. وأمنت الحرية من ترشيح السلفيين أنفسهم في الانتخابات إلى زميلتنا راسم الكاريكاتير في جريدة «روزاليوسف»، نجم الدين، فكان رسمه امس عن ثلاثة مرشحين سلفيين، الأول كتب، انتخبوني لتنصروا الله، والثاني، انتخبوني لتنصروا الإسلام، والثالث، لتنصروا الدين، ومواطن ندهش من الدعايات وقال: هل البلد طلع فيها ديانات جديدة ولاي إيه؟

### السلفيون ومحاولة الاخوان مصالحتهم مع المفتي

ونظلم مع إخواننا السلفيين، ومعركتهم مع المفتي الدكتور علي جمعة، والتي تسبب فيها أحد أقطابهم وهو الشيخ أبو اسحق الحويني عندما تحدث عن الفتوى بكلام اعتبره قذفا في حقه والخطر من قدره، فرجع ضد دعوى قضائية، وعندما عقدت المحكمة أولى جلساتها تحركت من جميع أنحاء مصر سيارات تحمل آلاف السلفيين للتظاهر أمام المحكمة دفاعا عن أبو اسحق وتهاجم المفتي.

### القاهرة - «القدس العربي» - من حسين كروم:

امتلت الصحف المصرية الصادرة أمس بالأخبار والموضوعات التي بدأت تجتذب اهتمامات الأحزاب والقوى السياسية مثل إعلان شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب ثاني وثيقة سياسية يؤكد بها الأزهر محاولاته لاستعادة زمام المبادرة للزعامة الدينية لإحياء محاولات الجماعات السلفية اختطافها منه، ووضعها تحت جناحه، وكانت الوثيقة الجديدة دعما للثورات العربية، ومما جاء فيها نقلا عن زميلنا بـ«الجمهورية» محمد زين العابدين: «ضرورة أن تحترم السلطة الحاكمة من الوجهة الدستورية، إرادة الشعوب واختيارها الحر من خلال اقتراع علني يتم في نزاهة وشفافية ديمقراطية باعتبارها البديل العصري المنظم لتقاليد البيعة الإسلامية الرشيدة وطبقا لتطور نظم الحكم العصري وما استقر عليه العرف الدستوري من توتر مع السلطات الشرعية والتنفيذية والقضائية والفصل الحاسم بينها. مواجهة الاحتجاج الوطني السلمى بالعنف، يتعين على قوى الثورة والتجديد والإصلاح أن تتبعد كليا عن كل ما يؤدي لإراقة الدماء وعن الاستقواء بالقوى الخارجية أيا كان مصدرها ومهما كانت الزرائع والتعللات التي تتدخل بها في شؤون دولهم وأوطانهم، وإلا كانوا بغاة خارجين على أمتهم وعلى شرعية دولهم، ووجب على السلطة حينئذ أن تردهم إلى وحدة الصف الوطني الذي هو أول الفرائض وأوجب الواجبات. ومطلب قوى الثورة والتجديد أن تتحدد في سبيل تحقيق حلمها في العدل والحرية وأن تتفادى النزاعات الطائفية أو العرقية أو المذهبية أو الدينية، حفاظا على سنجها الوطني واحتراما لحقوق المواطنة وحشد الجميع للطاقت من أجل تحول ديمقراطي. علماء الأزهر وقادة الفكر والثقافة يعلنون مناصرتهم التامة لإرادة الشعوب العربية في التجديد والإصلاح ومجتمع الحرية والعدالة الاجتماعية والتي انتصرت في تونس ومصر وليبيا ولا تزال محتدمة في سورية واليمن، ويدينون آلات القمع الوحشية التي تحاول إطفاء جذوتها ويهيبون بالمجتمع العربي والإسلامي أن يتخذ مبادرات حاسمة وفعالة لتأمين نجاحها بأقل قدر من الخسائر. أن أي أحد من رعاة الاستبداد والطفليان ليس بمنجاة من مصير الظالمين أو أن بوسعهم تضليل الشعوب، فهذا عصر الاتصالات المفتوحة والانفجار المعرفي وسيادة المبادئ الدينية والحضارية النيرة».

كما أعلن الدكتور السلمي أن قانون عزل من أفسدوا الحياة السياسية سيصدر خلال أيام وسيتم تطبيقه فورا. واجتماع رئيس الوزراء الدكتور عيس شرف مع وفد من المحامين لبحث تسوية الأزمة مع القضاة. ونشرت بعض الصحف الاتهامات التي وجهها المستشار زكريا عبد العزيز رئيس نادي القضاة السابق في كلمة له أمام مؤتمر -العدالة الانتقالية مصر والعالم العربي- الذي ينظمه مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان بالتعاون مع المركز الدولي للعدالة الانتقالية، للمجلس العسكري بالعمل على إثارة الفوضى وتأجيل محاكمات رموز النظام السابق، وأن مصر تعيش مرحلة حكم العسكر، ومسؤوليته عن الأزمة القائمة بين القضاة والمحامين، كما قام عدد من شباب جماعة السادس من ابريل والجمعية الوطنية للتغيير وغيرها من الجماعات بمظاهرة أمام سجن الاستئناف للمطالبة بالإفراج عن الناشط علاء عبد الفتاح الذي اصدرت النيابة العسكرية قرارا بحبسهم عدة أيام لاتهامهم بالتحرش على أحداء ماسبيرو، ورفع العلم المصري على أعلى سارية في العالم تمت إقامتها في أرض مركز شباب الجزيرة، واستعدادات عيد الأضحى، وأخبار الحجاج، والدعايات الانتخابية وتجديد حبس رئيس الوزراء الأسبق أحمد نظيف خمسة وأربعين يوما بتهمة استغلال النفوذ. وإلى بعض مما لدينا وهو كثير، بحمد الله:

### أزمة الدستور الجديد بين الأحزاب

كما ظهرت مشكلة جديدة بعد الدعوة التي وجهها الدكتور علي السلمي نائب رئيس الوزراء للتنمية السياسية والتحول الديمقراطي، للأحزاب والقوى السياسية للاجتماع يوم الثلاثاء مناقشة وضع مبادئ أساسية لتتزم بها اللجنة التي سيتم تشكيلها بعد انتخابات مجلس الشعب لإعداد الدستور، ورفض الإخوان والأحزاب السلفية وعدد آخر الحضور، وقد نشرت امس -«الشروق»- مقالا لـمحمد البلتاجي الأمين العام لحزب الإخوان - الحرية والعدالة - قال فيه: «مؤكد أننا في حاجة ماسة لبدء أعمال برلمان الثورة الذي عليه أن يقوم بواجبات خمسة رئيسية لاستكمال مسيرة الثورة وإنهاء المرحلة الأولى للانتقال.

1- التمسك الكامل بالسلطة التشريعية من المجلس الأعلى للقوات المسلحة فور تشكيل البرلمان «وهذا التسلم الكامل يجب أن يبدأ من منتصف يناير فور انتهاء المرحلة الثالثة للانتخابات مجلس الشعب. 4 - تشكيل لجنة المائة لوضع الدستور الجديد وهي اللجنة التي يجب أن تمثل كل مكونات الوطن ولا تقتصر على الأغلبية البرلمانية وهي اللجنة التي يجب أن يبدأ أعضاء مجلس الشعب المنتخبين في اقتراح أسماء أعضائها وآليات عملها حتى قبل انتهاء انتخابات الشورى».

### اعداء الشعب وبنائة الليمون

والى المعارك والريود المتتوعة، وبعضها مؤلم وله مغزى مثل قول زميلنا خفيف الظل ومتعدد القدرات جلال عامر يوم الأحد في «المصري اليوم»: «أحب المرأة بشرط ألا تكون «مفروزة»، وأحب الكرة بشرط ألا تكون «مفوخة»، ولا يتم إلغاء الثورة بحجة أنها جاءت من سبيل واضح، وتكت أشجع النادى الأهلي، وأصبحت بعد الثورة أشجع الاستمرار حتى لا تقع تحت طائلة القانون، بل أصبحت «التراس استثماري» يضاربون على في البورصة، وأطلق المشرايع في سوق المال، لكن أين يقع المغنايم؟ غالبا قدام بيته، وأيام استأذنا الجليل سمير رجب كانت جريدة «الجمهورية» تنشر في الصفحة الأولى بابا بعنوان «أعداء الشعب»، عن بائعة ليمون بأربى من التسعيرة، أو بائع خيار يسرق في الوزن، وهذا الباب هو الذي عجل بقيام الثورة ومجيء الربيع العربي، واناك الربيع العربي يختال ضاحكا، ولمنا سالتنه يبذل على أية؟ قال على هذا الباب والتي عمله، فلسفة القانون في مصر أن يضعف الأفرص لحمايةهم من الضعفاء، مع أن المرهم هم من يحتاجون إلى طبيب وليس الإحصاء، قد يفلحوا في دفع دخول الجنة، ولكنهم لا يدخلون الجلس، بسبب مبادئ الدعاية لذلك يصاب البرلمان بإسهال تشريعي ضدهم، فقير معقول أن تقتلني سيارة مسرعة ويدفع المقاتل غرامة، وعندما أخرجني له الرورف أدخل السجن، وأتظر حضرتة إلى ما يحدث لصاحب «عبارة مكتوبة» لا تعجبهم، وصاحب «عبارة غارقة» يخصمهم، ومن يتعثر في سداد قسط يوتا تاز يأخذ سجن» ومن يتعثر في سداد مليار جنيه «ياخد ملين» في مصر أطول من أفرح النيل أنزع المنصوص وأقصر من عمر الزهور أيدي الغلابية، لكن عينونه بصيرة، وهنا الخطر الآتي».

### توقع اكتساح الاحزاب الاسلامية للانتخابات

والعركة الثانية المتميزة كانت لزميلنا وصديقنا الساخر الكبير عاصم حنفي وقوله في مجلة «روزاليوسف»: «لو أننا من أهل الحدقة والمهيمومية فإننا نبارك للتيار السلفي والفلول ولجميع الأحزاب التي هي ليست ثورية، نبارك لها مقدما بالفوز والاكتمساح في انتخابات مجلس الشعب القادمة، وقد اكتشف الثوار تماما، فإذا بهم إخوة أعداء متشاجرون مختلفون متنافرون، وقد فروا خوفا معرفة تصسير العظام ضد بعضهم البعض، وتابع على أسماء الثوار في قوائم الانتخابات، لتكتشف أن الكاتب الناصري الشهير يخوض الانتخابات في قوائم الإخوان، والمحلل الاستراتيجي يخوضها عن السلفيين، والسياسي الفاعل يلعب في ملعب الإخوان، والمستشرق العام يناضل من أجل وضع اسم ولد في راس قوائم الحزب ضد إدارة الأعضاء، في حين يخوض هو الانتخابات منافسا ومتحديا لطبيب صاحب شعبية جارفة، وكأنه يضمن السقوط لكنه يخوضها من باب تسجيل بطرقته خالتي عندهم!»، وكأنه يضمن السقوط لكنه يخوضها من باب تسجيل المواقف والاشتراف المشرف، وقد عندك الناشط السياسي صاحب الصوت العالي والبوق الإعلامي، يخوضها منافسا للمرشحة الثورية في دائرة من دوائر البهوات تشارك دون انقطاع والأفقاء والغلابية الذين يتحدون باسمهم، وكان الهدف هو مجرد إثبات الحضور في تلك الانتخابات العجيبة، التي سوف تشهد صعودا كبيرا للتيار الديني، صعودا غير مسبق، بفضل الثوار الذين فشلوا في التصالح مع أنفسهم فدخلوا الانتخابات مسوقين متشرذمين، وقد مارسوا أسلوب التلصق ضد بعضهم البعض، فترفض منهم أن العديد من الثوار يخوضون الانتخابات من أجل الفوز بالنتج والعتايل والفلوس الكثيرة التي تقدمها جهات مصرية وأجنبية، فيخوض الواحد منهم الانتخابات ليصرف بعض الفلوس في الدعاية، ويحتفظ بأغلبها في البنوك تحت الحساب الشخصي تذكارا لتلك الأيام التي لم تشهد مصر لها مثيلا في زمانها».

### حزب النور السلفي يخرج فوق الجمال والنوق

والتك المعارك ستكون لزميلنا وكاتب «صوت الأمة» الساخر محمد الرفاعي، وكانت ضد حزب النور السلفي، فقال عنه: «قرر حزب النور السلفي أن يخرج فوق الجمال والنوق والمغصير، رفعا للسيف والشماعل ولجيات الهجان، ويشد الرحال إلى شعاب مكة، ليبدأ حربه التكفيرية الجاهلية الأولى، ضد الكفار الذين يريدون كشف العورات، تحت شعار الليبرالية والعلمانية، إلهي يولعوا بجاز، ويرفروا ردة الجديا في تلاله الخضار، والمؤمنون يتفرجون عليهم بالدور، ويتصوروا جنب جنبتهم البعدا، ويعلمن الحزب أنه ليس قريب أو نسيب حزب ماشي بتور الله يتباع محمد الكلواي، ولا يمت بأي صلة، لا من قريب ولا من بعيد، لعواميد النور، أو فوانيس رمضان الصنيدي التي يتغنى وحوي ياوحوي لأن وحوي ياوحوي ياأن تجوز شرعا، وغير مستحبة للمسلمين، لكن يجوز للكفار أن يغنوها، لأنهم يأنن الله هاتيعملوا وكباب وكفنة في نار جهنم، وأن الحزب يفكر جديا في عمل قعدة بعد صلاة العشاء، للدعاة على العيال الصعيح اللي ماشية تتهفت ضد الحزب في الحواري طفلي النور يوالية، احنا سسكار الدورية، أن يبسخظهم الله قررة ومعيز ومحير، يركبها الأخوة المسلمون واهه يقضوا مشاويرهم بيها، بدل زنة التوك



# قد يكون الملك السعودي آخر من يستطيع إحداث اصلاح وتغيير قبل ان يتولى الحكم ولي عهده نايف الذي يمتاز بالمحافظة الشديدة وكراهية التغيير

## فرصة السعودية الاخيرة.. قدوم نايف ليس مبهجا



الامير نايف محافظ ويكره التغيير



الملك عبدالله قاصر على التغيير

لكن قد تكون التغييرات في مجال زيادة قوة مواظبه السياسية وتوسيع حقوق النساء متأخرة جدا، ببقين. وربما تكون الثورة بالبرصاء بازاء ما يحدث في العهد الاخير في السعودية، لكن الاصلاح ربما ما يزال ممتكئا قبل تبدل العهود.

على نحو من المفارقة يصبح هذا الملك الطاعن في السن الذي يصعب عليه ان ينهض بثقل التدبير اليومي لأمور مملكته، يصبح آخر أمل للتحسين قبل الظلام المتوقع لبلاده زمن واية وريثه.

اسرائيل اليوم 11/11/2011

**يوسي بيلين**

■ في الاسبوع الماضي الذي يُشْرنا فيه بنهاية معمر القذافي ومشاركة 90 في المائة من أصحاب حق الاقتراع في تونس في الانتخابات التي تمت هناك، وردت البشرة من السعودية ايضا بان أمير نايف ابن عبد العزيز آل سعود أعلن وليا للعهد، وهو ايضا واحد من الأبناء الشيوخ منشيء أسرة آل سعود الذين يرث بعضهم بعضا منذ مات والدهم.

لكن الحديث في هذه الأثناء عن ان وضع الملك الصحي مضعف، أما ولي العهد فهو أكثر الأشخاص محافظة بين متخذي القرارات في بلاط ملك السعودية. الغرب قلق، ويمكن ان نفترض ان السعوديين المثقفين البعيدين عن التسليخ لنظام الحكم في بلادهم، احتمال ان يحتمل ان يتنهي يرى اقوالا. ومن وجهة النظر السياسية داخل الدولة غير موجود، أما المظاهرات والنضال العام فسيدان في مواجهتها نايف، ولي العهد الجديد وزير الداخلية القديم الذي نجح في إبعاد القاعدة من السعودية الى اليمن، والذي لم يحجم

التاليين: الاول، هل نحن معنيون الان بتصعيد الوضع حبال حماس؟ اذا كان الجواب ايجابيا - فهي الى الامام، ولكن انطلاقا من فهم واضح بان معنى الامر هو مضعفة شبكة علاقاتنا مع النظام المصري الحالي لدرجة المس الشديد باتفاق السلام. والثاني، هل نحن نواصل ضبط النفس ونلقي بالمسؤولية على حماس لفظا، ولكننا نعمل قبل كل شيء ضد متفذي اطلاق النار سدنا والذين يعودون الى منظمتهم اخرى؟ هل نحاول بكل القوة الحفاظ على العلاقة المصلحية مع مصر وربما ايضا خلق قنوات اتصال أمنية مباشرة مع حماس؟

برايي الطريق الثاني افضل طالما كان الامر ممكن، إن من الواضح أنه اذا الحقت الصدفة خسائر عديدة في اواسطنا، فلن يكون ممكنا ضبط النفس، ولكن عندها ايضا يجب ان نتذكر بان اتفاق السلام وان ظروفنا السياسية الاسوأ بكثير مما كانت عشية «صاص مصوب» ناهيك عن الظروف الاقليمية الجديدة

ملاحظاتنا صغيرتان على هامش الموضوع المصري: انتبهوا الى ان ابو مازن، الذي يطالب بدولة، لم يعد ذا صلة بما يجري في «دولته»، ظاهرا، وان اردوغان التركي الذي حاول منذ وقت مضي بعيد اظهار التسدي على غزة حبال مصر، لم يحاول حتى الان دس أنفه في الساحة.

الاول، هل نحن معنيون الان بتصعيد الوضع حبال حماس؟ اذا كان الجواب ايجابيا - فهي الى الامام، ولكن انطلاقا من فهم واضح بان معنى الامر هو مضعفة شبكة علاقاتنا مع النظام المصري الحالي لدرجة المس الشديد باتفاق السلام. والثاني، هل نحن نواصل ضبط النفس ونلقي بالمسؤولية على حماس لفظا، ولكننا نعمل قبل كل شيء ضد متفذي اطلاق النار سدنا والذين يعودون الى منظمتهم اخرى؟ هل نحاول بكل القوة الحفاظ على العلاقة المصلحية مع مصر وربما ايضا خلق قنوات اتصال أمنية مباشرة مع حماس؟

برايي الطريق الثاني افضل طالما كان الامر ممكن، إن من الواضح أنه اذا الحقت الصدفة خسائر عديدة في اواسطنا، فلن يكون ممكنا ضبط النفس، ولكن عندها ايضا يجب ان نتذكر بان اتفاق السلام وان ظروفنا السياسية الاسوأ بكثير مما كانت عشية «صاص مصوب» ناهيك عن الظروف الاقليمية الجديدة

ملاحظاتنا صغيرتان على هامش الموضوع المصري: انتبهوا الى ان ابو مازن، الذي يطالب بدولة، لم يعد ذا صلة بما يجري في «دولته»، ظاهرا، وان اردوغان التركي الذي حاول منذ وقت مضي بعيد اظهار التسدي على غزة حبال مصر، لم يحاول حتى الان دس أنفه في الساحة.

معاريف 11/11/2011

## فرض التحدي على مصر



جلعاد شالبيط



رجب طيب اردوغان

كان مضاعفا: تخفيف حدة العداة الداخلي ضد اسرائيل في مصر بقره ما هو بين اسرائيل والفلسطينيين (حماس)، ابو مازن والمنظمات الفلسطينية المختلفة). مصري هي التي تتلقى - من اسرائيل، الولايات المتحدة، اوروبا الغربية، الامم المتحدة والبول العربية - كامل العظوة على تحرير غلاد سلبط وعلى انها أدت الى تحرير جنساء فلسطينيين. هذا يساعد المنظمات على تحسين مكانته الداخلية وان يضع (وان كان مؤقتا) مصر كقوة عظمى اقليمية حبال اسرائيل ونيل المزيد من التأييد الأمريكي. من جهة اخرى، الثمن الذي كانت مصر بقيادة طنطاوي مطالبة بان تدفعه لاسرائيل

مخالفة: اسرائيل تمنع مصر الاحترام والمجد؛ مصر هي التي تجسر وستجسر بين اسرائيل والفلسطينيين (حماس)، ابو مازن والمنظمات الفلسطينية المختلفة). مصري هي التي تتلقى - من اسرائيل، الولايات المتحدة، اوروبا الغربية، الامم المتحدة والبول العربية - كامل العظوة على تحرير غلاد سلبط وعلى انها أدت الى تحرير جنساء فلسطينيين. هذا يساعد المنظمات على تحسين مكانته الداخلية وان يضع (وان كان مؤقتا) مصر كقوة عظمى اقليمية حبال اسرائيل ونيل المزيد من التأييد الأمريكي. من جهة اخرى، الثمن الذي كانت مصر بقيادة طنطاوي مطالبة بان تدفعه لاسرائيل

### عاموس جليو

■ بويدي ان اركز على نقطة ذات مغزى شديد، برابي، في الجولة الحالية للثأر من قطاع غزة، والتي لم تحظى لسبب ما بعناية وسائل الاعلام: مصر لم تشجب اسرائيل على هجماتها في القطاع وعلى قتل عشرة من رجال الجهاد الاسلامي وشخص آخر من منظمة ارهابية اخرى للقطاع. جد محتمل ان ياتي شجب مصري، ولكن حتى مساء أمس لم يكن مثل هذا الشجب. هذا بارز جدا للعيان عندما نقرا بان وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي، السيدة اشتون، أعلنت أمس بانها تشجب من كل قلبها النار عديمة التمييز نحو المواطنين على جانبي الحدود - وهو رد فعل شرطي نموذجي للاتحاد الاوروبي ليس الواقع على الارض هو المهم بالنسبة له بل ترويد الصيغ الجافة، وبالطبع، في اواسطنا ايضا انطلق الاصوات العادية عن كيف تجري بيبي على مهاجمة الجهاد واصرام النار.

الامر المصريون من جهتهم فقد عملوا ويعملون حبال حماس والجهاد على تحقيق الهدوء، وهم الذين ادوا الى تحرير غلاد سلبط، وهم الذين حروا اعلان غرابيل، ما يجري الان في الجبهة الجنوبية نجد ان اللاعبين الرئيسيين هما مصر، اسرائيل، بينما حماس هي لاعب ثانوي. وحسب الصورة المترسمة، فان المصريين ولاسرائيل الان مصالح

## رغم التطورات السلبية في علاقة ايران وأمريكا فان احتمالية الصدام الشامل بين الطرفين تظل منخفضة

### هل تقف الولايات المتحدة وايران على مسار الصدام؟



المواجهة بين أمريكا وإيران قد تتدلع بسبب تصعيد غير مقصود

محاولة تصفية السفير وجد تعبيره في توثيق العقوبات على ايران، وفي الاشارات بان الولايات المتحدة كقيلة بان تضع المصاعب في وجه الشركات التي تبني النفط الكرالي ايران في عقد الصفقات في الولايات المتحدة فتمنع بذلك دخول النفط الكرالي الى ايران - وهو عمل سيجبي من ايران ثمنا باهظا، يحتمل ان يكون لا يطاق. كما ان الولايات المتحدة ادكت مادة استخبارية تتضمن شهادات اداثة باعمال ايرانية محظورة تقرب من المجال النووي العسكري. هذه المادة كقيلة بان تدرج ضمن التقرير القادم للوكالة الدولية للطاقة الذرية فتشعل سببا آخر لتشديد الضغط على ايران، اضافة الى ذلك، فان العديد من الجمهوريين يطالبون الان بتشديد الرد على ايران، ونائب الرئيس بايدن صرح بان الولايات المتحدة كقيلة بان تسير ابدع من ذلك وانها «لا تزال أي خيار عن الطاولة»، ورغم ذلك يبدو أنه بتقدير الايرانيين احتمال ان تترجم هذه التهديدات الى افعال منخفضة، مهما يكن من أمر، فان الطرفين قاما بعدة خطواته هامة في الأشهر الاخيرة نحو صدام محتمل، حتى وان كان محدودا في نطاق.

هل ايران لا تخاطر في تقدير مغلوط للاستراتيجية الامريكية؟ رغم «انعدام الشهية» الامريكية على فتح «جبهة» اخرى، فان الخطوات القابلية الامريكية ذات المغزى ايران حلال يمكنها، في ظروف معينة، ان تبدو ذات صلة أكثر في واشنطن.

وفي الادارة واعون بانها في اعقاب الانسحاب سيكون العراق عرضة لفتون ايراني متعاطف، هذا التطور المحتمل يخلق جدا ليس فقط الادارة بل والعديد من الدول الاخرى ايضا، وعلى رأسها السعودية والاردن ويجب ان يخلق اسرائيل ايضا. في هذه الظروف يجب الافتراض بانها ستتعاظم الضغوط ولا سيما في اواسط دول الخليج، على واشنطن كي تتصدى، عسكريا ايضا، للتحدي الايراني.

محاولة تصفية السفير وجد تعبيره في توثيق العقوبات على ايران، وفي الاشارات بان الولايات المتحدة كقيلة بان تضع المصاعب في وجه الشركات التي تبني النفط الكرالي ايران في عقد الصفقات في الولايات المتحدة فتمنع بذلك دخول النفط الكرالي الى ايران - وهو عمل سيجبي من ايران ثمنا باهظا، يحتمل ان يكون لا يطاق. كما ان الولايات المتحدة ادكت مادة استخبارية تتضمن شهادات اداثة باعمال ايرانية محظورة تقرب من المجال النووي العسكري. هذه المادة كقيلة بان تدرج ضمن التقرير القادم للوكالة الدولية للطاقة الذرية فتشعل سببا آخر لتشديد الضغط على ايران، اضافة الى ذلك، فان العديد من الجمهوريين يطالبون الان بتشديد الرد على ايران، ونائب الرئيس بايدن صرح بان الولايات المتحدة كقيلة بان تسير ابدع من ذلك وانها «لا تزال أي خيار عن الطاولة»، ورغم ذلك يبدو أنه بتقدير الايرانيين احتمال ان تترجم هذه التهديدات الى افعال منخفضة، مهما يكن من أمر، فان الطرفين قاما بعدة خطواته هامة في الأشهر الاخيرة نحو صدام محتمل، حتى وان كان محدودا في نطاق.

هل ايران لا تخاطر في تقدير مغلوط للاستراتيجية الامريكية؟ رغم «انعدام الشهية» الامريكية على فتح «جبهة» اخرى، فان الخطوات القابلية الامريكية ذات المغزى ايران حلال يمكنها، في ظروف معينة، ان تبدو ذات صلة أكثر في واشنطن.

وفي الادارة واعون بانها في اعقاب الانسحاب سيكون العراق عرضة لفتون ايراني متعاطف، هذا التطور المحتمل يخلق جدا ليس فقط الادارة بل والعديد من الدول الاخرى ايضا، وعلى رأسها السعودية والاردن ويجب ان يخلق اسرائيل ايضا. في هذه الظروف يجب الافتراض بانها ستتعاظم الضغوط ولا سيما في اواسط دول الخليج، على واشنطن كي تتصدى، عسكريا ايضا، للتحدي الايراني.

محاولة تصفية السفير وجد تعبيره في توثيق العقوبات على ايران، وفي الاشارات بان الولايات المتحدة كقيلة بان تضع المصاعب في وجه الشركات التي تبني النفط الكرالي ايران في عقد الصفقات في الولايات المتحدة فتمنع بذلك دخول النفط الكرالي الى ايران - وهو عمل سيجبي من ايران ثمنا باهظا، يحتمل ان يكون لا يطاق. كما ان الولايات المتحدة ادكت مادة استخبارية تتضمن شهادات اداثة باعمال ايرانية محظورة تقرب من المجال النووي العسكري. هذه المادة كقيلة بان تدرج ضمن التقرير القادم للوكالة الدولية للطاقة الذرية فتشعل سببا آخر لتشديد الضغط على ايران، اضافة الى ذلك، فان العديد من الجمهوريين يطالبون الان بتشديد الرد على ايران، ونائب الرئيس بايدن صرح بان الولايات المتحدة كقيلة بان تسير ابدع من ذلك وانها «لا تزال أي خيار عن الطاولة»، ورغم ذلك يبدو أنه بتقدير الايرانيين احتمال ان تترجم هذه التهديدات الى افعال منخفضة، مهما يكن من أمر، فان الطرفين قاما بعدة خطواته هامة في الأشهر الاخيرة نحو صدام محتمل، حتى وان كان محدودا في نطاق.

هل ايران لا تخاطر في تقدير مغلوط للاستراتيجية الامريكية؟ رغم «انعدام الشهية» الامريكية على فتح «جبهة» اخرى، فان الخطوات القابلية الامريكية ذات المغزى ايران حلال يمكنها، في ظروف معينة، ان تبدو ذات صلة أكثر في واشنطن.

وفي الادارة واعون بانها في اعقاب الانسحاب سيكون العراق عرضة لفتون ايراني متعاطف، هذا التطور المحتمل يخلق جدا ليس فقط الادارة بل والعديد من الدول الاخرى ايضا، وعلى رأسها السعودية والاردن ويجب ان يخلق اسرائيل ايضا. في هذه الظروف يجب الافتراض بانها ستتعاظم الضغوط ولا سيما في اواسط دول الخليج، على واشنطن كي تتصدى، عسكريا ايضا، للتحدي الايراني.

محاولة تصفية السفير وجد تعبيره في توثيق العقوبات على ايران، وفي الاشارات بان الولايات المتحدة كقيلة بان تضع المصاعب في وجه الشركات التي تبني النفط الكرالي ايران في عقد الصفقات في الولايات المتحدة فتمنع بذلك دخول النفط الكرالي الى ايران - وهو عمل سيجبي من ايران ثمنا باهظا، يحتمل ان يكون لا يطاق. كما ان الولايات المتحدة ادكت مادة استخبارية تتضمن شهادات اداثة باعمال ايرانية محظورة تقرب من المجال النووي العسكري. هذه المادة كقيلة بان تدرج ضمن التقرير القادم للوكالة الدولية للطاقة الذرية فتشعل سببا آخر لتشديد الضغط على ايران، اضافة الى ذلك، فان العديد من الجمهوريين يطالبون الان بتشديد الرد على ايران، ونائب الرئيس بايدن صرح بان الولايات المتحدة كقيلة بان تسير ابدع من ذلك وانها «لا تزال أي خيار عن الطاولة»، ورغم ذلك يبدو أنه بتقدير الايرانيين احتمال ان تترجم هذه التهديدات الى افعال منخفضة، مهما يكن من أمر، فان الطرفين قاما بعدة خطواته هامة في الأشهر الاخيرة نحو صدام محتمل، حتى وان كان محدودا في نطاق.

هل ايران لا تخاطر في تقدير مغلوط للاستراتيجية الامريكية؟ رغم «انعدام الشهية» الامريكية على فتح «جبهة» اخرى، فان الخطوات القابلية الامريكية ذات المغزى ايران حلال يمكنها، في ظروف معينة، ان تبدو ذات صلة أكثر في واشنطن.

وفي الادارة واعون بانها في اعقاب الانسحاب سيكون العراق عرضة لفتون ايراني متعاطف، هذا التطور المحتمل يخلق جدا ليس فقط الادارة بل والعديد من الدول الاخرى ايضا، وعلى رأسها السعودية والاردن ويجب ان يخلق اسرائيل ايضا. في هذه الظروف يجب الافتراض بانها ستتعاظم الضغوط ولا سيما في اواسط دول الخليج، على واشنطن كي تتصدى، عسكريا ايضا، للتحدي الايراني.

محاولة تصفية السفير وجد تعبيره في توثيق العقوبات على ايران، وفي الاشارات بان الولايات المتحدة كقيلة بان تضع المصاعب في وجه الشركات التي تبني النفط الكرالي ايران في عقد الصفقات في الولايات المتحدة فتمنع بذلك دخول النفط الكرالي الى ايران - وهو عمل سيجبي من ايران ثمنا باهظا، يحتمل ان يكون لا يطاق. كما ان الولايات المتحدة ادكت مادة استخبارية تتضمن شهادات اداثة باعمال ايرانية محظورة تقرب من المجال النووي العسكري. هذه المادة كقيلة بان تدرج ضمن التقرير القادم للوكالة الدولية للطاقة الذرية فتشعل سببا آخر لتشديد الضغط على ايران، اضافة الى ذلك، فان العديد من الجمهوريين يطالبون الان بتشديد الرد على ايران، ونائب الرئيس بايدن صرح بان الولايات المتحدة كقيلة بان تسير ابدع من ذلك وانها «لا تزال أي خيار عن الطاولة»، ورغم ذلك يبدو أنه بتقدير الايرانيين احتمال ان تترجم هذه التهديدات الى افعال منخفضة، مهما يكن من أمر، فان الطرفين قاما بعدة خطواته هامة في الأشهر الاخيرة نحو صدام محتمل، حتى وان كان محدودا في نطاق.

هل ايران لا تخاطر في تقدير مغلوط للاستراتيجية الامريكية؟ رغم «انعدام الشهية» الامريكية على فتح «جبهة» اخرى، فان الخطوات القابلية الامريكية ذات المغزى ايران حلال يمكنها، في ظروف معينة، ان تبدو ذات صلة أكثر في واشنطن.

وفي الادارة واعون بانها في اعقاب الانسحاب سيكون العراق عرضة لفتون ايراني متعاطف، هذا التطور المحتمل يخلق جدا ليس فقط الادارة بل والعديد من الدول الاخرى ايضا، وعلى رأسها السعودية والاردن ويجب ان يخلق اسرائيل ايضا. في هذه الظروف يجب الافتراض بانها ستتعاظم الضغوط ولا سيما في اواسط دول الخليج، على واشنطن كي تتصدى، عسكريا ايضا، للتحدي الايراني.

محاولة تصفية السفير وجد تعبيره في توثيق العقوبات على ايران، وفي الاشارات بان الولايات المتحدة كقيلة بان تضع المصاعب في وجه الشركات التي تبني النفط الكرالي ايران في عقد الصفقات في الولايات المتحدة فتمنع بذلك دخول النفط الكرالي الى ايران - وهو عمل سيجبي من ايران ثمنا باهظا، يحتمل ان يكون لا يطاق. كما ان الولايات المتحدة ادكت مادة استخبارية تتضمن شهادات اداثة باعمال ايرانية محظورة تقرب من المجال النووي العسكري. هذه المادة كقيلة بان تدرج ضمن التقرير القادم للوكالة الدولية للطاقة الذرية فتشعل سببا آخر لتشديد الضغط على ايران، اضافة الى ذلك، فان العديد من الجمهوريين يطالبون الان بتشديد الرد على ايران، ونائب الرئيس بايدن صرح بان الولايات المتحدة كقيلة بان تسير ابدع من ذلك وانها «لا تزال أي خيار عن الطاولة»، ورغم ذلك يبدو أنه بتقدير الايرانيين احتمال ان تترجم هذه التهديدات الى افعال منخفضة، مهما يكن من أمر، فان الطرفين قاما بعدة خطواته هامة في الأشهر الاخيرة نحو صدام محتمل، حتى وان كان محدودا في نطاق.

هل ايران لا تخاطر في تقدير مغلوط للاستراتيجية الامريكية؟ رغم «انعدام الشهية» الامريكية على فتح «جبهة» اخرى، فان الخطوات القابلية الامريكية ذات المغزى ايران حلال يمكنها، في ظروف معينة، ان تبدو ذات صلة أكثر في واشنطن.

وفي الادارة واعون بانها في اعقاب الانسحاب سيكون العراق عرضة لفتون ايراني متعاطف، هذا التطور المحتمل يخلق جدا ليس فقط الادارة بل والعديد من الدول الاخرى ايضا، وعلى رأسها السعودية والاردن ويجب ان يخلق اسرائيل ايضا. في هذه الظروف يجب الافتراض بانها ستتعاظم الضغوط ولا سيما في اواسط دول الخليج، على واشنطن كي تتصدى، عسكريا ايضا، للتحدي الايراني.

محاولة تصفية السفير وجد تعبيره في توثيق العقوبات على ايران، وفي الاشارات بان الولايات المتحدة كقيلة بان تضع المصاعب في وجه الشركات التي تبني النفط الكرالي ايران في عقد الصفقات في الولايات المتحدة فتمنع بذلك دخول النفط الكرالي الى ايران - وهو عمل سيجبي من ايران ثمنا باهظا، يحتمل ان يكون لا يطاق. كما ان الولايات المتحدة ادكت مادة استخبارية تتضمن شهادات اداثة باعمال ايرانية محظورة تقرب من المجال النووي العسكري. هذه المادة كقيلة بان تدرج ضمن التقرير القادم للوكالة الدولية للطاقة الذرية فتشعل سببا آخر لتشديد الضغط على ايران، اضافة الى ذلك، فان العديد من الجمهوريين يطالبون الان بتشديد الرد على ايران، ونائب الرئيس بايدن صرح بان الولايات المتحدة كقيلة بان تسير ابدع من ذلك وانها «لا تزال أي خيار عن الطاولة»، ورغم ذلك يبدو أنه بتقدير الايرانيين احتمال ان تترجم هذه التهديدات الى افعال منخفضة، مهما يكن من أمر، فان الطرفين قاما بعدة خطواته هامة في الأشهر الاخيرة نحو صدام محتمل، حتى وان كان محدودا في نطاق.

هل ايران لا تخاطر في تقدير مغلوط للاستراتيجية الامريكية؟ رغم «انعدام الشهية» الامريكية على فتح «جبهة» اخرى، فان الخطوات القابلية الامريكية ذات المغزى ايران حلال يمكنها، في ظروف معينة، ان تبدو ذات صلة أكثر في واشنطن.

وفي الادارة واعون بانها في اعقاب الانسحاب سيكون العراق عرضة لفتون ايراني متعاطف، هذا التطور المحتمل يخلق جدا ليس فقط الادارة بل والعديد من الدول الاخرى ايضا، وعلى رأسها السعودية والاردن ويجب ان يخلق اسرائيل ايضا. في هذه الظروف يجب الافتراض بانها ستتعاظم الضغوط ولا سيما في اواسط دول الخليج، على واشنطن كي تتصدى، عسكريا ايضا، للتحدي الايراني.

## قبول فلسطين عضوا كامل العضوية في اليونسكو خطوة مزعجة للولايات المتحدة واسرائيل تمهد الطريق أمام الفلسطينيين للقبول في منظمات دولية اخرى

### ابو مازن لا يستطيع اللعب مع أمريكا

**بو عز بيموت**

■ كانت مكالة براك اوباما الهاتفية الاولى من الغرفة البيضوية، لزعيم السلطة الفلسطينية ابو مازن، فعندما تولى اوباما عمله طمح الى ان يكون الرئيس الذي يحل المشكلة الفلسطينية وسريعا. وازاد ان يكون الرئيس الذي يصالح امريكا مع العالم ومؤسساته بعد عهد بوش، لكنه حدث المكاتب تماما في الواقع: فقد تلقى اوباما إهانتا من ابو مازن الذي لم يستجب للاحاحه، واصبح أمس ايضا الرئيس الذي يقنع المساعدة المالية عن اليونسكو، ما يزال اوباما يتعلم بالطريقة الصعبة، قبل سنة من انتخابات الولايات المتحدة.

احتفل الوفد الفلسطيني أمس في مقر اليونسكو في باريس، وقد أصبحت فلسطين دولة من جميع الجوانب، هي الـ 195 في العدد، عضوا في الجمعية العامة لانتظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للأمم المتحدة، في عالم مثل عالنا فقط تستطيع فلسطين ان تكون من جانب من جانبي المحيط مراقيه، وعن الجانب الثاني دولة، يمكن احيانا ان نتساعل هل العالم كروي ام مستد.

احتفل الفلسطينيون حتى النهاية ما تم اعطاه لهم من اماكن القبول لليونسكو، ما كانوا يحتاجون في باريس الى أكثر من أكثرية ثلثين. وقد توجهت واشنطن الى الفلسطينيين بطلب الا يخطوا هذه الخطوة كي لا تضطر الى تطبيق القانون الامريكى في مطلع التسعينيات الذي يحظر على الادارة ان تحول مالا الى مؤسسة من الامم

محاولة تصفية السفير وجد تعبيره في توثيق العقوبات على ايران، وفي الاشارات بان الولايات المتحدة كقيلة بان تضع المصاعب في وجه الشركات التي تبني النفط الكرالي ايران في عقد الصفقات في الولايات المتحدة فتمنع بذلك دخول النفط الكرالي الى ايران - وهو عمل سيجبي من ايران ثمنا باهظا، يحتمل ان يكون لا يطاق. كما ان الولايات المتحدة ادكت مادة استخبارية تتضمن شهادات اداثة باعمال ايرانية محظورة تقرب من المجال النووي العسكري. هذه المادة كقيلة بان تدرج ضمن التقرير القادم للوكالة الدولية للطاقة الذرية فتشعل سببا آخر لتشديد الضغط على ايران، اضافة الى ذلك، فان العديد من الجمهوريين يطالبون الان بتشديد الرد على ايران، ونائب الرئيس بايدن صرح بان الولايات المتحدة كقيلة بان تسير ابدع من ذلك وانها «لا تزال أي خيار عن الطاولة»، ورغم ذلك يبدو أنه بتقدير الايرانيين احتمال ان تترجم هذه التهديدات الى افعال منخفضة، مهما يكن من أمر، فان الطرفين قاما بعدة خطواته هامة في الأشهر الاخيرة نحو صدام محتمل، حتى وان كان محدودا في نطاق.

هل ايران لا تخاطر في تقدير مغلوط للاستراتيجية الامريكية؟ رغم «انعدام الشهية» الامريكية على فتح «جبهة» اخرى، فان الخطوات القابلية الامريكية ذات المغزى ايران حلال يمكنها، في ظروف معينة، ان تبدو ذات صلة أكثر في واشنطن.

وفي الادارة واعون بانها في اعقاب الانسحاب سيكون العراق عرضة لفتون ايراني متعاطف، هذا التطور المحتمل يخلق جدا ليس فقط الادارة بل والعديد من الدول الاخرى ايضا، وعلى رأسها السعودية والاردن ويجب ان يخلق اسرائيل ايضا. في هذه الظروف يجب الافتراض بانها ستتعاظم الضغوط ولا سيما في اواسط دول الخليج، على واشنطن كي تتصدى، عسكريا ايضا، للتحدي الايراني.

اسرائيل اليوم 11/11/2011

### الحملة التي لم تكن



لا توجد دولة تعاني ما تعانيه اسرائيل في حدودها الجنوبية

يرغب في أن يشن رصاص مصوب منذ البداية، واسمه ابود باراك، وبعد ذلك ماذا؟ هل دفع ننتياهو حكم حماس الى الانهيار؟ لا. ننتياهو عزم حماس مثلما لم يسبق ان عززت من قبل أبدا، صفقة الاستسلام لنتياهو في موضع شليلت بثقت في حماس روح حياة جديدة وجعلتها بين ليلة وضحاها من مظلمة مستنزفة وغير ذات صلة الى قوة حاكمة على الارض. ننتياهو خرج الى حملة عسكرية كبيرة في غزة؟ لا. ولا حتى لحملة صغيرة. ردوده العسكرية هزلية، غير مقعنة لا للجمهور ولا للارهاب.

ننتياهو كان أول أمس في مؤتمر سياسي كبير للمكود في حتسور وهناك بثت على الشاشة عروض وكل شيء دار حول ذات التحية التي ابدائها في مدخل المروحية لجلعاد شلبط. على هذا حصل ننتياهو على التصفيق أول أمس، على صفقة الاستسلام هذه التي اصبحت وسيلة دعائية سياسية دون حجل، ولكن ما وعد به ننتياهو، لم يفعله، وهو لا يكافح الارهاب، بل بيئته.

لا توجد دولة في العالم، ولا حتى واحدة، كانت مستعدة لان تعاني ما تعانيه اسرائيل في حدودها الجنوبية، مصححت وشطبت الشيشان حتى التراب، طمخت الارض، بمن فيها من ناس، بسبب أقل بكثير من هذا. اردوغان التركي، المهرج الجنون للمنطقة، يحتاج كل مرة دول لا مجاورة ويستخدم قوى هائلة على حفة ثوار اكراد، لكل هؤلاء مسموح، اما اسرائيل، كما يتبين، فمحظور. عليها ان تجلس وتنتظر الى ان يرضى المصيطان من حماس، او الجهاد، او الجبهة الديمقراطية، او لجان المقاومة، او ما بينهم، فيتوقفوا عن قصف جنوب البلاد (وقريبا وسطها ايضا).

سنتان وسبعة اشهر منذ تسلم منصبه يشب ننتياهو بانه جيد على نحو خاص في الخطابات، في التحذيرات، في الاخطارات، في تنقيح المخاطر وربما ايضا في تحرير القلعة، اما في الاعمال فهو اقل جودة واقل شجاعة بكثير، وهو يقضي ايامه ولباليه في هذيان عن الخيال اياه في ايران، بينما في هذه الاثناء مليون ونصف من مواطنيه يوجدون تحت النار والحصار هنا.

يرغب في أن يشن رصاص مصوب منذ البداية، واسمه ابود باراك، وبعد ذلك ماذا؟ هل دفع ننتياهو حكم حماس الى الانهيار؟ لا. ننتياهو عزم حماس مثلما لم يسبق ان عززت من قبل أبدا، صفقة الاستسلام لنتياهو في موضع شليلت بثقت في حماس روح حياة جديدة وجعلتها بين ليلة وضحاها من مظلمة مستنزفة وغير ذات صلة الى قوة حاكمة على الارض. ننتياهو خرج الى حملة عسكرية كبيرة في غزة؟ لا. ولا حتى لحملة صغيرة. ردوده العسكرية هزلية، غير مقعنة لا للجمهور ولا للارهاب.

ننتياهو كان أول أمس في مؤتمر سياسي كبير للمكود في حتسور وهناك بثت على الشاشة عروض وكل شيء دار حول ذات التحية التي ابدائها في مدخل المروحية لجلعاد شلبط. على هذا حصل ننتياهو على التصفيق أول أمس، على صفقة الاستسلام هذه التي اصبحت وسيلة دعائية سياسية دون حجل، ولكن ما وعد به ننتياهو، لم يفعله، وهو لا يكافح الارهاب، بل بيئته.

لا توجد دولة في العالم، ولا حتى واحدة، كانت مستعدة لان تعاني ما تعانيه اسرائيل في حدودها الجنوبية، مصححت وشطبت الشيشان حتى التراب، طمخت الارض، بمن فيها من ناس، بسبب أقل بكثير من هذا. اردوغان التركي، المهرج الجنون للمنطقة، يحتاج كل مرة دول لا مجاورة ويستخدم قوى هائلة على حفة ثوار اكراد، لكل هؤلاء مسموح، اما اسرائيل، كما يتبين، فمحظور. عليها ان تجلس وتنتظر الى ان يرضى المصيطان من حماس، او الجهاد، او الجبهة الديمقراطية، او لجان المقاومة، او ما بينهم، فيتوقفوا عن قصف جنوب البلاد (وقريبا وسطها ايضا).

سنتان وسبعة اشهر منذ تسلم منصبه يشب ننتياهو بانه جيد على نحو خاص في الخطابات، في التحذيرات، في الاخطارات، في تنقيح المخاطر وربما ايضا في تحرير القلعة، اما في الاعمال فهو اقل جودة واقل شجاعة بكثير، وهو يقضي ايامه ولباليه في هذيان عن الخيال اياه في ايران، بينما في هذه الاثناء مليون ونصف من مواطنيه يوجدون تحت النار والحصار هنا.

يرغب في أن يشن رصاص مصوب منذ البداية، واسمه ابود باراك، وبعد ذلك ماذا؟ هل دفع ننتياهو حكم حماس الى الانهيار؟ لا. ننتياهو عزم حماس مثلما لم يسبق ان عززت من قبل أبدا، صفقة الاستسلام لنتياهو في موضع شليلت بثقت في حماس روح حياة جديدة وجعلتها بين ليلة وضحاها من مظلمة مستنزفة وغير ذات صلة الى قوة حاكمة على الارض. ننتياهو خرج الى حملة عسكرية كبيرة في غزة؟ لا. ولا حتى لحملة صغيرة. ردوده العسكرية هزلية، غير مقعنة لا للجمهور ولا للارهاب.

ننتياهو كان أول أمس في مؤتمر سياسي كبير للمكود في حتسور وهناك بثت على الشاشة عروض وكل شيء دار حول ذات التحية التي ابدائها في مدخل المروحية لجلعاد شلبط. على هذا حصل ننتياهو على التصفيق أول أمس، على صفقة الاستسلام هذه التي اصبحت وسيلة دعائية سياسية دون حجل، ولكن ما وعد به ننتياهو، لم يفعله، وهو لا يكافح الارهاب، بل بيئته.

لا توجد دولة في العالم، ولا حتى واحدة، كانت مستعدة لان تعاني ما تعانيه اسرائيل في حدودها الجنوبية، مصححت وشطبت الشيشان حتى التراب، طمخت الارض، بمن فيها من ناس، بسبب أقل بكثير من هذا. اردوغان التركي، المهرج الجنون للمنطقة، يحتاج كل مرة دول لا مجاورة ويستخدم قوى هائلة على حفة ثوار اكراد، لكل هؤلاء مسموح، اما اسرائيل، كما يتبين، فمحظور. عليها ان تجلس وتنتظر الى ان يرضى المصيطان من حماس، او الجهاد، او الجبهة الديمقراطية، او لجان المقاومة، او ما بينهم، فيتوقفوا عن قصف جنوب البلاد (وقريبا وسطها ايضا).

سنتان وسبعة اشهر منذ تسلم منصبه يشب ننتياهو بانه جيد على نحو خاص في الخطابات، في التحذيرات، في الاخطارات، في تنقيح المخاطر وربما ايضا في تحرير القلعة، اما في الاعمال فهو اقل جودة واقل شجاعة بكثير، وهو يقضي ايامه ولباليه في هذيان عن الخيال اياه في ايران، بينما في هذه الاثناء مليون ونصف من مواطنيه يوجدون تحت النار والحصار هنا.

يرغب في أن يشن رصاص مصوب منذ البداية، واسمه ابود باراك، وبعد ذلك ماذا؟ هل دفع ننتياهو حكم حماس الى الانهيار؟ لا. ننتياهو عزم حماس مثلما لم يسبق ان عززت من قبل أبدا، صفقة الاستسلام لنتياهو في موضع شليلت بثقت في حماس روح حياة جديدة وجعلتها بين ليلة وضحاها من مظلمة مستنزفة وغير ذات صلة الى قوة حاكمة على الارض. ننتياهو خرج الى حملة عسكرية كبيرة في غزة؟ لا. ولا حتى لحملة صغيرة. ردوده العسكرية هزلية، غير مقعنة لا للجمهور ولا للارهاب.

ننتياهو كان أول أمس في مؤتمر سياسي كبير للمكود في حتسور وهناك بثت على الشاشة عروض وكل شيء دار حول ذات التحية التي ابدائها في مدخل المروحية لجلعاد شلبط. على هذا حصل ننتياهو على التصفيق أول أمس، على صفقة الاستسلام هذه التي اصبحت وسيلة دعائية سياسية دون حجل، ولكن ما وعد به ننتياهو، لم يفعله، وهو لا يكافح الارهاب، بل بيئته.

لا توجد دولة في العالم، ولا حتى واحدة، كانت مستعدة لان تعاني ما تعانيه اسرائيل في حدودها الجنوبية، مصححت وشطبت الشيشان حتى التراب، طمخت الارض، بمن فيها من ناس، بسبب أقل بكثير من هذا. اردوغان التركي، المهرج الجنون للمنطقة، يحتاج كل مرة دول لا مجاورة ويستخدم قوى هائلة على حفة ثوار اكراد، لكل هؤلاء مسموح، اما اسرائيل، كما يتبين، فمحظور. عليها ان تجلس وتنتظر الى ان يرضى المصيطان من حماس، او الجهاد، او الجبهة الديمقراطية، او لجان المقاومة، او ما بينهم، فيتوقفوا عن قصف جنوب البلاد (وقريبا وسطها ايضا).

سنتان وسبعة اشهر منذ تسلم منصبه يشب ننتياهو بانه جيد على نحو خاص في الخطابات، في التحذيرات، في الاخطارات، في تنقيح المخاطر وربما ايضا في تحرير القلعة، اما في الاعمال فهو اقل جودة واقل شجاعة بكثير، وهو يقضي ايامه ولباليه في هذيان عن الخيال اياه في ايران، بينما في هذه الاثناء مليون ونصف من مواطنيه يوجدون تحت النار والحصار هنا.

يرغب في أن يشن رصاص مصوب منذ البداية، واسمه ابود باراك، وبعد ذلك ماذا؟ هل دفع ننتياهو حكم حماس الى الانهيار؟ لا. ننتياهو عزم حماس مثلما لم يسبق ان عززت من قبل أبدا، صفقة الاستسلام لنتياهو في موضع شليلت بثقت في حماس روح حياة جديدة وجعلتها بين ليلة وضحاها من مظلمة مستنزفة وغير ذات صلة الى قوة حاكمة على الارض. ننتياهو خرج الى حملة عسكرية كبيرة في غزة؟ لا. ولا حتى لحملة صغيرة. ردوده العسكرية هزلية، غير مقعنة لا للجمهور ولا للارهاب.

ننتياهو كان أول أمس في مؤتمر سياسي كبير للمكود في حتسور وهناك بثت على الشاشة عروض وكل شيء دار حول ذات التحية التي ابدائها في مدخل المروحية لجلعاد شلبط. على هذا حصل ننتياهو على التصفيق أول أمس، على صفقة الاستسلام هذه التي اصبحت وسيلة دعائية سياسية دون حجل، ولكن ما وعد به ننتياهو، لم يفعله، وهو لا يكافح الارهاب، بل بيئته.

لا توجد دولة في العالم، ولا حتى واحدة، كانت مستعدة لان تعاني ما تعانيه اسرائيل في حدودها الجنوبية، مصححت وشطبت الشيشان حتى التراب، طمخت الارض، بمن فيها من ناس، بسبب أقل بكثير من هذا. اردوغان التركي، المهرج الجنون للمنطقة، يحتاج كل مرة دول لا مجاورة ويستخدم قوى هائلة على حفة ثوار اكراد، لكل هؤلاء مسموح، اما اسرائيل، كما يتبين، فمحظور. عليها ان تجلس وتنتظر الى ان يرضى المصيطان من حماس، او الجهاد، او الجبهة الديمقراطية، او لجان المقاومة، او ما بينهم، فيتوقفوا عن قصف جنوب البلاد (وقريبا وسطها ايضا).

سنتان وسبعة اشهر منذ تسلم منصبه يشب ننتياهو بانه جيد على نحو خاص في الخطابات، في التحذيرات، في الاخطارات، في تنقيح المخاطر وربما ايضا في تحرير القلعة، اما في الاعمال فهو اقل جودة واقل شجاعة بكثير، وهو يقضي ايامه ولباليه في هذيان عن الخيال اياه في ايران، بينما في هذه الاثناء مليون ونصف من مواطنيه يوجدون تحت النار والحصار هنا.

معاريف 11/11/2011

## «نصف قرن من الكفاح» للظاهر الزبيري: أضواء على فترة جزائرية حالكة

باريس - من الطيب ولد العروسي:

أسألت ولا زالت تسيل ثورة التحرير الجزائرية الكثير من المداد والتساؤلات والحيرة، وما نحن أمام مذكرات العقيد الطاهر الزبيري الصادرة حديثاً في الجزائر عن منشورات جريدة «الشروق» وهي بعنوان «نصف قرن من الكفاح»، والتي يتطرق فيها بشكل أساسي إلى حكم بومدين، أحد أركان جماعة «جدة»، التي خططت لكي يكون بومدين وزيراً للدفاع في حكومة الرئيس الجزائري الأول أحمد بن بلة، والذي دام حكمه ما يقارب الثلاث سنوات، والذي أطاح به بومدين بمساعدة بعض الزعماء التاريخيين وعلى رأسهم الطاهر الزبيري الذي كان حينذاك رائداً في الجيش، وبالتالي قريباً من بومدين.

يرى الزبيري بأن بن بلة تقدر بالحكم وكان يأخذ الكثير من القرارات دون أن يرجع إلى الحكومة أو إلى مستشاريه، مما جعل بومدين والمقربين منه يتزعجون من هذه التصرفات، فأخذوا يخططون للإطاحة به، رغم أن الرئيس كان جدم محبوباً جماهيرياً من قبل الشعب الجزائري والعربي، وكان قد عرف بمواقفه الشجاعة على مستوى العالم وانضمامه إلى المعسكر الاشتراكي، لكن تصرفه لنشوء الحكم لم تكن لترضى الجميع آنذاك ولهذا خطط الانقلابيون، للإطاحة به، وبما أن الطاهر الزبيري كان أحد منفتحي هذه الحطة فقد نشر في كتابه حييات وتحتضن هذا الانقلاب، بدءاً من تبديل حرس الرئيس بحراس من الأكاديمية العسكرية، مما سهل على الانقلابيين النجاح في مهمتهم، خاصة وأن تلك العملية، ومن جانبها لم يبد الرئيس أي استعجاب وظل هادئاً وكأنه كان يتوقع ما حدث من قبل الانقلابيين، فقام بشجاعته المعهودة ليخضع ما طلب منه وتم الزج به في السجن إلى أن جاء الشاذلي بن جديد وأصدر عفواً جمهورياً عنه.

من هذا الانقلاب بعد أن تضرر بن بلة من الأعياب ودساتين بومدين، وكان ينوي إقالة جميع الضباط والسياسيين الذين قدموا استقلالهم في المؤتمر الأول لجبهة التحرير الوطني، وأراد أن يتم الإعلان عن ذلك في الإذاعة ليعلن انعقاد المؤتمر الألفرو-أسبوي الذي سيخضره عدد كبير من زعماء ورؤساء إفريقيا وآسيا مما سيجعل بومدين وجماعته مكشوفين لا يستطيعون القيام بأي فعل في ظل هذا الظرف.

وعندما عرف بومدين بيهذه الحطة لم يهدأ له بال وقام بانقلابه معلناً عن «القضاء» على الحكم الفردي، ومصارعة الشعب الجزائري بالمسائل التي أدت به للقيام بالانقلاب، لكن الأيام لم تكن «حلو» مع العقيد الزبيري، لأنه اكتشف بعد عدة أشهر من نظام بومدين أن حكمه الفردي واستيلاءه على الكثير من الحقائق الوزارية، هذا بالإضافة إلى الرئاسة والممارسات التي كان يتبناها بومدين نفسه تركته فعلاً يتسأل ما بل ويندم على ما قام به، لأنه اكتشف أن حكم بومدين كان أقسى من حكم بن بلة.

العقيد يذكر أن الطاهر الزبيري كان من ضمن معروفاء لجا إلى الجبال وهو شاب صغير، وكان بن بلة حينئذ يحكم عليهم بالسجن صحبة مصطفى بن بولعيد أحد القادة التاريخيين الكبار لثورة التحرير الجزائرية، كما أوضح الطاهر الزبيري ذلك في كتابه، حيث أكد على أن معرفته بالمشهد مصطفى بن بولعيد تعود إلى سجن الكدية، في قسنطينة، وأنه قد دروا مع الهروب منه سنة 1955 إبان فترة الاستعمار الفرنسي للبلاد.

انظم الزبيري إلى جماعة وحدة، وبالتالي يعتبر شاهداً أساسياً للثورة الجزائرية، ثم الاستقلال حيث ساهم في حكومة بن بلة وحكومة بومدين بعد الانقلاب، غير أنه مع هذا الأخير يتكشف الكثير من المعاملات الموجودة في الحكم، بحيث واجهته قضيتهم لأنه يؤكد بأن هذه الثورة العملاقة كان 300 حركي (مرتزق) هدوا مباشرة بعد وقف إطلاق النار بالصعود إلى الجبال خوفاً من تصفية الشعب الجزائري لهم بسبب وقوفهم إلى

جانبي الجيش الاستعماري على حساب قضية شعبهم وظنهم، ولم يكن الزبيري متفقاً مع بومدين على منحهم أية مناصب حساسة في الحكم، بل كان يلح على أن تستند تلك المناصب إلى أولئك الجهاديين الذين ضحوا بالغاغي والنفيس من أجل استقلال الجزائر.

أعلن الزبيري لبومدين رفضه بشدة حوالي 200 من ضباط فرنسا في مناصب ومسؤوليات في الجيش الوطني الشعبي، وكان بومدين المسؤول الأول عن البلاد ووزيراً للدفاع، فكل هذه الأمور جعلت الزبيري يدين هذه الممارسات ويعتبرها انحرفاً عن مبادئ الثورة، وقد رفض ذلك وأعلنه صراحة، لأن تجميع «ضباط فرنسا» على حساب ضباط جيش التحرير، «أمر غير مقبول وغير مبرر»، وأن هؤلاء الضباط كانوا «يتقززون من كلمة مجاهد» بحيث أكد الزبيري أن الأولوية ينبغي أن تكون لأبناء الشعب

ولن كان سياقاً في العمل لصالح الثورة، وعندما لم يابه بومدين بوجهه نظر الزبيري تلك، وتجاوز في تسييره مؤسسات الثورة، يقول الزبيري: «المرحلة التي كاد في عدة مرات أن يقبض عليه فيها، لأنه كان مطلوباً في زج به في السجن، أو أن يواجه نفس مصير القائد شعباني الذي حكم عليه بالإعدام لأنه رفض قرارات بومدين وأصحابه.

فر الزبيري إلى تونس، حيث وجد ترحاباً كبيراً، واستقبله القائد السبسي الذي كان وزيراً في حكومة بورقيبة، والوزير الأول الحالي، ويشير الزبيري إلى أن قائد السبسي قد أكرمه واهتم بأوضاعه، لكن تونس لم تمنحه أوراق إقامة، مما جعله يعيش متنقلاً بين المغرب وتونس وفرنسا وألمانيا وسويسرا، وأنه كان يتابع ما يجري في الجزائر ويتأسف كثيراً إلى ما وصلت إليه الأوضاع فيها، لكن كما تعرف توفي بومدين بعد مرض عضال أودى به.

هذا وبعد انعقاد مؤتمر الحزب الذي انتخب الشاذلي بن جديد أميناً عاماً له، أرسل الكاتب إليه رسالة عبر الرائد أسليمان، ورسالة أخرى عبر العقيد عبد الله مصطفى شاذلي الذي كان مقرباً من الرئيس الجديد، كما يقول في رسالته «أكدت علي أنني سأدخل الجزائر في الفاتح من تشرين الثاني/نوفمبر 1979 وإن أراودا اعتاقلي فليفعلوا»، وأكد فيها أيضاً قائلًا للشاذلي «أنت تعرف قضيتي جيداً وقد تركت تنظم المؤتمر وتصبح رئيساً للدولة ولكنني في أول نوفمبر سأدخل إلى الجزائر».

وبعد شهر من وفاة بومدين أطلق سراح جماعة الزبيري الحكوم عليهم بالإعدام بعفو رئاسي من الشاذلي بن جديد. يقول الزبيري «كما أرسل لي مصطفى بن لوفيف الذي عين أميناً عاماً للوزارة الدفاع وسهري العياشي حواسنية بعدم دخولي الجزائر في الفاتح من تشرين الثاني/نوفمبر (عيد الثورة)، وكان الهدف من وراء ذلك أن يهدئ الوضع، وفي شهر كانون الأول/ديسمبر 1979 أصدر الشاذلي بن جديد عفواً رئاسياً عن العقيد الزبيري، وعن بن بلة وأصبح اجتماعه باعتراف دخول الجزائر وجهاً دعوات للناس لاستئناف الحياة، لكن الهادي لخديري وزير الداخلية آنذاك والعقيد بلهوشات رفضا هذا الأمر وأراودا أن يتم دخولي إلى الجزائر في هدوء وذلك بإيعاز من «مطار» ثم يواصل قائلًا: «ووضعت قدمي على أرضية الضلع الجزائري الدولي، وكان في استقبالي كل من الهادي



لخديري وقنيفة وعبد الحميد سعايدي وعبد المجيد بوزيد، ثم زارني في البيت الذي استأجرته أسرتي بعد طردها من مقر إقامتي منذ 1970 بعد خروجي إلى المنفى، وعودتي إلى الوطن كان هناك عدد كبير من الأصدقاء والرفاق والمسؤولين وإطارات في الدولة قاموا بتهنئتي بالعودة سالماً إلى أرض الوطن

الجدير بالذكر أن المؤلف تطرق إلى مسائل خطيرة عاشتها الجزائر بالتراتب مع الأحداث في العالم العربي والقارة السمراء، إذ تم إبعاد الكثير من الرجال المهين والذين لعبوا دوراً مهماً في حركة التحرر في القارة، ولكن تظل «الإطاحة بين بلة أمرا غير مفهوم رغم الحجج التي قدمها الكاتب، فالكثير من الشخصيات التاريخية تم إبعادها عن الجزائر مثل محمد بوضياف، آيت أحمد، محمد خيضر، وبقيت المساحة خالية من أولئك الزعماء التاريخيين، وأصبحت الفرصة سانحة لجماعة أخرى لم يكن أغلب أعضائها معروفين خلال حرب التحرير الجزائرية، هذا بالإضافة إلى النظام الجديد استبدان بالكثير من الأسباب التي جعلت الزبيري يتخذ القرارات الفردية أو مع شلة صغيرة حوله، ولم يكن يدعو لاجتماعات مجلس الثورة، وقد تمت الإشارة إلى ذلك كواحدة من الأسباب التي جعلت الزبيري يقوم بالانقلاب على بومدين ولكنه فشل، وهكذا أضيفت تراجيديا أخرى في وجه الشعب الجزائري جعلته يعيش تحت وطأة نتائج وخيبات كل هذه الحسابات الشخصية، وحجب السلطة وتخلف الوطن كنتيجة لكل هذه الفحاشية الجعبيّة، والمسألة كانت تتعرض للجزائر إلى حرب أهلية بعد انتخابات نجح فيها من نجح وفشل من فشل، حتى جاء الأمين زروال، الذي لم يمتكث كثيراً، لأنه لم يحمل تجاوزات بعض المسؤولين، كما أكد الزبيري على ذلك، ثم عاد بوتفليقة إلى سدة الحكم وفتح الطاهر الزبيري موقفاً في مجلس الشيوخ.

يعتبر هذا الكتاب شهادة تساهم في كشف الكثير من خبايا تلك المرحلة التي عانت منها الجزائر الأميين، وهي تسمى بعض الجوانب في الحياة السياسية الجزائرية، غير أن وجه النظر هذه أشارت كثيراً من ردود الفعل، من قبل بعض الشخصيات التي تطرق إليها الكاتب، التي تتراوح بين القبول والنفق. لكن الكاتب يبدو لنا أنه تأسف على مساهمته في الإطاحة في حكم بن بلة، لأن التبريرات التي صاغها لم تكن تكفي لتبرير ذلك الحدث الضخم الذي أدخل الجزائر في ماثلة لم تتعاف منها حتى الآن.

## قراءة في ديوان «إني أرى شجراً» لصالح أبو لاوي: قصيدة الإحباط في زمن التفاوض

### د. إبراهيم خليل \*

■ عندما كتب أمل دنقل قصيدته «البكاء بين يدي زرقاء اليمامة»، أشار لحكاية النبوءة بأبيات تتضمن رؤيتها للأشجار التي تمشي، وما كان من أثر تلك النبوءة لدى القوم الذين لم يصدقوها، بل استضحكوا منها، ومما قالت، وعده ضرباً من الضحكة:

قلت لهم ما قلت عن مسيرة الأشجار  
فاستضحكوا من وهمك الثرثار  
وحين فوجئوا بجذ السيف قايضوا بنا  
والسجون والنجاح والغفران

وهما هو صالح أبو لاوي في «إني أرى شجراً» يستعيد في قصيدته الموسومة بالعنوان «إني أرى»، حكاية زرقاء اليمامة التي صلت بعد أن قالت ما قالت، وبعد أن كتبت، واكتشف القوم كم كانوا واهمين، ومخدوعين:

لكن اليمامة وحدها  
ظلت معلقة على أبواب جؤ  
تهنئ الغريان عينها  
ومن فمها يسيل الشعر أغنية  
على وتر النجاة  
إني أرى شجراً  
أفيقوا

إني أرى شجراً  
أفيقوا

وما بين القصيدة الأولى التي نشرت في العام 1967 والأخيرة التي نشرت في العام 2010 ما يسوغ للمرء أن يحكر المثل المشهور، والقول المأثور: ما أشبه اليوم بالبارحة، ولصالح أبو لاوي في هذا الديوان، وهو الثالث بعد ديوانيه: لبتني في يوم يدك حجر (1988) والعجم يرسم سيرتي (2008) ومشاركاته في اثني عشر، ورسومات لوجه غرة، قصائد عدة تجتذب انتباه الدارس، والاهتمام الباحث الناقد، وأولاهها قصيدته التي جعل من عنوانها عنواناً للديوان. فإكاً ما حدث قبل ثيف وأربعين عاماً ما زال يتعمر، فالخطر الداهم هو هو، والموقف الذي يتعاصر عن ذلك الخطر، ويتكرر لنبوءة العراف، ورؤيا المنفق، هو هو. فالخطر الذي يفرض فيه أن يبدد حلقة الليل، والأجواء، قسراً ضبابي، وفي ذلك ما فيه من مفارقة ساخرة، والناكرة أن لم تكن تخضت فعلاً، فهي في أحسن الأحوال، وعلى أقل تقدير، لا تفقد حد الاحتياط، فالمنكف في القصيدة لا يكتفي أن يسطر لشمس خطاه في الظلمة الشديدة، بلا رؤية واضحة، وبلا بصيص نور، ولا يكفيه أن يسرّج خيل أشرته ويغر من جنته، ولا يكفيه أن يخوسه - إخوة يوسف - تزيوه فر يفسده سلة ميسورة الذهب، فهو علاوة على هذا

سكبه، لا يستطيع بسوح الخراب الغارق في العتمة أن يستيقظ ويوضح وجهه فالتفه من بين الوجود الكثير:

في الموت ما يكفي  
ولكن الضحية لا تميز وجه قاتلها  
ولا تفق الفصيل  
والأرض مثل سحابة عجلى  
تسير ولا وصول  
فمعاناة التكتك أكبر من أن تحيط بها الأسطورة،  
زرعاء اليمامة) وأكثر من أن تعبر عنها رؤياه  
الكابوس، ذلك الكابوس الذي يتراعى لنا في قصيدة  
استوحاها من سيناريو محمود درويش. مقدماً  
نموذجاً مغايراً لما قدمه درويش، فالتمكثان، وهما  
فلسطيني وإسرائيلي، ينتهجان إلى أن أولاً متشبه  
بقرينة، فيما يتسكك الثاني بزمامه ودعواه، مؤكداً  
أنها أورشليم، وعلى الرغم من أن أولاً كان قد  
فاوض الثاني، فإن هذا لا يعترف بالتفاوض، ويرد  
قائلًا:

خوفي الذي فاض  
ثم ليظننه، قلت:  
ماذا رأيت؟  
قال لي:  
حلمتُ بانني هنا أدنك  
فيكتب قبلا  
لأن قضاء بعيداً  
أطل علينا

وما التقريبي إلى غيمة في المنام تلك.  
فهنا السناريو يلقي الضوء على الانحراط  
العيشي في مفاوضات لا يمتد جدواها حتى  
الغافض، وذلك شيء جرى التعبير عنه في صورة

مخيلة عن علاقة الإنسان الفلسطيني بالأرض، وعن رؤيته للسلم الذي يوصي به الأجداد، ويحث عليه تراث الأسلاف، فالحوار الذي يجري بين الجد وحفيده ينتهي إلى:

هنا قبري  
أمة قوسنا القرحي  
وأحة شققنا الصوفي  
وفاتحة إذا قرئت  
وتصير حور فيها حجلًا  
وافئدة تصير.  
ولذلك فإن الشاعر المهزوم، الذي فارق بيروت مكرها، لا يفتأ يحث إلى هذه المدينة باحثاً فيها، لا عن ماضيه حسب، بل عن حاضره، وعن مستقبله، الذي ما تزال فيه بارقة من أمل، وبصيص من نور:

وحيدا جئت يا بيروت  
وأضحون كلون دم السنوات الحرام  
فالسالم عليك  
والسلام علينا  
والسلام على حقنا في السلام  
يبذو الشاعر في قصائده هذه مسكوناً بهاجس واحد طغى على لغته، وعلى صورته، وعلى رموزه، ففي قصيدة بعنوان «الصقر» يخاطب أبو لاوي الشهيد غسان كنفاني «فارس الزمن المقاتم» بلسان يمثل الناس المحبطين

ومن يقرأ شعر صلاح يظن من الانطباع الأول أنه يتوخى البساطة، والعموية، التي تؤدي إلى المباشرة، وهذا انطباع غير دقيق. فعندما تعيد النظر فيما نقرأه نتكشّف ما قام به الشاعر من محاولات جادة، وجدريّة، ليبتكار لغة شعرية خاصة به، مجردة من تأثيرات الشعراء الآخرين. فهي محاولات تتجلى بصفة خاصة في قصائده القصيرة التي ساقها تحت عناوين مختلفة، منها: مقاطع من سيرة لم تكتمل، وقصاصات الكرمة، فهي تجارب تمثل بلا ريب اتجاهًا متقدّمًا في هذا اللون من الشعر. ففي قصيدة قصيرة بعنوان «القل» يعبر المتمكّن صاحب عن شعوره القوي لم يلبه من معاناة، بكلمات قليلة - نغم - لكنها توحى، وتتشير، إلى دلالات كبيرة ذات مغزى:

ما إن المطرد المهجّر كلّ  
الذي أترك  
وتظنّ بعين اليقين إلى بأسه  
فأرتبك

فقلمقة «ارتبك» عبر الشاعر عن مسألة هذا النوع الذي يحاول مداراة بأسه تارة، وغضبه تارة أخرى، من غير أن يضطر لاستخدام التفاصيل التي تحول القصيدة من نص مكثف إلى آخر، يخلو من التفكير، وفي هذا النحو نجد قصائد أخرى تعتمد الومضة الشعرية إذا جاز التعبير بدلاً من الاطراد، والاستطراد، ولا ريب في أن القارئ يلاحظ أكثر هذه القصائد من حسن دافق بالموسيقى، ففي هذا الصلح من مضمون دافق بالموسيقى، وجرس صوتي، يندع عن الإتيان الأسلوب الذي تنقده في الكثير من الشعر، وهو لا يفتأ يتخذ من القافية محوراً للقصيدة. ففي القصيدة التي أشرنا إلى بعضها وهي قصيدة «بيروت» نمة قافية تكرر على نحو لافت مهم بحسبنا من ذلك الوقت إليها حتى لا يندم ما السماء اختارته من ذلك الوقت إليها حتى لا يندم ما تتشاهد اليوم من تراجع تحول بالنتصال نضالاً ضدّ البنادق، وفي ظل هذا الواقع المتغير لم يعد المتمكّن من القصيدة يهرون من تاريخهم إلا شيئاً مشكوكاً فيه ويصمته، بل يرتابون أكثر من ذلك بالخاضر، والمستقبل الآتي: يرتابون في الألبان والأزواج والأبناء ويرتابون كذلك في العمائم والحب:

وتنك في أحلامنا  
إن كلما أمئت لك نك لتصفعنا  
مددنا - نحن عشاق السلام -  
مصاحفهم لأذنيها ككتّين  
وعلى هذا التسرع تواصل القصيدة استتكارها  
الشبهاء، فمن أحمد العربي، إلى (الحكيم) في  
نفسه يؤكد القيصين: الاستسهام مقابل التخاذل،  
والنتيجة أن التخاذل يخونون الدم:  
نحن الذين كتبتنا  
خناك  
لا عادت لنا حيفا  
ويستعيد الشاعر أبو لاوي في قصيدة «بيروت» ماضيه هذه المدينة عندما كانت ساحة تضال يرحل نحوها الشعراء، ويؤمها المثقون، وقيروت التي يتجابه المتمكّن رقصه تارة، وغانية تارة، وامرأة تارة، ونهر من نبيذ نبوي تارة، ووجه أسرار تارة، وليست شاطئ صيد، أو شارع لهو «الحمر»

في الموت ما يكفي  
ولكن الضحية لا تميز وجه قاتلها  
ولا تفق الفصيل  
والأرض مثل سحابة عجلى  
تسير ولا وصول  
فمعاناة التكتك أكبر من أن تحيط بها الأسطورة،  
زرعاء اليمامة) وأكثر من أن تعبر عنها رؤياه  
الكابوس، ذلك الكابوس الذي يتراعى لنا في قصيدة  
استوحاها من سيناريو محمود درويش. مقدماً  
نموذجاً مغايراً لما قدمه درويش، فالتمكثان، وهما  
فلسطيني وإسرائيلي، ينتهجان إلى أن أولاً متشبه  
بقرينة، فيما يتسكك الثاني بزمامه ودعواه، مؤكداً  
أنها أورشليم، وعلى الرغم من أن أولاً كان قد  
فاوض الثاني، فإن هذا لا يعترف بالتفاوض، ويرد  
قائلًا:

خوفي الذي فاض  
ثم ليظننه، قلت:  
ماذا رأيت؟  
قال لي:  
حلمتُ بانني هنا أدنك  
فيكتب قبلا  
لأن قضاء بعيداً  
أطل علينا

وما التقريبي إلى غيمة في المنام تلك.  
فهنا السناريو يلقي الضوء على الانحراط  
العيشي في مفاوضات لا يمتد جدواها حتى  
الغافض، وذلك شيء جرى التعبير عنه في صورة



صلاح أبو لاوي

«انتم ايام شجرا»

2010

### إصدارات

#### «خطأ مطيعي» لإسراء كلش

رام الله - «القدس العربي»:

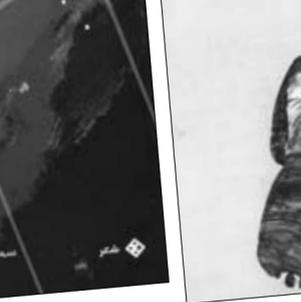
صدر حديثاً للفاضة الفلسطينية إسراء كلش مجموعتها القصصية «خطأ مطيعي» وهي المجموعة الأولى لها والتي تقدمت بها للجائزة عام 2010 التي قام بتحكيمها كل من: القاص والكاتب غريب عسقلاني / فلسطين، والكاتب والناقد فاروق وادي / فلسطين الأردن، والناقد لطيف زيتوني / لبنان، والناقد عؤاد علي / العراق الأردن.

#### «تصطاد الشياطين» عمل جديد لسمير درويش

القاهرة - «القدس العربي»:

عن دار «شروق» بالقاهرة، صدر الديوان الثامن للشاعر المصري سمير درويش بعنوان «تصطاد الشياطين»، ويضم (59) مشهداً شعرياً قصيراً دون عناوين داخلية. فقد اختار الشاعر أن يعطي لشاهد، الرتبة زمنياً حسب تاريخ كتابتها. أماً ما مسلسلته، بحيث تنتظم التجربة كلها، التي كتبت بين مارس 2009

عن دار «شروق» بالقاهرة، صدر الديوان الثامن للشاعر المصري سمير درويش بعنوان «تصطاد الشياطين»، ويضم (59) مشهداً شعرياً قصيراً دون عناوين داخلية. فقد اختار الشاعر أن يعطي لشاهد، الرتبة زمنياً حسب تاريخ كتابتها. أماً ما مسلسلته، بحيث تنتظم التجربة كلها، التي كتبت بين مارس 2009



كما أن الديوان يقدم اقتراح الشاعر، الذي لا يكف التجريب، لرؤية جمالية تصاف إلى رصيده الشخصي، وإلى رصيده «قصيدة النثر» التي ما تزال في طور التشكل، حسب قوله، كونها فتاً غريباً يأخذ تجلياتها العربية وسماتة على أيدي مجموعة من شعراء اللغمانيات الذين بعد «سمير درويش» أحدهم. فالشهد عنده غالباً يتكون من دفقة واحدة مكثفة تتخلل عن الجاز القديم لصالح الفجوة التي يصنعها النص مع الموجودات التي تحيط به؛ الناس والأشياء واللغة ذاتها، وفي بعض المشاهد التي طالت قليلاً ليجأ الشاعر إلى تقطيعها إلى مقطعين أو ثلاثة، تأتي متوافقة يكمل أحدها الآخر، أو متعارضة تهدف إلى إبراز الرسالة، سواء أكانت موضوعية أم لغوية.

يأتي هذا الديوان بعد عشرين عاماً من إصدار الديوان الأول لسمير درويش، فقد صدر ديوانه «قطفوها وسويو» في عن هيئة قصور الثقافة عام 1991، ثم توالى ديوانيه: موسيقى لعينها/ خريف لعيني 1993، النورس والكهرباء والدم 1998، الزواج 1999، كأعمدة الصواري 2002، يوميات قائد الأوركسترا 2008، من أجل امرأة عابرة 2009، وقد صدر بعضها في طبعات أخرى، كما صدرت له روايات: خمس سنوات رملية 2004، وطائر خفيف 2006.

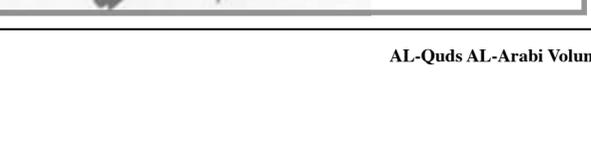
### الزرقة كلها في صوت المياه ..

#### وليد الزبيري \*

نهاية أكتوبر. بداية نوفمبر. ليس أكثر من خريف ينهض الآن. الأرض القديمة ذاتها، لا تزال طرية، مثل جرح أخضر. ومع ذلك ماهي ذي تتقدم باتجاه الخريف المتأخر. الحزن الذي هو حزني يدفع للغناء.. لكن الظلمة بدت أقرب.. أقرب من أي وقت مضى.

لا أريد الآن إلا صوتاً واحداً، هو صوتك أيها المطر. يشد الأرض إلى السماء. مطر حزين من دون نغم، مثل هذه المرة. وأنا أريد أن أكون وحيداً، لأول مرة. لا حاجة بي، بعد اليوم، لتشريد قلبي للزرقة كلها في صوت المياه.

هل كان الحب على هذه الشاكلة؟  
يُنهض الحزن بأكملة.  
هل كان الحب على هذه الشاكلة؟  
يُنهض الليل بأكملة.  
هل كان الحب على هذه الشاكلة؟



هل كان الحب على هذه الشاكلة؟

هل كان الحب على هذه الشاكلة؟  
يُنهض اليتيم بأكملة.  
هل كان الحب على هذه الشاكلة؟  
يُنهض القلب بأكملة.  
هل كان الحب على هذه الشاكلة؟  
يُنهض القبر بأكملة.  
ليس هناك إلا وجهة زجاجية تكاد تفصلنا عن سوء التفاهم السريع المجاني.  
للحب الطارئ الذي على هذه الشاكلة.  
وعن إصبعي الأزرق الذب بدالي عديم الجدوى إلى حد كبير.  
انظر إلى سبآتي الرقيقة التي يندesh منها الطير. ربما لم تنقلك. لكنها اقشعرت من زرقته الأخيرة.

نهاية أكتوبر. بداية نوفمبر. مطر مخادعة تمس الأشجار. رميت لها عطشي ففضت البصر. ومشيت على طول الطريق الغارق كلّه في صوت المياه.. مثل العلش.. في الشارع مشيت، ممتلئ بعطشي، مثل المطر.. في الشارع مشيت.

ومثل هذا الخريف المارق.. أئوس على أوراقه. ويؤوس على قلبي.

\* شاعر من تونس

### «هلاً لوين؟».. لنادين لبكي؛

# تجديد المعادلة الصعبة بين الفني والجماهيري



لقطة من فيلم «هلاً لوين»

## رقعي عساف\*

■ كمشاهد وكهتيم، تتبعت مسيرة نادين لبكي، منذ أول أعمالها في الكليبات المصورة، أغنية «لا ما فينا» للمطربة كاتيا حرب، ومنذ ذلك اليوم نثبات بمولد مخرجة مهمة على مستوى الوطن العربي، ولم يخب ظني، ففتالت نجاحات لبكي في الكليبات المصورة، والتي كانت جميعها تحمل حساً سينمائياً مراهقاً.. بنيت بمخرجة سينمائية سيكون لها شأن كبير، وجاء أول أفلامها «سكر بنات Caramel»، ليؤكد هذه الحقيقة، ويجمع بين ثناء النقاد الكبير، وبين إعجاب الجمهور العريض. ليصل إلى حد احتلال المركز الثاني في شباك التذاكر الفرنسي في سابقة لفيلم عربي. تعود نادين لبكي بفيلمها الجديد «هلاً لوين؟»، لتحقيق المعادلة الصعبة ذاتها، حيث إعجاب النقاد، وإقبال الجمهور، فما الذي تلعب عليه نادين لبكي لتحقيق هذه المعادلة؟.. فيلم «هلاً لوين؟» يتناول قرية غير محددة المكان والزمان، وينقسم سكانها إلى ديانتين، مسلمون ومسيحيون، خرجوا للموت من حرب طاحنة بينها، في ترميز إلى الحرب الأهلية اللبنانية التي اندلعت ما بين عامي 1975 و1990 مخلفة ويلات كثيرة، تلعب نادين مجدداً على دور المرأة، كما في فيلمها الأول، ولكن هذه المرة تقدم لنا نساء القرية وهن يحتلن منعرجاً من الانقراض الطائفي مجدداً، ويستخدمن في ذلك كل الأساليب المتاحة.

خلطة سحرية جديدة تقدمها لبكي، في اللعب على التابوهات مرة أخرى، مختلفة هذه المرة، ففيلمها كان تابو الجنس هو نقطة انطلاق فيلمها «سكر بنات»، يأتي تابو الدين والصراع الطائفي ليشكل أبرز فيلمها الجديد، ببراعة منقطعة النظير، وبسخرية لاذعة، في كوميديا

إنسانية سوداء، وتحضك وتبكك، موضوع عميق ومهم، مكتوب ومشغول بإدراك ينزح ثناء النقاد، ومعالج بطريقة ساهرة وإنسانية معبرة تجذب متابعة الجمهور، كل هذا في قالب سينمائي مصنوع بتأن، ومفعم بروح هذه المخرجة الملهمة المبدعة.

تأخذنا نادين لبكي في رحلة بصرية ساحرة، مع مدير التصوير الفرنسي كريستوف أوفنتاين، في ضيعة نائية ساحرة، يفصلها عن العالم جسر متهرئ في رمزية عالية، تقدم لنا وجبة بصرية دسمة مليئة بالضامين، والعلاقات الإنسانية التي تمس القلب لفراط تلقائيتها، معتمدة في ذلك على أداء مجموعة من الممثلين المبدعين، تقومهم هي كما دائماً في دور «أمال»، الفتاة المسيحية التي تجمع نساء القرية، في أداء مميز وخطاب يشف عن كون نادين الملهمة، لا تقل أبداً عن نادين المخرجة، والعكس صحيح تماماً، كما أعجبتني كثيراً أداء جوليان فرحات في دور ربيع، الدهان المسلم، وليلى حكيم في دور عفاف.

المونتاج الذي تولته الفرنسية أيضاً «فيرونك لانج» التي سبق وأن عملت مع الفلسطيني «إيليا سليمان» على فيلميه «يد الهية» و«الزمن الباقي»، بالإضافة إلى الفيلم الفرنسي الشهير «تاكسي»، المونتاج في هذا الفيلم جاء على حيط الاستمتاع بأحداث الفيلم بإيقاع لطيف للغاية، أما الموسيقى، والتي قام بتأليفها خالد مزنر (زوج نادين لبكي)، فكانت من أجل ما في الفيلم، ولعبت دوراً مهماً في نقل الإحساس إلى المتلقي في كل موقف بالإضافة إلى استخدام مجموعة من الأغاني الجميلة.

نادين لبكي في فيلم «هلاً لوين؟»، تحاول أن تصل إلى حقيقة كم نحن متشابهون كعشر، حتى وإن اختلفت



نادين لبكي

أدياننا، وبنائنا لو تركنا العصب يحكمنا فسحكنا شريعة أتري بها الدونة الشعرية التونسية خاصة والعربية بصفة عامة جاءت بعد «وطان القصيدة» (ديوان شعر صدر بتونس سنة 1998 و«أحبك حين أحبك» (ديوان شعر صدر بتونس سنة 2001) و«حكمة العصر البيفرامات» (صدر بتونس سنة 2002) و«أمس منذ ألف عام» (رواية شعرية صدرت ببيروت سنة 2004) وتطير الخطاطيف بي، (ديوان شعر) 2009).

وقد استقبل النقاد هذه «الوميضات الشعرية 1» وهو تضمن آراء المعري تحت عنوان المجموعة التي يقرأها أتري بعضها على أن: «عالم المعري طوع في ديوانه الجديد كما اعتدنا دائماً لغته الأبية وتعابير المتجاسرة على الظلم وأطلق العنان لكلماته المترددة التي تكشف أحوالها الإنسانية الفينة لغة ليست عصبية على الفهم مثلما هو الشأن لدى أغلب الشعراء من أبناء جيله المحلين أو حتى في البلاد العربية، إذ أنه يقدم ما في جعبته من صور وخيالات دون الالتقاء على التظلمات...»

وهذا استقبال جيد لا نخال عادل إلا أهله اعتماداً على ما سبق إلى الساحة الشعرية من أعماله التي لفت الانتباه وجعلته يتبوأ مكانة متميزة بين معاصريه من الشعراء في تونس وخارجها.

وعاد المعري الذي صرح في أكثر من مرة بقلقه وحيرته في خصوص الأشكال والأجناس الأدبية التي يروم التعبير بها على يخلق في نفسه وعمداً يطرا على مجتمعه التونسي والعربي في تحديات باعتبار أن الجنس الأدبي هو المحدد للهوية بعد أن استفحل أمر تشظي الهويات الجماعية ما زال لا يرضى ويسعى في البحث عن هوية فريدة تتسع لأفائه.

المعري الذي يقول في الصفحة 56 من ديوانه هذا متحسراً على ما آلت إليه أوضاع العرب بصفة عامة والعراق بصفة خاصة «يا ربنا العربي قل... هل نحن حقا أمه من خير ما أخرجها للناس/ يا رب المشارق والمغرب هل مستغصنا/ كما قال الإمام، وتدعي الأوهام أحلامنا/ ألم تترك شرذمة بعيدا ربهم/ أو لم تغير كيدنا حتى غدا ضدا لنا?... هو من الأصوات الشعرية التي فرضت نفسها بقوة في السنوات الأخيرة على الساحة الأدبية التونسية حيث تميز بنفس شعري طويل ومرهف قوامه التامل العميق وتعدد المواضيع التي يخضع جميعها لآلية أي أنه يورخ بشعره للحظة ويشهد بقضائه على العصر ملتقفاً ومنطلقاً من أصغر تفاصيله ناظراً إلى ما وراء أحاسيسه إذ يقول في الصفحة 142 مثلا (الياس

# تداعيات

## رسالة سلام!

### منال الشيخ \*

■ يصعب علي شخصياً أن اكتب الآن عن أي شيء «شخصي» خارج «الربيع الديموي» في بلداننا. واتضح أنني لسْتُ الوحيدة التي تعاني من غضب في الخيال والجمال وسط ضجيج صوت الحق والحقيقة. الشعر والغن عموماً يحتاجان إلى خيال صافٍ وعالم منفصل عن الواقع. اعتقد أنه ليس نضوباً بقدر ماهو انطفاء وهج لحظة البدء، حتى تصلك رسالة في البريد تطلب عليك طاوله انتظار للحظة. لا بأس إذن أن اكتب عن الحب والنات في غير أوانه، والأدق أن اكتب عن اللاحب في أوانه تماماً. لم أقرأ الرسالة، فقد أصبحت مصابة بغشاوة الكلمات والحروف بعدما امتلأ بصري وبصيرتي بالصور. كان عنوان الرسالة كافيًا لاستشفا ما تحمله من عروض مغرية لاستئناف السلام. ولكن بعض العروض تصل بعدما ينفد صيدنا من الرؤية، وأنا أتنا عمياء!

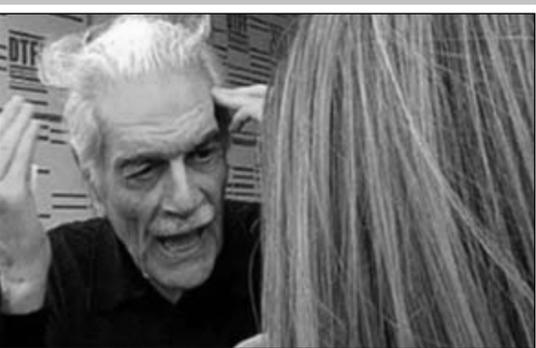
حاولت أن أقرأ الرسالة باعتماد فمظنتي، التي غرت بي مراراً، بدلاً من نظارة طبية لم استخدمها بعد، إلا أنني اكتشفت جهلي المدقع في القراءة على طريقة «برائل» للكوفين. نصاب بالعلمي عندما نرى أكثر من اللازم ولم يكن بمقدوري اغماض بعيني لحظتها عن الصور الخادعة المتفجرة من بين ككتات الماضي. نصاب بالعلمي حين تكون الألوان قابعة ومؤذية مثل أشعة الشمس ونسني دائماً جلب النظارات الواقية للحقيقة. نصاب بالعلمي عندما تنام ليلا على حلم نؤسه نحن وعيشه آخرون دوننا في الصباح. لم تنفع وصفات أمي لي حين كانت تتصحنني بعدم كشف غطاء الأسرار عما تليخه الأيام؛ عيشي لحظتك مع اللقمة القادمة واستمتعي ولا تسالي عن سرّ خلطة البهار! لم يعد كل ما تعلمته من مدرسة «كوفنشيوس» و«دروس صديقي البوذي المتصوف في تقويم ذاتي بغض البصر عن النفاص. لم تعد كل تلك الساعات التي دفعت ثمنها بالعملة الصعبة من أجل يروس اليوغا الكاوية لأتصن من الوقوف على قدم واحدة، رأسي يحلم عالياً بالسلام دون أن تسقط مني دমে. لم تعد صلابتي التي اكتسبتها من صوت الانفجارات في أثني وصدي الرصاص حين كان يرثي إلى صديري بعدما يغتال رفيفاً لي. كل هذا لم يعد يا

أمي إزاء وجع اللحظة. لماذا أصبح التسامح صعباً إلى هذا الحد؟ سؤاٌل دي في رأسي مثل مطرفة يوم مقتل القذافي وطلّق صمتي يوم وصول الرسالة. انقسم الناس يومها إلى مجاميع: منهم من استنكر الطريقة التي قتل بها، ومنهم من قال إنه يستحق أكثر من هذا جزءاً ما كان يفعل شبعيه، ومنهم من اكتفى بإعطاء العنر لقاتليه نظراً لمجهرية ملابس تلك اللحظة عندما عن نفسي، كنت هذه المجمع كلها. عندما سمعت خبر مقتله، قلت هذه قضية عادلة لأنها كانت حرباً بين جهتين مسلحتين. بغض النظر عن النتيجة ومن كان سربح الحرب، فإن النتيجة كانت ستاتي دائماً منصفة لتكافؤ الأطراف في التسليح والعدد. في البدء رأيت صورة القذافي مقتولاً قبل رؤية الفيديو، وكان الانطباع لحد لحظة الصورة: لا بأس، هؤلاء الناس تجرعوا المر لأشهر عديدة دون توقف نزف الدماء من الطرفين. حتى توافتت أفلام أخرى عن لحظات ما قبل مقتله، صار عندي رد فعل مغاير ومختلط استغرقت في نفسي. لماذا أحسست بالحنن لحظتها وليس بالقرق والاشمزاز كما حدث مع الآخرين؟ لماذا الحزن والخوف معا؟ وكنت أقوم الاستسلام لهذا الشعور كلما تذكرت جرائمه في حق شعبي. استغرقت من عدم تحديد موقعي بالضبط مما حدث وأنا منُ تسامح مع قاتل أهلي حتى قبل أن أعرف من هو. كيف استطعت للحظة أن أجيز «لوار لبيب» حق التمثيل بجهة القذافي والتصرف بما لا يليق من حركات نستنكرها على الأحياء قبل الأموات؟ كلما كثرت تساؤلاتي ودهشتي انفتحت نوافذ التهمير أمامي: قاتل أهلي لم يُهني ولم يمارس عليّ سطوته طوال عقود ولم يتهمني يوماً بالغباء والعديمية. قاتل أهلي لم يرضق يوماً على هدر كرامتي في المطاير وجث متلي في غياهب السجون. قاتل أهلي لم يمارس الخيانات تلو الخيانات في حق وجودي وسياسة الاستغلال على انسانيته. قاتل أهلي أطلق الرصاص عن يمي بما يفعله وكان دافعه المال أو العقيدة، ثم أخطفى. لم يبق ماثلاً بعدها أمامي ليذكرني بهذه الخيانت كلها التي ربّاهها القذافي في صدر الشعب الليبي على مرّ السنين. قاتل أهلي لم يعد ليعتذر مراراً على جرائمه في حقي ويستأنف السلام ثم يرتكب جرائم أكبر من ذي قبل. لذا كان من السهل عليّ التسامح مع القاتل لأن مهمته كانت محددة ولم يتبع وجوده كوشم في الذاكرة، ولكن لم يكن سهلاً عليّ التسامح مع مُخطئ الجريمة وممولها، لذا جاء مقتل القذافي بهذه الطريقة نتيجة طبيعيه لعمراساته هو شخصياً. فلا أستطيع لوم قذافي مراراً والغضب والانفعال بعد أن جرّحه بنصل الظلم والإهانة.

لا أبرو جريمة أحد في حق أحد، ولا أجيز أساليب الانتقام. كل ما في الأمر أنني أحس بالغشاوة على بصيرتي مثل الآلاف ولا أعرف ما الذي يحدث بالضبط ولماذا يستعصي علينا التسامح في لحظة بعينها. ما أعرفه أن الخيانة مرة والاستغلال أمر، الفُتْ طعمهما، ولكنني لم أعد أعترف على طعم التسامح وسط هذه المرارة! إنهما الواحدة بعد منتصف العمر، يبدو أن الوقت قد تأخر على تعلم لغة «برائل» لقراءة الرسالة!

\* كاتبة من العراق

# عن صفة السيد عمر الشريف



توجهه للفئة المعجبة التي صدمت مما حدث. على أن تقديمها الاعتذار من باب الصدمة أو التهذيب ( لا يخرج السيد عمر الشريف من كونه معتدياً، وعليه أن يقدم الاعتذار علناً كي يحتفظ باحترام المعجبين والمعجبات به، إذ ليس من المعقول أن يكون الشريف قد ذهب إلى هوليوود ومثل كل تلك الأدوار العظيمة في تاريخ السينما من أجل أن يتقن فن توجيه الصفحات الخاطفة للنساء.

تظنية المؤامرة، وضعت أمام مئات الكتب والمقالات التي تتناول صورة العرب في هوليوود، القليل منها ذو صدقية والكثير منها مفتعل، والصحافة العالمية تقدم اليوم غير العادي مشهد الصفة الصعبة الخاطفة التي طبعها النجم العربي خريف الشريف غير مقتعل وقع في القرن الحادي والعشرين في مهرجان سينمائي عالمي في الدوحة، الوجه الحضاري للعرب.

الثقافة الذكورية، ثقافة عمياء لا تبصر سوى الاعتبارات الزائفة والقيم البيئاتية التي لا علاقة لها بقيم الحضرة، لا اعتراض من قبل الحضارين على سلوك مهجي اللوم تم

الثقافة الذكورية، ثقافة عمياء لا تبصر سوى الاعتبارات الزائفة والقيم البيئاتية التي لا علاقة لها بقيم الحضرة، لا اعتراض من قبل الحضارين على سلوك مهجي اللوم تم

# «أما أنا فلاي فردوس» للشاعر التونسي عادل المعيزي؛ حين تحجب متانة المبني وعدوبة المعنى أدغال الحزن في نفس الشاعر

### تونس - «القدس العربي»:

أصدر الشاعر عادل المعيزي مؤخراً مجموعة شعرية اختار لها عنوان «أما أنا فلاي فردوس» هذه المجموعة السادسة التي أتري بها الدونة الشعرية التونسية خاصة والعربية بصفة عامة جاءت بعد «وطان القصيدة» (ديوان شعر صدر بتونس سنة 1998 و«أحبك حين أحبك» (ديوان شعر صدر بتونس سنة 2001) و«حكمة العصر البيفرامات» (صدر بتونس سنة 2002) و«أمس منذ ألف عام» (رواية شعرية صدرت ببيروت سنة 2004) وتطير الخطاطيف بي، (ديوان شعر) 2009).

وهذا التمكن من اللغة وكل هذه القدرة على اقتناص ما يفيد القصيد من مخين المبني وعدوبة المعنى أدى إلى تنوع التجربة الشعرية لعادل حيث اشتغل على فكرة اللغة في ديوان «ظهير الخطاطيف بي»، واهتم في «وطان القصيدة» بمفاهيم الشعر والوجود والإنسان وحاول في «حكمة العصر» استعادة جنس أدبي قديم مندرّ وهو «البيفرامات» ذلك الجنس الذي يكتب على أواح القيور في شكل نثارات مليئة بالاستعارات وحاول في كتاب «أمس منذ ألف عام» التديل على أن كل فنون الكتابة انطلقت من القصيد.

وفي ديوان «أما أنا فلاي فردوس» فقد دون عادل المعيزي شعراً خلاصة رؤاه التي يعتقد أنها بدأت تتحقق على ارض الولاة تباعاً في 14 قصيدا قال بعضها في ما بين سنتي 2000 - كحلل ليلة خريف - و2003 قصيدة 17 ديسمبر التي يقول فيها (صوتي هناك ملق من رمشه مذ كان قارعتي/ سيأتي من سيجمه من السمم الأخر/ أو يترجمه ربحاً سليهها هبوب عاصف/ صوتي يرن كحزن أغنية تيبس في ماثاتها الرنين/ وأخانها المعنى وعرتها الرؤى/ ما كان صوتي ذلك المشدود نحو ضلال هاويتي/ وما كان المتاد حقيقي/ ما كان صوتي ذلك الدود الذي يمضي على.../ رمشي / ويهتف بي، إذا فحقت مغاليقي المعابد / يهتف الغيش المتوج بالضياء، ضياء انهار الدنى / اصعد إلى الآباد يا ماء الحقيقة / وانطلق يا حرف نحو مجاهل المستقبل الغائي هناك كتابة أخرى سآدرك كتها / وهناك تاريخ يمام بيتي راكض / سآدل فلفته إلى الق الجحيم...)

إنه خلاصة لرؤاه التي بدأت تتحقق في أرض الواقع يوماً بعد يوم، في تشوق عجيب يذكرنا بالأدباء العابرين للزمن حتى أن الناشر كتب في غلاف الكتاب الأخير كلمات بدت كأنها تيرته ذمة: «كان من المفروض أن يصدر هذا الكتاب في شهر كانون الأول/ ديسمبر 2010 غير أن الظروف حالت دون ذلك... ولكنه صدر في النهاية وكان قد استشراف الآتي».

# لوثة الفنانين - مثال عاصي الحلاني



عاصي الحلاني

تملأها مراوغة وانعدام خبرة (الواقع الفني يكشف كم هو تخلف الفنان وقامة ما يقدمه فنيا. يحمل طبيعته الانتهازية التي لن تساعد في ولادة ابداع جديد فهو ليس سوى مقلدا، حكواتي مقهى كان قد نقل مكانه من المقهى الى المسرح. ولهذا فهو لن يصنع شيئا للثورة من مبدأ أن صعود نجمه المحلي كان مدفوعا بأيد النظام ودمه.

لست في سورية كي أعين اللحظات الروحية العارمة التي تشغل داخل المتظاهر وهو ويرفع راية الحرية، هذه اللحظات لستها في مظاهرات اسبوعية تعلنها الجالية السورية كل يوم أحد في هيوستن، اطفال وصبايا وأسر وشباب، نساء يرفعن أصواتهن، لحن الشام (التي كاد لحنها ينسى بعد أن استولت القرى غير المتحضرة على دمشق، نزولا من الجبال ومن القرى البعيدة باسم الحزب والبعث والاشتراكية) الشعب يريد اسقاط النظام من أجل الحرية - النظام الذي أفقدنا إنسانيتنا وقدتنا على الحياة، وأنا بين لبنان وسورية فهي طبيعة واحدة وشعب واحد، ليلة الجمعة التاسعة مساء، شموع ترتفع بأيدي صبايا ولا يعود هناك ظلام، النور في الزنود والوجوه، يتفرق كجريان نهر لا تدري أين ينام نصف قمره ينتظر فيها الحبيبة الغائبة البعيدة ومرات ومرات يجرد الخيال بحزن وجداني حين يشعر بالوحدة أن العالم تمثال صامت، لكن المظاهرة سرية النور من الشقوق العليا للروح التي بدأت تنهض وتستيقظ وقد كانت هناك بالتأكيد أيد تدق الأبواب المنسية - كأنها مطرقة في الببال وراحت تفرغ بحرس إلهي أن ما يحدث هو معجزة لا تجارياها معجزة أخرى وأن الدبابات والبنادق والطيران لن تغير مجرى التاريخ، لأن الذي يستيقظ الآن هو الباطن الكلي خالق الدبابات ومحرك البنادق ورافع الطيران يهضخ ولا تحرك ليد نظام أن تعيد نومه مرة ثانية.

هذا الباطن المستيقظ لن يستطيع الوقوف أمامه بشار... الى عاصي الحلاني وغيره (وايراد اسم عاصي ليس لأنه رمز بل شاهد)، مثلا دريد لحام، رعدة، بكرة خيوط مناصرة النظام تترك حتى تكشف اسماها كظن ثانيا ومنها تعيش مع أمال الشعب (مثلا وقفة دريد لحام على المسرح وهو يتصنع إتشاد، يكتب اسمك يابلادي على الشمس اللي ما تغيب - وقفة مضحكة لها أن تسبح القذارة عنها وتظهر الفن باعتباره فنا لم يتدخل منجموه كثيرا في المحنة السورية ماعدا قاعات أصيلة من أمثال الراحل عمر اميرالاي وعلى فرزات... وبالمناسبة عمر اميرالاي الذي رحل قبل تفجير الثورة السورية بأيام، لم ير نتائج تصميجه الإبداعي الذي استمر منذ سبعينيات القرن الفائت بأفلام تسجيلية وصلت الى المساف العالمية - هذا الرجل كان اليد الخفية وراء : الشعب يريد اسقاط نظام البعث والنظام غير مرحب بهم في هيوستن - كما يتناق

في ليلة باردة ليست من طبيعة هيوستن، الشتاء على الأبواب ويحمل الهواء في خباياه، مطرقة، أو ربما رذاذا غير مرئي مشبع بقوة اللا أرض، قوة بيضاء تشع فيها النجوم الروحية التي لا يرتفع نحوها رؤوس الكثيرين، إلا القليل النادر منها، ومتى كان آخر مرة رأى أي منها السماء والنجوم؟ الأرواح الممتدة تهب الانسان قدرفه (سو) وقيمه- التي يغني عمره من أجلها ولا يحصل عليها إلا المحظوظ الذي لاشم الحياة الداخلية مع حياة الخارج وكون منهما بياننا متماسكا. ظهر لي أن العالم منقسم إلى طرفين، نحن الآن في هيوستن مع أعداد معقولة من المتظاهر السورية التي جاءت للتظاهر امام «نادي بيبيلوس» الليلي، اللبناني (الليلي) الذي سيقم حفلة غنائية لعاصي الحلاني، مازال في ذهني ليل وشوارع، لبنان - إضاءة المشق -، ولا ثمة فرق كبير بين لبنان وسورية فهي طبيعة واحدة وشعب واحد، ليلة الجمعة التاسعة مساء، شموع ترتفع بأيدي صبايا ولا يعود هناك ظلام، النور في الزنود والوجوه، يتفرق كجريان نهر لا تدري أين ينام نصف قمره ينتظر فيها الحبيبة الغائبة البعيدة ومرات ومرات يجرد الخيال بحزن وجداني حين يشعر بالوحدة أن العالم تمثال صامت، لكن المظاهرة سرية النور من الشقوق العليا للروح التي بدأت تنهض وتستيقظ وقد كانت هناك بالتأكيد أيد تدق الأبواب المنسية - كأنها مطرقة في الببال وراحت تفرغ بحرس إلهي أن ما يحدث هو معجزة لا تجارياها معجزة أخرى وأن الدبابات والبنادق والطيران لن تغير مجرى التاريخ، لأن الذي يستيقظ الآن هو الباطن الكلي خالق الدبابات ومحرك البنادق ورافع الطيران يهضخ ولا تحرك ليد نظام أن تعيد نومه مرة ثانية.

هذا الباطن المستيقظ لن يستطيع الوقوف أمامه بشار... الى عاصي الحلاني وغيره (وايراد اسم عاصي ليس لأنه رمز بل شاهد)، مثلا دريد لحام، رعدة، بكرة خيوط مناصرة النظام تترك حتى تكشف اسماها كظن ثانيا ومنها تعيش مع أمال الشعب (مثلا وقفة دريد لحام على المسرح وهو يتصنع إتشاد، يكتب اسمك يابلادي على الشمس اللي ما تغيب - وقفة مضحكة لها أن تسبح القذارة عنها وتظهر الفن باعتباره فنا لم يتدخل منجموه كثيرا في المحنة السورية ماعدا قاعات أصيلة من أمثال الراحل عمر اميرالاي وعلى فرزات... وبالمناسبة عمر اميرالاي الذي رحل قبل تفجير الثورة السورية بأيام، لم ير نتائج تصميجه الإبداعي الذي استمر منذ سبعينيات القرن الفائت بأفلام تسجيلية وصلت الى المساف العالمية - هذا الرجل كان اليد الخفية وراء : الشعب يريد اسقاط نظام البعث والنظام غير مرحب بهم في هيوستن - كما يتناق

# البعض اعتبرها شريكا في الثورات العربية وآخرون انتقدوا «عدم حياديتها» : «الجزيرة» القناة «الأكثر جدلا في العالم» تحتفل بعيدها الـ 15

الدوحة - اف ب: احتفلت قناة «الجزيرة» القطرية أمس الثلاثاء بعيدها الخامس عشر على وقع الربيع العربي الذي كرس «شراكتها» فيه، وفي ظل تعيينات ادارية جديدة تثير الجدل والتكهنات حول إمكانية تغيير خطها التحريري.

وقال مصطفى سواق الذي تمت ترقيته الى مدير قناة «الجزيرة» الاخبارية لوكالة «فرانس برس»، «نعم، نتحتفي بالربيع العربي في هذه المناسبة لأن عملنا أسهم في تعميق وعي الانسان العربي بحقوقه وقضاياها». وبيدوه وصف زعيم حركة النهضة التونسية راشد الغنوشي قناة «الجزيرة» بأنها «شريك في الثورات العربية» وذلك في تصريحات للصحف القطرية الصادرة أمس الثلاثاء.

والى جانب سواق، وهو جزائري الجنسية، تم تعيين الاعلامي المصري ابراهيم هلال مديرا لفرقة الاخبار، كما تم الاعلان بالمناسبة عن انطلاق بث قناة «الجزيرة» الرياضية الاخبارية.

وتأتي هذه التعيينات الجديدة بعد شهر ونيف من تعيين القطري الشيخ احمد بن جاسم آل ثاني مديرا عاما جديدا خلفا للغسطيني وضاح خنفر.

وقدم خنفر استقالته بعد نشر موقع «ويكيليكس» معلومات عن موافقته على التخفيف من حدة بعض مواد «الجزيرة» بعد انتقادات وجهتها مسؤولة العلاقات العامة في السفارة الامريكية في الدوحة خلال لقاء معه.

ولم تخل مسيرة «الجزيرة» من الجدل طيلة السنوات الـ15 الماضية بما جعلها «الأكثر جدلا في العالم» بحسب وصف مديرها العام الجديد في حديث نشرته الثلاثاء صحيفة «الشرق» القطرية.

كما ايجت التغييرات الاخيرة المتتالية في «الجزيرة» التخمينات حول تغيير في خطها التحريري، لكن الشيخ احمد بن جاسم ال ثاني قال «لن نغير سياسة تحريرية أوصلتنا الى أعلى مراتب النجاح».

ومع ذلك يعتقد رئيس تحرير صحيفة «العرب» القطرية احمد الرمحي أن «التغييرات الاخيرة في الشبكة قد تؤكد ارادة تعديل الكفة التي مالت في وقت ما لصالح تيارات سياسية دون أخرى»، في اشارة على ما يبدو الى التيارات الاسلامية السياسية.

وفي السياق نفسه قال الصحافي والحلل السياسي عبد الوهاب بدرخان لوكالة «فرانس برس» ان «الجزيرة بحاجة الى مراجعة خطها التحريري الذي يعبر في بعض الاحيان عن جاليات بداخلها أو اجندات الاتجاه الاسلامي». لكن بدرخان استطرد قائلا ان «لدى الجزيرة رصيد كبير من المهنية تبيد في سنواتها الاولى، سنوات التائر بمدرسة (الربي بي سي) وهو رصيد مكنتها من شق طريقها الى عقول المشاهدين وكسب للربيع العربي كانت متفاوتة من حيث درجة



# المطرب الشعبي المصري شعبان عبد الرحيم يعد أغنية عن ليبيا ومقتل القذافي

القاهرة- يوبي اي: بدأ المطرب الشعبي المصري شعبان عبد الرحيم تسجيل أغنية جديدة حول الأحداث الأخيرة التي شهدتها ليبيا ومقتل العقيد معمر القذافي.

ووفقا لمواقع الكترونية فنية فإن الأغنية، التي كتب كلماتها الشاعر الغنائي اسلام خليل، تقول:

لا الشمامة من طبعي .. ولا حتى من أهدافي  
أهي لفت الأيام .. وجاءت على القذافي  
واخذينا بيع وشرا .. فميش رحمة في قلوب  
داخرة اللي افترأ .. وللعجب بالشعوب

مبروك على شعب ليبيا .. حمد لله ع السلامة لكن خدوا بالكوا برضو .. من الخطة بتاع أوباما

يُذكر أن عبد الرحيم (56 عاما)، قدم عشرات الأغنيات الشعبية منذ ثمانينيات القرن الماضي غير أنه بدأ منذ أواخر التسعينيات تقديم أغنيات ذات طابع سياسي توابك الأحداث التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط أبرزها أغنية «أنا يا بحر إسرائيل»، عام 2000، والتي جلبت عليه اتهامات بمعاداة السامية والتحرش ضد التطبيع مع إسرائيل.

## ابراج

<b>الحمل:</b>	يوم مليء بالأعمال التي ستعود بنتائج جيدة على الصعيدين المادي والاجتماعي، أخبار سارة تصلك من قريب لك.
<b>الثور:</b>	أعمالك تتحسن بشكل واضح، تابع ما بدأت به بثبات ودون تردد فالنجاح سيكون حليفك في نهاية المطاف.
<b>الجوزاء:</b>	بطراً تغيير على نمط حياتك اليوم، عمل اضافي يقوم به فيدر عليك أرباحا طائلة، كن مخلصا ولا تتكلمن لرجل أجبك بإخلاص.
<b>السرطان:</b>	الصعوبات التي تعترضك في طريقها للزوال، ومشوارك مع الهموم سينتهي بعد وقت قصير، الحظ سينتسم لك.
<b>الأسد:</b>	اخفاك في بعض الأمور عائد إلى تفكيرك البعيد عن الواقع، مشكلاتك العاطلية عليك أن تعالجها بحكمة وروية.
<b>العذراء:</b>	البيئة التي أدخلت نفسك فيها لاتناسبك، عليك أن تتبعد عنها كي لاتتغص مسيرتك وتقدمك في العمل.
<b>الميزان:</b>	أعمالك ستتحسن اليوم والحظ سيقف إلى جانبك في شتى المجالات، مبلغ من المال في طريقه إليك.
<b>الجدلي:</b>	
<b>السرطان:</b>	
<b>القوس:</b>	
<b>الجوزاء:</b>	
<b>العقرب:</b>	

## سودوكو

9	1	6	8	5	
	3			9	6
7		5			
4	3	2	6		
		7	1	6	4
			1	3	
7	9		5		
6	8	4	1	9	

## الحل السريع

8	4	7	9	5	2	3	1	6
1	2	6	8	3	4	5	7	9
5	3	9	7	6	1	8	4	2
6	7	5	1	4	9	2	3	8
3	1	2	6	7	8	4	9	5
9	8	4	5	2	3	1	6	7
2	6	3	4	9	5	7	8	1
7	5	8	3	1	6	9	2	4
4	9	1	2	8	7	6	5	3

## قنوات «يوتيوب» الجديدة تتحدى المحطات التلفزيونية التقليدية

ON TV  
Time: On Now Quality: All  
7:44 PM

COMEDY

Family Guy  
North by North West  
16 mins left

Seinfeld  
The Little Kicks  
16 mins left

The Office  
Broke  
16 mins left

Curb Your Enthusiasm  
The Safe House  
16 mins left

Funny or Die Presents

DRAMA

CSI: Crime Scene Investigation  
Slaves of Las Vegas

True Blood  
I'm Alive and on Fire

Bones  
The Witch in the Woods

Without a Trace  
Closure

Adventure Time

غوغل تي في

سان فرانسيسكو - د ب أ: يعتبرم القائمون على موقع يوتيوب التابع لشركة غوغل استثمار 100 مليون دولار لتشغيل 100 قناة منوعة بحرفية، مثل قنوات مادونا وأشتون كوتشر وول ستريت جورنال. أعلنت غوغل المبادرة مطلع الأسبوع الجاري عقب أيام من الكشف عن قيامها بتجديد تكنولوجيا «غوغل تي في» التي تأمل الشركة في دمجها مع خاصية التفاعل والبحث التي تتميز بها شبكة الإنترنت.

التكنولوجيا مزودة بها بالفعل بعض



## حسين فهمي:

# أرحب بالإخوان في الحكم لأرى ما يفعلون بالفن والسياحة والبطالة

القاهرة - «القدس العربي»

— أحمد الشوكي:

عرض هذه المسرحية في التلفزيون فوجئ باختفاء هذا المشهد، وفي المسرحية لمن يشاهدها سيرى التنبؤ بهذه الثورة.

ويقول حسين فهمي، كلما سافرت قبل انهيار النظام كنت التقي برؤساء دول يقولون لي مصر تشاقت وشابت، وكانوا يقصدون من ذلك تقدم المسؤولين في مصر في العمر ويرحب حسين فهمي بدخول جماعة الإخوان المسلمين إلى ساحة السياسة ليبري عملياً كيف سيطبقون شعار الإسلام هو الحل وكيف سيتعاملون مع الفني والسياحة، وكذلك البطالة وتدني الأجور.

ورغم تفاوله الشديد على حد وصفه إلا أنه يرى ضياعاً بسبب محنة ومآزق التغيير، واصفاً شعب مصر بالعظيم القادر على تحقيق المعجزات، لكنه يحتاج إلى جيل جديد يستطيع التغلب على التحديات وتحويل الانتكاسات إلى انتصارات لها طعم جديد.

ويتذكر حسين فهمي أنه سأل مهاتير محمد صاحب تجربة ماليزيا في مؤتمر «أفوس» الاقتصادي في شرم الشيخ عن سر تقدم بلاده في ربيع قرن فأجاب مهاتير بأنه بدأ بتربية طفل عمره خمس سنوات حتى أصبح قادراً على بناء وطنه، وقال حرقياً إن بطر تجربة ماليزيا شاب عمره 25 عاماً هو عمر التجربة نفسها، لذلك أراهن في مصر على جيل جديد يعرف قيمة الديمقراطية ويدرك قيمة وأصول الاختلاف مع الآخر.

«رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة» كلمة للزعيم الصيني ماوتسي تونغ يستشهد بها الفنان حسين فهمي للدلالة على مسير مصر نحو الديمقراطية بعد ثورة 25 يناير، واصفاً الحال بأنه لأول مرة بعد سنوات من القهر يتحرك نحو الديمقراطية، فطالما كان الشعب بعيداً عن قرارات الحكم، لكن رغم أنه عندما تحدثت كارثة فإن الرئيس يحمل الشعب المسؤولية.

وصف حسين فهمي ثورة يناير بالجزء بكل المقاييس، لكنه غاضب من استبعاد الفنان من جلسات الحوار الوطني، واصفاً هذا الاستبعاد بالمصيبة، لأن الفن يؤثر في الناس ويتأثر بالحيادة السياسية كما يؤكد حسين فهمي أن تأثير الفن تراكمي، ولقد مثلت أعمالاً رائعة يتجلى فيها وصف الفساد الحالي مثل فيلم «المنئون» مع سعيد مرزوق الذي كان له مغزى كبير وهو أنه ربما ننشغل بالبحث عن مرتكب جريمة صغيرة، وأننا البحث عنه نكتشف جرائم مرعبة.

وعلى خشبة المسرح القومي قدمت مسرحية «هلاً يا بكوات»، وكذلك «زكي في الوزارة» وانتقدت في مشهد كامل فيها أداء حكومة أحمد نظيف.

ويجرح حسين فهمي مفاجأة وهي أنه عند

## أخبار فنية

### نيكول شيرزيفر في دور.. مريم المدجولية



نيكول شيرزيفر

■ لندن - (يو بي آي) يبدو أن أبواب النجاح ما زالت تتشجع أمام المطلة الأميركية نيكول شيرزيفر، فبعدما اختيرت في لجنة تحكيم برنامج «أكس فاكتر»، ستلعب الآن دوراً مميزاً في فيلم جديد عن يسوع المسيح هو دور «مريم المدجولية».

وذكرت صحيفة «صن» البريطانية أن شيرزيفر ستجسد شخصية «مريم المدجولية» المرأة الخاطلة التي تتوب على يدي المسيح.

وأوضحت أن شيرزيفر أجزت محادثات سرية مع أندرو لويد ويبر، الذي ألف نص الفيلم الموسيقي، خلال الأشهر الستة الماضية وتوصلت إلى اتفاق معه.

ونقلت عن مصدر لم تحدد له قوله أن «نيكول تحب الأغاني وكانت تتوق للمشاركة في الفيلم، وهي قادرة على الرقص والغناء لذا فإن الأفلام الموسيقية تعد خطوة طبيعية لها إلى الأمام».

يشار إلى أن موعد إطلاق الفيلم هو العام 2014، وهو نسخة منحة لفيلم قديم عرض في العام 1973 ويستند إلى أوبرا من تأليف ويبر ومؤلف الأغاني تيم رايس.

### روبرت دي نيرو وجون ترافولتا في «موسم القتل»

■ لوس أنجلس - (يو بي آي) يجتمع النجمان الأميركيان روبرت دي نيرو وجون ترافولتا في فيلم جديد بعنوان «موسم القتل».

وذكر موقع «هوليوود ريبورتر» أن أحداث الفيلم تدور في جبال الأبالاش، حيث يؤدي دي نيرو دور جندي متقاعد يعيش في كوخ بعيد يزوره سانخ أوروبو يؤدي دوره ترافولتا يتبين لاحقاً أنه جندي صربي سابق يسعى للانتقام.

وقد ألف سيناريو الفيلم إيفان دهرتي على أن تنتجه شركتا «ميلينيوم فيلم» و«كورسان بيكتشرز».

وأعرب المسؤول في شركة «ميلينيوم» أفي ليرنير عن ترق الشركة للعمل مع دي نيرو وترفولتا.



روبرت دي نيرو



حسين فهمي

### افتتاح فعاليات «يا سلام» بكرنفال راقص

■ ابوظبي - من فاطمة عطفة:

مناطق مدينة ابوظبي.. وبينت الريميخي: «في الأسابيع المقبلة ستقدم المزيد من العروض لعشاق رياضة السيارات في منطقة مشجعي الفورمولا 1، من مسابقة التصاميم الحية إلى تروفيكست وعروض السينما على الشاطئ، وبالطبع سنقدم معزوفات على الشاطئ ابتداءً من التاسع من تشرين الثاني/نوفمبر».

وأضافت إن برنامج «يا سلام يتطور ويتوسع كل عام بعد الآخر، كما سيحتد أيضاً الأنشطة وفعاليات مثيرة، إذا يقدم نخبة من الفنانين الجدد، كما تقدم منطقة مشجعي الفورمولا 1 التي فتحت أبوابها مساء أمس، والمقدمة من شركة العبار، هذا العام نشاطات عديدة مجانية لكل الأعمار، فبمكتبة تجربة الأثر الافتراضية للقيادة في سباق الفورمولا 1 ضمن تحدي السباقات مع يا سلام».

كما تمنح منطقة مشجعي الفورمولا 1 زوارها فرصة مشاهدة سباقات فورمولا 1 ابوظبي وفورمولا 1 الهند على شاشة عملاقة منصوبة على الكورتيش سوف تستمر حتى 13 تشرين الثاني/نوفمبر».



من فعاليات «يا سلام» في ابوظبي (القدس العربي)

### ألبوم سري.. لأيمي وايتهاوس

■ لندن - (يو بي آي) بعد مرور أشهر قليلة على وفاة النجمة البريطانية أيمي وايتهاوس المفاجئة، سيصدر ألبوم «سري» لها يتضمن مجموعة من الأغاني إحداهما تتحدث عن حياة زوجها السابق لها.

وأفادت صحيفة «الصن» البريطانية أن الألبوم سرياً لوايتهاوس، التي توفيت عن عمر 27 سنة، يحمل اسم «أيمي وايتهاوس للبو»: كنوز مخبأة»، وهو يتضمن 12 أغنية، واحدة منها سجلت فيما كانت النجمة الراحلة ما زالت تحت تأثير الهيروين، وتحكي أغنية ثانية في الألبوم، الذي يصدر في 5 كانون الأول/ديسمبر المقبل، قصة حياة زوجها السابق بلاك سفير فيلدر لها خلال علاقتها المضطربة.

وعلق والد النجمة ميتش وايتهاوس بعد الإستماع إلى الأغاني، فاعترف أنه لم يع يوماً كم كانت عبقرية.

ويتضمن الألبوم آخر أغنية سجلتها مع طوني بينيت، يشار إلى أن حوالي دولار واحد من بيع كل ألبوم سيهدى لمؤسسة «أيمي وايتهاوس»، التي تساعد الجمعيات الخيرية التي تعنى بالأطفال.

ويذكر أنه عشر على وايتهاوس (27 سنة) ميتة في منزلها في شمال لندن، وأظهر التحقيق في الوفاة المفاجئة أنها توفيت نتيجة تسمم بالكحول، بعدما تبين أن الكمية الموجودة في دمها هي أكثر بـ مرات من المسموح به.

## فضائيات

### كيف يحيى الزعماء العرب أنفسهم؟.. المخابرات وزججات البيبي والشعب الأردني يريد.. لقب «معالي»

بسام البدارين \*

■ ترصدتهم كاميرا الفضائية الأردنية على أبواب القصر وبثت صورهم للدنيا.. وزراء يستعدون لحلف اليمين الدستورية وسيصبحون بعد دقائق قليلة نجوماً في سماء الأردن، ثم زملاء لهم رحلوا للتو وعلى غفلة يسكون بأيدي بعضهم البعض وهم يدخلون المقر لأول مرة قبل الوداع والعودة للجولس في بيوتهم مواطنين عاديين يحاكمهم الناس على ما قالوا وفعلوا اجتماعياً. جميع الوزراء القادمون والراجلون حضروا بسيارات مرسيديس وتميزوا بالاناقة الشديدة.. جميعهم ارتدى ذلك القميص البريطاني الذي يوصى الأردنيون بعضهم بامتلاكه يوماً لعل وعسى تحضر الوزارة مقشرة مع رطله عنق، من المعيب جداً أن يكشف زميل آخر أنها محلية أو حتى عربية الصنع.

.. أزعج أن طبقة الكريما الأردنية حصرياً هي السبب المباشر في ازدهار بوتيكات القصان وربطات العنق الراقية في لندن وباريس تحديدًا، فمن غير المعقول إطلاقاً أن تصبح وزيراً في عمان إذا كنت تعتمد على الملابس المتاحة في السوق المحلي أو إذا كنت يوماً من زبائن سوق تكسون الأمريكي الشهير للملابس القديمة في قاع العاصمة..

حتى تصبح وزيراً أردنياً، وإن قضيت قبلاً طفولتك بجانب الخياطين العجائز في سوق تكسون أو أرصفة سقف السيل، لابد من توسيع معرفتك بمحلات وماركات لندن وباريس.. ما دون ذلك سيتركك زملاؤك الوزراء وتشعر دوماً بالندوة وقد لا تعود وزيراً مستقبلاً.

والسبب بسيط فالقميص اللندني إياه يلبس مرتين الأولى عند الوزارة والثانية عند وداع الوزارة مع ابتسامه عريضة تكأية بالشعب يقول صاحبها ضمناً: سأعود فقميصي موجود وكذلك رطله عنقي وسيارات المرسيديس في البلد بالكوم ومثل التراب.. وثمة سبب آخر له علاقة له بكثرة عدد من يحملون لقب معالي بسبب تلبس الحكومات وتكاثر تشكيكها، فالوزراء في دول الخليج مثلاً والسودان وموريتانيا لا يرتدون القصان بل المشاديش وفي بعض الدول العربية الأخرى يرتدون الزي الوطني إلا في الأردن لا بد من قميص لندني ورطله عنق أو عطر باريس حصرياً مع خلع الزي الوطني والتخلص منه عند الوزارة والاكتماء بتعليقه في المنزل لأغراض الجامات والأعراس والانتخابات وبيوت العزاء فقط.

## معالي الشعب الكريم

■ عدوى القصان اللندنية هذه انتقلت لطبقة الكريما من الذين يتعاملون مع جماعة القصان إياها فتمت صحافيون ورجال أعمال ومديون عامون وطامحون بالسلطة وحتى معارضون يبدون بعضهم الاستعداد لبيع قطعة أرض لشراء طقم قصان من الطراز الوارزي إياه حتى لو تطلب الأمر الحصول على تسهيلات بنكية رغم أن ثمن القميص الواحد قد يحتاج لراتب الوظيفة لمدة ستة..

الأردن هو البلد الوحيد الذي لا يعترف لك بأنك ركبت سيارة إذا لم تكن من نوع مرسيديس ويعتبرك محروماً من لذة وطعم طبق الحمص إذا لم يكن من مطعم هاشم.. حتى إذا توفاك الله فانت لم تمت إذا لم ينشر نعتك في جريدة «الراي» تحديداً فعميد الرأي والصحافة الراحل الكبير محمود الكايد كان يقول: من لم يرحل عن الدنيا على صفحات الراي.. لم يمت بعد..

وعدد من يحملون لقب معالي في بلادنا يقرب من ستة آلاف يمثلون شعباً تعداده ستة ملايين فقط ومن لم يجلس يوماً على كرسي وزارة يخطط ويحلم بالجولس ويرى أنه الأجدد دوماً حتى تتكسر واقعية النكتة الشهيرة لرئيس الوزراء الأسبق عبد الرؤوف الربوادة الذي اقترح يوماً على القصر الملكي العبارة الترحيبية التالية: معالي الشعب الكريم.

.. ما علينا المهم بشرت الفضائية الأردنية الرسمية والباشسة دوماً الشعب بالوزراء الجدد.. وظير الشباب على الشاشة مثل «الخسة» ما شاء الله كما تقول حماتي عند إعجابها بأحدهم.. أحد هؤلاء الشباب تجاوز السبعين ووقع الرجل - عفواً الوزير - على الأرض بعدما ظهر وقد أعياه المرض فتم استدعاء الطبيب المناوب في القصر الملكي.

ولو كنت مقرباً من دولة رئيس الوزراء الجديد عن الخصاونة لحرصت على إحضار سيارة إسعاف أثناء المراسم تلقى بجانب سيارة البيت الفضائي المتوفرة في المكان فالرجل قال ميكرا إن وزارته ستشتمل نوعين من الأردنيين «الكول والشباب».. أتساءل وماذا عن متوسطي العمر أمثالي؟.. أئن يحظى أي منهم بفرصة الحصول على لقب معالي ما دام أح خصاونة بالحكم؟ والآخر التزاماً بما قاله نقيب الوزراء الأجداء والمحترمين بكل الأحوال ارتدوا البيجامة منذ عدة أعوام، والنصف الآخر شباب للغاية وشباب جداً.. هذه الخلطة العجيبة أظهرتها تماماً الفضائية الأردنية العتيبة التي لم تبلغنا الكعادة بما وراء الكواليس.

مثلاً أحدهم كان يحتمي الشاي في منزله عندما جاءه الهالاق المنتظر ظهراً وقبل أداء اليمين بساعتين فقط فقال له أحد موظفي مقر الرئاسة: هل ترتدي بدلة ورطله عنق؟.. الجواب: طبعا، الطرف الآخر على الهالاق ابتغى: إن توجع فوراً للفرق عند تعين وزيراً والتجمع خلال دقائق بتعليمات دولة رئيس الوزراء الجديد.

وزير آخر دخل قاعة التجمع قبل أداء اليمين فالتفت إلى أحد مسؤولي الإعلام الجدد في الطاقم ولأن المرحلة صعبة للغاية ومهمة الوزارة هي إعادة الثقة بين الشعب والحكم ولأن الشعب بانتظار حكومة الإنقاذ الوطني التي ستنجي البلاد من حمى الربيع العربي وقف الوزير مستأذناً

الرئيس: سيدني أرجو المعذرة فنحن لا نعرف بعضنا وأرجو السماح لنا بالتعارف.. طبعا حصل التعارف بنفس الطريقة التي يحصل فيها بالأعراس أو صفوف المدرسة بداية العام بعد التفرقات أو في ورشات العمل التي تتضمن مشاركين من عدة بلدان فكل شخص يذكر اسمه ووزارته لكي يعرفه زميله ما دامت مهمة الإنقاذ الوطني وضعت الجميع في نفس المركب.

وعلى سيرة رغبة الشعب برمته في الحصول على لقب معالي الحكم الواقع التالية: رئيس مجلس النواب السابق فيصل الفايز اقترح على رئيس الوزراء الجديد خلال المشاورات عشرة أسماء دفعة واحدة على أساس أنهم سيقدون البلاد والعباد ورئيس مجلس الأعيان طاهر المصري تلقى عشرات الاتصالات والزيارات من أشخاص يتوسلون عليه التدخل لضمان «حقيقة وزارية»، تحت ذرائع مختلفة وكذلك زيد الرفاعي وعبد الهادي المجالي وغيرهم.

حمى غربية أسماها الاستيزار تصيب الأردنيين وتحتاجهم عندما يبدأ تشكيل وزارة جديدة.. حتى معارضون يعتمسون في الشارع منذ أسابيع توسلوا لطلب حقيبة.. أحدهم أرسل رسالة قصيرة عبر الخليوي لشخصية بارزة يقول فيها «أرجوك لا تنساني».. آخر قدم سيرته الذاتية لرئيس الحكومة عبر وسيط من دون أن يطهها ويخبرها ويقول فيها: ظلمت بشدة فجميع أقرابي أصبحوا وزراء إلا أنا.

الشعب إذا لا يريد إسقاط الرئيس ولا الحكومة بل إسقاط الحقايب الوزارية في أحضانه ولو كنت مكان الخصاونة، لا سمح الله، لوزعت الحقايب الوزارية الأصلية الثلاثين على من أرى فيهم كفاءة ولوزعت حقايب مدرسية على ملايين المستوزين، خصوصا الذين يتعلمون بعض الاجتماعات المناكفة أو يحرضون الناس للنزول للشارع من دون أن يتزلوا هم ويفضل أن تكتب على هذه الحقايب عبارة تقول «حمنا سيأتي دورك.. انتظر قليلاً».

لكن صاحبنا الذي تنقل به أختار طريقاً مختلفاً فأسقط معيار الكفاءة تماماً ووزع حقايب الوزارة على أبناء المحافظات والوجهات العشائرية، فالسيرة الذاتية اللغويك تكشف مثلاً بأن وزير الزراعة الجديدة حصل على دبلوم زراعة من المعهد الحوضري قبل أكثر من نصف قرن مما يؤهله تماماً لعصرة القطاع في البلاد التي يرغع مواطنوها شعار الفساد والجوع.

والجغرافيا حكمت بأن يكلف أحد الوزراء بوزارة لا يعرف عنها شيئاً إطلاقاً كما يقول الوزير نفسه، ووزير الداخلية الجديد رجل عسكري بامتياز لن يجرؤ أحد على الافتراض أنه سيرعى الحريات والحقوق والديمقراطية والمجتمع المدني، أما وزير الشباب والرياضة فتعديه أشدرة كاسيت باعتباره داعية إسلامياً سابقاً، تحظر الاختلاط بالمساج وتوقعاتنا أن لا ترى بعد اليوم على البرامج الرياضية في فضائيات مثل الجزيرة وبي بي سي وغيرها قناة أردنية رياضية ترتدي الثورت.. إنها إشارة مشجعة على الحداثة والسباحة.

## رصاصه على رأس القذافي

■ لا صدق بأن الفتى الليبي الذي تحدثت عنه الجزيرة عندما حمل سدس القذافي وأطلق منه رصاصه على رأس العقيد.. إذا صدقت الرواية - مبرمج من حلف الناتو وتصورى أن السبب يمكن إعادته لضابط مخابرات ليبي في الماضي تصرف باسم الثورة والعقيد فحاكم عائلة الشباب مثلاً أو منع زفافها أو مثلاً اجلس الوالد على زجاجة بيبي أثناء التحقيق والاستجواب كما يفعل معظم ضباط المخابرات في الأنظمة العربية القمعية.

واعترادي أن مجموع زججات البيبيس والخمر التي استخدمها ضباط المخابرات في أي نظام عربي لتعذيب وإهانة ومخارات مواطن بريء أو معارض أو ناقد أو متدين أو مناضل تتجمع وتتراكم على شكل إحباط وقهر يتعق الكعصر في وجدان الناس والضحايا وأولادهم لينفجر لاحقاً في وجه الزعيم أو الرئيس أو حتى مؤخرته فقد أبلغتنا الصحافة الأجنبية بأن جثة القذافي تعرضت لجريمة هتك العرض من خلال العباين الحراس الذين دفنوا الرجل ليلاً في الصحراء، ولاحقاً أبلغتنا فضاية أمانيا 2 لمواجهة للحرب بأن مؤخرة تمثال الرئيس الراحل صدام حسين الذي نعترف بأنه رجل شجاع وكبير ومهاب قياسا بغيره لم تحصل على السعر الذي اقترضه سارق التماثيل في مزاد علني باورويبا.

سبحان الله يشعر المواطن دائماً بأن ضابط الأمن الذي يهينه يفعل ذلك عملياً باسم الزعيم.. لذلك باعتقادي يهجم الناس بقسوة في بلادنا على الديكتاتور.

واقترحي هنا لن نقمى من الزعماء العرب ولم يسقط بعد إصدار تعميم إداري يمنع استخدام الزججات الفارغة خلال الاستجواب فقد ثبت بأن الأمن العربي فقط مصر على استخدام هذه التقنية أكثر من غيرها.

بالضرورة لا اعتقد بأن من مزقوا صور بن علي أو هاجوا وهم يشاهدون حسني مبارك يتكش مخابريه داخل القفص هم جواسيس عملاء رتبهم ونظمهم قسم إدارة الفيسبوك في البنتاغون وتل أبيب.

وأجزم وقد يكون اعتقادي سانجا بأن هؤلاء امتلكوا أسباباً موضوعية وذاتية كمواطني عرب بسطاً فدعهم لإطلاق الرصاص والأخذية على الزعماء نفس الأسباب التي دفعت مواطن ليبي حسييني للاتقاء على جثة العقيد في سيارة الأسعاف خوفاً من حرب الجثة.

وأجزم أن بين الغالبية الصامئة في غالبية الدول العربية مواطنين عاديين لا يعرفون شيئاً عن أمريكا ونفوذ الأطلسي يجهزون أحذيتهم لنفس الغرض يوماً ما.

\* مدير مكتب «القدس العربي» في عمّان

## وارضيات



## أكثر من عشرة مليارات دولار كلفة مشروع برزان القطري للغاز

وأضاف أن إنتاج المشروع من غاز البترول المسال سيساهم في زيادة إمكانية قطر التصديرية والتي تعتبر أكبر مصدر للغاز في لعالم بحوالي 10 ملايين طن سنوياً.

وأشار السادة إلى أن 70% من عمليات تمويل المشروع ستتم عبر قروض من بنوك محلية وإقليمية وعالمية، فيما سيتم تمويل نسبة الـ30% المتبقية من قبل الشركاء في المشروع.

وأوضح أن العروض التي تلقاها المشروع من أجل تمويله من البنوك فاقت المطلوب، حيث تساهم البنوك التجارية والإسلامية في عملية التمويل، لافتاً إلى أن شركة قطر للبترول تمتلك في المشروع حصة بنسبة 93%، فيما تمتلك «أكسون

المحلي، حوالى 23 ألف برميل يوميا من المكثفات و1900 طن يومياً من غاز الإيثان، إلى جانب غاز البترول المسال من خلال إنتاج نوعين من الغاز، وهما البروبان بطاقة إنتاجية تبلغ حوالي 860 طنًا يومياً، وغاز البيوتان بطاقة إنتاجية تبلغ 680 طنًا يومياً، إضافة إلى نوع آخر من المكثفات بمعدل 6 آلاف برميل يومياً.

ورداً على سؤال حول ما تناقلته وسائل إعلامية عن أن قطر ستلجأ إلى تخفيض صادراتها من النفط بعدد 200 ألف برميل يوميا تخوفاً من انخفاض أسعار النفط، قال: إن قطر تدرس كل الأمور وهي منفتحة على كل الأفكار.. وقطر ديناميكية بين أفكار كثيرة.

## مصر تتوصل لتسوية مبدئية لمنازعات قانونية بشأن عقود مبرمة مع مستثمرين من أوروبا والخليج

القاهرة أول نوفمبر تشرين الثاني (رويترز) - قال إسامة صالح رئيس الهيئة العامة للمناطق الحرة والاستثمار في مصر أمس الثلاثاء إن الحكومة توصلت لتسوية مبدئية لمنازعات بشأن عقود مبرمة مع مستثمرين من أوروبا والخليج بعيداً عن المحاكم في خطوة قد تقيّد عدداً من التسويات لعقود أخرى وتعزى ثقة المستثمرين.

ووجهت اتهامات للحكومة السابقة في عهد الرئيس السابق حسني مبارك بإبرام اتفاقيات لصالح الصفوة الزرية وكبار المسؤولين على حساب 80 مليون نسمة، وأفاد صالح في اتصال هاتفى مع رويترز أنه جرى الاتفاق على مجموعة من المعايير الجديدة بين الحكومة والمستثمرين الذين شابت عقودهم إجراءات خاطئة، وقال تم وضع معايير وتطبيقها بالاتفاق مع الأطراف الأخرى، «الحكومة والمستثمرين» خاصة بالعقود التي شابتها إجراءات خاطئة، وكان هناك اتجاه للجوء للقضاء أو التحكيم الدولي».

وأضاف أن المعايير الجديدة التي لم يكشف تفاصيلها ستسوي المنازعات القانونية. وألغت محكمة مصرية في أيلول/أيلول عقود خصخصة ثلاث شركات صناعية وأمرت باعادة ملكيتها للدولة.

وقال صالح «أنا متفائل جدا بما حدث والبدائية جيدة وثمة باب جديد فتح أمام المستثمرين.. بدلاً من إجماعة الوفق في التقاضي وقد تكون الاحكام لغير صالحهم»، وتسري المعايير الجديدة على منازعات بشأن أراض وقضايا أخرى ولكن صالح لم يوضح عن أسماء الشركات التي توصلت لتسويات.

وتدركت صحيفة (اليومنا) المصرية اسم أسماء ثلاث شركات هي داماك العقارية ومقرها دبي والتفصيل الاماراتية والقابضة المصرية الكويتية. وقال صالح إنه تجري مناقشة تعديل قانون الاستثمار لصالح المصالح خارج المحاكم كوسيلة لتسوية المنازعات.

وقال صالح إنه تجري مناقشة تعديل قانون الاستثمار لصالح المصالح خارج المحاكم كوسيلة لتسوية المنازعات.

## ليبيا: ارتفاع انتاج النفط الى 530 الف ب/ي

طرابلس - اف ب: أعلن مصدر في مؤسسة النفط الوطنية الليبية أمس الثلاثاء أن إنتاج ليبيا من النفط ارتفع الى 530 الف برميل يوميا، متخطيا في ذلك توقعات لهذا القطاع الحيوي الذي تآثر في شكل كبير جراء الحرب المدمرة التي شهدتها البلاد على مدى ثمانية اشهر.

وقال مسؤول في مؤسسة النفط الوطنية لوكالة فرانس برس طالباً عدم ذكر اسمه «نحن ننتج حالياً 530 الف برميل يوميا، التحدي الأكبر (البلوغ هذا المستوى) كان العطل في خط انابيب النفط في بحرين غرب طرابلس التي كانت خاضعة في حينه لقوات القذافي، وتستمر حقل شرارة الضخم مجموعة ريبسول الاسبانية. وكان علي ترهوني الذي يتولى حقيبة النفط في ادارة المجلس الوطني الانتقالي لقال الشهر الماضي انه يأمل بان يعود مستوى انتاج النفط في ليبيا الى مليون برميل يوميا بحلول نيسان/ابريل وان يستعيد الانتاج مستوياتها ما قبل اندلاع النزاع في 1.7 مليون برميل يوميا بحلول نهاية 2012.

## الغرب يرفع سعر شراء بنجر وقصب السكر من المزارعين

الرباط - رويترز: أبلغت مصادر رويترز أمس الثلاثاء أن الحكومة المغربية قررت رفع أسعار شراء وقصب السكر من المزارعين المحليين للحد من الاعتماد على واردات السكر الخام وتبجج الزراعة.

وقال ثلاثة مزارعين من بينهم أحمد أو عياش رئيس التكفدرالية المغربية للفلاحة والتنمية القروية إن مزارعي بنجر السكر سيحصلون على 80 درهماً للطن - بزيادة نحو 20 بالنتة - على مدى عامين بدءاً من 2012، وأضاف أو عياش «سيحصل مزارعو قصب السكر على 45 درهماً للطن على عاين أيضاً، مشيراً إلى أن هذه الزيادة هي الأولى منذ عام 2006، وتابع «هذه زيادة كبيرة ومن المنتظر أن تؤدي إلى استعادة بعض النظام، لم تتغير الأسعار منذ عام 2006 بينما ارتفعت نفقات مستلزمات الإنتاج مما أدى إلى تأكل هوامش أرباح المزارعين في الأعوام السابقة».

ولم يستطع المتحدث باسم وزارة الزراعة الإذلاء بتعليق فوري، وتحتّم وتنتظم الحكومة أسعار السكر منلما تنظم أسعار قمع الطحين والوقود. وتحتكر شركة كاسومار التي تسيطر عليها الأسرة المالكة في المغرب معالجة بنجر السكر المحلي ومحصول قصب السكر إضافة إلى تكرير السكر الخام المستورد الذي يأتي معظمه من البرازيل.

وهند آلاف من مزارعي بنجر السكر في وقت سابق هذا العام بوقت تسليم محصول العام القادم لكوسومار في محاولة للضغط من أجل الحصول على شروط أفضل. ومن شأن تنفيذ هذا التهديد أن يؤدي لزيادة واردات كوسومار من السكر الخام، ويبلغ إنتاج الشركة من السكر المكرر 1.2 مليون طن سنوياً.

وقال أو عياش «محصول هذا العام متوسط بعد الفيضانات التي شهدناها لعامين... تضررتنا إلى حد ما». وتساهم الزراعة المحلية في سد ما بين 40 و50 في المئة من احتياجات البلاد من السكر، وتنتج المغرب هذا العام ثلاثة ملايين طن من بنجر السكر و720 ألف طن من قصب السكر.

## رئيس البنك المركزي العماني: سياسة التوسع المالي لايحاد وظائف وتنويع الاقتصاد صحيحة.. ونراقب التضخم

جديدة ضمن إجراءات أخرى. وتعهد جيران عمان من الدول الخليجية الغنية في آذار/مارس بتقديم مساعدات للسلطنة بقيمة عشرة مليارات دولار لمساعدة البلاد على تحسين ظروف المعيشة وتهدة التورات.

وقال الزدجالي «ينبغي استكمال المشروعات كما هو مخطط لها لكن علينا مراقبة أن جميع هذه السياسات التوسعية لن تسفر عن تهديد تضخمي. لذا نحن حريصون جدا وتنطلق إلى تضخم لا يلبثهم قيمة العملة».

وارتفع التضخم في عمان إلى أعلى مستوى متماشيا مع سياسة الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي لتفادي مزيد من الضغوط على ربط عملتها بالدولار الساري منذ عام 1986 حيث يعادل الريال حاليا 2.6 دولار.

واعتص البنك المركزي 136 مليون ريال من السوق في مزاد لشهادات الإيداع في 17 تشرين الأول/أكتوبر بمتوسط فائدة عند 0.08 في المئة، وبلغ الطلب 441 مليون ريال.

ويبلغ سعر فائدة إعادة الشراء (الريبو) الذي يستخدمه البنك المركزي في ضخ سيولة من خلال إعادة شراء شهادات إيداع أو سندات حكومية إثنين في المئة منذ أيار/مايو 2009.

ودفع المحتجون الذين طالبوا بتوفير وظائف والفضاء على الفساد السلطان قابوس بن سعيد الذي يحكم عمان منذ 40 عاماً إلى التمتع بحزمة إنفاق تبلغ 2.6 مليار دولار في نيسان/أبريل. وأعلن أيضا عن خطط لإيجاد 50 ألف وظيفة

سيقتصر إذا هبطت أسعار النفط الذي تعتمد عليه عمان في 69 في المئة من إيرادات الميزانية ويشكل قطاع النفط والغاز 46 في المئة من الناتج الاقتصادي.

ويبقى البنك المركزي على معدل الفائدة الذي يستخدمه في امتصاص السيولة الزائدة في السوق عند نحو 0.08 في المئة في مزاداته الأسبوعية لشهادات الإيداع مقربيا من الحد الأدنى من نطاق الفائدة الاساسية في الولايات المتحدة ما بين صفر و0.25 في المئة.

وتحتاج عمان لإبقاء الفائدة بدرجة أو بأخرى متماشيا مع سياسة الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي لتفادي مزيد من الضغوط على ربط عملتها بالدولار الساري منذ عام 1986 حيث يعادل الريال حاليا 2.6 دولار.

واعتص البنك المركزي 136 مليون ريال من السوق في مزاد لشهادات الإيداع في 17 تشرين الأول/أكتوبر بمتوسط فائدة عند 0.08 في المئة، وبلغ الطلب 441 مليون ريال.

ويبلغ سعر فائدة إعادة الشراء (الريبو) الذي يستخدمه البنك المركزي في ضخ سيولة من خلال إعادة شراء شهادات إيداع أو سندات حكومية إثنين في المئة منذ أيار/مايو 2009.

ودفع المحتجون الذين طالبوا بتوفير وظائف والفضاء على الفساد السلطان قابوس بن سعيد الذي يحكم عمان منذ 40 عاماً إلى التمتع بحزمة إنفاق تبلغ 2.6 مليار دولار في نيسان/أبريل. وأعلن أيضا عن خطط لإيجاد 50 ألف وظيفة

الجديدة.

## مساهمو شركة دي.ان.او النرويجية للنفط يوافقون على الاندماج مع بترول رأس الخيمة

أوسلو-رويترز: وافق مساهمو شركة دي.ان.او النرويجية أمس الثلاثاء على الاندماج مع شركة بترول رأس الخيمة الاماراتية التي تتخذ من دبي مقرا.

والصفقة لعليا عملية شراء من جانب دي.ان.او وتقوم بالكامل على مبادلة أسهم ووافق عليها مساهمون يمتلكون أكثر من 75 في المئة من الأسهم المشاركة في التصويت.

وعند إنجاز الصفقة سوف ترتفع حصة بترول رأس الخيمة إلى 40 في المئة بعد حصولها على نسبة 25.6 مليون دولار في دي.ان.او بسعر 9.5 كرونة نرويجية للسهم الواحد أي بحدود 2.56 كرونة عن سعر تداول السهم عند بدء الجمعية العمومية الساعة 1223 بتوقيت غرينتش.

ويبرز أصول دي.ان.او وحقل طاوكي النفطي في كردستان العراق في حين تدبر بترول رأس الخيمة حولا لدمج مزيج برنت الخام مع سواحل سلطنة عمان والامارات. وكانت خطة الاندماج قد واجهت

مؤخرا بعض الصعوبات التي حلها بعد ان أعلنت الشركة الاماراتية أمس الاول انها ستخفض حصتها بعد الصفقة إلى 30 في المئة من 40 في المئة وتقلل مزيدا من أسهم الخزينة في دي.ان.او وعددا أقل من الأسهم الجديدة.

وكان يقف بجواره رئيس مجموعة (مبادرة دي.ان.او) توستاين (مبادرة دي.ان.او) توستاين رأس الخيمة بموجب الاندماج، وستحصل الشركة الاماراتية على ما بين 73.4 مليون و127.9 مليون سهم جديد وما يصل إلى 80 مليون سهم خزينة بدلا من حوالي 144 مليون سهم والحلحة الأولى.

ويحدد الاتفاق المقترح قيمة دي.ان.او عند 1.64 مليار دولار أو ما يعادل 9.5 كرونة للسهم وبترول رأس الخيمة عند 250 مليون دولار. وتشغل بترول رأس الخيمة مقعدين في مجلس إدارة الشركة النرويجية الذي يضم خمسة أعضاء. ورغم أن الصفقة ستؤدي إلى ارتفاع حصة الشركة الاماراتية إلى 40 في المئة في دي.ان.او وتعهد برحمانى بخفضها إلى 30 في المئة بنهاية 2012.

وكان المرشحات يقولون إن سيطرة بترول رأس الخيمة على 40 في المئة من شأنه أن يفرغ شركات أكبر قد ترغب في شراء دي.ان.او.

النظر تحولت لصالح الاندماج». وكان يقف بجواره رئيس مجموعة (مبادرة دي.ان.او) توستاين رأس الخيمة بموجب الاندماج، وستحصل الشركة الاماراتية على ما بين 73.4 مليون و127.9 مليون سهم جديد وما يصل إلى 80 مليون سهم خزينة بدلا من حوالي 144 مليون سهم والحلحة الأولى.

ويحدد الاتفاق المقترح قيمة دي.ان.او عند 1.64 مليار دولار أو ما يعادل 9.5 كرونة للسهم وبترول رأس الخيمة عند 250 مليون دولار. وتشغل بترول رأس الخيمة مقعدين في مجلس إدارة الشركة النرويجية الذي يضم خمسة أعضاء. ورغم أن الصفقة ستؤدي إلى ارتفاع حصة الشركة الاماراتية إلى 40 في المئة في دي.ان.او وتعهد برحمانى بخفضها إلى 30 في المئة بنهاية 2012.

وكان المرشحات يقولون إن سيطرة بترول رأس الخيمة على 40 في المئة من شأنه أن يفرغ شركات أكبر قد ترغب في شراء دي.ان.او.

النظر تحولت لصالح الاندماج». وكان يقف بجواره رئيس مجموعة (مبادرة دي.ان.او) توستاين رأس الخيمة بموجب الاندماج، وستحصل الشركة الاماراتية على ما بين 73.4 مليون و127.9 مليون سهم جديد وما يصل إلى 80 مليون سهم خزينة بدلا من حوالي 144 مليون سهم والحلحة الأولى.

ويحدد الاتفاق المقترح قيمة دي.ان.او عند 1.64 مليار دولار أو ما يعادل 9.5 كرونة للسهم وبترول رأس الخيمة عند 250 مليون دولار. وتشغل بترول رأس الخيمة مقعدين في مجلس إدارة الشركة النرويجية الذي يضم خمسة أعضاء. ورغم أن الصفقة ستؤدي إلى ارتفاع حصة الشركة الاماراتية إلى 40 في المئة في دي.ان.او وتعهد برحمانى بخفضها إلى 30 في المئة بنهاية 2012.

وكان المرشحات يقولون إن سيطرة بترول رأس الخيمة على 40 في المئة من شأنه أن يفرغ شركات أكبر قد ترغب في شراء دي.ان.او.

النظر تحولت لصالح الاندماج». وكان يقف بجواره رئيس مجموعة (مبادرة دي.ان.او) توستاين رأس الخيمة بموجب الاندماج، وستحصل الشركة الاماراتية على ما بين 73.4 مليون و127.9 مليون سهم جديد وما يصل إلى 80 مليون سهم خزينة بدلا من حوالي 144 مليون سهم والحلحة الأولى.

ويحدد الاتفاق المقترح قيمة دي.ان.او عند 1.64 مليار دولار أو ما يعادل 9.5 كرونة للسهم وبترول رأس الخيمة عند 250 مليون دولار. وتشغل بترول رأس الخيمة مقعدين في مجلس إدارة الشركة النرويجية الذي يضم خمسة أعضاء. ورغم أن الصفقة ستؤدي إلى ارتفاع حصة الشركة الاماراتية إلى 40 في المئة في دي.ان.او وتعهد برحمانى بخفضها إلى 30 في المئة بنهاية 2012.

وكان المرشحات يقولون إن سيطرة بترول رأس الخيمة على 40 في المئة من شأنه أن يفرغ شركات أكبر قد ترغب في شراء دي.ان.او.

النظر تحولت لصالح الاندماج». وكان يقف بجواره رئيس مجموعة (مبادرة دي.ان.او) توستاين رأس الخيمة بموجب الاندماج، وستحصل الشركة الاماراتية على ما بين 73.4 مليون و127.9 مليون سهم جديد وما يصل إلى 80 مليون سهم خزينة بدلا من حوالي 144 مليون سهم والحلحة الأولى.

ويحدد الاتفاق المقترح قيمة دي.ان.او عند 1.64 مليار دولار أو ما يعادل 9.5 كرونة للسهم وبترول رأس الخيمة عند 250 مليون دولار. وتشغل بترول رأس الخيمة مقعدين في مجلس إدارة الشركة النرويجية الذي يضم خمسة أعضاء. ورغم أن الصفقة ستؤدي إلى ارتفاع حصة الشركة الاماراتية إلى 40 في المئة في دي.ان.او وتعهد برحمانى بخفضها إلى 30 في المئة بنهاية 2012.

الكويت-رويترز: قال حمود بن سنجر الزدجالي الرئيس التنفيذي للبنك المركزي العماني أمس الثلاثاء إن مزيج السياسات الذي وضعت عمان صحيح في ضوء التحديات العالمية والاحتياجات المحلية المتمثلة في إيجاد وظائف وتنويع الاقتصاد بعيدا عن النفط لكن البنك يراقب التضخم عن كثب.

وتتبع سلطنة عمان وهي منتج صغير للنفط سياسة نقدية فضفاضة منذ أوائل 2009 مع تراجع التضخم من معدلات في خانة العشرات سجلها في ذروة الازدهار النفطي في 2008.

ورغم ذلك فإن الاضطراب الاجتماعي في وقت سابق هذا العام دفع الحكومة لزيادة الإنفاق بنحو 14 في المئة في 2011 مقارنة مع خطتها الأصلية التي تضمنت إنفاقا يبلغ 8.1 مليار ريال (21.1 مليار دولار).

وقال الزدجالي لرويترز ردا على سؤال عما إذا كان مزيج السياسات العمانية صحيح «نعم إنه يعمل بشكل جيد، وأضاف في هامش منتدى مالي في الكويت «إنه يخلق فرصا للتوظيف وينمي أيضا البلاد وينوع الاقتصاد وهذا ما نتحاجه بأي حال. لا يمكننا الاعتماد على النفط لفترة طويلة»، وتفتقر سلطنة عمان التي يقطنها 2.8 مليون نسمة لسياسة نقدية مستقلة تماما نظرا لأن عملتها الريال ترتبط بالدولار مثل معظم دول الخليج النفطية.

وليست البنوك العمانية متعرضة بشكل مباشر لأزمة ديون منمنطقة اليورو، لكن اقتصاد البلاد

الجزائر - يوبي اي: كشف رئيس مجلس الأعمال الجزائري - الأمريكي إسماعيل شيخون عن إنشاء صندوق جزائري امريكي خاص للاستثمارات موجه لتمويل المؤسسات الجزائرية الصغيرة الناشطة أو التي هي قيد الإنشاء.

وتنقلت إذاعة الجزائر الحكومية أمس الثلاثاء عن شيخون قوله إن إنشاء هذا الصندوق تم من طرف ما يسمى «المبادرة الجزائرية للمؤسسات الناشئة» التابعة للجالية الجزائرية بكاليفورنيا.

وقال شيخون إن الإختيار وقع على 14 مؤسسة جزائرية تنشط في مجال التكنولوجيا الجديدة، مشيراً إلى أنه يجري الآن التحضير لبرنامج إحصاء المؤسسات الناشئة الجزائرية في مجال التكنولوجيا الجديدة، مضيفاً أن قدرات تمويل الصندوق لا زالت محل نقاش.

وقال أن الأمريكيين يبدون اهتماما كبيرا بعدة مجالات استثمار تتعلق بتكنولوجيات الإعلام والاتصال والسكك الحديدية والأدوية. وتوقع شيخون أن ترتفع الاستثمارات الأمريكية في قطاع الحروفات في الجزائر إلى 18 مليار دولار العام 2011 مقابل 16 مليار دولار العام 2010، مشيراً إلى أن 125 شركة أمريكية تنشط حاليا في الجزائر.

لندن-رويترز: تراجع أسعار النفط الخام أربعة دولارات أمس الثلاثاء مع تصاعد أزمة الدين في منطقة اليورو فيما أظهرت بيانات أن النشاط الاقتصادي في اسواق رئيسية يتباطأ بدرجة أسرع من التوقعات.

وفي المعاملات الصباحية أمس نزل الخام الأمريكي الخفيف تسليم كانون الأول/ديسمبر أربعة دولارات إلى 89.19 دولار، كما انخفض مزيج برنت الخام انخفاضا حادا بـ3.26 دولار ووصل إلى 106.30 دولار للبرميل.

وارتفع الدولار 1.5 بالنتة بينما سجل اليورو انخفاضا حادا اثر إعلان مفاجئ من اليونان عزمها إجراء استفتاء على خطة إنقاذ أوروبية جذدت الشكوك إزاء جهود حل أزمة الدين في منطقة اليورو.

الرياض-رويترز: قالت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) أكبر شركة بتروكيماويات في العالم من حيث القيمة السوقية أمس الثلاثاء إنها أطلقت مشروعا استثماريا في هولندا للاستثمار المباشر في الشركات ذات التقنيات المتكبرة.

وقالت الشركة في بيان أرسل لرويترز عبر البريد الإلكتروني إن المشروع إنها تستهدف «إنشاء مجموعة من الخبرات الحالية مع الشركة في المستقبل على أن تقوم الشركة بتنفيذ هذه الاستراتيجية عن طريق الاستثمار المباشر في الشركات في مرحلة الإنشاء والتأسيس والشركات في المرحلة المبكرة والمتأخرة».

ونقل البيان عن محمد الماضي نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي للشركة

الرياض-رويترز: قالت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) أكبر شركة بتروكيماويات في العالم من حيث القيمة السوقية أمس الثلاثاء إنها أطلقت مشروعا استثماريا في هولندا للاستثمار المباشر في الشركات ذات التقنيات المتكبرة.

وقالت الشركة في بيان أرسل لرويترز عبر البريد الإلكتروني إن المشروع إنها تستهدف «إنشاء مجموعة من الخبرات الحالية مع الشركة في المستقبل على أن تقوم الشركة بتنفيذ هذه الاستراتيجية عن طريق الاستثمار المباشر في الشركات في مرحلة الإنشاء والتأسيس والشركات في المرحلة المبكرة والمتأخرة».

ونقل البيان عن محمد الماضي نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي للشركة

الرياض-رويترز: قالت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) أكبر شركة بتروكيماويات في العالم من حيث القيمة السوقية أمس الثلاثاء إنها أطلقت مشروعا استثماريا في هولندا للاستثمار المباشر في الشركات ذات التقنيات المتكبرة.

وقالت الشركة في بيان أرسل لرويترز عبر البريد الإلكتروني إن المشروع إنها تستهدف «إنشاء مجموعة من الخبرات الحالية مع الشركة في المستقبل على أن تقوم الشركة بتنفيذ هذه الاستراتيجية عن طريق الاستثمار المباشر في الشركات في مرحلة الإنشاء والتأسيس والشركات في المرحلة المبكرة والمتأخرة».

ونقل البيان عن محمد الماضي نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي للشركة

الرياض-رويترز: قالت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) أكبر شركة بتروكيماويات في العالم من حيث القيمة السوقية أمس الثلاثاء إنها أطلقت مشروعا استثماريا في هولندا للاستثمار المباشر في الشركات ذات التقنيات المتكبرة.

وقالت الشركة في بيان أرسل لرويترز عبر البريد الإلكتروني إن المشروع إنها تستهدف «إنشاء مجموعة من الخبرات الحالية مع الشركة في المستقبل على أن تقوم الشركة بتنفيذ هذه الاستراتيجية عن طريق الاستثمار المباشر في الشركات في مرحلة الإنشاء والتأسيس والشركات في المرحلة المبكرة والمتأخرة».

ونقل البيان عن محمد الماضي نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي للشركة

الرياض-رويترز: قالت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) أكبر شركة بتروكيماويات في العالم من حيث القيمة السوقية أمس الثلاثاء إنها أطلقت مشروعا استثماريا في هولندا للاستثمار المباشر في الشركات ذات التقنيات المتكبرة.

وقالت الشركة في بيان أرسل لرويترز عبر البريد الإلكتروني إن المشروع إنها تستهدف «إنشاء مجموعة من الخبرات الحالية مع الشركة في المستقبل على أن تقوم الشركة بتنفيذ هذه الاستراتيجية عن طريق الاستثمار المباشر في الشركات في مرحلة الإنشاء والتأسيس والشركات في المرحلة المبكرة والمتأخرة».

ونقل البيان عن محمد الماضي نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي للشركة

الرياض-رويترز: قالت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) أكبر شركة بتروكيماويات في العالم من حيث القيمة السوقية أمس الثلاثاء إنها أطلقت مشروعا استثماريا في هولندا للاستثمار المباشر في الشركات ذات التقنيات المتكبرة.

## وزير الاقتصاد السوري: نمر بحالة طوارئ وخفضنا دعم الصادرات

دمشق-د ب أ: أعلن وزير الاقتصاد السوري محمد نضال الشعار ان الدعم الحكومي للمواد الأساسية لن يدوم «ومن واجب البنك المركزي دعم مشتريات الدولة وليس حاجات المواطن خاصة أن الوضع الاقتصادي للحكومة يمر بحالة طوارئ وسط توزيع غير عادل للثروة الوطنية».

ونقلت وسائل الإعلام السورية أمس الثلاثاء عن الشعار قوله أمام الملتقى الوطني للإصلاح الاقتصادي الذي نظّمته رئاسة الحكومة السورية «إن حضور هذا الملتقى هو للاستماع وقبول رأي الآخر في إطار المشاركة التي تقوم بها الحكومة في الوقت الحالي».

وأضاف «بعد الاستماع إلى آراء الحضور ومقترحاتهم وجدنا أن الآراء غزيرة جدا ولا يمكن لأي طاقة بشرية أن تستوعب جميع الأفكار التي طرحتم ومن ثم لا بد من تأخير هذه الأفكار وتصنيفها إلى موضوعات معينة».

وتابع «نمر اليوم بحالة طوارئ ولا بد من إجراءات تتخذ اليوم وإن النصائح والإجراءات التي سنخلفس إليها في هذا الملتقى على الحكومة بلورتها كحلول أولية وتحويلها لادوات وأساليب وتفعيلها بالسوق السورية».

هذه هي المرة الأولى التي تعترف فيها الحكومة بأن حبل الصاقلقة الاقتصادية يلتف حولها وأنها اليوم في حالة «طوارئ»، وتحتاج إلى استشارة الخبراء لمعرفة كيفية إدارة دفة الأمور قبل أن ينفذ وقود السفينة الحكومية.

وأوضح الشعار أن هناك عدة وسائل لتخفيف الطلب، منها التمويل بالعجز، وقال «يجب تحديد موضوعات هذه المشاريع التي سيتم تمويلها والملتقى الاقتصادي يعد إن المشاريع التي لها عظيم استرداد هي التي تتخفف من الأثر السلبي لعملية التمويل بالعجز نحن متفوقون عن أنه لا بد من التمويل بالعجز».

## إنشاء صندوق جزائري امريكي لدعم المؤسسات الاقتصادية الناشئة

الجزائر - يوبي اي: كشف رئيس مجلس الأعمال الجزائري - الأمريكي إسماعيل شيخون عن إنشاء صندوق جزائري امريكي خاص للاستثمارات موجه لتمويل المؤسسات الجزائرية الصغيرة الناشطة أو التي هي قيد الإنشاء.

وتنقلت إذاعة الجزائر الحكومية أمس الثلاثاء عن شيخون قوله إن إنشاء هذا الصندوق تم من طرف ما يسمى «المبادرة الجزائرية للمؤسسات الناشئة» التابعة للجالية الجزائرية بكاليفورنيا.

وقال شيخون إن الإختيار وقع على 14 مؤسسة جزائرية تنشط في مجال التكنولوجيا الجديدة، مشيراً إلى أنه يجري الآن التحضير لبرنامج إحصاء المؤسسات الناشئة الجزائرية في مجال التكنولوجيا الجديدة، مضيفاً أن قدرات تمويل الصندوق لا زالت محل نقاش.

وقال أن الأمريكيين يبدون اهتماما كبيرا بعدة مجالات استثمار تتعلق بتكنولوجيات الإعلام والاتصال والسكك الحديدية والأدوية. وتوقع شيخون أن ترتفع الاستثمارات الأمريكية في قطاع الحروفات في الجزائر إلى 18 مليار دولار العام 2011 مقابل 16 مليار دولار العام 2010، مشيراً إلى أن 125 شركة أمريكية تنشط حاليا في الجزائر.

## سعر النفط يواصل خسائره ويهبط 4 دولارات وسط توقعات نمو قاتمة

لندن-رويترز: تراجعت أسعار النفط الخام أربعة دولارات أمس الثلاثاء مع تصاعد أزمة الدين في منطقة اليورو فيما أظهرت بيانات أن النشاط الاقتصادي في اسواق رئيسية يتباطأ بدرجة أسرع من التوقعات.

وفي المعاملات الصباحية أمس نزل الخام الأمريكي الخفيف تسليم كانون الأول/ديسمبر أربعة دولارات إلى 89.19 دولار، كما انخفض مزيج برنت الخام انخفاضا حادا بـ3.26 دولار ووصل إلى 106.30 دولار للبرميل.

وارتفع الدولار 1.5 بالنتة بينما سجل اليورو انخفاضا حادا اثر إعلان مفاجئ من اليونان عزمها إجراء استفتاء على خطة إنقاذ أوروبية جذدت الشكوك إزاء جهود حل أزمة الدين في منطقة اليورو.

## إيران تؤكد عدم وجود خلاف نفطي مع السعودية وتعتبر أن الأسعار الحالية بالأسواق العالمية عادلة

طهران - يوبي اي: أكد وزير النفط الإيراني رستم قاسمي أمس الثلاثاء أن إيران والسعودية ليس لديهما خلاف نفطي، معتبرا أن الأسعار الحالية للنفط في الأسواق العالمية عادلة.

ونقلت وكالة (مهر) للأخبار عن رستم قاسمي قوله في مؤتمر صحفي في طهران رداً على سؤال حول مساعي مجموعة الدوليات المتحدة لإثارة حروب نفطية بين إيران والسعودية، إنه في الوقت الحاضر هناك حقلان مشتركان بين إيران والسعودية، ولا يوجد أي خلاف نفطي بين البلدين بشأن هذين الحقلين».

ولفت إلى أن «إيران في الوقت الحاضر عضو بارز ومنتج للنفط ومؤثر في الأسواق العالمية، حتى أن حجم احتياطها النفطي يشير إلى مكانتها المحيطة في أسواق النفط العالمية».

وتابع قاسمي أن أسعار النفط الخام في الظروف الراهنة التي يتم تحديدها في الأسواق العالمية ضمن العرض والطلب، عادلة، متوقفاً أن يحافظ النفط على أسعاره الحالية خلال الشتاء.

وأكد أن هناك تنسيق بين الدول الرئيسية في أوبك، متوقفاً أن يتوصل الأعضاء إلى اتفاق جماعي خلال إجتماع المنظمة المقرر في كانون الأول/ديسمبر المقبل.

ورداً على سؤال بشأن تحديد سقف الإنتاج في إجتماع كانون الأول الذي ترأسه إيران، قال وزير النفط الإيراني إن بلاده ستسعى في الإجتماع إلى الحفاظ على سقف الإنتاج من خلال التفاوض مع الدول المؤثرة في المنظمة، ونظراً لعودة ليبيا إلى اسواق النفط، دعا قاسمي بعض دول أوبك إلى خفض إنتاجها، مضيفاً أنه في الوقت الحاضر ينتج أعضاء أوبك حوالي 30 مليون برميل.

## البنك الدولي يحث مجموعة العشرين على بحث ارتفاع أسعار المواد الغذائية

واشنطن - د ب أ: دعا البنك الدولي مجموعة دول العشرين التي تضم الاقتصادات المتقدمة والصاعدة في العالم إلى عدم نسيان بحث أزمة ارتفاع أسعار المواد الغذائية في غمرة مناقشتهم للاضطرابات المالية الحالية.

وقال روبرت زوليك رئيس البنك في واشنطن أمس الثلاثاء إن أزمة المواد الغذائية لم تنته بعد مشيراً إلى استمرار تذبذب الأسعار «في جميع أنحاء العالم تقريباً بيزال ملايين الناس يعانون».

وانتهت أحدث دراسة أجراها البنك الدولي لأزمة المواد الغذائية وأسعارها إلى أن الدول الأكثر فقراً لا تزال هي الأكثر تضرراً من هذه الأزمة العالمية. وحث زوليك زعماء العشرين على اتخاذ إجراءات تهم بهذه المشكلة مشيراً إلى أن مكافحة الأزمة الراهنة «لا تقتصر فقط على مكافحة أزمة المصارف والديون، وطالب بحل مشكلة الجوع وسوء التغذية التي يعانيها ملايين الناس في كل أنحاء العالم يوميا».

ووفقاً لتقرير البنك الدولي فإن أسعار الحبوب ارتفعت عالمياً خلال عام واحد بنسبة 30 %، كما ارتفعت أسعار الذرة بنسبة 43 % فيما ارتفعت أسعار الأرز منذ أيلول/سبتمبر من عام 2010 بنسبة 26 %.



## ارتفاع قياسي جديد لعوائد سندات حكومة إيطاليا مع تزايد الشكوك بقدرتها على الوفاء بديونها الضخمة

■ أينا - ف ب: بدأ ان رئيس الوزراء اليوناني جورج باباندريو اراد بعائنه المفاجئ جوارج باباندريو عن طرح الخطة الأوروبية لمساعدة بلاده في استفتاء الهروب إلى الامام لفرض الحل الذي اقتره منطقة اليورو على مجتمع تعمه الاحتجاجات والاسيائة.

وبعد الهدوء الذي تلى القمة الأوروبية الأخيرة يوم الخميس الماضي والتي أعلنت شطب قسم من الديون اليونانية التي الإعلان عن تنظيم استفتاء على اليونان «ليفاجح الأسواق حيث كان له وقع الصدمة» بحسب شركة «آي.جي.مارك العاملة في اليورصة الفرنسية.

فقد تحلت الأسهم الأوروبية امس عن جزء كبير من المكاسب التي جمعتها الشركات الماضية وسجلت أكبر خسائر في يوم واحد منذ أكثر من شهر بعد عمليات بيع واسعة في جميع القطاعات عقب إعلان اليونان المفاجئ إجراء استفتاء بشأن خطة انقاذ منطقة اليورو لها.

ويرى محللون ان الإعلان اليوناني فاقم الغموض المحيط بخطة منطقة اليورو لحل أزمة ديونها مما أثار مخاوف جديدة من تحلل غير منظم من جانب اليونان عن سداد ديونها وانتشار الأزمة إلى اقتصادات كبيرة أخرى في منطقة اليورو بينها إيطاليا.

وتصدرت بنوك وشركات التأمين في منطقة اليورو الخاسرين حيث هبط مؤشر الأولى 9.3 في المئة والثانية 8.8 في المئة.

وتراجع مؤشر يورفورتس 300 لأسهم كبرى الشركات الأوروبية 3.5 في المئة عند الإغلاق. ونزل مؤشر فايننشال تايمز 100 البريطاني 2.3 في المئة ودانيسك الألماني خمسة في المئة و40 الفرنسي 5.2 في المئة.

وفي بورصة ميلانو انخفضت الأسهم الإيطالية بأكثر من 6% . كما هبط مؤشر بورصة أثينا 6%.

أيضا تراجع اليورو إلى 1.3797 ازاء الدولار في مقابل 1.3851 مساء

■ روما/ فرانكفورت - د ب أ: بلغ الفارق في أسعار الفائدة بين السندات الحكومية الإيطالية لأجل 10 سنوات ونظيرتها الألمانية مستوى قياسيا جديدا امس الثلاثاء ليسجل 4.5 نقطة مئوية متجاوزا الرقم القياسي المسجل يوم الاثنين. ودفع هذا اسواق الأسهم الأوروبية إلى التراجع الحاد مع تزايد الشكوك في قدرة إيطاليا وهي صاحبة ثالث أكبر اقتصاد في منطقة اليورو على الوفاء بديونها الضخمة.

وفي بيان قالت حكومة رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو بيرلسكوني إنها «تتابع التطورات في الأسواق المالية». وقلت الحكومة مسؤولة ما حدث في الأسواق امس على قرار الحكومة اليونانية إجراء استفتاء شعبي عام على اتفاق القروض الجديدة بين اليونان والاتحاد الأوروبي.

وشدد البيان الحكومي على أن الإجراءات التي اتفقت عليها الحكومة الإيطالية مؤخرا مع شركائها في الاتحاد الأوروبي سوف سوف تطبق بوعمي وضمانة بما يتناسب مع الجدول الزمني الذي يفرضها الموقف.

وقد تجاوزت الفائدة على سندات الخزانة الإيطالية لأجل 10 سنوات الحد الأقصى الذي يقول محللون إنه لا يمكن لإيطاليا الاقتراض به و6% أمس. ويبلغ سعر

## تراجع حاد للبورصات الأوروبية واليورو

# اعلان اليونان عن استفتاء حول خطة الانقاذ الأوروبية يهز الاسواق

المعضلة التي تواجه الشعب اليوناني المنقسم بحسب استطلاع نشر الاحد بين رفض الخطة الأوروبية (59%) ودعم كثيف لبقاء اليونان داخل منطقة اليورو (27.5%).

وفي بروكسل أعرب جان كلود يونكر رئيس وزراء لوكسمبورغ ورئيس مجموعة اليورو امس عن تخوفه من تداعيات القرار اليوناني بإجراء استفتاء شعبي على حزمة المساعدات الثانية على استقرار الاسواق المالية.

وقال يونكر إنه متخوف من أن يثير هذا القرار المزيد من الاضطراب في الأسواق المالية.

وفي مقابلة مع قناة «آر تي إل» التلفزيونية في لوكسمبورغ قال يونكر اليوم إن جورج باباندريو رئيس الحكومة اليونانية لم يتشاور حول قرار الاستفتاء الشعبي مع زعماء منطقة اليورو الـ16 الآخرين خلال القمة التي عقدها في بروكسل الخميس الماضي لبحث أزمة اليورو. وأضاف يونكر أنه في حال انتهت نتائج الاستفتاء إلى رفض حزمة الإنقاذ الثانية فإن من الممكن أن تشهد اليونان إفلاسا.

على ضرورة ان «تعرز الحكومة الاشتراكية شرعيتها» وترص الصفوف قبل الاصطفات نيابية عدة تعتبر حساسة لقرار تضحيات جديدة.

ويتحيز تنظيم انتخابات مبكرة كما تطالب بها المعارضة «كأثرية لانها تهدد بزعة الاستقرار السياسي بشك كبير».

ومع ان باباندريو كان أثار في الربيع إمكان تنظيم استفتاء في الحريف لدعم الإصلاحات الكبيرة الجارية، إلا انه أثار حفيظة معارضيه الذين باتوا اليوم متحدين للتشديد بقراره الذي وصفه اليمين بـ«الابتزاز» واعتبر باغولتوس ان خيار الاستفتاء يتيح للحكومة اليونانية «كسب بعض الوقت» دون أن يزعزع حماسة منطقة اليورو، اذ ان الاتحاد الأوروبي اثبت برأيه خصوصا في ما يتعلق بإيرلندا بان لديه الوسائل لمواجهة أي مشاورات سلبية».

و اشار الشروعون اليونانيون إلى ان الاستفتاء لن يكون صالحا في حال فاقت نسبة الامتاع الـ60% . ويمكن ان يشكل ذلك مخرجا

نيكولايبولوس فاعتر ان هذا القرار يمكن ان يكون خطوي على «مجازة انتحارية» للبلاد، ويمكن ان يضع حدا للمفاوضات الحساسة التي بدأت اثر التوصل إلى الاتفاق في بروكسل مع الجهات الخاصة الدائنة لليونان لتشطب قرابة ثلث دين هذه الأخيرة مما يسكل خسارة الـ50% لهذه الجهات.

وعلق ميخائليس ماتسوراكيس كبير المحللين الاقتصاديين في مصرف الفا بانك اليوناني ان «هذه الامور تزيد من عدم الاستقرار وهو ليس مؤشرا جيدا للاسواق التي تتسامل ما اذ ان كان الحل الذي توصلت اليه منطقة اليورو لا تقاد اليونان يمكن ان ينهار في حال رفض الشعب للمشروع في الاستفتاء».

واعتبر ماتسوراكيس ان باباندريو اضطر إلى هذا الخيار للتوصل إلى حل في الداخل ازاء الرفض القاطع للعارضة بدعمه وازاء الاحتجاج لخراج اليونان من أزمة الديون مقابل تشديد الرقابة واجراءات التقشف.

وتسأل كريستوف فيل الحلل في (كوميرزينال) في فرانكفورت «ماذا سيحصل لو قال الشعب: لا؟ الخطر هو ان تجمد الاسرة الدولية صرف الاموال وان ينتهي الامر بخروج اليونان من منطقة اليورو».

ووصفت صحيفة (كاثيمبريني) الليبرالية مبادرة باباندريو بـ«المجازفة» بينما اعتبرتها صحيفة (ايلفيثروتوبيا) اليسارية «افلاسا سياسيا». الا ان وسائل الاعلام اليونانية اجعت التلأواء على ان باباندريو وقع السقف عليها وتساعت خصوصا المستشاراة الانائية انغليا ميركل من جهة علن رئيس الحكومة الإيطالية سيلفيو بروسكوني في بيان يوم الثلاثاء ان الاعلان عن الاستفتاء «يهدد الاستقرار» في الاسواق. مضيفا انه «خيار غير متوقع يهدد الاستقرار في الاسواق عشيية قمة مجموعة العشرين في كان.

اما الحلل السياسي ايلياس

## قمة طارئة عن اليونان اليوم قبيل قمة العشرين في كان

■ برلين - د ب أ: أعلنت الحكومة الألمانية أن قمة طارئة عن أزمة اليونان ستعقد اليوم الأربعاء في مدينة كان الفرنسية قبيل لقاء مجموعة العشرين غدا الخميس بمشاركة ألمانيا وفرنسا وقيادات من الاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي.

وجاء الإعلان عن هذه القمة بعد مباحثات هاتفية بين المستشارة الألمانية انغليا ميركل ورئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي امس الثلاثاء.

وإلى جانب هذه القمة ستعقد هناك مباحثات أيضا بين ميركل وساركوزي مع الجانب اليوناني.

وتأتي هذه القمة المفاجئة بعد إعلان رئيس الوزراء اليوناني جورج باباندريو بشكل غير متوقع عزمه طرح حزمة الإنقاذ الأوروبية التي توصلت اليها قمة يورو

■ برلين - د ب أ: قال خير الماني في الشؤون اليونانية إن إعلان رئيس الوزراء اليوناني جورج باباندريو إجراء استفتاء بشأن حزمة المساعدات التي اعتمدها القمة الأوروبية الأسبوع الماضي في بروكسل يعد خطوة «كثيرة» وفي مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) قال هورث هاينيتل، أستاذ العلوم السياسية والتخصص في الشؤون اليونانية بجامعة دارمشتات الألمانية «أرى ان هذه الخطوة تكتيكية بالدرجة الأولى. ربما واهن باباندريو بهذه الخطوة على أن البداية قد أصبحت واضحة الآن وأن الاستفتاء سينال موافقة أغلبية الشعب اليوناني».

وسبق أن شهدت اليونان احتجاجات عنيفة ضد إجراء التفتش الشديدة التي تعتبر شرطا للمساعدات المالية التي اعتمدها قمة بروكسل لإنقاذ اليونان من الإفلاس وهو ما يثير مخاوف بعض المراقبين من أن يوافق الشعب على هذه الإجراءات خلال الاستفتاء. وتواجه اليونان خطر الإفلاس إذا لم تحصل على حزمة المساعدات الأوروبية.

وأكد هاينيتل، المتخصص في دراسة النظام السياسي في اليونان، أن هذا الاستفتاء محفوف بالمخاطر ولكنه اعتبر قرار باباندريو صحيحا

## محلل الماني يرى ان باباندريو مضطر لاجراء الاستفتاء رغم ما في ذلك من مخاطرة

رغم ذلك موضحا «إنها تحتاج من ناحية الببدأ تصويتنا من الشعب اليوناني لصالح تطبيق المزيد من الإجراءات الرامية لتحقيق الاستقرار الاقتصادي. لقد تقلصت أغليبيته في البرلمان بشكل واضح. لذلك فإن الاستفتاء يعتبر خطوة مهمة لإضفاء الشرعية على المزيد من الإصلاحات الاقتصادية».

ورأى هاينيتل أن هذه الخطوة الخطيرة يمكن أن تعود بالنفع على رئيس الوزراء اليوناني على صعيد السياسة الخارجية «فإذا سار الاستفتاء بشكل إيجابي فإن ذلك يقوي موقفه خارجيا. ستزيد موافقة الشعب على هذه الإجراءات من الثقة في شخصه».

كما يرى هاينيتل أن باباندريو ليس أمامه خيار أفضل «فهو مضطر لهذه المخاطرة». غير أن هاينيتل اعتبر اختيار الربيع المقبل لإجراء الاستفتاء موعدا متاخرا «فأنا أرى انه من النكاه إجراء هذا الاستفتاء بشكل سريع».

في المقابل قال زعيم المعارضة الألمانية فرانك فالتر شتاينماير معلقا على الاعلان عن الاستفتاء إن باباندريو يسلك طريقا محفوقا بالمخاطر.

ورأى شتاينماير، رئيس الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي الديمقراطي، أن باباندريو عمل من خلال الإصلاحات التي تبناها على أن تعادو تنفيذ تفاصيل مظلة إنقاذ اليورو بلا تغيير.

بإدارة هو الوقف على قدميها من جديد. بلان شتاينماير إنه يأمل في أن يكون الشعب اليوناني مستعدا للاستمرار في دعم هذه السياسة وناشد حكومة المستشارة الألمانية انغليا ميركل ممارسة نفوذها على المعارضة اليونانية المحافظة من أجل تبني إصلاحات باباندريو.

وشدد شتاينماير على ضرورة الاستمرار في تنفيذ تفاصيل مظلة إنقاذ اليورو بلا تغيير.

## خبير: عودة اليونان إلى عملتها القديمة غير قانوني

■ فرانكفورت - د ب أ: قال خبير ألماني امس الثلاثاء إن اليونان لا تستطيع العودة إلى عملتها القديمة الرخامة وترك منطقة اليورو بقرار منفرد دون موافقة باقي دول المنطقة.

وقال هيلموت سايبمان أستاذ قوانين النقد في كلية التمويل بجامعة غوته بمدينة فرانكفورت «لا تستطيع أي دولة عضو في الاتحاد الأوروبي ككل».

منطقة اليورو التخلي عنها من جانب واحد». وأضاف أن «مثل هذه الخطوة غير قانونية وفقا للقوانين الأوروبية من أجل ضمان استقرار العملة» الأوروبية الموحدة.

وأشار إلى أنه لكي تخرج اليونان من منطقة العملة الموحدة يجب تغيير القوانين الأساسية للاتحاد الأوروبي أو «تخرج اليونان من الاتحاد الأوروبي ككل».

## محللون يقللون من مخاوف ان تستغل الصين مساهمتها بحل أزمة الديون الأوروبية لاكتساب مكانة عالمية أكبر

وقد صرح مؤخرا الصحيفة (لوموند) بالقول ان «الصين باتت سيدة اللعبة، حيث ان قمة مجموعة العشرين.. ستكسر الامبراطورية الاقتصادية الصينية».

وتلقى العديدون بقلق دروس الاقتصاد التي وجهتها بكين للولايات المتحدة، القوة الاقتصادية الاولى في العالم، اذ دعته إلى «التوقف عن العيش بمستوى يفوق إمكاناتها» حساباتها.

وكانت مشاريع الربية قوية حتى قبل الأزمة الأوروبية حيال الصينية الذين اشتروا امتيازاً في مرزا بيربوس اليوناني وسندات ديون برتغالية وإسبانية ويقومون بشق طرقا في افريقيا وقد يصدرن قريبا قطارات فائقة السرعة إلى كاليفورنيا.

لكن كاسباتان يؤكد ان «الصين ليست سيدة الموقف»، وأوروبا في موقع الخيار بعدم وضع نفسها في موقع التبعية المسرفة، حيالها. وأشار إلى ان «الصين لن تبقى اوضاعه هشة. علينا ان نبدى ندى ذلك».

فإن كانت الصين تملك احتياطات هائلة من العملات الأجنبية (3200 مليار دولار)، الا انها تواجه تحديات كبرى مثل إعادة توجيه اقتصادها لتركزه على الطلب الداخلي، وإخراج 150 مليون نسمة يعادلون نصف سكان منطقة اليورو من الفقر، وإقامة أنظمة رعاية اجتماعية باهظة الكلفة ومواجهة الحالات البيئية الطارئة.

ورأت فاليري نيكبه من معهد الأبحاث الاستراتيجية أن «من المبالغ به كثيرا القول ان الصين «باتت تتحكم بالعالمية المالية في أوروبا»، وقالت ان «نقطة التحول على صعيد صورة الصين لم تكن هذه القمة (بروكسل) بل تعود إلى أزمة 2008 وأول قمة لمجموعة العشرين نجحت فيها الصين في فرض نموذجها الذي خرج من الأزمة بدون أن يتأثر بها، على النموذج الديموقراطي الغربي الذي دتد بعدم فاعليته».

وتابعت فاليري نيكبه ان ما ستقوم به الصين «ستوقف على الصورة التي تود اعطاها عن نفسها، وما ستتمكن من تحويله قبل كان»، مشيرة على أنها نفس الصورة التي «تويعا

نصبت الصين الشيوعية في موقع «أمين خزينة العالم»، في وقت تمول حاليا العجز المالي الأمريكي الهائل. وفور انتهاء قمة الاتحاد الأوروبي في بروكسل الأسبوع الماضي، كان هو جينتاو أول من اتصل به الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الرئيس الحالي لمجموعة العشرين، قبل اسبوع من القمة التي تستضيفها بلاده. وسيلتق الرئيسان على عشاء عمل الارتفاع في كان.

ورأى جان بييار كايستانت من جامعة هونغ كونغ المعدانية في هذه المبادرة كترسياس لدور بكين من جانب باريس التي «تريد الحصول على شروط تحقيق أي نتيجة».

بدون على انتقادات لطلب مساهمة الصين بحل أزمة الديون الأوروبية قال ساركوزي معلقا على اليد الممدودة التي يكن ان «لذلك لن يؤثر اطلاقا على استقلاليتها».

غير ان منافسه في الانتخابات الرئاسية المقبلة المرشح الاشتراكي فرنسو هولاند لا يشاطره هذا الرأي

## الاقتصاد البريطاني على حافة الركود رغم النمو بالربع الثالث

■ لندن - رويترز: يتأرجح الاقتصاد البريطاني على حافة الركود رغم الأداء القوي الذي حققه في الربع الثالث مع تزايد الشكوك في قدرة بريطانيا على الوفاء بديونها الضخمة.

وبدا البنك المركزي البريطاني بالفعل في صخح سيولة جديدة بالاقتصاد لمنع حدوث تراجع حاد ولكن الحكومة تواجه صعوبات في إيجاد سبل لدعم التعافي -والذي يعد الأبطا بالفعل منذ الكساد العظيم في 1930 في بريطانيا- من هدفا في خفض عجز الموازنة القياسي.

وقال مكتب الإحصاءات الوطني امس الثلاثاء إن الناتج المحلي الإجمالي سجل نموا بلغ 0.5 بالمئة في الربع الثالث إذ حقق قطاع الخدمات المالية والأعمال أقبو نمو فصلي في أربع سنوات وهو ما جاء أعلى قليلا من توقعات المحللين.

ومع ذلك فإن مسح مؤشر مشتريات المدراء الذي تم إجراؤه في وقت سابق أظهر أن نشاط التصنيع تراجع في أكتوبر لأدنى معدل شهري منذ يونيو

■ لندن - رويترز: دفع قرار اليونان المفاجئ امس الاول إجراء استفتاء على خطة إنقاذ اقتصادها بورصات منطقة الشرق الأوسط للهبوط امس الثلاثاء مع تراجع جميع مؤشرات اسواق الأسهم في المنطقة. ومضى مؤشر دبي بأكثر خسارة في يوم واحد خلال 12 اسبوعا ونزل 1.8 في المئة.

وانخفضت أسعار النفط الكبيرة في دبي مع تراجع سهم الإمارات دبي الوطني 4.4 في المئة وسهم إعمار العقارية 2.9 في المئة.

وعيد المؤشر العام لسوق ابوظبي بنسبة 0.2 في المئة لتبلغ خسائره 8.2 في المئة في 2011، وفضخت أسهم القطاع العقاري والمؤشر العام مع انخفاض سبهي الدار العقارية وصرح العقارية 3.8 وثلاثة في المئة على التوالي.

وانخفض المؤشر الرئيسي للسوق السعودية بنسبة 1.1 بالمئة متراجعا لليوم الثالث، وقادت أسهم البتروكيمياويات والبنوك الانخفاض تحت ضغط تراجع أسعار النفط. وهبط سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) 1.8 بالمئة وسهم مصرف الراجحي 1.1 بالمئة وسهم مجموعة سامبا المالية 1.7 بالمئة. وتراجع سعر النفط الخام في العقود الآجلة أكثر من 4 دولارات للبرميل وهبطت الأسهم العالمية مع تردد المخاوف بشأن أزمة ديون منطقة اليورو.

وامام اسبوع يوم تداول واحد قبل عبدة على الأضحى، وقال عالم صناعات البتروكيماويات في الرياض الخبير «ما لم تظهر نتائج ما بشأن أفاق أزمة الديون الأوروبية اعتقد ان أسواقنا ستظل متأثرة بالأسواق العالمية وأساسيات السوق».

■ ديبى - رويترز: دفع قرار اليونان المفاجئ امس الاول إجراء استفتاء على خطة إنقاذ اقتصادها بورصات منطقة الشرق الأوسط للهبوط امس الثلاثاء مع تراجع جميع مؤشرات اسواق الأسهم في المنطقة. ومضى مؤشر دبي بأكثر خسارة في يوم واحد خلال 12 اسبوعا ونزل 1.8 في المئة.

وانخفضت أسعار النفط الكبيرة في دبي مع تراجع سهم الإمارات دبي الوطني 4.4 في المئة وسهم إعمار العقارية 2.9 في المئة.

وعيد المؤشر العام لسوق ابوظبي بنسبة 0.2 في المئة لتبلغ خسائره 8.2 في المئة في 2011، وفضخت أسهم القطاع العقاري والمؤشر العام مع انخفاض سبهي الدار العقارية وصرح العقارية 3.8 وثلاثة في المئة على التوالي.

وانخفض المؤشر الرئيسي للسوق السعودية بنسبة 1.1 بالمئة متراجعا لليوم الثالث، وقادت أسهم البتروكيمياويات والبنوك الانخفاض تحت ضغط تراجع أسعار النفط. وهبط سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) 1.8 بالمئة وسهم مصرف الراجحي 1.1 بالمئة وسهم مجموعة سامبا المالية 1.7 بالمئة. وتراجع سعر النفط الخام في العقود الآجلة أكثر من 4 دولارات للبرميل وهبطت الأسهم العالمية مع تردد المخاوف بشأن أزمة ديون منطقة اليورو.

وامام اسبوع يوم تداول واحد قبل عبدة على الأضحى، وقال عالم صناعات البتروكيماويات في الرياض الخبير «ما لم تظهر نتائج ما بشأن أفاق أزمة الديون الأوروبية اعتقد ان أسواقنا ستظل متأثرة بالأسواق العالمية وأساسيات السوق».

■ ديبى - رويترز: دفع قرار اليونان المفاجئ امس الاول إجراء استفتاء على خطة إنقاذ اقتصادها بورصات منطقة الشرق الأوسط للهبوط امس الثلاثاء مع تراجع جميع مؤشرات اسواق الأسهم في المنطقة. ومضى مؤشر دبي بأكثر خسارة في يوم واحد خلال 12 اسبوعا ونزل 1.8 في المئة.

وانخفضت أسعار النفط الكبيرة في دبي مع تراجع سهم الإمارات دبي الوطني 4.4 في المئة وسهم إعمار العقارية 2.9 في المئة.

وعيد المؤشر العام لسوق ابوظبي بنسبة 0.2 في المئة لتبلغ خسائره 8.2 في المئة في 2011، وفضخت أسهم القطاع العقاري والمؤشر العام مع انخفاض سبهي الدار العقارية وصرح العقارية 3.8 وثلاثة في المئة على التوالي.

وانخفض المؤشر الرئيسي للسوق السعودية بنسبة 1.1 بالمئة متراجعا لليوم الثالث، وقادت أسهم البتروكيمياويات والبنوك الانخفاض تحت ضغط تراجع أسعار النفط. وهبط سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) 1.8 بالمئة وسهم مصرف الراجحي 1.1 بالمئة وسهم مجموعة سامبا المالية 1.7 بالمئة. وتراجع سعر النفط الخام في العقود الآجلة أكثر من 4 دولارات للبرميل وهبطت الأسهم العالمية مع تردد المخاوف بشأن أزمة ديون منطقة اليورو.

وامام اسبوع يوم تداول واحد قبل عبدة على الأضحى، وقال عالم صناعات البتروكيماويات في الرياض الخبير «ما لم تظهر نتائج ما بشأن أفاق أزمة الديون الأوروبية اعتقد ان أسواقنا ستظل متأثرة بالأسواق العالمية وأساسيات السوق».

## تراجع بورصات الشرق الأوسط مع دعوة اليونان لاستفتاء

■ دبى - رويترز: دفع قرار اليونان المفاجئ امس الاول إجراء استفتاء على خطة إنقاذ اقتصادها بورصات منطقة الشرق الأوسط للهبوط امس الثلاثاء مع تراجع جميع مؤشرات اسواق الأسهم في المنطقة. ومضى مؤشر دبي بأكثر خسارة في يوم واحد خلال 12 اسبوعا ونزل 1.8 في المئة.

وانخفضت أسعار النفط الكبيرة في دبي مع تراجع سهم الإمارات دبي الوطني 4.4 في المئة وسهم إعمار العقارية 2.9 في المئة.

وعيد المؤشر العام لسوق ابوظبي بنسبة 0.2 في المئة لتبلغ خسائره 8.2 في المئة في 2011، وفضخت أسهم القطاع العقاري والمؤشر العام مع انخفاض سبهي الدار العقارية وصرح العقارية 3.8 وثلاثة في المئة على التوالي.

وانخفض المؤشر الرئيسي للسوق السعودية بنسبة 1.1 بالمئة متراجعا لليوم الثالث، وقادت أسهم البتروكيمياويات والبنوك الانخفاض تحت ضغط تراجع أسعار النفط. وهبط سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) 1.8 بالمئة وسهم مصرف الراجحي 1.1 بالمئة وسهم مجموعة سامبا المالية 1.7 بالمئة. وتراجع سعر النفط الخام في العقود الآجلة أكثر من 4 دولارات للبرميل وهبطت الأسهم العالمية مع تردد المخاوف بشأن أزمة ديون منطقة اليورو.

وامام اسبوع يوم تداول واحد قبل عبدة على الأضحى، وقال عالم صناعات البتروكيماويات في الرياض الخبير «ما لم تظهر نتائج ما بشأن أفاق أزمة الديون الأوروبية اعتقد ان أسواقنا ستظل متأثرة بالأسواق العالمية وأساسيات السوق».

■ دبى - رويترز: دفع قرار اليونان المفاجئ امس الاول إجراء استفتاء على خطة إنقاذ اقتصادها بورصات منطقة الشرق الأوسط للهبوط امس الثلاثاء مع تراجع جميع مؤشرات اسواق الأسهم في المنطقة. ومضى مؤشر دبي بأكثر خسارة في يوم واحد خلال 12 اسبوعا ونزل 1.8 في المئة.

وانخفضت أسعار النفط الكبيرة في دبي مع تراجع سهم الإمارات دبي الوطني 4.4 في المئة وسهم إعمار العقارية 2.9 في المئة.

وعيد المؤشر العام لسوق ابوظبي بنسبة 0.2 في المئة لتبلغ خسائره 8.2 في المئة في 2011، وفضخت أسهم القطاع العقاري والمؤشر العام مع انخفاض سبهي الدار العقارية وصرح العقارية 3.8 وثلاثة في المئة على التوالي.

وانخفض المؤشر الرئيسي للسوق السعودية بنسبة 1.1 بالمئة متراجعا لليوم الثالث، وقادت أسهم البتروكيمياويات والبنوك الانخفاض تحت ضغط تراجع أسعار النفط. وهبط سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) 1.8 بالمئة وسهم مصرف الراجحي 1.1 بالمئة وسهم مجموعة سامبا المالية 1.7 بالمئة. وتراجع سعر النفط الخام في العقود الآجلة أكثر من 4 دولارات للبرميل وهبطت الأسهم العالمية مع تردد المخاوف بشأن أزمة ديون منطقة اليورو.

وامام اسبوع يوم تداول واحد قبل عبدة على الأضحى، وقال عالم صناعات البتروكيماويات في الرياض الخبير «ما لم تظهر نتائج ما بشأن أفاق أزمة الديون الأوروبية اعتقد ان أسواقنا ستظل متأثرة بالأسواق العالمية وأساسيات السوق».

■ دبى - رويترز: دفع قرار اليونان المفاجئ امس الاول إجراء استفتاء على خطة إنقاذ اقتصادها بورصات منطقة الشرق الأوسط للهبوط امس الثلاثاء مع تراجع جميع مؤشرات اسواق الأسهم في المنطقة. ومضى مؤشر دبي بأكثر خسارة في يوم واحد خلال 12 اسبوعا ونزل 1.8 في المئة.

وانخفضت أسعار النفط الكبيرة في دبي مع تراجع سهم الإمارات دبي الوطني 4.4 في المئة وسهم إعمار العقارية 2.9 في المئة.

وعيد المؤشر العام لسوق ابوظبي بنسبة 0.2 في المئة لتبلغ خسائره 8.2 في المئة في 2011، وفضخت أسهم القطاع العقاري والمؤشر العام مع انخفاض سبهي الدار العقارية وصرح العقارية 3.8 وثلاثة في المئة على التوالي.

وانخفض المؤشر الرئيسي للسوق السعودية بنسبة 1.1 بالمئة متراجعا لليوم الثالث، وقادت أسهم البتروكيمياويات والبنوك الانخفاض تحت ضغط تراجع أسعار النفط. وهبط سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) 1.8 بالمئة وسهم مصرف الراجحي 1.1 بالمئة وسهم مجموعة سامبا المالية 1.7 بالمئة. وتراجع سعر النفط الخام في العقود الآجلة أكثر من 4 دولارات للبرميل وهبطت الأسهم العالمية مع تردد المخاوف بشأن أزمة ديون منطقة اليورو.

وامام اسبوع يوم تداول واحد قبل عبدة على الأضحى، وقال عالم صناعات البتروكيماويات في الرياض الخبير «ما لم تظهر نتائج ما بشأن أفاق أزمة الديون الأوروبية اعتقد ان أسواقنا ستظل متأثرة بالأسواق العالمية وأساسيات السوق».

■ دبى - رويترز: دفع قرار اليونان المفاجئ امس الاول إجراء استفتاء على خطة إنقاذ اقتصادها بورصات منطقة الشرق الأوسط للهبوط امس الثلاثاء مع تراجع جميع مؤشرات اسواق الأسهم في المنطقة. ومضى مؤشر دبي بأكثر خسارة في يوم واحد خلال 12 اسبوعا ونزل 1.8 في المئة.

وانخفضت أسعار النفط الكبيرة في دبي مع تراجع سهم الإمارات دبي الوطني 4.4 في المئة وسهم إعمار العقارية 2.9 في المئة.

وعيد المؤشر العام لسوق ابوظبي بنسبة 0.2 في المئة لتبلغ خسائره 8.2 في المئة في 2011، وفضخت أسهم القطاع العقاري والمؤشر العام مع انخفاض سبهي الدار العقارية وصرح العقارية 3.8 وثلاثة في المئة على التوالي.

وانخفض المؤشر الرئيسي للسوق السعودية بنسبة 1.1 بالمئة متراجعا لليوم الثالث، وقادت أسهم البتروكيمياويات والبنوك الانخفاض تحت ضغط تراجع أسعار النفط. وهبط سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) 1.8 بالمئة وسهم مصرف الراجحي 1.1 بالمئة وسهم مجموعة سامبا المالية 1.7 بالمئة. وتراجع سعر النفط الخام في العقود الآجلة أكثر من 4 دولارات للبرميل وهبطت الأسهم العالمية مع تردد المخاوف بشأن أزمة ديون منطقة اليورو.

وامام اسبوع يوم تداول واحد قبل عبدة على الأضحى، وقال عالم صناعات البتروكيماويات في الرياض الخبير «ما لم تظهر نتائج ما بشأن أفاق أزمة الديون الأوروبية اعتقد ان أسواقنا ستظل متأثرة بالأسواق العالمية وأساسيات السوق».

## جرائم الإنترنت تكلف بريطانيا 27 مليار جنيه استرليني سنويا

■ لندن - يو بي أي: قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون امس الثلاثاء إن جرائم الإنترنت تكلف بلاده 27 مليار جنيه استرليني سنويا، وتلق خساائر تصل إلى تريليون دولار على الصعيد العالمي.

وقال كاميرون في كلمة أمام «مؤتمر الفضاء الإلكتروني» في لندن إن «تهديد الإنترنت لا يقتصر على العصابات الإجرامية، وهناك محاولات على نطاق صناعي كل يوم لسرقة معلومات شخصية من الأفراد والشركات، وستقوم بريطانيا قريبا بتبني نهج جديد لحماية أمن الإنترنت بصورة أفضل ليتجاهلها لصوص الجمهور ومنع الجريمة».

وأشار إلى أن المشكلة عبر الحدود «تحتاج إلى حلول عبر الحدود، وتجعل العلم بحاجة للعمل على التصدي لجرائم الإنترنت، بعد أن تحول أمن الفضاء الإلكتروني إلى مصدر قلق حقيقي لنطاق صناعي لسرقة أسرار الحكومية والمعلومات التي تهم الدول وليس فقط المنظمات التجارية».

وأضاف كاميرون «يجري استخدام تقنيات متطورة للغاية في هجمات الإنترنت، وتم هذا الصيف إحباط محاولة كبيرة ضد نظام وزارة الخارجية البريطانية، وهذه الهجمات على مصالحنا الوطنية غير مقبولة وستزد عليها بقوة كما نعمل ردا على أي تهديد ضد أمننا القومي».

وقال إن بريطانيا «اعطت أولوية لهجمات الإنترنت واعتبرته تهديدا من الدرجة الأولى، وخصصت مليارات جنيه استرليني لتحسين الدفاعات ضد هذه الهجمات، ودعت على الصعيد الدولي الدول الأخرى لمشاركتها في

■ دبى - رويترز: دفع قرار اليونان المفاجئ امس الاول إجراء استفتاء على خطة إنقاذ اقتصادها بورصات منطقة الشرق الأوسط للهبوط امس الثلاثاء مع تراجع جميع مؤشرات اسواق الأسهم في المنطقة. ومضى مؤشر دبي بأكثر خسارة في يوم واحد خلال 12 اسبوعا ونزل 1.8 في المئة.

وانخفضت أسعار النفط الكبيرة في دبي مع تراجع سهم الإمارات دبي الوطني 4.4 في المئة وسهم إعمار العقارية 2.9 في المئة.

وعيد المؤشر العام لسوق ابوظبي بنسبة 0.2 في المئة لتبلغ خسائره 8.2 في المئة في 2011، وفضخت أسهم القطاع العقاري والمؤشر العام مع انخفاض سبهي الدار العقارية وصرح العقارية 3.8 وثلاثة في المئة على التوالي.

وانخفض المؤشر الرئيسي للسوق السعودية بنسبة 1.1 بالمئة متراجعا لليوم الثالث، وقادت أسهم البتروكيمياويات والبنوك الانخفاض تحت ضغط تراجع أسعار النفط. وهبط سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) 1.8 بالمئة وسهم مصرف الراجحي 1.1 بالمئة وسهم مجموعة سامبا المالية 1.7 بالمئة. وتراجع سعر النفط الخام في العقود الآجلة أكثر من 4 دولارات للبرميل وهبطت الأسهم العالمية مع تردد المخاوف بشأن أزمة ديون منطقة اليورو.

وامام اسبوع يوم تداول واحد قبل عبدة على الأضحى، وقال عالم صناعات البتروكيماويات في الرياض الخبير «ما لم تظهر نتائج ما بشأن أفاق أزمة الديون الأوروبية اعتقد ان أسواقنا ستظل متأثرة بالأسواق العالمية وأساسيات السوق».

■ دبى - رويترز: دفع قرار اليونان المفاجئ امس الاول إجراء استفتاء على خطة إنقاذ اقتصادها بورصات منطقة الشرق الأوسط للهبوط امس الثلاثاء مع تراجع جميع مؤشرات اسواق الأسهم في المنطقة. ومضى مؤشر دبي بأكثر خسارة في يوم واحد خلال 12 اسبوعا ونزل 1.8 في المئة.

وانخفضت أسعار النفط الكبيرة في دبي مع تراجع سهم الإمارات دبي الوطني 4.4 في المئة وسهم إعمار العقارية 2.9 في المئة.

وعيد المؤشر العام لسوق ابوظبي بنسبة 0.2 في المئة لتبلغ خسائره 8.2 في المئة في 2011، وفضخت أسهم القطاع العقاري والمؤشر العام مع انخفاض سبهي الدار العقارية وصرح العقارية 3.8 وثلاثة في المئة على التوالي.

وانخفض المؤشر الرئيسي للسوق السعودية بنسبة 1.1 بالمئة متراجعا لليوم الثالث، وقادت أسهم البتروكيمياويات والبنوك الانخفاض تحت ضغط تراجع أسعار النفط. وهبط سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) 1.8 بالمئة وسهم مصرف الراجحي 1.1 بالمئة وسهم مجموعة سامبا المالية 1.7 بالمئة. وتراجع سعر النفط الخام في العقود الآجلة أكثر من 4 دولارات للبرميل وهبطت الأسهم العالمية مع تردد المخاوف بشأن أزمة ديون منطقة اليورو.

وامام اسبوع يوم تداول واحد قبل عبدة على الأضحى، وقال عالم صناعات البتروكيماويات في الرياض الخبير «ما لم تظهر نتائج ما بشأن أفاق أزمة الديون الأوروبية اعتقد ان أسواقنا ستظل متأثرة بالأسواق العالمية وأساسيات السوق».

■ دبى - رويترز: دفع قرار اليونان المفاجئ امس الاول إجراء استفتاء على خطة إنقاذ اقتصادها بورصات منطقة الشرق الأوسط للهبوط امس الثلاثاء مع تراجع جميع مؤشرات اسواق الأسهم في المنطقة. ومضى مؤشر دبي بأكثر خسارة في يوم واحد خلال 12 اسبوعا ونزل 1.8 في المئة.

وانخفضت أسعار النفط الكبيرة في دبي مع تراجع سهم الإمارات دبي الوطني 4.4 في المئة وسهم إعمار العقارية 2.9 في المئة.

وعيد المؤشر العام لسوق ابوظبي بنسبة 0.2 في المئة لتبلغ خسائره 8.2 في المئة في 2011، وفضخت أسهم القطاع العقاري والمؤشر العام مع انخفاض سبهي الدار العقارية وصرح العقارية 3.8 وثلاثة في المئة على التوالي.

وانخفض المؤشر الرئيسي للسوق السعودية بنسبة 1.1 بالمئة متراجعا لليوم الثالث، وقادت أسهم البتروكيمياويات والبنوك الانخفاض تحت ضغط تراجع أسعار النفط. وهبط سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) 1.8 بالمئة وسهم مصرف الراجحي 1.1 بالمئة وسهم مجموعة سامبا المالية 1.7 بالمئة. وتراجع سعر النفط الخام في العقود الآجلة أكثر من 4 دولارات للبرميل وهبطت الأسهم العالمية مع تردد المخاوف بشأن أزمة ديون منطقة اليورو.

وامام اسبوع يوم تداول واحد قبل عبدة على الأضحى، وقال عالم صناعات البتروكيماويات في الرياض الخبير «ما لم تظهر نتائج ما بشأن أفاق أزمة الديون الأوروبية اعتقد ان أسواقنا ستظل متأثرة بالأسواق العالمية وأساسيات السوق».

# الفوز أو الخروج.. خيارا فياريال الوحيدان قبل لقاء مانشستر سيتي بدوري الأبطال الأوروبي اليوم



نجم مانشستر سيتي ديفيد سيلفا (يسار) في صراع ساخن على الكرة مع نجم ولفرهامتون كارل هنري

على جاره العملاق مانشستر يونايتد 1/6 مما جعل الفريق الذي يديره الإيطالي روبرتو مانشيني يتفرد بصدارة الدوري الإنكليزي بفارق خمس نقاط أمام أقرب منافسيه. ولكن مانشستر واجه بالفعل عدة خلافات مع نجوم الفريق مثل المهاجم البوسني إدين دزكيتو والجناح آدم جونسون وأخيرا النجم الأرجنتيني كارلوس تيفيز.

وأشار فان دير فارث إلى صعوبة تدريب فريق يضم عددا كبيرا من النجوم بين صفوفه متذكرا تجربته مع ريال مدريد.

ونقلت صحيفة «صن» البريطانية عن اللاعب الهولندي قوله: «عندما تلعب بفريق يقوم بشراء العديد من النجوم الكبار، ستجد العديد من اللاعبين الآخرين غير سعداء بذلك».

واعترف فان دير فارث الذي أمضى عامين مع ريال مدريد، لم يحقق الفريق خلالهما شيئا، قبل انضمامه إلى توتنهام في صيف 2010 قائلا: «في مدريد كنا ستة لاعبين هولنديين، وجميعنا انتقل من صفوف الفريق في غضون ستة أشهر تقريبا».

وأضاف: «ويمكن أن يحدث الأمر نفسه في سيتي. انظروا إلى إيمانويل أديبايور على سبيل المثال.. فهو متعلق مع توتنهام بعد انضمامه إليه على سبيل الإعارة ولكنه لم يكن يتربط حتى مع الفريق الأول في سيتي وإنما مع الناشئين.. إنه لاعب رائع ولكن لم يسمح له باللعب معهم».

وتلقى خاريدو أتياء جيدة عن شفاء المدافع المخضرم كارلوس مارتشينا من مشاكل الظهر التي كان يعاني منها، ولكن المشاكل الحقيقية التي يواجهها خاريدو هجومية أكثر منها دفاعية مع ابتعاد مهاجميه المصابين روسي ونيلمار وكاني وروبين عن الملاعب.

وقال خاريدو: «إن يكون من السهل علينا أن نسجل الأهداف مع غياب كل مهاجمينا، ولكنني واثق من قدرتنا على تحقيق الفوز، وبعدها سنواجه مباراتنا الأخيرتين بالجموعة ونحن في موقف أقوى.. وسيحتاج فياريال أمام مانشستر سيتي للعب بنفس التحدي الذي ظهر به خلال مبارياته السابقة بالدوري الأسباني عندما حقق فوزه الأول بالبطولة خلال ست مباريات بتغلبه على رايو فايكانو 2/ صفر.

وحذر اللاعب الهولندي رافاييل فان دير فارث فريق مانشستر سيتي الإنكليزي لكرة القدم من الوصول إلى مصير العملاق الأسباني ريال مدريد إذا ترك «غرور» لعبه يعرقل مسيرته نحو لقب مسابقة الدوري الإنكليزي الممتاز.

وقال نجم توتنهام ولاعب ريال مدريد السابق: «الصعوبة التي يواجهها سيتي هي أن الفريق يضم قدرا كبيرا من الغرور.. وهذا الأمر يتحول إلى مشكلة كبيرة عندما يكون لديك عدد كبير من النجوم بفريقك».

واعترف فان دير فارث بأنه لا يوجد ما يعرقل مسيرة سيتي حتى الآن خاصة بعد فوزه المذهل

■ مدريد - د ب أ: لا يوجد أمام نادي فياريال الأسباني لكرة القدم بديل عن الفوز على ضيفه الإنكليزي مانشستر سيتي اليوم الأربعاء إذا كان يريد الحفاظ على أمه في التأهل لدور ال16 من بطولة دوري أبطال أوروبا.

وكان فياريال المعروف باسم «الغواصات الصفراء» في أسبانيا خسرو بصعوبة في الدور قبل النهائي لدوري الأبطال أمام أرسنال الإنكليزي عام 2006. وفي عام 2009، تأهل الفريق الأسباني إلى دور الثمانية من البطولة الأوروبية قبل أن يودع منافسات البطولة على يد أرسنال نفسه من جديد.

ولكن فياريال يمر بموقف أكثر صعوبة بكثير هذا العام بعد خسارته في مبارياته الثلاث الأولى بالجموعة الأولى من البطولة والمعروفة باسم «مجموعة الموت» والتي تضم بايرن ميونيخ الألماني ومانشستر سيتي و نابولي الإيطالي.

وقبل أسبوعين، تعرض فياريال لهزيمة محيطة عندما خسرو 2/1 أمام مانشستر سيتي في إنجلترا في الوقت المحتسب بدلا من الضائع بعدما كان متقدما في البداية.

ويسعى النادي الأسباني للتأهل لهذه الهزيمة الآن ومنحه نفسه أملا جديدا في البطولة الأوروبية.

وقال لاعب خط وسط باراجواي وفياريال هيرنان بيريز: «إنها مسألة حياة أو موت بالنسبة لنا. سنلعب هذه المباراة بهدف تحقيق الفوز». وأضاف بيريز تعليقا على تعدد حالات الإصابة بصفوفه: «درجة أن مدرب الفريق خوان كارلوس خاريدو لم يعد لديه سوى 15 لاعبا سليما فقط لاختيار تشكيلة الأساسي من بينهم، قائلا: «مع وجود كل هذه الإصابات بالفريق، يصعب علينا القيام بالأمور على النحو الصحيح. إنه أمر لا يصدق أن نتعرض كل يوم لشكلة جديدة مع الإصابة».

وكان الكولومبي كريستيان زاباتا الذي أصبح بالتمام في ركنه خلال تدريبات فياريال هو أحدث المنضمين لقائمة الإصابات بالفريق والتي تضم بالفعل كلا من كاني وخافيير كاموانا وروبين ماركو وماركوس سينا وجوزيبي روسي ونيلمار.

وقال خاريدو: «إنني مؤمن حقا بأن الفريق سيخرج من هذا الموقف أكثر قوة. صحيح أن ما يحدث لن ليس منطقيا ولكن بسبب ذلك يجب أن نظل متحدين أكثر من أي وقت مضى».

## بايرن ميونيخ يحاول نقل تألقه المحلي لمباراة نابولي

في مباراة الفريق السابقة أمام نورنبرج السبت الماضي. بينما يغيب باولو كانافارو قائد نابولي عن صفوف الفريق اليوم للإيقاف، فيما يعود المهاجم جوران بانديف للملاعب بعد تعافيه من الإصابة.

ولم يخسر نابولي أي مباراة له في دوري الأبطال ولكنه يمر بصعوبات حالية في الدوري الإيطالي حيث حقق فوزا وحيدا في مبارياته الأربع الأخيرة وخسر 2/1 أمام كاتانيا السبت الماضي قبل بداية أسبوع آخر صعب بالنسبة له عندما يلتقي مع بايرن غدا ثم مع متصدر الدوري الإيطالي يوفنتوس الأحد المقبل.

وقال والتر ماتزاري مدرب الفريق: «إننا نتطلع إلى الأمام الآن.. سنفتخر في بايرن حاليا وبعدها سنفتخر في يوفنتوس».

وأضاف: «كما أنهم يستخدمون نظاما في اللعب ليس موجودا عندنا في الوندسليجا، علينا أن نعتاد عليه. كنا جديين في مباراة الذهاب، ولكن هناك أشياء كان بوسعنا القيام بها على نحو أفضل بكثير وقتها. وهذه هي مهمتنا يوم الأربعاء».

في الوقت نفسه، حذر جوميز من أن هناك خطا رفيعا يفصل بين النجاح والفشل في بطولة دوري الأبطال.

وقال هدف الدوري الألماني حاليا: «يمكن للأمر أن تسير في عكس الاتجاه سريعا إذا كنا سيئين الحظ أو لم نتكهن من تقديم أداء عالي المستوى».

ويتوقع عودة لاعب خط الوسط باسطين شفاينشتايجر لصفوف بايرن قبل مباراة اليوم رغم تعرضه لضربة قوية

ولذلك فإن هدفنا هو الثلاث نقاط». وكان اللاعب الشاب 21 عاما/ سجل هدفا لبايرن في مباراة الذهاب في نابولي التي انتهت بالتعادل 1/1 الشهر الماضي عندما لم تسر جميع الأمور في مصلحة الفريق البافاري، حيث فشل ماريو جوميز في تسجيل ضربة جزاء للفريق الزائر بينما سجل اللاعب هولجر بادشتوبر هدفا عكسيا في مرعى فريقه بايرن.

ولذلك لم يكن من الغريب أن يستبعد كروس أن يكون هناك شيئا مضمونا في مباراة الغد عندما يلتقي بايرن مع نابولي من جديد.

وقال كروس: «نابولي فريق كبير وقوي، ومواجهته بالغة الصعوبة لأن لاعبيه يجرون كثيرا ويتمتعون بروح قتالية عالية».

حاليا خاصة في ألبانز أرينا.. دائما ما نشعر بحماس شديد قبل كل مباراة، وقد اعتدنا في الأونة الأخيرة لتسجيل هدف مكر في كل مبارياتنا. ولهذا فإن الفوز أصبح أسهل بالنسبة لنا مؤخرا، خاصة على ملعبنا، ولهذا أيضا فإننا نحقق الفوز بانتظام كبير».

ويتصدر بايرن ترتيب المجموعة الأولى بدوري الأبطال برصيد سبع نقاط وبفارق نقطتين أمام نابولي (خمس نقاط) مع سعي النادي الألماني للوصول إلى دور ال16 من البطولة التي تختتم منافساتها في أيار/ مايو 2012 بإقامة المباراة النهائية على ملعب «أليانز أرينا» نفسه.

وقال كروس: «سنستحق في مركز جيد يقربنا من التأهل لو جمعنا عشر نقاط. لأننا ستكون عزتنا موقنا الحالي الجيد بالفعل».

على المغضوب إنجلوشادات في مسابقة الكأس الألمانية.

كما تغلب بايرن على متصدر الدوري الإنكليزي الممتاز مانشستر سيتي 2/ صفر في المباراة الوحيدة التي جرت بولاية بافانيا حتى الآن ضمن منافسات دوري الأبطال الحالية، ويسمى بايرن لتحقيق نتيجة مشابهة عندما يستضيف نابولي اليوم ثم فياريال الأسباني في 22 تشرين ثان/نوفمبر الجاري.

وصرح توني كروس لاعب خط وسط بايرن ميونيخ الذي التقى النادي الرسمي على الإنترنت قائلا: «إننا نلعب بمعظم مبارياتنا ونقدم أداء ممتازا أيضا. ليس لدينا في النادي مستمتع بذلك، وكل اللاعبين فحسب وإنما كل من يشاهدنا الآن».

وأضاف اللاعب: «تبدو الأمور سهلة

■ ميونيخ - د ب أ: يسعى نادي بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم لاستغلال تألقه المحوظ في مسابقة الدوري الألماني (بوندسليجا) اليوم الأربعاء من أجل قطع خطوة كبيرة نحو التأهل إلى دور ال16 من بطولة دوري أبطال أوروبا عن طريق التغلب على ضيفه الإيطالي نابولي.

ونجح ميونيخ في تحقيق الفوز في مباراتنه الثماني الأخيرة على استاد «أليانز أرينا» حيث سجل خلال هذه المباريات 33 هدفا دون أن تهتز شبكاه ولو مرة واحدة.

وشملت هذه الانتصارات التغلب على فرايبورج 7/ صفر وعلى هامبورج 5/ صفر وعلى نورنبرج 4/ صفر وعلى صيف الوندسليجا بالوسم الماضي باير ليفركوزن 3/ صفر، بخلاف فوز 6/ صفر

## نهائي كأس نجوم قطر 22 كانون أول/ديسمبر وتعديل في بقية المباريات

الخريجات مع قطر على ملعب السيلية في اليوم ذاته. ويلعب الوكرة مع الجيش يوم الأحد 13 تشرين ثان/نوفمبر على ملعب السيلية بينما يلتقي الأهلي والسد في نفس الموعد على ملعب الخور وتقام مباراة العربي مع الغرافة على ملعب الخور. أما مباريات الجولة الثالثة فتقام يومي السادس والسابع من كانون أول/ديسمبر وتقام مباريات الجولة الرابعة يومي 11 و12 من نفس الشهر ومباريات الجولة الخامسة يومي 15 و16 كانون أول/ديسمبر.

ومن جهة أخرى أعلن البرازيلي باولو أتوري مدرب المنتخب الأولمبي القطري قائمة تضم 19 لاعبا استعدادا لمواجهة كوريا الجنوبية وعمان في إطار التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى أولمبياد لندن 2012.

وضمت القائمة كل من سعد الشبيب والمهدي علي وناصر نبيل وعبد العزيز الانصاري (السد) ومراد ناجي وعبد الغفور مراد وعبد الله طالب عفيفه ومحمد صلاح النبل وعبد الكريم سالم العلي وفهد خلفان (الريان) وسلام فواز أمان ومحمد سالم الربيعي (قطر) وأحمد النحوي وعبد العزيز حاتم (العربي) وأحمد سفیان ابو نوره (الوكرة) وحمد العبيدي (الوكرة).

■ الدوحة - د ب أ: أصدرت مؤسسة دوري نجوم قطر عددا من التعديلات على مباريات الدور الأول والدورين قبل النهائي والنهائي لبطولة كأس نجوم قطر على ضوء ارتباطات المنتخب القطرية حيث تم تحديد موعد المباراة النهائية للبطولة يوم الخميس 22 كانون أول/ديسمبر بدلا من الأربعاء 21 كانون أول/ديسمبر. كما تم تعديل موعد مباراتي السبت 11 و12 من نفس الشهر ومباريات الأثنين 19 كانون أول/ديسمبر بدلا من 16 كانون أول/ديسمبر.

ويلتقي أول المجموعة الأولى مع ثاني المجموعة الثانية وأول المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الأولى في المربع الذهبي للبطولة.

وتضم المجموعة الأولى اندية السد وخويا والريان والخريجات والأهلي وفلور بينما تضم المجموعة الثانية أم قطر والعربي والغرافة والوكرة والخور والجيش.

وتم تأجيل انطلاق موعد مباريات الجولة الثانية من منافسات الدور الأول التي كان مقررا لها يوم الإثنين 7 تشرين ثان/نوفمبر لتقام يومي 12 من الشهر ذاته، حيث يلعب نخويا مع الريان والخور مع ام صلال على ملعب الخور بينما يلتقي

## مانشستر يونايتد يعود للملعب الذي شهد خسارته القاسية

ولا يزال يونايتد يطل أوروبا يأمل في انتزاع صدارة المجموعة من بنفيكا.

وأضاف فيرجسون: «من الأفضل دائما الحصول على المركز الأول وليس الثاني. بعد الفوز على جلالت في المباراة الأولى تم مواجهة فريق أرضنا مرة أخرى أتمنى أن ندخل مباراة بنفيكا وفي رصيدنا ثماني نقاط. ستكون مباراة مهمة».

وزيارة جلالت في مانشستر هي الأولى للفريق الروماني لانتكرا وقد تكون المباراة الأخيرة للمدرّب دوريتل مونتيانو.

وذكرت تقارير صحافية أن مونتيانو قد يتولى تدريب دويسبورج في دوري الدرجة الثانية الألماني، ونقلت وسائل اعلام رومانية عن مونتيانو قوله: «أنا مدرب أوتيلول والان أضع تركيزي فقط على مباراة دوري أبطال أوروبا. ستكون مباراة في غاية الصعوبة لكنها تأمل في تجاوزها».

وفيما يلي التشكيلة المتوقعة للفريقين: مانشستر يونايتد: ديفيد دي جيا وإتريسيفو إيفرا وريو فرديناند وجوني إيفانز وفيل جونز واندرسون ومايكل كاركيف وناتني واظنويو فالنسيا ووين رونني وخافيير هرنانديز.

أوتيلول جلالت: براكتكو جراهوفانس وكورنيل رابا وزوران لويبتوكفيتش وسيرجيو كوستين وادريان سلاچانوف وجاريل جويريجو وجاريل باراشيفي وايوان فيليب وليجو ايون انتال وسورين فروزا وإيرتيسلاف بونوسيافس.

وقال فيرجسون: «لا أعتقد أنه سيكون هناك العديد من التغييرات. ربما أقوم بتغيير لاعبين أو ثلاثة لكن ليس أكثر من ذلك».

فلعلنا ذلك فالأمور ستكون في أيدينا عندما نواجه بنفيكا على ملعبنا».

وأضاف «أنتوقع أن يفوز بنفيكا على بال (يوم الأربعاء) المنخب قليلا بعد رحيل (المدرّب) تورست فينك التي هامبورج».

ومنذ مباراة قمة مانشستر المؤجلة عاد يونايتد إلى طريق الانتصارات بالفوز 3-صفر على الدرشوت في كأس رابطة المحترفين و1-صفر على مضيفه البرتون في الدوري وسيتوقع بالظهور أن انتهاز حصانته على ملعبه لم تكن أكثر من جيدة.

ولم يخسر يونايتد على ملعبه في آخر تسع مباريات بدوري أبطال أوروبا واستقبل هدفا واحدا على الأقل في مبارياته الخمس الأخيرة وستكون مراد ثلاثة أهداف في آخر مباراة أخضا باستادا اولد ترافورد التي انتهت بالتعادل 3-3 مع بال السويسري.

وبدا مسيرته الأوروبية بصورة مهتزة وتعادل مرتين قبل الفوز 2-صفر على جلالت ليضع في المركز الثاني برصيد خمس نقاط بفارق نقطتين وراء بنفيكا المتصدر ومتقدما بنقطة واحدة على بال صاحب المركز الثالث. ولم يحصد جلالت أي ونج فيرجسون إلى أنه سيشارك تشكيلة قوية ضد فريق الروماني رغم أنه سيلعب بدون الجناح اسلي بايچ والمدافع كريس سمولينج اللذين يعانين من الامابة بينما نجوم شكوك حول مشاركة لاعب الوسط توم كليفرلي بسبب مشكلة في الكاحل.

وقال فيرجسون «لا أعتقد أنه سيكون هناك العديد من التغييرات. ربما أقوم بتغيير لاعبين أو ثلاثة لكن ليس أكثر من ذلك».

■ مانشستر - رويترز: سيعد مانشستر يونايتد في الملعب الذي شهد خسارته المذلة محليا مؤخرا عندما يستضيف أوتيلول جلالت الروماني في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم اليوم الأربعاء بدون القائد نيمانيا فيفيتش الذي كان بمثابة الملهم لتعافي الفريق الإنكليزي.

وطرده المدافع الصربي في مباراة الفريقين في رومانيا قبل أسبوعين وهو ما يعني غيابه عن اللقاء المقرر ضمن منافسات المجموعة الثالثة باستادا اولد ترافورد حيث نتي يونايتد يخسارة قاسية 6-1 أمام مانشستر سيتي متصدرا الدوري الإنكليزي الممتاز الأسبوع الماضي.

وبعد هذه الهزيمة - والتي وضعت الحد لمسيرة بدون هزيمة في أول ترافورد منذ 18 شهرا - ووصفها المدرب اليكس فيرجسون بأنها الأسوأ في تاريخه - حقق يونايتد انتصارين متتاليين حافظ خلالها على ثقافة شبكاه بفضل تألق فيفيتش الذي غاب عن لقاء سيتي.

ويودون المدافع الصربي - الذي غاب منذ أذ أغسطس بسبب إصابة في ريلة الساق قبل أن يعود في مباراة جلالت الأولى - بدأ رابعي دفاع يونايتد في غاية التواضع وفي حاجة لتأقده وهو ما سيأمل فيه تمام الفريق الروماني.

ولم يقدم بايچ انتكرا عرضا مقبعا أمام جلالت قبل أسبوعين لكن فيرجسون يثق تماما في تحقيق الفوز لدرجة أنه بدأ التفكير بالفعل في مباراة الأوروبية التالية ضد بنفيكا متصدرا الجموعة يوم 22 تشرين الثاني/نوفمبر.

وقال المدرب الاسكتلندي يوجع النادي على الانترنت «يجب أن نحقق الفوز يوم الأربعاء.. بلا شك. تلعب على أرضنا وأنتوقع أن نحقق الفوز وانا

## ميسي يتصدر القائمة القصيرة لمرشي جائزة الفيفا لأفضل لاعب في العالم

■ زيورخ - د ب أ: تصدر نجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الحائز على جائزة أفضل لاعب في العالم خلال العامين الماضيين قائمة تضم 23 مرشحا للفوز بالجائزة نفسها لهذا العام والتي قام الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بنشرها الثلاثاء.

وميسي هو أحد لاعبي فريق برشلونة الأسباني الثمانية الذين يتنافسون على جائزة الكرة الذهبية لعام 2011، والتي سيلتزم الفيفا عن الفائز بها في التاسع من كانون ثان/يناير 2012.

ويتنافس خمسة لاعبين من العملاق الأسباني الآخر ريال مدريد على الجائزة نفسها في القائمة القصيرة ومن بينهم النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي سبق له الفوز بالجائزة.

وتحتل أسبانيا، بطلة أوروبا والعالم، المركز الأول بين الدول من حيث عدد المرشحين الذين يمثلونها بالقائمة برصيد سبعة مرشحين وتليها ألمانيا في المركز الثاني برصيد ثلاثة مرشحين هم المهاجم توماس مولر ولاعب الوسط باسطين شفاينشتايجر (كلاهما في بايرن ميونيخ) إلى جانب لاعب الوسط التركي الأصل مسعود أوزيل (ريال مدريد).

ويمثل أوروجواي، بطلة كوبا امريكا، في القائمة كل من دييجو فورلان (إنتر ميلان



## ميسي يتصدر القائمة القصيرة لمرشي جائزة الفيفا لأفضل لاعب في العالم

القصيرتين للاعبين والمدربين. وسيكون على قادة ومدربي المنتخبات الوطنية وكذلك خلال ممثلي وسائل الإعلام لأن أن يصوتوا لاختيار مرشحهم المفضلين من قائمتي اللاعبين والمدربين على مستوى الرجال (إلى جانب قائمتي اللاعبات والمدربين على مستوى السيدات التي تم الإعلان عنها الأسبوع الماضي).

وسيمت الإعلان عن الثلاثة الأوائل الأكثر حصولا على الأصوات في كل قائمة في الخامس من كانون أول/ديسمبر المقبل.

ويقيم بتتظيم الجائزة الفيفا و«فرانس فوتبول» بعدما قرر الطرفان دمج جائزتي أفضل لاعب في العالم سابقين في جائزة واحدة منذ العام الماضي.

وجاءت قائمة اللاعبين المرشحين لجائزة أفضل لاعب في العالم لعام 2011 كالتالي:

- إريك أبيدال (برشلونة/فرنسا)
- سيرجيو أجويرو (مانشستر سيتي/الأرجنتين)
- كريم بزيمية (ريال مدريد/فرنسا)
- إيكركاسياس (ريال مدريد/أسبانيا)
- دانييل فيتش (برشلونة/البرازيل) - صامويل إيتو (أنجي ماخاتشكالا/الكاميرون)
- سيسك فورلان (إنتر ميلان/أوروجواي)
- اندريس إنيستا (برشلونة/أسبانيا)
- ليونيل ميسي (برشلونة/الأرجنتين)

- توماس مولر (بايرن ميونيخ/ألمانيا)

- ناني (مانشستر يونايتد/البرتغال)

- نيمار (سانتوس/البرازيل) - مسعود أوزيل (ريال مدريد/ألمانيا) - جيرارد بيكيه (برشلونة/أسبانيا) - كريستيانو رونالدو (ريال مدريد/البرتغال) - واين روني (مانشستر يونايتد/إنكلترا) - باسطين شفاينشتايجر (بايرن ميونيخ/ألمانيا)

- ويسلي شنايدر (إنتر ميلان/هولندا)

- لويس سواريز (ليفربول/أوروجواي)

- ديفيد فيا (برشلونة/أسبانيا) - تشابي ألونسو (ريال مدريد/أسبانيا) - تشافي (برشلونة/أسبانيا)

بينما جاءت قائمة المدربين المرشحين لجائزة أفضل مدرب في العالم لعام 2011 كالتالي:

- فيسنتي ديل بوسكي (أسبانيا)
- منتخب أسبانيا (أول)
- أليكس فيرجسون (اسكتلندا/مانشستر يونايتد)
- رودى جارسيا (فرنسا/ليل)
- بيب جوارديولا (أسبانيا/برشلونة)
- يورجن كلوب (ألمانيا/بوروسيا دورتموند)
- يواخيم لوف (ألمانيا/منتخب ألمانيا الأول)
- جوزيه مورينيو (البرتغال/ريال مدريد)
- أوسكار تاباريز (أوروجواي/منتخب أوروجواي الأول)
- أندريه فيلاس - بواس (أندريه فيلاس) - بواس (البرتغال/بوروتو-تشيلسي)
- آرسين فيجر (فرنسا/أرسنال)

- لويس سواريز (ليفربول الإنكليزي).

كما يوجد ممثلان لكل من البرازيل (دانيال فيتش ونيلمار) والأرجنتين (ميسي وسيرجيو أجويرو).

والكاميرون صامويل إيتو مهاجم فريق أنجي ماخاتشكالا الروسي هو اللاعب الأفريقي الوحيد بالقائمة بينما جاء مهاجم مانشستر يونايتد الدولي واين روني كمرشح إنكليزي وحيد أيضا.

ونشر الفيفا كذلك قائمة تضم عشرة أسماء للمدربين المرشحين لجائزة أفضل مدرب في العام، وتضم القائمة الأسباني فيسنتي ديل بوسكي مدرب منتخب أسبانيا ومواطنه بيب جوارديولا مدرب برشلونة والبرتغالي جوزيه مورينيو مدرب ريال مدريد.

كما ضمت القائمة كلا من مدرب أوروجواي أوسكار تاباريز والبرتغالي أندريه فيلاس-بواس مدرب بوروتو السابق وتشيلسي الإنكليزي حاليا.

كما يوجد ممثلان لألمانيا في قائمة المدربين وهما مدرب المنتخب الألماني الأول يواخيم لوف، الذي قاد بلاده للفوز في جميع مبارياتها العشر بتصفيات بطولة الأمم الأوروبية يوم 2012، ويورجن كلوب مدرب بطل ألمانيا بوروسيا دورتموند.

وقام خبراء من الفيفا ومن مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية بوضع القائمتين



## إعادة إنتاج الشعوب العربية بما يرضاه العقل الغربي

### الشعوب

العربية – وهذا شبه مؤكّد – ستعيش قسمة الإذلال والخونع، وأبشع صور الإستعمار الجديد، إن هي لم تنتبه لما يحدث من حولها، وتبادر إلى تحريك عقولها في الإنجاء الصحيح، فلا أستبعد والحال كذلك، أن يتحوّل الإنسان العربي إلى مجرد شيء وكفى، يمكن بيعه كما يُمكن إتلافه وتحطيمه، وإعادة تصنيعه حسب ما يرضاه له العقل الغربي، ولن ينفعتنا إذناك لا فتاوى القرضاوي ولا غيره.

### جمال الدين حبيبي



أرقام لا شك عندي إن البربر في المغرب والشركس في الأردن والإقباط في مصر والاشوريين في العراق الذين يحيون خير هذه الأمة هم من ناحية قومية عربية أكثر عروبة بمراحل من أوائل (الناس). فالقومية العربية ليست عامل تفرقة إذا كانت مفهومة فهما صحيحا فهي تشمل في مضمونها الدعوة الإسلامية لأن العروبة والإسلام صنوان لا يفترقان وقد جمعهما الله سبحانه وتعالى في قرآنه الشريف وفي نبيه الكريم ومع ذلك فهي لا تستثني غير المسلم من المواطنين الساكنين في البلاد العربية. لا شك عندي أن القومية العربية هي قوة عظيمة موحدة ولا تزال أذكر بلذّة الذكرى تلك الاناشيد العربية الجميلة التي كنا نشدها في فلسطين أيام الطفولة ولا يزال لها وقع السحر علي كما تمتعتما في وحدتي هذه الأيام: بلاد العرب وأوطاني من الشام لبغدان: ومن نجد الي يمن الي مصر فتطوان.. فلا حد بعبادتنا ولا دين يفترقنا. لسان العرب يجمعنا بغسان وعدنان.

### د. فؤاد حداد

لندن

والترهيب وسلب الهوية والأقلية والشمامة والتشغي وإرضاء الحامي الفرنسي، دون أن يعي أن ما اختاره الشعب هو الصواب لأن عقله ليس فرد إنما هو عقل ملايين وأن ما أزرده واقع لا محالة. وأن على العاقل المفلوظ من الشعب أن يدرس الأسباب التي جعلت هذا الشعب يلطفه لا أن يتهمه بعدم التكليف والسفه والأمية و«السرعة» كما قال احد اليساريين مخاطبا عبر فضائية تونسية أستاذنا يساريا سقط في الانتخابات: كيف سقطت أنت ويحج راع أو يباح قمع؟ إن البلاد في حاجة إلى يسار يراجع أطروحاته ومفلفاته الفكرية باستمرار على ضوء حركة الفكر السياسي والاقتصادي والاجتماعي العالمي وحراك المجتمع الأمم المتعدد الوجوه ويحرق معجمه الحشو بالفظاظ السب والشتم التهم ويقطع مع أسلوب الأصورات الحادة الدويح والمزعج ويؤمن قاطع الإيمان أن دكتاتورية البروليتاريات أو بالأحرى دكتاتورية زعماء الماركسية انتفت من العالم وحل محلها الديمقراطية أو حكم الشعب نفسه.

### د. الضاوي خوالدية – تونس dr\_khoualdia@yahoo.fr

صالحا وقال إنني من المسلمين، وإنك لتحمل إرث رجل جعل للدين قدسية وهيبة تلو فوق كل صوت وكل منصب، رجل لم يستخفه متاع الدنيا ولا زخرفها ولا ألقابها وإنما استخدمها مطية لإعلاء كلمة الله، وكانت جنازة يوم ترك الدنيا لأصحابها بشرى من رب العزة بأن قبول أهل الأرض جزء من قبول رب السماء وكان ما أقبل عليه خير مما تركه وراء ظهره. أما الرواية الأخرى التي ضربها الله ذكري لاولي الألباب فلم يغن نوح فيها عن ابنه شيئا عندما ابتعد الابن عن سيرة أبيه فقال الله لنوح إنه ليس من أهله، ولكننا نلتك من أصحاب الوفاء والعزيمة الذين يحفظون ويبرون بالثني نوح عليه السلام وبالأب نوح رحمه الله لعل الله يجمعك بهما في جنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين في زمن العدل ومحاسبة الرعية للراعي أو فقت حولة بنت تغلبه الفاروق عمر بن الخطاب وأزلته عن فرسه وقالت له «يا عمر بالأمس عرفتك صغيرا ينادوك عميرا فكبرت فأصبحت عمرا فكبرت فصرت أمير المؤمنين فاتق الله في الرعية». نظن بك خيرا معالي الدكتور محمد نوح القضاة، والله حسيبك، ونملكك لعل الله يجري علي يدك الخير في أتون هذا الموج المتلاطم من الفساد، فإن رأيت أن الأمل فيها مفقود فأقل نفسك قبل أن تقل تبقي لك شهادة عند الله وعند الناس أعاذك الله على حمل أمانة نأت بها السموات والأرض.

د.ديمة طارق طهوب

المباشر ورأينا كيف حافظوا على حقوق الإنسان لحظة إعتقال الشهيد معمر القذافي، حيث أشبعوه ضربا وهو جريح، ويقول لهم «حرام عليكم» ورأينا كيف أنهم قالوا لنا بأنه توفي في جزء إصابته برصاصتين في البطن والرأس، فبالله عليكم، هل يُعقل أن نرى القذافي يتكلم وهو مصاب برصاصة قاتلة في رأسه، وهل من المنطقي أن يشرب إبنه الماء وسيجارة ويتحدّى قاتليه، لنرى فيما بعد أنه قُتل برصاصة في موضع بين العنق والصدر، كل هذا ساداتي الكرام، يجعلني أكثر بديقا بطيكم، وأكثر بفكرتيكم وعلماكم من أمثال شيخ النفاق يوسف القرضاوي، لأنثني إلى القول، أن

أكل العراق، وأفغانستان، فالصومال، وقُسّم السودان، ودمرت ليبيا، وأستعزّ التحرش بسورية، وانهارت الدولة في اليمن، وتم تحويل مسار الثورة في تونس ومصر، وعُتّم على الثورة في البحرين، ورُزعت بوادر الفتّن في باقي الدول العربية، ولا يزال العقل العربي، لم يهتد إلى وسائل وآليات لتحليل ما حدث وعيدت، وكان العقل العربي قد تحسّط وتجمّد ولم يعد قادرا على استيعاب كلّ ذلك، وغير قادر البتّة على القيام بأي ردّ فعل، ما يعني أن العقل العربي بات يُجسّد قمة الجهل، وبات نموذجا حيا لموت المعرفة في حياتنا.

ما كنت لأقول هذا الكلام لو أنني رأيت عامة الناس «مفهوم العامة»، يلعبون بمصير شعوبهم، لكن عندما أستمع لبعض «الخاصة» ممن يُنعتون بالمفكرين العرب والعلماء المسلمين، من أمثال يوسف القرضاوي، يُمارسون كلّ الضغوط، خاصة عبر وسائل الإعلام، من أجل شرعة التدخل الأجنبي في بلدانهم، ومن أجل إسقاط وليس

تغيير الأنظمة القائمة، أصاب حقًا بالغثيان، وأصل إلى حالة التيه، كلما رأيت فئات من مجتمعنا تتحالفت مع جهات أجنبية تُمثّل النقيض بالنسبة إليها، بهدف «إسقاط الأنظمة»، إنه لعمرى، قسمة انحطاط العقل العربي، وقسمة انحطاط أنظمة الحكم التي أوصلتنا إلى ما نحن عليه اليوم، فهل يتصوّر أن يُصلح المناوغل والتتار وأمورنا وواقعنا، أقول ذلك لأن بيت القصيد هنا، هو أن بعض الشعوب العربية، وفي ظل فساد الأنظمة، لا تعد قادرة على إنتاج أسباب وعوامل التطور الذاتي والدخلي، فمجرّد استنجاها بالخارج، هذا الخارج الذي استعمرها لعقود من الزمن، وكان من بين الأسباب الرئيسية لبقائها مختلفة، يؤكد أن هذه الشعوب لم تُحقّق إستقلالها بعد، بل إنه أصبح لها قابلية للإستعمار، وقابلية لإنتاج أسباب وعوامل التطور الذاتي والدخلي، فمجرّد استنجاها بالخارج، هذا الخارج الذي استعمرها لعقود من الزمن، وكان من بين الأسباب الرئيسية لبقائها مختلفة، يؤكد أن هذه الشعوب لم تُحقّق إستقلالها بعد، بل إنه أصبح لها قابلية للإستعمار، ولو أخذنا النموذج الليبي بكل متناقضاته، فإنه سيمثل العينة الحيّة عمّا نقوله، ففي الوقت الذي كانت انهيار التّم تسيل في كل أرجاء ليبيا، كان قادة الدول الغربية يتهافنون للفرز بتصميمهم في النقط الليبي وكانت فيه بعض الليبيين وبعض الليبيين يحملون أعلام إيطاليا وفرنسا وأمريكا، بل ويرسمونها على وجوههم، عرفانا بدور هذه الدول في نشر الديمقراطية ومبادئ حقوق الإنسان، كنّا نرى أبشع صور التكتيل بالأسرى، وبالجنث، سواء كانت لليبيين أو الرعايا الأفارقة.

وكنا نرى كيف أن الديموقراطيين الجُد في ليبيا كانوا ينظمون إعدامات جماعية في حق المدنيين والمعتقلين، ورأينا على المباشر كيف مارسوا الديموقراطية على العقيد الشهيد معمر القذافي وإبنه الشهيد المعصم وغيرهم، ورأينا كيف أنهم كانوا يُوقفون لحظات ممارسة الديموقراطية بأخذ صور تذكارية قرب جثتي العقيد القذافي وإبنه وقد تعفنتا، لدرجة أن البعض كان يأخذ الصورة وعلى أنفه فتعاق واق من الواوائح، كل هذا رأيناه على

## عودة إلى القومية العربية

لم يعد موضوع «لقومية العربية» من المواضيع المشوقة هذه الأيام ولم تعد الكتابة عنها في الصحف والمجلات (موضة) فالوضة اليوم هي التهمج على القومية والاستجداب الجارح وأظهار مساوية حكامنا.

ومع ذلك أريد أن أتحدث عنها الآن وأكثر ذلك للحن بالذات الذي شدا به جمال عبد الناصر قبل سنوات وكانت آنذاك غالبية شعوب البلاد التي تصف نفسها بانها عربية تشدو وراء معيدة لحنه يشوق ومحاسن. دخلت مؤخرا في نقاش مع صديق مغربي قال لي ان حوالي نصف سكان المغرب تقريبا من البربر كيف نقول ان المغرب عربي وقال لي اخ عراقي ان الجزء العربي من سكان العراق يشكل نسبة اقل من النصف والباقي هم من الاكراد والاشوريين والكلدان والايروانيين وغيرهم وهم يستنجون من ذلك ان الدعوة الى القومية

## السفيه من سفه شعبه

إن اكتفاء ثورة شباب تونس بإسقاط رأس النظام وتحركات تلت ذلك الحدث الهام جابهاها النظام بعنفه العهود ومحاولات إصلاح اصطلحت مصطلحات وتصديقات وتحديات من النظام المستبد راسه وحواشيه لكادت تقتنعني أن ثورة تونس انفضاضة زعزت النظام ولم تستطع بل قد تقوية إذا عرف كيف يستفيد مما جرى ... لو لا فرض شباب القومية فكرة انتخاب مجلس تأسيسي تلك الفكرة التي حاربها أعداء الشعب ثم أقرت بعد لأي، تلك الفكرة التي لا يعني نجاحها تغير إكمال الثورة ذات السمة الإبداعية التونسية الصميعة، وأنجزت الانتخبات التأسيسية وكان نجاحها باهرا، إقبالا غير مسبوقة وشغافية مبهرة ونزاهة بارزة وحرية ساطعة كما كان المترشحون لها أحزابا ومستقلين كثيرا أما مشاريع هؤلاء المترشحين فيمكن اختزالها في مشروعين: مشروع «بورقبي»، فاشل مرت عليه أكثر من 50 سنة يراه المدافعون عنه سرا غالبا وجهرا أحيانا أنه لا يتنصفه غير

## اتق الله في الرعية!

أول ما سمعته في المسجد كان يلقب بالشيخ محمد نوح القضاة الواعظ الذي يحلق في محبة الله ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم ويتكلم في الرقائق التي تربط القلوب وتهديها، وارتقى في سلم العلم فأصبح أستاذا جامعيا، ثم فطن لوسيلة مؤثرة من وسائل الدعوة فقدم في التلفزيون برنامجا وطد له في قلوب الناس وعقولهم أرضا كان زرعها من قبله والده الشيخ نوح الله رحمه الله، فألكل رآوه زرع طيبا من تلك الدعوة. ثم أصبح وزيرا في وقت حرج يُنظر فيه للإصلاح في بلدنا كيممة مستحيلة ضمن معطيات الصلاحيات المحدودة واستشراف الفساد والسياسات الحكومية التي لا تسمح بإحداث تغييرات جذرية وتدوير السياسيين الذي يأتي بنفس الأشخاص والأسماء والعلاتل بغض النظر عن المولات والإمكانيات والحاجات! كنا نود أن يثأى النماذج والقدرات بأنفسهم عن مواطن الشبهات، فالوزارة في وقتنا هذا لم تعد تكليفا ولا تشريفا وإنما وصمة واثبات لشخصية من يقبل بها أمام الرأي العام، والشعب ينتدح من أفعال إنجازات الوزراء لا تعدد تحصيل راتب تقاعدي، وفرصة مفتوحة للاستيزار مرة أخرى وأخرى.

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

## زيارة رفع العتب الى سورية

إنني متأكد أن وفد الجامعة العربية قد ذهب الى دمشق حتى يرفع العتب لما سيحصل لسورية في الأيام القادمة؛ الوفد يعرف أن القيادة السورية لن تحقق شيئا لشعبها وإن كل ما تعلن عنه هو تسويق ومماثلة على أمل أن الشعب يهدأ ويستكين بفعل آلة الدمار والعنف التي يمتلكها النظام، والتي يستعملها إستعمالا مفرطاً بحق شعبه؛ ما يجعل النظام السوري يماطل أيضا هو الموقفان الغربيان لروسيا والصين والذان أصبح السوريون يعتبرونهم أعداء لهم وسيحاسبونهم على هذه المواقف بعد تحرير سورية؛ هل ستكون نهاية يشار تماما كنهاية القذافي؟ الله أعلم! ولكن كل الظواهر تشير إلى تطابق موقف القذافي والأسد، القذافي رفض الإمتثال لمطالب شعبيه وحرابه بلا هوادة ويكلم قوة وهذا ما يقوم به الأسد هذه الأيام؛ الإصلاح لن يبدأ في سورية إلا بعد رحيل القيادة السورية الحالية.

### محمد يعقوب

## الشعب السوري يريد الاصلاح!

يجب الاسراع في انهاء الاقتتال الداخلي في سورية والذي لن يؤدي الا الى مزيد من سفك الدماء وخراب البلد والىبتت الواقع داخل سورية ان النظام يركز على قاعدة شعبية واسعة ومؤيدة له ولبيادرات الاصلاح التي قدمها وهي تؤمن بان الحوار هو الحل الامثل للخروج من الازمة ونهوض البلاد من كبوتها! وهذا هو موقف اكثرية الشعب السوري الساحقة؛ واما الذين يرضون الحوار فهم قلة قليلة يتواجدون في ارياف بعض المدن السورية. واما مجلس اسطنبول فلا يمثل انفسه لانه طلب الحماية الدولية اي دمار البلد وخرابه!

### وليد خالد

## هل نحن امام اردن جديد؟

بملاحم الثقة هبط الملك بعموكة الأحمر في ساحة الشعب، وباقتدار تلا خطابه على مسامح الملايين من شعبه ومن المراقبين الدوليين والحللين السياسيين بلباسه الأنيق والبروتوكولات الراقية، مؤكدا على مسيرته الإصلاح في زمن باتت الكلمة الواحدة نعمة لأبد أو نقمة لا يحسد عليها صاحبها.

الأردن الجديد كان عنوانا بارزا في خطاب العرش في افتتاح الدورة العادية الثانية لمجلس الأمة السادس عشر والأخير في الأردن القديم الذي سيمضي عهده وتبديد آثاره مع أول قطرة مطر ديمقراطية وهي ممكنة. وأعلن الملك الهدف النهائي من عملية الإصلاح بتطور ديمقراطي مبني على التراكم المنهج للوصول إلى حكومات برلمانية تلبى الطموح الذي يستعجله البعض ويحاول البعض الأخر إجهاشه.

إن رؤيتي مبنية على تحاؤل غير مسبق كمواطن سبق وأن تعرض للإحباط من خوف ناتج من خطأ كان من الممكن أن يتسعل شرارة تحرق حقولنا الغناءة.

الأردن الجديد بحاجة إلى بناء ميثق قوامه قوى حزبية منظمة ومدبرة وشباب طامح في التغيير وخبرات تمد أيدي المساعدة ومعلم يصنع الاجيال وصحافي ينقل الحقيقة، في ظل دولة مدنية تحتكم إلى القانون الدولي لتتمية الهوية الأردنية الواحدة والعيش بأمان. قد تنظم قوف للشد العكسي طريقا شاكئا في ظاهره واثثة عطر وفي داخله واثثة دم، والمبالغة في سرعة الحصول على المطالب غير مفيد لأن التحول السريع فيه بطء في الوصول حتى لو كان الوصول سريعا. بوركت المسيرات السلمية المنادية بالحقوق والمنشئة لأساس صالح للتكثير السياسي البناء، فلو لاما لما وجدنا طريقا للتعبير بطريقة حضارية تزرع فينا بذرة حب الوطن بشكل أعمق، عما يجول في خاطرنا من خير قد يعم على الجميع وتنقل الأردن إلى دولة حديثة يحصل فيها كل على حقه. كنت خائفا على مصير الأردن الضيائي ولكن خطاب العرش ازال العزمة وكان واضحا وضوح الشمس باقتراب موعدنا مع اللقاء بنا، حيث نغني نشيدا وطنيا بعلو أصواتنا.

### محمد عفيفي

## وحدثنا حال صحونتنا

علينا أن نسارع إلى صعود قمة التاريخ على أنه صعود في وضع الإمكان دون مرتبة الاستحالة وعلينا أن نرمى كل الهدف ولو كان أبعد من الأفق فنكسر الرؤية المحدودة نحو الفضاء المترامي الأطراف ونعدّ جيش العزة والشرف والكرامة فامتداد الأفق يجعل الورادنا أكثر حرصا على دفع الجهد أضعافا مضاعفة حتى يتلاقى مع نقطة المركز النشود.

إن خبر الخير هو عطاء من المولى غير محدود فضلا عن كوننا في حالة صعود لا تصعيد نرفض الاستمرار على نهج الخنوع والخنوع والذلل التليل بل إننا نتحدّى أوار الشمس وجمود الجليدي إلى إرواء الضمير الحي بدفء المشاعر حيننا وبالغضب الزلال حيننا أخرى إذ نكون على راحة في الأيام والأعوام نشق البراري ونجوب البيد العاتية ونخوم الخليج الواعدة تنتفس الشعر لأنه ديوان الشعور النقي وتنثني من الجمال الفني والروحي حتى ترتع في مروج النصر والظفر تحت راية الوحدة التي نجمع الكيان الأصليين من الغرب إلى الشرق لأنه رؤيتنا نحو المستقبل القادم.

ذلك هو فضاء الحرية فضاء يشهد تحولات جوهرية تسم بيتنا الخاص والإنسان عامة في لغة تتألف من مرسل ومرسل إليه يثبت نحوه مشاعر النبل والشرف والصدق فالتاريخ لا يبرح المستبدين ويلاقيهم بأشد أنواع البهس والتطهير لأن الزمن الذي بدأ من هنا لا بد أن ينتهي إلى هناك فتتظافر كل الجهود حول قرار واحد وكلمة واحدة هي حفظ قيمتنا وتراثنا المجيد والتطلع إلى أفق رحب نرحق منه الخير والنماء على كافة المستويات، الوحدة في الاتفاق هي نتاج الفهم المتصلب بالوحد في الموضوع في العمل المتكامل والرؤية المستنيرة بالوعي العميق بذلك المستقبل بلا تشدد أو تهاون أو تبيع وظهور أول قطرة منه رهين الانسجام مع الظروف المستجدة يعكس لبناء العقل وتصفية الضمير المرشد والحركة الدائشة في الحياة كما هو مرسوم في تاريخنا العربي الإسلامي الخاص ولمّ لا توصيل هذا التفاعل نحو الكون الإنساني في إطار انسجام وراح ورشيد. مالك بويدة – المرسي – تونس admrzk@yahoo.fr

## كي نبقي نعب الثورة الليبية

كنت غيبا إذ تابعت أحداث الثورة الليبية، لقد ظننت وأنا أستمع لتصريحات أعضاء المجلس الانتقالي الليبي أنني أستمع إلى أناس جازوا ومن عصر الخلفاء الراشدين، حاملين لواء العدالة والإنسانية وقيم الإسلام السمحة. كنت أظير فرحا من كل تقدم للثوار، وزاد فرحي عند تحرير طرابلس وبنين وليد، وفجأة تبين لي أنني كنت مخدوعا مطما خدع الكثير من الليبين الذين انضموا إلى الثورة الامريكان والايروانيين سمحوا بدفن جثة صدام في مدينته بعد تسليمه لذويه وشيوخ النيتو أراودا أولا أن يفعلوا بجثة القذافي ما فعله أسيداهم بجثة ابن لادن.

وها هم اليوم يسعون لتشكيل حلف من النيتو فما حاجة ليبيا الثوار لدخول الحلاف الاستعمارية؟! ولربما تفتح ليبيا اراضيها لقواعد امريكية وفرنسية لتكون محطة كاخواتها في دول الأعراب، ليبيا الثوار الذين يديون للمشاهد وكان العقيدة تنقط من أطرافهم لا يخطون ليبيا حرة مستقلة لي ليبيا خاضعة للحلاف الاستعمارية وتدور في فلها مطما يفعل مناصرو الثوار من الأعراب.

ولنا هنا أن ننتسأل: ما حاجة المجلس الانتقالي لشوريين إضافيين تعريد فيه طائراته الأطلسي في سماء ليبيا؟ ألم يصح المواطنين الليبيين عن امان من خطر الكتائب؟ أم هو خوف أعضاء المجلس الانتقالي من بعضهم البعض وسيفوز من سيقبى ماسكا بتلابيب حلف النيتو. المجلس الانتقالي اتهم القذافي بتبديد أموال ليبيا فهيا مجاننا سيسمتر حلف النيتو بالتحقيق في الاجراء الليبية؛ وهل سيدفع أعضاء المجلس الانتقالي الاموال للنيتو من جيوبهم أم من أموال ليبيا؟ ثم من حول هؤلاء للدخول في الحلاف الاستعمارية؟

### فصل صالح

## ما هو رأيك؟





رأي القدس

■ من المفترض ان يكون رد سورية على مبادرة لجنة المتابعة التابعة لجامعة الدول العربية قد وصل، وأطلع على الأمين العام الدكتور نبيل العربي، تمهيدا لعرضه على وزراء الخارجية العرب الذين سيجتمعون في القاهرة بعد يومين.

السلطات السورية تقول ان ردها كان ايجابياً، وانها توصلت الى اتفاق مع الجامعة حول هذه المبادرة، لكن السيد العربي صداماً للقسائبة العربية والاجنبية الاجنبية يضيف الكثير من الغموض حول هذه المسألة الغامضة أساساً.

المبادرة العربية تطلب السلطات السورية بسحب الدبابات من المدن والشوارع واعادتها الى تكتلاتها، ووقف أعمال القتل للمتفجئين والانخراط في حوار مع المجلس الوطني الانتقالي السوري المعارض تحت قبة الجامعة في القاهرة، والرد الالجابي على هذه البنود يعني القبول بها جميعاً، واطهار استعداد قوي لتلقيها.

نفي الدكتور العربي للاتفاق الذي تحدثت عنه السلطات السورية قد يكون عادئا الى مطالبة الاخرة، اي السلطات باذخار بعض التعديلات التي ترى انها ضرورية، مثل وقف «الحصالات» الاعلامية من قبل قوات «الجزيرة» و«العربية»، ومنع عمليات تهريب السلاح الى بعض الجماعات المسلحة داخل سورية، وهي تعديلات و اضافات تبدو غير مرحب بها من قبل الدول العربية الداعمة لهذه المبادرة.

ان أكثر ما يزعج السلطات السورية التغطية الاعلامية المكثفة لحدوثات في سورية في وقت قناة «الجزيرة» على وجه الخصوص، وهي تغطية ترى فيها هذه السلطات

النظام السوري والعاصفة العربية

انحيازاً واضحاً للانتفاضة السورية، ومبالغة في نقل وقائعها.

الرد على هذه الاتهامات يجب ان يكون من خلال السماح للقنوات الفضائية العربية والاجنبية بالدخول الى سورية وتولي مسؤولية نقل فعاليات الاحتجاجات بكل حرية، ويكون الحكم في نهاية المطاف للمشاهد، وهناك سوابق عديدة في هذا الاطار، أبرزها سماح الرئيس العراقي صدام حسين للقنوات الاجنبية والعربية بتغطية الحرب على العراق سواء اثناء اعلان القوات الامريكية الحرب على بغداد لاجراخ قواتها من الكويت عام 1991 او اثناء غزو هذا البلد واحتلاله في آذار (مارس) عام 2003، ولا ننسى اقدم نظام العقيد معمر القذافي على فتح ابواب طرابلس وتوافدها للمراسلين الاجانب لتغطية وقائع الحرب الاخيرة.

السلطات السورية لا تستطيع ان تحمي بقولها بالحوار مع المجلس الوطني الانتقالي للممثل لقطاعات عريضة من الشعب السوري، وتستمر في الوقت نفسه في قتل المحتجين وملء السجون بالمتاه وربما الاف من المعتقلين، فإذا ارادت الحوار بصورة جديفة لان عليها ان تسحب الدبابات من المدن والشوارع، وتكف يد القوات الامنية عن الشعب الثائر ضد النظام.

لا نعرف ما هو موقف المجلس الوطني الانتقالي المعارض من المبادرة العربية، والفقرة المتعلقة بالحوار الواردة فيها، فهل يقبل هذا المجلس الحوار مع نظام بزعيمه ويعتبره غير شرعي؟

من الصعب الاجابة على هذا السؤال، وتزداد هذه المعضلة أكثر اذا وضعنا في اعتبارنا عدم صدور اي بيان واضح عن المجلس الانتقالي ورئيسه يحدد الموقف



اطواق النجاة

محمد كريشان

■ قد لا يشرى من جديد! وقد لا يكون بعد اليوم متسع لرميه أصلاً!! إنه طوق النجاة الذي القى إلى الرئيس السوري بشار الأسد حتى يطفو على السطح فيخرج وبلاذه من العاصفة الحالية، ما طرحته اللجنة العربية المعنية بسورية على قيادتها من ضرورة سحب الجيش وآلياته من الشوارع ووقف حمام الدم المراق منذ أشهر والدخول في حوار مع المعارضة هو طوق النجاة الذي يبدو أن دمشق انشاحت إلى حد الآن بوجهها هناك بما تعاض ليس خافياً، فقلت ذلك مع أن هذا الطوق ليس بمذل لها، هي قادرة حتى على تجبيره لصالحها بالقول إن الداعين إلى إسقاط النظام لم يظفروا بما سعوا من أجله جاهدين، دمشق لا تبدو أنها تريد من أي طوق سوى أن يكون انتصارا لخيار الثورة مع إرجاع المظاهرين إلى بيوتهم صاغرين.

إذا ما استمر نظام الحكم في دمشق هذه المتكربة بالتوازي مع تخويف العالم بأنه مقدم على «زلزال» أو «أفغانستان أخرى» فذلك يعني أنه لا يريد هذا الطوق العربي وأنه يفضل المضي بالنازلة مع جزء هام من شعبه إلى الآخر، فإما أن يقهره أو يكون هو المقهورين. ولطوق النجاة هذا مع حكم عرب كثر قصص كثيرة.

بين علي المسكين أخذ على حين غرة، لم يدرك أحد أن هذا الرجل يصارع أوضاعاً عاتية بعد فسر له أحد بشيء، كان يغرق بسرعة ومع ذلك لم تكن غير أنها سباح ماهر قادر على كسر جسرة الأمواج، غرق الرجل بسهولة لم يتوقها إلا لفة في الداخل والخارج، وعندما أدرك بعد مكابرة لم تتم طويلاً أن طوق نجاته لن تكون إلا في الاستجابة الكاملة لطلب شعبه الهادر كان الوقت قد انتهى وسحب صابحتنا من قديمه إلى قاع البحر، حدث ذلك في لح الجمر أمام دهشة المستقلين على الشاطئ وقد كانوا خليطاً من الحرسين والفصيلين والشاميين.

شارك وقد كان بفخر بأن لديه دكتوراه في العناد لم يكن مصيره أفضل حالاً، اتضح أنه لا يحمل حتى شهادة لا تعني له فن «المرجوح الأبد» كما تدعى له من ربه، عندما أنكر بعض الخبيرين به أن ثورة المرصيين عليه بعد صبر أيوبي ربه لم تكن بالهزل رموه إلى طوق نجان سراعاً كما اتضح أنه يتقون «أر» إن ينجو بجلده فعين نائبا له، قال أمهوني رافة يعمر وتصديقا لوعده... لكنهم لم يبرعوا إلا هذا ولا ذلك فكان أن قذفه الأمواج خارجا حيث يلتف حوله الناس الآن ليقرروا مصيره يد إن إلى الانتقام ليضغ ويبنها من ما زال يراوح مرتداً.

القاضي لم يكن مطروحا البيت اللاء أي نوع من أنواع الأطواق إليه لأنه ظن باختصار أنه قادر على شطف ماء الجرح اليمشي مختلا على ترابه، كان يعيش في عالم آخر لا علاقة له بالدنيا وما فيها، ظن أنه مخلص وأن ملكه لن ضاها الاستبداد في بقية الدول العربية، ولم تقنع تونس حسابات رقيقة للروح والاسباب، ويخضع نتائج حركاته لتلك الحسابات، السياسيون ينظرون للثورة وتناجها من منظور القوى والنطق السياسي، وهذا أمر طبيعي للثورة ومنطقها الذي لا يخضع لأي من تلك المعايير.

تونس: الشوط الاول في مضمار محفوف بالآخطار

د. سعيد الشاهي\*

الناغم، من خلال دعم بعض الفئات المحسوبة على النظام السابق، وإشارة التشكيل الاضطراب الداخلي على اسس دينية وايدولوجية، ثانياً: الاعتماد على الذات، وعدم السعي لاختصاص الطريق باستبعاد الاجانب للتدخل، لأن من ذلك باهظ، وآثاره سلبية على هوية الثورة والنظام السياسي الذي يتمخض عنها، فنور تونس غدتها دماء الشهداء التي كانت كافية لسطر نظام من على الذي طاما فترغع واستبد وتغل بالاحرار وتصرف حتى لكان الرئيس وجد ليقبى الى الابد، ان التدخل الاجنبي، ايا كانت اهدافه ودعاؤه وخطر مختلفه، وقررتا مناخات انطلقت فيها الثورات في مطلع هذا العام، جاء ذلك بعد عقود ثلاثة دب الياس خلالها في نفوس الخريطين، وبت مشاريع التغيير مستعجلة على التحق في غياب الدعم الدولي وتحالف التغيير العربية بشكل منقطع النظير على رفض الإصلاح والتغيير، من هنا يسجل للثورة التونسية شرف السبق في مبادئ ثلاثة: اولا التطهير والنقيضة لنظرية التغيير القائلة بان الشعب مصدر التغيير، فاذا اراد الحياة الكريمة يوما استطاع تحقيقها (برادة الية) فمشاريع التغيير اللطيف الخارجي للانسان بتغييره الداخلي، ثانياً: التأكيد العليما والقولة استحالة الصلة لانظمة الاستبداد من داخلها (وهذا ما أكدته زعيم حركة النهضة الشيخ راشد الغنوشي في محاضرة القاها في شهر حزيران/يونيو الماضي بالمندى الحسيني بطندي في الذكرى الثلاثين لتأسيس الحركة)، ثالثاً: ان صدائيق الاقتراع يجب ان تكون مصدر شرعية الحكم، وليس القهر وادوات القوة واجهزة الانعقاد وممارسات التعذيب، هذه المعطيات الثلاثة يجب ان تكون منطلقات ليقية الشعوب الاربعية في التحرر من الاستبداد والديكتاتورية، وان الاعتراف بالآخرى ليقا الانظمة التي لا تستند لتورعية وشعبية والحكومات التي لا تتخضع عن صدائيق الاقتراع، ليس لها قيمة سياسية او اخلاقية، بل انها تجسيد لقيم الشتر والمدوان والظلماني، ويجب اسقاطها بكافة الالام المشروعة.

اسس هذه المقائق التونسية اصبحت الثورات الشعبية الاخرى امام تحديات صعبة، منها: اولا ان عليها مواصلة طريق التغيير عن طريق الحراك الشعبي التماسي التماسي، وهذا فكيل باسقاط انظمة الجور، فدما الشهداء الذين يسقطون برصاص الانتظمة لها فواجبها الفاعلة واهمها انها تتفاعل لتتحق التغيير المنشود برغم انوف لظفاعة ودامعهم، ثانياً: ان التغيير قد يطول ولكنه سوف يتحقق، لان الشعوب اقوى من الظلمة، ولذلك مطلوب عدم استعجال النتائج، وعدم الهولة وراء سراب الحلول الواسط، و«النسويات» والواقعية، والمثقفون، اترك جميعا من اساليب الثورة المفسدة التي تهدف للقضاء على كافة الثورات العربية، ومن ضمنها ثورة تونس التي تعيش هذه الاليام هاجس «التدخل

الثامع، من خلال دعم بعض الفئات المحسوبة على النظام السابق، وإشارة التشكيل الاضطراب الداخلي على اسس دينية وايدولوجية، ثانياً: الاعتماد على الذات، وعدم السعي لاختصاص الطريق باستبعاد الاجانب للتدخل، لأن من ذلك باهظ، وآثاره سلبية على هوية الثورة والنظام السياسي الذي يتمخض عنها، فنور تونس غدتها دماء الشهداء التي كانت كافية لسطر نظام من على الذي طاما فترغع واستبد وتغل بالاحرار وتصرف حتى لكان الرئيس وجد ليقبى الى الابد، ان التدخل الاجنبي، ايا كانت اهدافه ودعاؤه وخطر مختلفه، وقررتا مناخات انطلقت فيها الثورات في مطلع هذا العام، جاء ذلك بعد عقود ثلاثة دب الياس خلالها في نفوس الخريطين، وبت مشاريع التغيير مستعجلة على التحق في غياب الدعم الدولي وتحالف التغيير العربية بشكل منقطع النظير على رفض الإصلاح والتغيير، من هنا يسجل للثورة التونسية شرف السبق في مبادئ ثلاثة: اولا التطهير والنقيضة لنظرية التغيير القائلة بان الشعب مصدر التغيير، فاذا اراد الحياة الكريمة يوما استطاع تحقيقها (برادة الية) فمشاريع التغيير اللطيف الخارجي للانسان بتغييره الداخلي، ثانياً: التأكيد العليما والقولة استحالة الصلة لانظمة الاستبداد من داخلها (وهذا ما أكدته زعيم حركة النهضة الشيخ راشد الغنوشي في محاضرة القاها في شهر حزيران/يونيو الماضي بالمندى الحسيني بطندي في الذكرى الثلاثين لتأسيس الحركة)، ثالثاً: ان صدائيق الاقتراع يجب ان تكون مصدر شرعية الحكم، وليس القهر وادوات القوة واجهزة الانعقاد وممارسات التعذيب، هذه المعطيات الثلاثة يجب ان تكون منطلقات ليقية الشعوب الاربعية في التحرر من الاستبداد والديكتاتورية، وان الاعتراف بالآخرى ليقا الانظمة التي لا تستند لتورعية وشعبية والحكومات التي لا تتخضع عن صدائيق الاقتراع، ليس لها قيمة سياسية او اخلاقية، بل انها تجسيد لقيم الشتر والمدوان والظلماني، ويجب اسقاطها بكافة الالام المشروعة.

اسس هذه المقائق التونسية اصبحت الثورات الشعبية الاخرى امام تحديات صعبة، منها: اولا ان عليها مواصلة طريق التغيير عن طريق الحراك الشعبي التماسي التماسي، وهذا فكيل باسقاط انظمة الجور، فدما الشهداء الذين يسقطون برصاص الانتظمة لها فواجبها الفاعلة واهمها انها تتفاعل لتتحق التغيير المنشود برغم انوف لظفاعة ودامعهم، ثانياً: ان التغيير قد يطول ولكنه سوف يتحقق، لان الشعوب اقوى من الظلمة، ولذلك مطلوب عدم استعجال النتائج، وعدم الهولة وراء سراب الحلول الواسط، و«النسويات» والواقعية، والمثقفون، اترك جميعا من اساليب الثورة المفسدة التي تهدف للقضاء على كافة الثورات العربية، ومن ضمنها ثورة تونس التي تعيش هذه الاليام هاجس «التدخل

مظلومون يطالبون بحقوهم، غريزة فطرية ترفض الاستيعاب والظلم، و ارادة انسانية تنصدي لاسباب ذلك وتسعي للقضاء عليها، وقد عاش العالم العربي طويلا تحت هذه مظلة هذه الظروف منذ أكثر من مائة سنة، تحت هيمنة الاستعمار تارة وفي ظل الديكتاتورية حتى الآن، وقد كانت الرغبة في التغيير عميقة واسعة النطاق في كافة ارجاء العالم العربي، وشهد اغلب البلدان انتفاضات شعبية متواصلة في العقود الثلاثة الاخيرة خصوصا بعد ثورة ايران التي اسقطت عرش الطواوس وكادت تتحول الى مصدر الهام للمجاهير العربية للثورة ضد انظمة القهر المدعومة بدون حدود من الغرب الحريص على حماية «اسرائيل» على حساب الحقوق العربية والاسلامية، وقد عانت الحركات الاسلامية التي تأسس اغلبها في ثوة ايران وتعزز وجودها بعد تلك الثورة، من الاضطهاد الذي تضاعف بعدها وبلغ حدودا غير مسبوقة، وتحت مرآة الغرب، وبموافقة الضمنية وربما دعمه الاممي والسياسي والعسكري، تواصل قمع الشعوب بزعمية التصدي لما اعتبره الغريون «طرفا» و«اصولية» و«خمينية»، واكتفت السجون بالنزلاء واستشيد الكثير من شباب الامة ونشاطها التي في غرف البتراء وسبق الالات الى السجون بعد محاكمات صورية لتفتق لادني معايير العدالة، وكانت الحركة الاسلامية في تونس واحدة من هذه الحركات الطليعية التي وجهت لها اصناف التهم منذ المحاكمات الاولى في 1981، واتهم زعمائها وعلى رأسهم الشيخ راشد الغنوشي بعلاقات مع ايران، شأنه شأن بقية الاطراف الاسلامية في مصر والغرب اندى الخليج، كان الغريون يرون في الحركات الاسلامية امتدادا للثورة الاسلامية وتهديدا للمصالحهم وخطرا على الامن الاستراتيجي، في مقابل ذلك تحققت انظمة الاستبداد، وبلغ العالم العربي مستويات هائلة جدا من الديكتاتورية والقمع، بينما كانت دول العالم الاخرى تتحول نحو الحرية والديمقراطية، ففي امريكا اللاتينية كانت الشعوب تلوح ضد الانظمة المدعومة من امريكا، وفي السلفادور وتشيلي وغواتيمالا وغيرها، ما كانت شعوب افريقيا تعمل من اجل التحول من استبداد انظمة ما بعد التحرر الوطني باتجاه الديمقراطية والجمع المدني الذي يحترم مواثيقه، يوما كان الظلم الغربي يسمى من خلال دعمه الاستبداد لحماية نظامين فاسدين بشكل اساسي: نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا ونظام الاحتلال الصهيوني في فلسطين، ذلك كله ساهم في بلورة مواقف دولية على مستوى الشعوب التصدي للظلم، وفي سنة 1991 سقط النظام العنصري في جنوب افريقيا، فخرجت واشتحن بهدف الحفاظ على امن «اسرائيل» الغرض مشاريع تسوية جائزة من خلال مفاوضات اثبتت الاليام عمقها، ابتداء باقتاات اوسلو ومؤتمر مدريد وصولا لمفاوضات المباشرة بين السلطة الفلسطينية والكيان الاسرائيلي، وبعد تشرين عامنا اتضح خواء مشاريع التسوية التي تبنتها الولايات

مظلومون يطالبون بحقوهم، غريزة فطرية ترفض الاستيعاب والظلم، و ارادة انسانية تنصدي لاسباب ذلك وتسعي للقضاء عليها، وقد عاش العالم العربي طويلا تحت هذه مظلة هذه الظروف منذ أكثر من مائة سنة، تحت هيمنة الاستعمار تارة وفي ظل الديكتاتورية حتى الآن، وقد كانت الرغبة في التغيير عميقة واسعة النطاق في كافة ارجاء العالم العربي، وشهد اغلب البلدان انتفاضات شعبية متواصلة في العقود الثلاثة الاخيرة خصوصا بعد ثورة ايران التي اسقطت عرش الطواوس وكادت تتحول الى مصدر الهام للمجاهير العربية للثورة ضد انظمة القهر المدعومة بدون حدود من الغرب الحريص على حماية «اسرائيل» على حساب الحقوق العربية والاسلامية، وقد عانت الحركات الاسلامية التي تأسس اغلبها في ثوة ايران وتعزز وجودها بعد تلك الثورة، من الاضطهاد الذي تضاعف بعدها وبلغ حدودا غير مسبوقة، وتحت مرآة الغرب، وبموافقة الضمنية وربما دعمه الاممي والسياسي والعسكري، تواصل قمع الشعوب بزعمية التصدي لما اعتبره الغريون «طرفا» و«اصولية» و«خمينية»، واكتفت السجون بالنزلاء واستشيد الكثير من شباب الامة ونشاطها التي في غرف البتراء وسبق الالات الى السجون بعد محاكمات صورية لتفتق لادني معايير العدالة، وكانت الحركة الاسلامية في تونس واحدة من هذه الحركات الطليعية التي وجهت لها اصناف التهم منذ المحاكمات الاولى في 1981، واتهم زعمائها وعلى رأسهم الشيخ راشد الغنوشي بعلاقات مع ايران، شأنه شأن بقية الاطراف الاسلامية في مصر والغرب اندى الخليج، كان الغريون يرون في الحركات الاسلامية امتدادا للثورة الاسلامية وتهديدا للمصالحهم وخطرا على الامن الاستراتيجي، في مقابل ذلك تحققت انظمة الاستبداد، وبلغ العالم العربي مستويات هائلة جدا من الديكتاتورية والقمع، بينما كانت دول العالم الاخرى تتحول نحو الحرية والديمقراطية، ففي امريكا اللاتينية كانت الشعوب تلوح ضد الانظمة المدعومة من امريكا، وفي السلفادور وتشيلي وغواتيمالا وغيرها، ما كانت شعوب افريقيا تعمل من اجل التحول من استبداد انظمة ما بعد التحرر الوطني باتجاه الديمقراطية والجمع المدني الذي يحترم مواثيقه، يوما كان الظلم الغربي يسمى من خلال دعمه الاستبداد لحماية نظامين فاسدين بشكل اساسي: نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا ونظام الاحتلال الصهيوني في فلسطين، ذلك كله ساهم في بلورة مواقف دولية على مستوى الشعوب التصدي للظلم، وفي سنة 1991 سقط النظام العنصري في جنوب افريقيا، فخرجت واشتحن بهدف الحفاظ على امن «اسرائيل» الغرض مشاريع تسوية جائزة من خلال مفاوضات اثبتت الاليام عمقها، ابتداء باقتاات اوسلو ومؤتمر مدريد وصولا لمفاوضات المباشرة بين السلطة الفلسطينية والكيان الاسرائيلي، وبعد تشرين عامنا اتضح خواء مشاريع التسوية التي تبنتها الولايات

عليها على افعال سابقة، لكن عليهم أن يدركوا أنهم يلعبون بكرة نار كبيرة قد تحرق سائر الهدوء الهش الذي يتعايش معه الجزائريون لتعود إلى القوى إلى البلد وهذه المرة لن تكون كالسابق.

أما إذا اتكرت السلطات الأمنية الرسمية أية علاقة لها بحادثة الاختطاف فإن عندها سيكون أقيح وحسابها أشد، لأنها أول ما تصدر أي بيان ينفي عنها التهمة ولم تستمر على الاستقبال الضحية للاستعلام إلى اقواله بدل متابعتها عبر وسائل الإعلام، كما أنها لم تعلن أنها فحقت تحقيقا في الأمر.

فيما تكون وزارة الداخلية وباقي الجهات الأمنية مرتاحة لأن محاضرة محلية واحدة تطرقت في أصل الموضوع والباقي مواقع إخبارية معارضة إضافة إلى الفضائية الجديدة التي أطلقتها حركة رشاد قبل فترة قصيرة وهي تبث من المنفى بطبيعة الحال.

عاشها العشرين بينما يبقى قائلة المفترض بتوفير الحكم الصادر ضدّه أو إعادة محاكمته في ظروف أنسب، وقضية اغتيال المدير العام للامن الوطني العقيد علي تونسي الذي دخل ملفها طي النسيان ولا أحد يعرف شيئا عن المراحل التي قطعها التحقيق مع المتهم المفترض بقتله رغم مرور قرابة عامين على تاريخ الجريمة، والقائل الذي نسع أو نقرأ عن أخبار قائلة هو أن تحقيقا يجري معه حول... قضايا فساد مالي

عليها على افعال سابقة، لكن عليهم أن يدركوا أنهم يلعبون بكرة نار كبيرة قد تحرق سائر الهدوء الهش الذي يتعايش معه الجزائريون لتعود إلى القوى إلى البلد وهذه المرة لن تكون كالسابق.

أما إذا اتكرت السلطات الأمنية الرسمية أية علاقة لها بحادثة الاختطاف فإن عندها سيكون أقيح وحسابها أشد، لأنها أول ما تصدر أي بيان ينفي عنها التهمة ولم تستمر على الاستقبال الضحية للاستعلام إلى اقواله بدل متابعتها عبر وسائل الإعلام، كما أنها لم تعلن أنها فحقت تحقيقا في الأمر.

فيما تكون وزارة الداخلية وباقي الجهات الأمنية مرتاحة لأن محاضرة محلية واحدة تطرقت في أصل الموضوع والباقي مواقع إخبارية معارضة إضافة إلى الفضائية الجديدة التي أطلقتها حركة رشاد قبل فترة قصيرة وهي تبث من المنفى بطبيعة الحال.

عاشها العشرين بينما يبقى قائلة المفترض بتوفير الحكم الصادر ضدّه أو إعادة محاكمته في ظروف أنسب، وقضية اغتيال المدير العام للامن الوطني العقيد علي تونسي الذي دخل ملفها طي النسيان ولا أحد يعرف شيئا عن المراحل التي قطعها التحقيق مع المتهم المفترض بقتله رغم مرور قرابة عامين على تاريخ الجريمة، والقائل الذي نسع أو نقرأ عن أخبار قائلة هو أن تحقيقا يجري معه حول... قضايا فساد مالي

الجزائر والعودة إلى عهد جرائم الاختطاف

خضير بوقايلة\*

كثيرين له، وقد تزامن اختطافه مع تعرض وزير الدفاع الجزائري الأسبق الجنرال المقاعد خالد نزار لساولة قضائية قضائي في سويسرا بناء على شكوى قضائية قديمة، ضد منظمة ثروايل الحقوقية، ويروي نؤر الدين بلهوبوب في خطابه تصريحات إعلامية أن مختطفه سالوه عن الدعوى القضائية التي رفعها ضد الجنرال نزار وطلبوا منه قبل الإفراج عنه أن يقرب في وثيقة مكتوبة أنه قرر الخلعي عن تلك الدعوى وهو الأمر الذي رفضه، بل وفر أن يقرب مستقبلا معرته إلى الحاكم الدولية بعد أن تجاوز القضاء الجزائري أمره تماما.

من يقف وراء عملية الاختطاف تلك؟ وهل المقصود منها توجيه رسالة إلى الضحية وحده أم إلى كافة الجهات التي الرجل يلم فيها صراحة جهات أمنية رسمية بالمعرض له في وضع الثوار وفي شارع عمارة واقتياده في سيارة تحمل آثار سيارات عناصر الأمن قبل انهاءه والمدن والقرى على سكان مجهول و صفة على أنه مستودع تعرض فيه للمساءلة وبقي هناك طيلة أيام اختطافه، هل هي عملية موزولة أم أنها عودة إلى اساليب كان الجزائريين ينسونها بعد أن علمت سلوفا ميوها تشهد المدن والقرى على السواء؟

السلطات الأمنية والإدارية لم تصدر أي بيان أو تصريح يوضح فيه ما جرى تبنيًا أو نفيًا ونسؤوليتها، وهذا أمر خطير في دولة تدعي أنها دولة قانون. بلهوبوب يقول إن مختطفه أوقفوه في الشارع ونادوه باسمه وتنبؤوا من هويته وعلوا منه مراقفتهم إلى سياراتهم، كل الدلائل جعلت الناشط متأكدًا أن أولئك الرجال ينتمون إلى واحدة من المؤسسات الأمنية الرسمية، خاصة أنهم كانوا يصرقون بكل عفوية أمام الملا وتحت العين الفتوحة لكاميرات المراقبة التي نصبها الشرطة في مختلف شوارع

الذي شهدته يجعل طرح مثل هذا السؤال أمرًا مشروعًا. يوم الأحد 24 تشرين الأول/أكتوبر المنقضي تعرض ناشط حقوق في عملية اختطاف من شارع عمارة وسعد العاصمة الجزائرية وظل مصيره مجهولًا ثلاثة أيام قبل الإفراج عنه في أولى ساعات فجر قرب مقبرة.

نور الدين يلمهوبوب كمن معروف في الأوساط الحقوقية والاعلامية بحكم نشاطه وعضائه كعمل جمعيات حقوقية مناهضة للتعذيب وواحد من أبرز الذين يقودون حملة من أجل استعادة حقوق فئة من الجزائريين تعرضوا للثقل والاختقال في مراكز امنية خاصة في الصحراء الجزائرية بعد إلغاء الانتخابات البرلمانية التي فازت بها الجبهة الإسلامية للإنقاذ، كثير من الذين صار يطلق عليهم معتقلو الصحراء ينتمون إلى الجبهة الإسلامية للإنقاذ وكثيرون آخرون لم تكن لهم أية علاقة بهذا الحرب الذي تحول بين عشية وضحاها إلى شيطان رجيم ومنظفود والمتعاطفون معه إلى أعداء الوطن، وجمعية الدفاع عن حقوق معتقلي مراكز الأمن في الصحراء تسعى إلى إعادة الاعتبار لضيحايا هذا الإجراء وتوعويهم في إطار مسمى المصالحة الوطنية على ما تعرضوا له من أضرار مادية يلمهوبوب يحاول منذ سنوات إقناع المؤسسات القضائية الجزائرية بالنظر في شكوى عديده قديما ضد مؤسسات أمنية رسمية ومسؤولين يرى أنهم يتكبرون في كبتهم فيقات وسواهم من الجزائريين خلال حقبة التوتّر الأملني الذي عاشته الجزائر في عقد التسعينيات، وهو شخصيا تعرض للاعتقال والتعذيب عدة مرّات وكان ضمن الذين تمّ ترحيلهم إلى معتقلات الصحراء وقد تعرض لضربة محاولة اغتيال، كما أن زوجته قتلت على يد عناصر يقول أنهم ينتمون إلى الجيش، وهو يصف نفسه باختصار أنه المنوّج المثالي لضحايا انتهاكات حقوق الإنسان، لم يكن حياة الرجل تخلو من الضائقات، لكنها كانت تشبه حياة جل مناضلي حقوق الإنسان في الجزائر يميزها التوتّر والبيقظة المستمرّة، غير أنّ ما تعرض له قبل أيام كان تحولا مغلغلا وعلنا لتدبير شؤم بانسيابية له ولرفاق

القبر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هورسميث، لندن د6ليو 4 أوكيو يو  
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط)  
فاكس: 0208 741 8902  
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) هاتف/ فاكس: (202)23901523  
مكتب الغرب: 8 بقعة المرح شقة حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152  
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.  
هاتف/ فاكس: (00962) 5066089

التأثير: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان  
يومية سياسية مستقلة  
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان  
الشركاء: الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا امريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد  
تطلع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم  
AL-Quds AL-Arabi Volume 23 - Issue 6964 Wednesday 2 November 2011

## السعرات الحرارية القليلة.. تحميك من الشيخوخة

وتبين أن لتقييد السعرات الحرارية المستهلكة آثار مفيدة لصحتنا وهو يؤخر الإصابة بالأمراض المرتبطة بالشيخوخة، لكن الباحثين وجدوا صعوبة في تفسير كيفية حصول ذلك بالضبط. ونجح العلماء بتحديد الأنزيم «بيروكسيدوكسين»، وإظهار أن نشاطه مطلوب لأن يعمل على تقييد السعرات الحرارية بشكل فعال. وتبين خلال الدراسة أن هذا الأنزيم يتضرر في

إظهار أن تقييد السعرات الحرارية يبطل الشيخوخة عبر استمرار عمل أنزيم يدعى بيروكسيدوكسين. هذا الأنزيم مهم جداً أيضاً في منع تضرر مكوناتنا الجينية». وعن تطبيق خفض تناول السكر والبروتينات تدريجياً، من دون التخلي عن الفيتامينات والمعادن، أظهر العلماء سابقاً أن بإمكان القرد العيش عدة سنوات أطول من المتوقع.

■ واشنطن- يو بي آي: قال باحثون سويديون أنهم استطاعوا تحديد أنزيم يلعب دوراً هاماً في الشيخوخة، لافتين إلى أن الاستهلاك القليل للسعرات الحرارية يبطل الشيخوخة ويؤخر الإصابة بالأمراض المتعلقة بها مثل السرطان والنوع الثاني من السكري. ونقل موقع «ساينس ديلي» الأمريكي عن الباحث المسؤول عن الدراسة في جامعة غوثنبرغ، مايكل مولين، «تمتكن من

## لماذا تعادي أمريكا فلسطين؟!

رشاد أبو شاور



القاسم المشترك بين الإدارات الأمريكية المتتالية منذ ترومان حتى يومنا هذا أنها تتآمر على فلسطين، وتعادي شعب فلسطين، وتعمل على تصفية القضية الفلسطينية بحيث تنتهي فلسطين العربية تماماً. ويتكزس بقاء الكيان الصهيوني بدون عرب نهائيًا، وهو ما يضمن ديمومة الشرخ بين مشرق الوطن العربي ومغربيه، لضمان الهيمنة عليه، ونهب ثرواته، وحرمانه من كل عناصر قوته وتطوره ونهوضه. أمريكا لا تكف عن التآمر على فلسطين، وهي لا تتوقف عن دعم الكيان الصهيوني عسكريا، وسياسيا، واقتصاديا، ودبلوماسيا.. وهو ما بدأت قبل أن تعلن دولة الكيان الصهيوني، ويشكل سافر منذ إدارة ترومان التي سرّعت في هجرة الواف اليهود إلى فلسطين، وتوقفت على الانتداب البريطاني في السياق على إنجاز دولة للعصابات الصهيونية في قلب الوطن العربي، دون اكتراث بردود فعل العرب والمسلمين، ولا حتى بردود فعل الراي العام العالمي ورفضه لهذا الظلم.

من جديد تعلن أمريكا عداها لفلسطين، وشعب فلسطين، وللعرب مسلمين ومسيحيين، وللعالم كله، بتصويتها ضد عضوية فلسطين في منظمة اليونسكو، وإتباع موقفها السياسي العدواني الوق، بإيقاف دفع حصتها المالية للمنظمة العالمية، عقابا لها على الاعتراف الدولي بفلسطين البلد العريق، بلد الأديان، بلد السيد المسيح، وبلد الحضارة الكنعانية، وبلد الإشعاع الحضاري على البشرية كلها، من قلبها النابض عبر ألوف السنين: القدس الخالدة التي تحتضن كنيسة القيامة، والأقصى، والتي على تراها مشى السيد المسيح وهو يبشر بدعوته الإنسانية، ثم وهو يقاد للصلب مقتديا البشر أجمعين!

107 دول صوتت مع عضوية فلسطين الكاملة في منظمة التربية والعلوم والثقافة، في مواجهة 14 دولة رفضت. في مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية.. لأن أمريكا دائما هي الدولة الأولى ضد فلسطين، منذ كانت الدولة الأولى التي تعترف بدولة الصهاينة في أيار/مايو 1948 وحتى يومنا، وإلى أن تعرض عليها العزلة مع حليفها وربيبها.. فتكونان وحدهما ضد العالم أجمع.. وما ذلك اليوم بعيد!

بعد 18 عاما على أوسلو، وعود السلام، والتعهد بدولة فلسطينية.. تستكثر إدارة أوباما -كلينتون على فلسطين أن يعترف بها في منظمة دولية.. منظمة مهمتها العناية بثقافات البشر، بغض النظر عن الدين، والعرق، والبشر الذين يفترض أنهم يتنمون لثقافة إنسانية تجمعهم، وتقرب بينهم، وتنشئ بينهم تفاعلا عميقا يعرفهم ببعضهم، ويحل الاحترام بدلا من البغضاء، والأخوة والتعاون بدلا من الاستغلال والظلم وسياسة النهب التي برعت فيها أمريكا.

من حق كل فلسطيني أن يتساءل: لماذا تحاربنا أمريكا بلا توقف ونحن لم نؤاها في يوم من الأيام؟

ومن واجب كل عربي أن يسأل، لأن هذا السؤال لجرد أن يطرح، يعيد تدكيرنا بجرائم أمريكا بحق أمنا: لماذا تصر أمريكا على تقديم كل أنواع الدعم للكيان الصهيوني العدواني التوسعي، وتمكنه من أن يكون خنجرًا في قلب وطننا العربي الواحد؟

هذان السؤالان وغيرهما يجدر التوقف عندهما، لأنهما ووفقا للإجابة سيحددان رؤيتنا، ومدى وعينا، والتزامنا بفلسطين قضيتنا جميعا نحن أبناء الأمة العربية مشرقا ومغربا.

قبل أيام قرأت تصريحًا لوزيرة خارجية أمريكا، وحسبت لوهلة أنني اقرأ اسم السيدة كلينتون خطأ، وأن التصريح ليس بتصريحها، ولكنني عدت وتأكدت، فالسيدة كلينتون، وزيرة خارجية أمريكا، وبدلا من أن تهنيئ الفلسطينيين بخروج مئات من أبنائهم وبناتهم، أبدت قلقها من خروج بعض الخطرين من الأسر!

أترون! السيدة كلينتون..الديمقراطية جدا..انتماء حزبية، و..تشيبرا في بلاد العرب، في زمن ربيع ثوراتهم، بالديمقراطية.. قلقة من خروج خطرين فلسطينيين من سجون الاحتلال الصهيوني!

إنها تزاود حتى على نتيها هو وباراك وليبرمان!

لا، ليست العلة في كلينتون، أو المناق الباش أوباما، إنها في صلب (ثقافة) قادة أمريكا، ثقافتهم الإمبريالية الاستعمارية العنصرية المتصهينة، في صلب ثقافة تورانية بررت تدمير شعوب واحتلال بلاد.. وإنشاء أمريكا نفسها على أنقاض ملايين البشر والاستحواذ على قاراتهم؛ (اقرأ أو كتابات البروفسور منير العكش.. ففي تعينكم على فهم أمريكا وسياساتها تجاهنا).

ما هو الرد على عداها أمريكا لنا كعرب؟

ما هو الرد على انحيازها التام ضد فلسطين؟!

أولا: أن نضع أمريكا حيث تضع هي نفسها.. أي في موقع العدو لقضايانا، وفي المقدمة قضية فلسطين.. بحيث يتسرخ في وعينا بأننا لن نكون صديقا لنا في المدى المنظور.

ثانيا: أن لا نصدق أنها يمكن أن تكون مع العدل والديمقراطية لنا كعرب.

وبناء على ما تقدم نبني سياساتنا، وخيارنا، وخطابنا أمنا، وللعالم.

فلسطين قضية حق وعدل هي الكاشف، وهي التي تمنح، وهي التي تنجح، وتسقط في الامتحان...وبهديها نقيس المواقف!

سوف لا نطلب الكثير من الدول النخبة الثرية التي تبدي وكان فلسطين غالبا عليها، فنطلب منها فقط أن تعوض 70 مليون دولار الدعم السنوي الأمريكي لمنظمة اليونسكو، وبهذا تشعر الدول التي صوتت لفلسطين أن أمريكا فضلت في ابتزاز المنظمة الدولية، ولم تُشر على مواصلة تنفيذ خططها في خدمة المشاريع الثقافية التي تعود بالنفع خاصة على البلدان الفقيرة المحتاجة.

أهو كثير أن تبليغ الدول النخبة العربية المنظمات الدولية التي ستقدم إليها فلسطين لنيل عضويتها بأنها لن تخسر ماليا، فالمال العربي جاهز تماما للتعويض عن مشاركات أمريكا!

هل ستجرب الدول العربية النخبة الثرية على تلبية نداء فلسطين، خاصة ودول فقيرة كثيرة صوتت لها، وخرجت على أوامر أمريكا، وصفت مطولا عند انتصار فلسطين وقوزها بالعضوية، غير أبهة بأوامر أمريكا ورغبتها!

بمحاولة أمريكا ابتزاز دول العالم بالتلويح بحرمات اليونسكو من دعمها المالي، وتخويفها من نتائج التصويت لفلسطين، وضغطها على كثير من دول العالم لنحجب صوتها عن فلسطين، واستهتارها بمحافظات مئات ملايين العرب والمسلمين، تكشف أنها هي رأس التآمر على فلسطين، وأنها تكذب وهي تدعي أنها مع الديمقراطية للعرب، ومع انتصار ثوراتهم.. فمن يصدها منا نحن العرب؟!

هذه لحظة امتحان للعالم العربي الذي ذهبت مليارات كثيرة من أرضه في الأزمة الاقتصادية العالمية.. الأمريكية في الجوهر.. ناهيك عن صفقات أسلحة لا ضرورة لها.. اللهم سوى الدعم لشركات إنتاج السلاح الأمريكية، ناهيك عن التبذير السفهية، والفساد الذي بات مضرب الأمثال في العالم!

فلسطين كسبت في اليونسكو، وأمريكا خسرت.. فهل سيخذلها المال النخبي العربي كما خذلها دائما؟!

هل سيجزو أثرياء النفط على أخذ قرار مستقل يضعهم في وجه أمريكا، يتعوضهم المالي دعما لفلسطين، وهذا أقل القليل الذين يقدمونه لأقدس قضايا الأمة.. أم تراهم سيواصلون انهماكهم في التآمر على الثورات العربية، وتنفيذ مخططات أمريكا التخريبية في بلاد العرب؟!



أكثر من 3 آلاف قضية مخدرات في الأردن منذ بداية العام

وبلغ عدد الموقوفين بهذه القضايا 5397 شخصا، بينهم 4834 أردني، و 563 من جنسيات اجنبية مختلفة. وتقول السلطات الأردنية أن الأردن لا تزال دولة مصر وليست مقر لتجارة المخدرات، فيما تشدد السلطات الرقابة على الحدود لاسيما البرية منها وهي العبور الرئيسي لتجارة المخدرات. وتؤكد الدراسات الاجتماعية انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الأردن لاسيما بين فئة الشباب، ونتيجة لإزدياد هذه الظاهرة اطلقت الحكومة الأردنية عام 2008 إستراتيجية وطنية لمكافحة المخدرات يشترك في تنفيذها العديد من الهيئات

## السجن 30 عاما لاستاذ جامعي قتل زوجته بعد عام من الزواج

علم جرائم الكمبيوتر بجامعة كيونج سانج، وعرفت العشيقه باسم «تشيوي»، وقالت الوالدة إن كانج قتل زوجته 50/ عاما في موقف سيارات احد فنادق مدينة بوسان يوم الثاني من نيسان/ أبريل الماضي، ثم رمى جثتها بعد وضعها في حقيبة بنهر في المدينة، وقد ساعدته تشوي في نقل الجثة الى المكان الذي القاها فيه.

■ سيول - د ب أ: قضت محكمة في كوريا الجنوبية الثلاثاء بالسجن 30 عاما بحق أستاذ جامعي، و 10 اعوام بحق عشيقته، بعد ادانتهم باقتل زوجة الرجل أثناء جرائع الطلاق لإنهاء حياتهما الزوجية التي دامت عاما واحدا.

وتكرت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء أن المتهم الذي يعرف فقط باسمه العالمي كانج/ 53/ عاما/ هو أستاذ في

## مواليد أغسطس أكثر ميلا لتترك المدرسة في الـ16

وهم 20% أقل ميلا للذهاب إلى جامعة جيدة. وتبين في الدراسة أن تأثير الولادة في هذا الشهر، لا يقتصر على التعليم بل هم أكثر عرضة للمعاناة من التنمر في المدرسة الابتدائية ولديهم ثقة أقل بقرانهم الأكاديمية. وأشارت إلى أن النتيجة هي أنهم أكثر ميلا للتنسك وشرب الكحول وتعاطي المخدرات وعدد أقل منهم يسيطرون على حياتهم.

وقالت كلير كراوفورد من معهد الدراسات المالية المشاركة في الدراسة أن «الأولاد يعانون مجرد أنهم بسبب حظهم السيئ ولدوا متأخرين في السنة الدراسية. يتشار إلى أن الباحثين استندوا في دراستهم على بيانات أكثر من 3 ملايين تلميذ في مدارس حكومية.

■ لندن - يو بي آي: أظهرت دراسة بريطانية جديدة أن أداء المولد شهر آب/ أغسطس هو الأسوأ في الامتحانات ما يجعلهم أكثر ميلا لتترك مقاعد الدراسة في الـ16 من العمر، كما أنهم أكثر عرضة للوقوع ضحية التنمر في المدرسة الابتدائية والنتيجة لحواء هم في سن المراهقة إلى التدخين وشرب الكحول وتعاطي المخدرات.

وأفادت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية أن احتمال حصول الذكور الذين يولدون في آب/ أغسطس على علامات سيئة هو 12% أقل من الذكور الذين يولدون في أيلول/ سبتمبر، في حين أن النسبة بين الإناث 9%. كما أن مواليد آب/ أغسطس هم أكثر ميلا بنسبة 20% للخلف عن الدراسة وتعلم التجارة ابتداء من الـ16 من العمر.

## علماء يفكون لغز عدم إصابة نفار الخشب بالصواع رغم كثرة نقره

■ سان فرانسيسكو- د ب أ: يدق نفار الخشب مسافة قد تصل إلى سبعة أمتار في الثانية الواحدة في الأشجار. ويشبه ذلك قيام إنسان بضرب رأسه في حائط بسرعة 25 كيلومتر في الساعة، هذا ما يفعله طائر نفار الخشب ما يصل إلى 20 مرة في الثانية في بعض الأحيان أي ما يساوي 12 ألف نقرة في اليوم. كان ذلك يستوجب أن يصاب هذا الطائر بتصدع في الجمجمة أو أن يسقط من على الشجرة. غير أن شبكة معقدة من الألياف تحول دون حدوث ذلك حسميا أشار علماء من الصين وهونغ كونغ في مجلة «بلوس ون» الأمريكية على عددهم الإلكتروني اليوم الثلاثاء.

ومع أن الباحثين لم يستطيعوا التثبت من إذا كان نفار الخشب لا يصاب أبدا بالصواع إلا أن المعلومات التي حصلوا عليها خلال دراستهم ربما ساعدت على تطوير خوذات واقية لرأس الإنسان.

## أن هاتاواي تقاوم آلام الحب بالفكاهة

■ هامبورغ- د ب أ: عشتف الممثلة الأمريكية الشهيرة أن هاتاواي أنها تقاوم آلام الحب بروح الفكاهة.

وقالت هاتاواي 28/ عاما/ في تصريحات لجلة «جالا» الألمانية: «يوجد جانبان في الحياة، الجانب المرح والجانب المحزن، ومن الجيد أن ننظر إلى الجانب المرح على وجه الخصوص».

وذكرت هاتاواي أنها أصبحت خبيرة بالعلاقات الفاشلة، لكنها لم تترك نفسها للانكسار أمام تلك الإحباطات، وقالت: «خبية الأمل لا ينبغي أن تكون سببا للخوف من حب جديد... في النهاية تساعد الخبرات السيئة في إعداد المرء لأن يكون أفضل في العلاقة المقبلة».

## نصف البريطانيين يملكون هواتف ذكية

■ لندن- يو بي آي: أظهرت دراسة جديدة أن نصف سكان المملكة المتحدة تقريبا يملكون هواتف ذكية، وكان هاتف (غوغل) المحمول الذي يعمل بنظام التشغيل (أندرويد) الأكثر تفضيلا لديهم، تلاه (بلاكبيري) ثم (أبل آيفون).

وقالت الدراسة التي نشرتها صحيفة (الغارديان)، إن هاتف (غوغل) المحمول إستاتر بنصيب 50% من مبيعات الهواتف الذكية، تلاه (بلاكبيري) بـ22.5%، ثم (أبل آيفون) بـ18.5%.

وأضافت أن مبيعات الهاتف الذكي ترتفع بسرعة، واستأثرت بنسبة 70% تقريبا من مبيعات الهواتف المحسولة خلال الأسابيع الأثني عشر الماضية المنتهية بالثاني من تشرين الأول/أكتوبر الحالي.

ويعود إقبال البريطانيين على اقتناء الهواتف الذكية إلى رغبة الملايين منهم في استخدامها لربطهم بعالم المعلومات، لكن مبيعات شركة (نوکیا) الفنلندية من الهواتف الذكية شهدت تراجعا كبيرا في الأشهر الثلاثة الماضية واستأثرت بنسبة 6% فقط من المبيعات، بالمقارنة مع 20% في العام الماضي.

وتخطط (نوکیا) لإعادة عرض هواتفها الذكية وستطرح للبيع ابتداءً من منتصف تشرين الثاني/نوفمبر المقبل هواتف تستخدم برامج (مايكروسوفت ويندوز) الجديدة، لتتسبب مبيعاتها من الهواتف الذكية، وأشارت الدراسة إلى أن حصة (أندرويد) من سوق المملكة المتحدة، ارتفعت بمعدل الضعف منذ العام الماضي.

وقالت كارولينيا ميلانسي محللة الهـواتف الذكية في شركة (غارنتر) للابحاث، إنه على الرغم من توفر العديد من الهواتف الذكية، إلا أن الكثير من الناس يستخدمونها للتصلي عن غيرهم من مقتني الهواتف الذكية..

## كايت ميدلتون المرأة الأكثر أناقة في بريطانيا

■ لندن- يو بي آي: بعد سلسلة من الإنتقادات التي طالت زوجها باختيار ملابس متفكطة بعض الشيء، نالت دوقة كامبردج كايث ميدلتون حقها بعدما اختيرت لتحمل لقب أكثر النساء أناقة في بريطانيا.

وأفادت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية أن مجلة «هارپر بازار» الشهيرة اختارت ميدلتون لتكون حامله لقب المرأة الأكثر أناقة في بريطانيا، متفوقة على العديد من المشاهير وأبرزهم عارضة الأزياء البريطانية كايث موس.

وأشاد الحكام في المجلة بقدره ميدلتون على ارتداء أزياء مختلفة، بعضها لمصممين مشهورين وأخرى لمصممين غير معروفين في عالم الأناقة متميزة.

واحتلت ميدلتون المركز الأول وتلتها المغنية اليزبية «فلورنس»، ومن ثم الممثلة أندريا ريززرو، فالمعارضة كايث موس، ومن ثم المغلطة تيليدا سويتون، والممثلة كيرا نایتلي، ومصممة الأزياء ستيلا مكارتن، وبعدها المصممة فيبيل فيلو، ومن ثم مقدمة البرامج الكيكا شانج، وأخيرا سيدة الأعمال ليفيا فيرث.

تسير الأمور كما يريدتها الإنسان، سنبقى أصدقاء وتتمنى لبعضنا البعض الخير».

والقي ممثل كريست بيانا بالنيابة عنه جاء فيه «انتي ملتزم تجاه هذا الزواج وكل ما يملئه».

وأضاف «انتي احب زوجتي و حزنت عندما علمت انها قدتت طلب للطلاق، و انتي على استعداد لبذل أقصى جهود لإنجاح الزواج».

وتكتب الإعلامي رايان سيكريست الذي ينتج برنامج كارداشيان على صفحته في موقع تويتر للتواصل الاجتماعي «نعم كيم كارداشيان تقدمت بطلب للطلاق هذا الصباح».

وعملت كيم على توقيع اتفاقية قبل الزواج مع كريست قبل حفل زفافها الفاخر الذي أقيم في 20 آب/ أغسطس الماضي.

وقد تمكن الزوجين من كسب 18 مليون دولار من صفقات المجلات والتغطية التلفزيونية و هو ما يساوي 250 ألف دولار يوميا.

## كيم كاردشيان تطلب الطلاق بعد 72 يوما من زواجها

■ لندن- د ب أ: بعد زواج دام72 يوما فقط تقدمت نجمة برامج الواقع كيم كارداشيان بطلب للطلاق من زوجها لاعب كرة السلة كريست هامفرين.

وذكرت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية الثلاثاء أن كيم أصدرت بيانا بشأن الطلاق وقالت «مازلنا أصدقاء».

وأشارت الصحيفة إلى أن كريست لم يعلم بقرار كيم إلا منذ ساعات، وقالت كيم بعدما أعلنت تقدمها بطلب الطلاق كانت تأمل أن يستمر الزواج «لأبد».

وذكر موقع «إم زد دوت كوم» المعني بإخبار المشاهير أن كاردشيان تقدمت بطلب الطلاق في لوس أنجليس بسبب «خلافات غير قابلة للتسوية» في علاقتها مع كريست هامفرين لاعبة كرة السلة بفريق نيو جيرسي ننتس.

وقالت الممثلة الشهيرة: «بعد تفكير متأنى قررت إنهاء زواجي.. أمل أن يتفهم كل شخص أن هذا لم يكن قرارا سهلا. كنت أمل أن يدوم هذا الزواج للابد لكن في بعض الأحيان لا

## احوال الناس

● رباعة الكف القمر» أقامت حفل العرض الخاص بالفيلم بمجمع سينما سيتي ستارز، وذلك بحضور أبطال الفيلم الغنائية جوماتنا مراد، والفنان خالد صالح، ومخرج الفيلم خالد يوسف.

ومن المحتمل أن يعرض الفيلم في أدوار العرض نهاية الأسبوع الجاري، ليتنافس مع أفلام موسم عيد الأضحي.

● تنظم مؤسسة فلسطين الدولية والمدارس العصرية بالاردن في السادسة من مساء اليوم، في المدارس، محاضرة يلقيها الأكاديمي والباحث الدكتور جورج الفار بعنوان «نحو ثقافة عربية جديدة».

## مساء المسرحية من تأليف فيديكو غارسيا لوركا، وإخراج حسين نافع ويقوم بالتأليف: منى موسى، نهي سمارة، إبراهيم التواني، لبنى جميل، ورائد شقاح.

● أسرة فيلم «كف القمر» أقامت حفل العرض الخاص بالفيلم بمجمع سينما سيتي ستارز، وذلك بحضور أبطال الفيلم الغنائية جوماتنا مراد، والفنان خالد صالح، ومخرج الفيلم خالد يوسف.

ومن المحتمل أن يعرض الفيلم في أدوار العرض نهاية الأسبوع الجاري، ليتنافس مع أفلام موسم عيد الأضحي.

● برعاية الجمعية الأردنية للإبداع والتعاون مع السفارة الإسبانية وبدعم من أمانة عمان الكبرى، ونقابة الفنانين الأردنيين، تقدم مسرحية «هكذا مرت سنوات خمس» على خشبة المسرح الدائري بالمرکز الثقافي الملكي بعمان اليوم وغدا في الثامنة المقبل.

## مجلة «صاه» الفصلية الأدبية التي يصدرها اتحاد كتاب مصر، تستصدر عددا خاصا عن «حجيب محفوظ، الخائض على جائزة نوبل في الآداب عام 1988، بمناسبة الذكرى المثوية ليلاده في الشهر المقبل.

● برعاية الجمعية الأردنية للإبداع والتعاون مع السفارة الإسبانية وبدعم من أمانة عمان الكبرى، ونقابة الفنانين الأردنيين، تقدم مسرحية «هكذا مرت سنوات خمس» على خشبة المسرح الدائري بالمرکز الثقافي الملكي بعمان اليوم وغدا في الثامنة المقبل.